الدكتور
ضياء الدين الجمّاس

النطق بالقرآن الكريم

الجزء الثالث: القراءات اللامتواترة والشاذة

٣

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير خلق الله أجمعين وعلى آله وصحبه ومن سار على سنته إلى يوم الدين وبعد:

فهذا هو الجزء الثالث من كتاب النطق بالقرآن العظيم، وقد جمعت فيه باقة من روائع القراءات الصحيحة غير المتواترة، وهو يحتوي على جميع القراءات الواردة في تفسير القرطبي، والقراءات الشاذة عند القاضي في كتابه «البدور الزاهرة» بالإضافة إلى قراءات كثيرة أخرى منتقاة من تفسير البحر المحيط، والرازي وشواذ ابن خالويه والمحتسب لأبي الفتح عثمان بن جني وغيرها من المراجع المدونة في نهاية البحث..

والحقيقة إنّ جمعاً كاملاً للقراءات اللامتواترة والشاذة عسيرٌ جداً لكثرتها من جهة، ولتفرقها في مختلف كتب القراءات والتفاسير، ويلزمها وحدها مجلدات عديدة...

ولكن طالما أنها تدرس للاطلاع ولايُقرأ بها في الصلاة فقد اكتفيت بما قدمته في هذا الجزء المتواضع.. اسأل الله به النفع وأن يكون قد أدى المطلوب.

ويكفي أن يعلم القارىء إن من يتعلم القراءات ويتقنها فإنه يسهل عليه تفريق القراءات اللامتواترة والشاذة فهي كل ماسوى المتواترة .

ولذلك لابد من اتقان الجزء الثاني من هذا الكتاب فهو العماد الأساس لهذا العلم الشريف.

فأسأل الله العون والتثبيت لنا ولسائر المسلمين وأن يرحمنا بجاه سيد المرسلين.

والحمد لله رب العالمين.

الاستعاذة

قرأ الحسن في التعوذ: «أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم إنّ الله هو السميع العليم»، وهو يدغم الهاء في الهاء من قوله «الله هو» للتماثل.

وقرأ الأعمش: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، إنّ الله هو السميع العليم» وله وجهان في إدغام الهاء في الهاء، فالشنبوذي عنه يدغمهما كالحسن.

والمطوعي يظهرهما عنه (على الرغم من أن المشهور عنه إدغام المثلين من كلمتين، وكذلك في كلمة واحدة في جميع القرآن باستثناء التاء في التاء في الكلمة الواحدة مثل «موتتنا») ويبدو أنّ الاستعاذة مستثناة من مذهبه في الإدغام. (إن صحت الرواية).

البسملة

يبسمل الحسن في أول الفاتحة فحسب. ولايبسمل بين السور الأخرى...

لأن مذهبه يقرر بأن البسملة هي آية من الفاتحة فقط، ووضعها رسماً قبل السور الأخرى للتبرك ولمعرفة انتهاء كل سورة، والإبتداء بها بكل سورة قد يوهم بأنها آية من تلك السورة (ولذلك لايبسمل إلا في الفاتحة).

ومن باب أولى فهو لايبسمل في أوساط السورة بين وقفين طويلين..

سورة الفاتحة

﴿الحَمْدُ للهِ رَبِّ العالمين﴾ ٢

روي عن سفيان بن عيينة ورؤبة بن العجاج: [الحمدَ لِله] بفتح الدال، وقال سيبويه إن الفائدة من نصب «الحمدَ» هو الإخبار بأن الحمد منه وحده لله تعالى.

وقال آخرون إن في ذلك تعرضاً لعفو الله ومغفرته، وتعظيماً لله وتمجيداً، فهو بخلاف معنى الخبر (بالرفع) وفيه معنى السؤال...

وروي عن ابن أبي عبلة: [الحمدُ لُله] بضم اللام بعد الدال المضمومة فيتبع الثاني الأول بحركته ليتجانس اللفظ.

وروي عن الحسن بن أبي الحسن، وزيد بن علي: [الحمدِ لِلهِ] بكسر الدال لاتباعه حركة اللام، وقد قرأها الحسن كذلك في سائر القرآن، وهي لغة تميم وبعض غطفان، والأصل أن يكون الإتباع في كلمة واحدة، ولكنهم استعملوه هنا إنزالاً للكلمتين بمنزلة الكلمة الواحدة نظراً لكثرة استعمالهما مقترنتين.

كما قرئت «ربٌّ» بالرفع على القطع، أي هو رب العالمين.

وقرئت: [ربَّ] بالنصب على المدح.

قال في البحر: قرأ زيد بن علي، وطائفة: [ربَّ العالمين] بالنصب على المدح، وهي فصيحة لولا خفض الصفات بعدها . على أن الأهوازي حكى في قراءة زيد بن علي على أنه قرأ: [ربَّ العالمين الرحمنَ الرحيمَ] بنصب الثلاثة، فلا ضعف إذ ذاك، وإنما يكون الضعف عند نصب «ربَّ» وخفض «الرحمنِ - الرحيمِ».

﴿الرحمن الرحيم﴾ ٣

إذا قرىء: [رب] في الآية السابقة بالرفع أو النصب كانت قراءة: [الرحمن الرحيم] تابعة لها في الحركة. فتكونان مرفوعتين في حالة رفع [ربٌّ]، ومنصوبتين في حالة نصب «ربَّ». ويمكن إبقاؤهما مجرورتين كصفة لله من قوله: [الحمدُ للهِ].

قرأ أبو العالية وابن السَّميقع وعيسى بن عمر بنصبهما (البحر).

﴿مالكِ يوم الدين﴾ ٤

قرأ محمد بن السَّمَيْقَع، والمطوعي عن الأعمش: [مالكَ] بإثبات الألف بعد الميم وفتح الكاف، على أنه صفة مقطوعة لفعل محذوف تقديره: أمدح أو ماشابهه. أو على أنه منادى حذف منه حرف النداء. فيكون تمهيداً لقوله [إيَّاك نَعْبُدُ].

وفي مالك أربع لغات ممكنة: مالِك - مَلِك - مَلِيك - مَلْك (بسكون اللام).

ذكر صاحب البحر ثلاث عشرة قراءة لكلمة «ملك» أذكر منها مايلي:

قرأ أبو هريرة والجحدري، ورواها الجعفي وعبد الوارث عن أبي عمرو: [مَلْكِ] بسكون اللام على وزن سَهْل (وهي لغة بكر بن وائل).

وقرأ أحمد بن صالح عن ورش عن نافع: [مَلِكي] بإشباع كسرة الكاف حتى تصبح ياء.

وقرأ أبو عثمان النهدي والشَّعْبي وابن عطيّة: [مِلْكِ] بكسر الميم (على وزن عِجْل).

وقرأ أنس بن مالك وأبو نوفل...: [مَلِكَ] بفتح الكاف من غير ألف.

وقرأ أبو حياة وأبو حنيفة وجبير بن مطعم...: [مَلَكَ] بفتح الثلاثة على أنه فعل ماض ويلزمهم نصب يومَ، أي [مَلَكَ يومَ الدينِ].

وروى ابن أبي عاصم عن اليمان: [مَلِكاً] بالنصب والتنوين، وبنصب «يومَ».

وقرأ عون العقيلي ورويت عن خلف بن هشام: [مَلِكٌ] بالرفع والتنوين، ونصب «يومَ».

وقرأ أبو هريرة وأبو حياة وعمر بن عبد العزيز: [مالكُ يومِ] برفع الأولى وجر الثانية.

وقرأ أبيّ وأبو هريرة وأبو رجاء العطاردي: [مَلِيكِ] (على وزن فعيل).

وقرأ يحيى بن يعمر، وأيوب السختياني: [مالْك] بإمالة الألف بطحاً.

وقرأ قتيبة بن مهران عن الكسائي: [مالْك] بتقليل الألف.

وقرىء في الشواذ: [مَلّاك] بالألف والتشديد في اللام.

﴿إيَّاك نَعْبُدُ وإيَّاك نَسْتَعين﴾ ٥

قرأ عمرو بن فائد: [إيَاكَ] بفتح الياء بلا شدة. على أنه كره تشديد الياء لثقلها بعد الكسرة، ولكن يدخل في هذه الحالة معنى جديد يخل بالمعنى المقصود، إذ تصبح الكلمة

«إيَاك» بمعنى الشمس، ويصبح معنى الآية الكريمة: شَمْسَك نعبد. (أو ضوءك) ولذلك فإن هذه القراءة مرغوب عنها إطلاقاً.

وقرأ الفضل الرّقّاشي: [أَيَاك] بفتح الهمزة والياء بلا تشديد أيضاً، وهي لغة مثل [إيَاك] بكسر الهمزة. وبالمعنى نفسه. وإيَاة الشمس أو أيَاة الشمس: هو ضوءها.

وقرأ أبو السّوار الغنوي: [هيَّاك] بهاء بدل الهمزة. وهي لغة.

قرأ الحسن وأبو مجلز وأبو المتوكل: [إيّاك يُعْبَد] بياء مضمومة وفتح الباء (مجهول)، وعن بعض أهل مكة: [نعْبُدْ] بسكون الدال.

وقرأ زيد بن علي ويحيى بن وثاب وعبيد بن عمير الليثي: [نِعْبُدْ] بكسر النون.

وجاء في البحر عن صاحب اللوامح: [ويّاك نستعين] بإبدال الهمزة واواً.

وقال: ولا أدري أذلك عن الفراء أم عن العرب.

وقرأ يحيى بن وثاب والأعمش (والمطوعي عند القاضي): [نِسْتَعين] بكسر النون.

وكذلك الحال في كل فعل مضارع مفتوح العين، ومبدوء بنون أو تاء مفتوحتين. وماضيه ثلاثي مكسور العين أو زائد على ثلاثة أحرف ومبدوء بهمزة وصل، مثل:

نِعلمون، نِطمع، نِشْتَري، نِعْلَم، نِتْبَع، نِسْتَحوذ، نِسْتَبق، نِشْهَد، نِبْتَغي، نِسْخَر، نِزْدَاد، نِفْقَد، نِشْهَدون، نِعْتَدون، نِعْبَثون، نِرْتَابوا، نِسْتَكبرون، نِثْقَفنهم، نِخْتَصمون، نِسْتَأنسوا، لنِرْكَبوا، نِقْشَعر، نِرْهَقهم، نِسْتَفتحوا، نِسْتَفتيان.. وهكذا.

واختلف في: نِقَر - نِضْحَى (في طه) ونِطْغَوا (في الرحمن). ففيها الوجهان عن المطوعي.

وهذه اللغة هي لغة تميم وأسد وربيعة وهذيل (وقيس عند القرطبي).

﴿اهدنا الصراط المستقيم﴾ ٦

قرأ الحسن: [إهدنا صراطاً مستقيماً]

أي بالتنكير (هنا خاصة في الفاتحة).

وقرىء الصراط بالزاي الخالصة: [الزِّراط]. وقال سلمة (أو مسلمة كما جاء في القرطبي) لفظ الزاي الخالصة بدل الصاد هي لغة «عُذْرة» و «كَلْب» و «بني القَيْن» فهؤلاء يقولون في [أصدق = أزدق]، ويقولون في [لصق = لزق..].

﴿صراط الذين أنعمت عليهم، غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ ٧

صَوَّبَ ابن الأنباري أربعة أوجه عن العرب في قراءة «عليهم» ولكنها لم ترد عن القراءِ وهي:

[عليهُمِي] بضم الهاء وكسر الميم وإضافة ياء بعد الميم. (حكاها البصري)

[عليهُم] بضم الهاء وكسرالميم بلا ياء بعدها

[عليهِمُ] بكسرالهاء وضم الميم بلا الحاق واو الصلة

[عليهِم] بكسر الهاء والميم.

ولم يقرأ أي من القراء بأي وجه من هذه الوجوه العربية، ولكن قرأ الحسن بصلة ميم الجمع بياء إذا كان ماقبلها مجروراً مثل: عليْهِمي - على قلوبِهِمي - وعلى سمعِهِمي - وعلى أبصارِهِمي.. وهكذا في جميع القرآن الكريم لمناسبة كسر ماقبلها. ولذلك يصلها بالواو إذا كان ماقبلها ضم، مثل: [أنفسهُمُوا] فهي تابعة في قراءته لما قبلها ضماً أو كسراً.

وقرأ عمر بن الخطاب وابن الزبير رضي الله عنهما: [صراط من أنعمت عليهم] بوضع «من» بدل «الذين».

وقرأ ابن محيصن من المبهج: [غيرَ] بالنصب على الحال من الذين، أو من ضمير «هم» في [عليهم]، وكأنك تقول: [أنعمت عليهم لامغضوباً عليهم].

أو على الإستثناء وكأنك قلت: [.. إلاّ المغضوبَ عليهم].

ويجوز النصب بمحذوف تقديره «أعني» (قال بذلك الخليل).

وقرأ عمر بن الخطاب وأبي بن كعب:

[غير المغضوب عليهم وغير الضالين].

وروي عنهما في الراء (غيرَ) النصب والجر. والنصب للأسباب المتقدمة.

والجر على البدل من (الذين). أو الضمير في (عليهم).

وقالوا يمكن أن تكون صفة للذين، ولكن كلمة: [الذين] تعتبر معرفة، ولاتوصف المعارف بالنكرات، ولا النكرات بالمعارف.. ولكنهم اعتبروا «غير» هنا معرفة لأنها جاءت بين شيئين لا وسط بينهما كأن تقول الحي غير الميت (فلا وسط بين الحياة والموت) أو تقول: الساكن غير المتحرك (فلا وسط بين الحركة والسكون).

فتصح الصفة هنا من هذا الباب.

وقرأ أيوب السَّخْتياني: [ولا الضألين] بهمزة غير ممدودة.

وكأنه فر من التقاء ساكنين، وهي لغة.

قال أبو زيد: سمعت عمرو بن عبيد يقرأ: [فيومئذ لايسأل عن ذنبه إنس ولا جأن] فظننته قد لحن، حتى سمعت من العرب: دأبة، وشأبة..

سورة البقرة

﴿ذلك الكتاب لاريب فيه، هدى للمتقين﴾ ٢

قرأ الحسن: [لاريباً فيه] بالتنوين المنصوب.

على أن «ريباً» منصوب بفعل مقدر: أي: لا أجدُ فيه ريباً.

وقرأ الزهري، وسلام أبي المنذر: [فيهُ] بضم الهاء بلا واو بعدها.

﴿والذين يؤمنون بما أنزل إليك .... وبالآخرة هم يوقنون﴾ ٤

قرأ النخعي وأبو حيوة ويزيد بن قطيب: [أُنْزَلَ] بفتح الهمزة والزاي (معلوم).

أي أنزل الله إليك، وقرىء في الشواذ: [أُنْزِلَيْكَ] بتشديد اللام، على أنهم أسكنوا لام: [أنزلْ] ثم حذفوا همزة «إليك» بعد نقل حركتها إلى اللام الساكنة قبلها فيلتقي متماثلان (اللامان) فأدغما.

وقرأ أبو حية النمري: [يؤْقنون] بهمزة ساكنة بدل الواو.

﴿إنّ الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لايؤمنون﴾ ٦

قال صاحب اللوامح (عن البحر): قرأ الجحدري: [سواء] بتخفيف الهمزة على لغة الحجاز، فيجوز أنه أخلص الواو، ويجوز أنه جعل الهمزة بين بين.

وعن الخليل: [وسُوءٌ عليهم] بضم السين مع واو بعدها وبلا ألف، وذلك عدول عن معنى المساواة إلى معنى القبح والسب.

قرأ ابن محيصن: [أنْذرتهم] بهمزة واحدة (هنا وفي يسن)

وحَذْفُه للهمزة إنّما هو للتخفيف، لأن «أمْ» تدل على الإستفهام. كما أنّ المعنى يدل عليها.

وقال الأخفش بتخفيف الهمزة الأولى من الهمزتين (تسهيلها)، ولكن ذلك رديء (على حد قول القرطبي) لأن العرب تخفف بعد الاستثقال وبعد الهمزة الأولى.

وقال أبو حاتم بجواز تخفيف الهمزتين معاً.

وهناك وجه لم يجوزه أحد في القرآن أبداً، وهو ماقاله الأخفش بن سعيد بأن تبدل الهمزة الأولى هاء (هأنذرتهم) كما يقال: [هيّاك] بدل [إيّاك].

كما قال الأخفش بأن في قوله تعالى: هأنتم هؤلاء.. إنما أصلها: [أأأنتم]. وأبدلت الهمزة الأولى هاء.

ولكن القراء لم يقبلوا ذلك كما سنبين في حينه.

﴿ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم﴾ ٧

قرىء: [وعلى أسْمَاعِهم] بهمزة مفتوحة قبل السين، وألف بعد الميم وسكون السين.

للدلالة على أن الختم يكون على موضع السمع، (فالسمع كمصدر يدل على أن عملية السمع لايختم عليها)، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه.

وقرأ الحسن: [غُشاوَةٌ] بضم الغين و [غَشاوةٌ] بفتح الغين. [عُشاوةٌ] بالعين المضمومة. وقرأ أبو حَيْوة بفتح الغين. وروي عن أبي عمرو: [غَشْوةٌ] بفتح الغين وسكون الشين وحذف الألف بعدها. وقرؤوا أيضاً بنصب هذه الكلمة، وقد جمع الفخر الرازي في تفسيره قراءات هذه

الكلمة كما يلي:

١- غِشَاوَةً ٢- غِشَاوَةً ٣- غَشَاوَةً ٤- غَشَاوَةً ٥- غِشْوَةً ٦- غَشْوَةً ٧- غِشْوَةً ٨- عُشاوةً.

والقراءة الأولى منها هي المتواترة.

والكلمة بالغين من الغطاء، وبالعين معناها سوء الإبصار بالليل والنهار.

وأما بالنصب فهي على معنى وجعل غشاوةً.

﴿يخادعون الله والذين آمنوا ومايخدعون إلا أنفسهم ومايشعرون﴾ ٩

قرأ مورق العجلي: [يُخَدِّعون اللهَ] بضم الياء وفتح الخاء وكسر الدال مشددة. وذلك على التكثير.

وقرأ أبو طالوت عبد السلام بن شداد، والجاورد: [ومايُخْدَعون] بضم الياء وإسكان الخاء وفتح الدال. على معنى: [ومايُخْدَعون إلا عن أنفسهم]. فحذف حرف الجر كما قال تعالى «واختار موسى قومه» أي من قومه.

وقرأ بعضهم (البحر): [ومايُخَادَعون] بألف بعد الخاء وفتح الدال (مجهول) .

وقرأ قتادة ومورق العجلي: [ومايُخَدَّعون] بلا ألف وبفتح الدال مشدداً من «خَدَّع» المشدد، وبعضهم بفتح الخاء والياء: [ومايَخَدَّعون]، وبتشديد الدال مكسورة.

﴿وإذا لَقُوا الذين آمنوا قالوا آمنا..﴾ ١٤

قرأ محمد بن السَّمَيْقَع اليماني: [لاقَوْا] بألف بعد اللام وفتح القاف وضم الواو.

فإن قيل لم حُركت الواو بالضم هنا بينما لم تضم في قراءة: [لَقُوْا] المتواترة.

والجواب: أن ماقبل الواو في القراءة المتواترة مضموم، فإذا ضمت الواو ثقل النطق بها بينما في قراءة ابن السميقع نلاحظ أن ماقبل الواو مفتوحٌ فلا ثقل فيها.

﴿وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا مَعَكم إنما نحن مستهزئون﴾ ١٤

قرىء شاذاً: [مَعْكُم] بإسكان العين، وهي لغة ربيعة وغنم.

﴿الله يستهزئ بهم ويَمُدُّهم في طغيانهم يعمهون﴾ ١٥

قرأ ابن محيصن: [ويُمِدُّهم] بضم الياء وكسر الميم (وهو مضارع [أَمَدَّ] الرباعي) وإنَّ: مَدَّ و أَمَدَّ بمعنى واحد.

وقرأ زيد بن علي: [طِغيانهم] بكسر الطاء (لغة).

﴿أولئك الذين اشتَرَوا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وماكانوا مهتدين...﴾ ١٦

قال سيبويه: ضمت الواو في «اشتَرَوُا» فرقاً بينها وبين الواو الاصلية.

وقرأ ابن أبي اسحق، ويحيى بن يعمر: [اشتَرَوِا] بكسر الواو على أصل التقاء الساكنين.

وروى أبو زيد الأنصاري عن قعنب أبي السَّمال العدوي أنه قرأ بفتح الواو: [اشتَرَوَا] وذلك لخفة الفتحة وإن كان ماقبلها مفتوحاً.

وأجاز الكسائي: [اشْتَرَوُا] بهمز الواو وضمها مثل: أُدْؤُر.

قرأ ابن أبي عبلة: [تجاراتُهم] (على الجمع) لأنه لكل واحد منهم تجارة ولعل في ذلك بيان اختلاف وجهات الكفرة في الدنيا فمنهم طالب مال أو جاه وسلطان أو أبنية وعمارات... وأما أهل الآخرة وأهل الإيمان فلهم تجارة واحدة تنجيهم من عذاب أليم... يؤمنون بالله ورسوله ويجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم...

﴿فلما أضاءت ماحوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لايبصرون﴾ ١٧

قرأ اليماني: [أذهب اللهُ نورَهم] (في الفخر الرازي).

وقرأ الحسن: [ظُلْماتٍ] بإسكان اللام تخفيفاً، وذلك في جميع القرآن.

وقرأ الأعمش مثل الحسن.

وقرأ أشهب العقيلي: [ظُلَماتٍ] بفتح اللام، على أن الفتحة أخف من الضمة كما قال البصريون في ذلك.

وقرأ اليماني: [ظُلْمةٍ] على الإفراد، للمطابقة بين إفراد النور والظلمة.

﴿صُمٌ بكمٌ عميٌ فهم لايرجعون﴾ ١٨

في قراءة عبد الله بن مسعود وحفصة: [صماً بكماً عمياً] بنصب الثلاثة على الذم.

وعلى هذا المعنى يمكن الوقوف على «يبصرون». وقد يكون النصب بفعل «تَرَكهم» وكأنه قال: وتركهم صماً بكماً عمياً.. وعلى هذا المعنى لايحسن الوقف على﴿يبصرون.﴾

﴿يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت...﴾ ١٩

قرأ الحسن: [الصواقع] بتقديم القاف على العين. وقال النحاس بأنها لغة تميم وبعض بني ربيعة. وقرأ الحسن كذلك في سورة الذاريات. (الصواقع).

﴿يكاد البرق يَخْطَفُ ابصارهم... ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم...﴾ ٢٠

قرأ الحسن: [يِخطِّفُ] بكسر الياء والخاء والطاء مع تشديد الطاء.

على أن الأصل «يختطف» فأدغمت التاء في الطاء فالتقى ساكنان، فكسرت الخاء تخلصاً من الساكنين، ثم كسرت الياء تبعاً لكسرة الخاء للتناسب.

وقرأ المطوعي: [يَخَطِّفُ] بفتح الياء والخاء وكسرالطاء مشددة، والسبب كما سبق، ولكنه حرك الخاء بالفتحة بدل الكسرة لخفتها، وبقيت الياء على حالها.

كما قيل بأنه لما أدغم التاء في الطاء ألقى حركتها على الخاء.

وقرأ الأخفش، ويونس: [يَخْطِف] بفتح الياء وسكون الخاء وكسر الطاء مخففة.

وكذلك قرأ أيضاً علي بن الحسين، ويحيى بن وثاب. وقال الأخفش في ذلك أنها لغة.

وقرأ الحسن وقتادة وعاصم الجحدري وأبو رجاء العطاردي: [يَخِطِفُ] بفتح الياء وكسر الخاء والطاء.

وقال الفراء بأن بعض أهل المدينة قد قرؤوا: [يَخْطَّفُ] بإسكان الخاء وكسر الطاء مشددة.

وروى عبد الوارث قال: رأيت في مصحف أُبيّ بن كعب: [يتخطف].

وروي عن الحسن وأبي رجاء أيضاً [يَخِطَّف] بفتح الياء وكسر الخاء وفتح الطاء مشددة.

ولكن ابن مجاهد خَطَّأَ ذلك وقال أظنه غلطاً.

وقرىء أيضاً: [بأسماعهم] على الجمع.

وفي الآية نفسها يقول تعالى: [وإذا أظلم عليهم قاموا...].

وقد قرأ فيها يزيد بن قطيب والضحاك: [أُظْلِم] بضم الهمزة وكسر اللام (مجهول).

﴿يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون﴾ ٢١

قرأ ابن السّميقع: الذي خلقكم وخلق مَنْ قَبْلكم.

وقرأ زيد بن علي: الذي خلقكم والذين مَنْ قَبْلكم.

(في الفخر الرازي).

﴿وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم...﴾ ٢٢

قرئت: [وأنزلنا] بإضافة «نا» بعد اللام.

وقرأ ابن السَّميقع: [من الثَّمَرةِ] على التوحيد، ويراد به جميع جنس الثمرات.

﴿فلا تجعلوا لله أنداداً وأنتم تعلمون﴾ ٢٢

قرأ محمد بن السميقع: [نِدّاً] بكسر النون وفتح الدال مشددة منونة.

﴿وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا...﴾ ٢٣

قرئت: [على عبادنا] بالجمع يراد به النبي الكريم وأمته، أو مجموع ما أنزل على الرسل الكرام..

﴿فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين﴾ ٢٤

قرأ الحسن ومجاهد وطلحة بن مُصَرِّفْ: [وُقودها] بضم الواو.

وقرأ عبيد بن عمير: [وَقِيدُها] بفتح الواو وكسر القاف مع ياء بعدها.

قال الكسائي والأخفش: [الوَقود] بفتح الواو هو الحطب، وبالضم هو الفعل.

ويقال وَقَدت النار، تَقِد وُقودا (بالضم)، ووَقَداً، وقِدَةً (ووَقِيداً ووَقَداً) ووَقَداناً أي توقدت.

وقال الأخفش عن بعض العرب أن [الوَقود والوُقود] بالفتح والضم بمعنى الحطب والمصدر.

وقرأ عبد الله: [أعتدت] من العتاد.

وقرأ ابن أبي عبلة: [أعدها الله].

﴿وأُتُوا به متشابها ولهم فيها أزواج مطهرة وهم فيها خالدون﴾ ٢٥

قرأ هارون الأعور: [وأَتَوْا] بفتح التاء وسكون الواو، أي الخدم أَتَوْا به.

بينما يعود الضمير في القراءة المتواترة (وأُتُوا) على أهل الجنة وليس الخدم.

وقرأ زيد بن علي: [مُطَهَّرات] بألف بعد الراء على الجمع. (عن الرازي).

﴿إن الله لايستحيي أن يضرب مثلاً ما، بعوضة فما فوقها ...﴾ ٢٦

قرأ ابن محيصن: [لايستَحِي] بكسر الحاء وياء واحدة ساكنة بعدها.

وهي لغة تميم وبكر بن وائل. واسم الفاعل: مُسْتَحٍ، والجمع مُسْتَحون.

والفعل الماضي: استحى.

وقرأ الضحاك وابراهيم بن أبي عبلة ورؤبة بن العجاج: [بعوضةً] بالرفع وهي لغة تميم، ووجه ذلك أن «ما» اسم بمنزلة «الذي»، ورفع [بعوضةً] على إضمار المبتدأ. والتقدير: لايستحي أن يضرب الذي هو بعوضةً مثلاً. ثم حذف العائد على الموصول [«هو»]، ومثله قراءة من قرأ: [تماماً على الذيِ أحْسَنُ].

أي على الذي هو أحسنُ.

﴿ يُضِل به كثيراً ويَهدِي به كثيراً ومايُضِلُّ به إلا الفاسقين﴾ ٢٦

ورد أن عبد الله قرأ: [يُضَلُّ به كثيراً ويُهْدَى به كثيراً وما يُضَلُّ به إلا الفاسقون]، وكلها على البناء للمجهول، ويلزمه رفع «الفاسقون».

وقرئت كلها مبنية للمعلوم وياء المضارعة مفتوح مع كسر الضاد «يَضِلُّ».

وقرئت: [يُضِل به] بضم الياء وكسر الضاد، وأما: [ومايَضِل به إلا الفاسقون] فبفتح الياء وكسر الضاد، و «الفاسقون» بالرفع.

ويعود الضمير في «به» على المثل.

﴿وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويَسْفِكُ الدماءَ﴾ ٣٠

قرأ زيد بن علي: [خليقَة] بالقاف.

وروى أسيد عن الأعرج أنه قرأ: [ويسفكَ الدماءَ] بالنصب فيجعله جواب الاستفهام بالواو (القرطبي).

وقرأ أبو حياة وابن أبي عبلة: [ويَسْفُكُ] بضم الفاء والكاف.

وقرئت: [ويُسَفِّك] بكسر الفاء مشددة.

﴿وعَلَّم آدمَ الأسماء كلها، ثم عرضهم على الملائكة...﴾ ٣١

قرأ الحسن: [وعُلِّم آدمُ] بضم العين وكسر اللام مشددة (البناء للمجهول) ورفع [آدمُ] (نائب فاعل).

وفي قراءة أُبَيّ: [عَرَضَها] بألف بدل الميم بعد الهاء.

وقرأ ابن مسعود: [ثم عرضَهُنَّ].

﴿وكلا منها رغداً حيث شئتما ولاتقربا هذهِ الشجرةَ فتكونا من الظالمين﴾ ٣٥

قرأ النخعي وابن وثاب: [رَغْداً] بسكون الغين (الفتح والسكون لغتان).

وقرأ ابن محيصن: [هذي الشجرةَ] بياء ساكنة بعد الذال بدل الهاء.

ومثلها: هذي القرية.. وهكذا في كل هاء بعد الذال من اسم الإشارة شريطة أن يكون مابعدها معرفاً بال التعريف.

وقال القرطبي بأن هذا هو الأصل، وأن الهاء في «هذه» مبدلة من الياء، ولذلك انكسر ماقبلها.

وتحذف هذه الياء وصلا لالتقاء الساكنين، ويثبتها ابن محيصن وقفاً. وقد استثنى قوله تعالى: ﴿أنَّى يحيي هذه الله﴾ في البقرة ٢٥٩ و ﴿جاءك في هذه الحق﴾ في سورة هود ١٢٠. فيقرؤهما كالجماعة. ويبدو أن سبب ذلك هو أن المشار إليه غير الاسم الذي يتلو الإشارة.

والشَّجَرة والشِّجَرة والشِّيَرة ثلاث لغات، وقرىء منها بالفتح تواتراً، كما قرىء الشِّجَرة بالكسر. (غير متواتر). كما قرىء: الشِّيَرة.

﴿وقلنا اهْبِطوا بعضكم لبعض عدو...﴾ ٣٦ + ﴿قلنا اهبِطوا منها جميعا..﴾ ٣٨

روى محمد بن مصَفَّى عن أبي حَيْوة: [اهْبُطوا] بضم الباء، وهي لغة يقويها أنه غير متعد. والأكثر في غير المتعدي أن يأتي على وزن: يَفْعُل.

﴿فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنَّه هو التواب الرحيم﴾ ٣٧

قرأ أبو نوفل بن أبي عقرب: [أنَّه] بفتح الهمزة، على معنى لأنَّه.

وقرأ الباقون بكسر الهمزة على الاستئناف.

﴿فمن تبع هداي فلا خوفٌ عليهم ولاهم يَحْزَنون﴾ ٣٨

قرأ الجَحْدَريّ: [هُدَيَّ] بحذف الألف وتشديد الياء بعدها. وهي لغة هذيل وعلل ذلك النحاس بأن الخليل وسيبويه يعتبرون ضرورة كسر ماقبل ياء الإضافة، ولما لايمكن ذلك على الألف أبدلت ياء وأدغمت.

وقرأ ابن محيصن: [فلا خوفُ] برفع الفاء بدون تنوين في سائر القرآن الكريم.

وقُرِيء: [يَحزِنون] بكسرالزاي من «أحزن» وهي لغة تميم.

وأما [يحزَنون] بفتح الزاي فهي لغة قريش من «حَزِن».

﴿يابني اسرائيل اذكروا نعمتي... وأوفوا بعهدي أوفِ بعهدكم..﴾ ٤٠

قرأ الحسن: [إسْرَئِل] بلا ألف ولاياء. وهي أحدى لغات هذه الكلمة.

ويقرؤها الحسن كذلك حيث جاءت. (ولغة تميم فيها: «اسرائين» بالنون).

(وفي القرطبي أن قراءة الحسن والزهري بغير مد ولاهمز). ولتعلم أن معنى اسرائيل = عبد الله. وسيمر حكم ياء «نعمتي» هنا وفي الآية ٤٧ عند شرح الآية ١٢٢.

وقرأ الزهري: [أُوَفِّ] بكسر الفاء مشددة.

﴿ولاتلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون﴾ ٤٢

قرأ عبد الله: [وتكتمون الحقَّ] بإثبات النون، على أنها جملة في موضع الحال.

وقدره الزمخشري: كاتمين، وهو تقدير معنى لاتقدير إعراب.

وقيل بوجه آخر: وهو أن يكون الله قد نعى عليهم كتمهم الحق مع علمهم أنه حق، فتكون الجملة الخبرية عطفت على جملة النهي (وإن سيبويه وجماعته يجوزون عطف الجمل دون اشتراط التناسب بينها).

﴿واتقوا يوماً لاتجزي نفس عن نفس شيئا..﴾ ٤٨

قرىء: [تُجْزِىءُ] بضم التاء وبالهمز. ويقال جزى وأجزى بمعنىً واحد.

وفرق البعض بينهما فقالوا: [جَزى] بمعنى قَضى وكافأ، وأجزى بمعنىً أغنى..

وأجزأني الشيء أي كفاني.

﴿وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون...﴾ ٤٩

قرىء: [نَجَّيْتُكم] بضمير التاء بدل «نا» على التوحيد.

نسبت هذه القراءة للنخعي، وكذلك قرآءته: [أنجيناكم] بهمزة مفتوحة.

وقرأ ابن محيصن: [يَذْبَحون] بفتح الياء وسكون الذال وفتح الباء.

ويقرأ كذلك في إبراهيم ٦ - وقرأ: [يَذْبَحُ] في القصص ٤.

وقرأ عبد الله: [يقتلون] بدل [يذبحون].

﴿وإذ فرقنا بكم البحر فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون﴾ ٥٠

قرأ الزُّهري: [فَرَّقْنا] بتشديد الراء مفتوحة - أي جعلناه فرقا.

﴿وإذ قال موسى لقومه ياقوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل...﴾ ٥٤

قرأ ابن محيصن: [ياقومُ] بضم الميم (كيفما وردت إذا كانت منادى).

وهذا مذهبه بما ورد في «المبهج»، وأما في «المفردة» فقد قصروا ذلك بحالة وجود همزة وصل بعدها. مثل: ياقومُ اعبدوا - ياقومُ اذكروا - ياقومُ ادخلوا. وينطبق الحكم نفسه له

أيضاً في:

كلمة «ربٌّ» إذا كانت للنداء.. أي منادى.

﴿وإذ قلتم ياموسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون﴾ ٥٥

قرأ ابن عباس: [جَهَرة] بفتح الهاء (والفتح والإسكان لغتان).

وقرأ ابن محيصن: [الصَّعْقَة] بحذف الألف وسكون العين. وذلك في جميع القرآن. (بدل الصاعقة) إلا في موضع الذاريات فله وجهان أحدهما كالجماعة، والثاني مثل هذا.

﴿وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا.. وقولوا حِطَّةٌ نغفر لكم خطاياكم﴾ ٥٨

قال الأخفش: قرئت: [حِطَّةً] بالنصب، على معنى «احطط عنا حطَّةً».

وفي كلمة خطاياكم قراءات:

قرأ الجَحْدَري: [خطيئتُكم] بتاء مرفوعة بعد الهمزة. (على الواحد).

وقرأ الأعمش: [خطيئاتِكم] بألف بعد الهمزة وتاء مكسورة.

وقرأ الحسن مثل الأعمش حسب «البدور الزاهرة»، وبرفع التاء حسب الرّازي: خطيئاتُكم، ويبدو أن ذلك راجع إلى قراءة نَغفِر أو تُغْفَر.

قرىء: [ما آتيتكم] بتاء الضمير بدل «نا».

ونسبوا للكسائي قراءة: [خَطَأْياكم] بهمزة ساكنة بعد الطاء (الرازي) ورويت عن الأهوازي.

ونسبوا لابن كثير قراءة: [خطايأْكم] بهمزة ساكنة بعد الياء (الرازي).

﴿فأنزلنا على الذين ظلموا رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون﴾ ٥٩

قرأ ابن محيصن: [رُجْزاً] بضم الراء سواء كان منوناً أم غير منون.

ووافقه الحسن في غير المنون. والكسر والضم لغتان في هذه الكلمة.

وقرأ الأعمش وابن وثاب والنخعي: [يَفْسِقون] بكسر السين. وهو لغة.

ويقرؤها الأعمش كذلك في سائر القرآن.

﴿.. فانفجرت منه اثنتا عَشْرة عيناً، قد علم كل أناس مشربهم...﴾ ٦٠

قرأ المطوعي ومجاهد وطلحة بن مصرف وعيسى: [عَشِرَة] بكسرالشين وهي لغة بني تميم (بينما لغة الحجاز إسكان). وللمطوعي في موضع الأعراف الكسر والإسكان.

﴿وإذ قلتم ياموسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثّائها وفومها وعدسها وبصلها، قال أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير اهبطوا مصراً فإنّ لكم ماسألتم.. ويقتلون النبيين بغير الحق...﴾ ٦١

قرأ يحيى بن وثاب وطلحة بن مُصَرِّف: [قُثَّائها] بضم القاف (والكسر والضم لغتان).

وقرأ ابن مسعود: [وثُومها] بالثاء (روى ذلك ابن عباس).

وقرىء في الشواذ: [الذي هو أدناُ] بالهمز بعد النون (من الدناءة) وهي قراءة زهير الفرقبي.

وفي حرف أَبَيّ: [أَتَبْدلون] بحذف التاء والسين، وابقاء تاء مضمومة بعدها باء ساكنة.

وقرأ الحسن والأعمش وأبان بن تغلب وطلحة بن مُصَرِّف: [مصرَ] بفتح الراء بلا تنوين، وهي كذلك في مصحف أبي بن كعب، وفي قراءة ابن مسعود. وبترك الصرف أرادوا مصرَ فرعون.

وقرأ ابن وثاب والنخعي:[سِأَلتم] بكسرالسين.

قرأ علي: [ويُقَتِّلون] بتشديد التاء مكسورة مع فتح القاف قبلها.

وقرأ الحسن: [وتَقْتلون] بالتاء (من الالتفات إلى الخطاب).

﴿إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى...﴾ ٦٢

قرأ أبو السَّمَّال: «هادَوْا» بفتح الدال.

﴿خذوا ما أتيناكم بقوة واذكروا مافيه لعلكم تتقون﴾ ٦٣

قرىء: [ما آتيتُكم] بتاء الضمير بدل «نا».

قرأ المطوعي: [واذَّكَّروا] بفتح الذال والكاف مشددتين، حيث وقعت.

﴿.. إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة، قالوا أتتخذنا هزوا..﴾ ٦٧

قرأ ابن محيصن: [يأمُرْكم] بإسكان الراء تخفيفاً (في المبهج)، وباختلاس الراء (في المفردة) وكله بقصد التخفيف. وهذا مذهبه في كل مافيه ضمتان متتاليتان (أو أكثر) مثل: يعلِّمْكُم - ينصُرْكُم - يعِظْكُم - نطعِمْكُم..

قال الإزميري: ولاخلاف عنه في إسكان: يلعَنْهُم الله ويلعَنْهُم اللاعنون (البقرة ١٥٩).

وقرأ الجحدري: [أيتخذنا هزوا] بالياء.

﴿قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ماهي إن البقر تشابه علينا ...﴾ ٧٠

قرأ عبد الله: [سَلْ لنا] بدل: [ادعُ لنا].

وقرأ عكرمة وابن يعمر: [إنّ الباقر] بألف بعد الباء، وكسر القاف. (اسم جمع للبقر).

وقرأ ابن يعمر: [يَشَّابَهُ] بالياء وتشديد الشين وضم الهاء. (وكذلك قرأ المطوعي).

وقرأ الحسن فيما ذكر النحاس، والأعرج فيما ذكر الثعلبي: [تَشَّابَهَ] بتاء فشين مشددة، على أن الأصل تتشابه ثم أدغم التاء في الشين.

وقرأ الحسن أيضاً (في البدور الزاهرة): [إنَّ البقر مُتَشابِهٌ علينا].

وقرأ مجاهد: [تَشَّبَّهَ] بتاء فشين مشددة، وحذف الألف بعد الشين.

وفي مصحف أبي: [تَشَّابَهَتْ] بتشديد الشين. ولكن أبا حاتم قال: وهو غلط لأن التاء في هذا الباب لاتدغم إلا في المضارعة.

وحكى الثعلبي عن الحسن جواز: [تَشَابَهَ] كقراءة العامة ولكن بضم الهاء.

وجاء في الرازي: وقرىء: تشابهت، ومُتَشابِهةٌ - ومُتَشابِهٌ.

﴿قال إنه يقول إنها بقرة لاذلولٌ.. قالوا الآن جئت بالحق....﴾ ٧١

قرأ أبو عبد الرحمن السُّلَمي: [لاذلولَ] بفتح اللام بدون تنوين.

وقرأ الأخفش: [قالوا ألآن] بقطع همزة الوصل.

﴿وإذ قتلتم نفساً فادَّارأتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون﴾ ٧٢

قرأ أبو حيوة: [فَتَدارأتم] بالتاء قبل الدال (على الأصل).

وقال ابن عطية: قرأ أبو حيوة وأبو السوار الغنوي: [فادَّرَأتم] بلا ألف.

﴿ثم قست قلوبكم فهي كالحجارة أو أشد قسوة..﴾ ٧٤

قرأ الأعمش: [أو أشدَّ] بنصب الدال، عطفاً على «كالحجارة» [الموضع].

﴿وإنّ من الحجارة لَما يتفجر منه الأنهار وإنّ منها لَما يَشَّقَّق فيخرج منه الماء..﴾ ٧٤

قرأ ابن مصرف: [لَمَّا] بتشديد الميم في الموضعين. وقرأ: [يَنْشَقِقُ] بالنون.

(قال القرطبي: وهي قراءة غير متجهة).

وقرأ مالك بن دينار: [يَنْفَجِر] بالنون الساكنة وكسر الجيم.

وقرأ قتادة: [وإنْ] بنون ساكنة في الموضعين. وقرئت مخففة في المواضع الثلاثة في الآية.

﴿وإنَّ منها لما يهبط من خشية الله...﴾ ٧٤

قرأ المطوعي: [لَمَا] أو [لَّما] بالتخفيف والتشديد في المواضع الثلاثة.

وقرأ المطوعي: [يَهْبُط] بضم الباء. (وهي لغة قليلة في مضارع هَبَطَ).

﴿وقد كان فريق منهم يَسْمَعُون كلام الله ثم يحرفونه..﴾ ٧٥

قرأ المطوعي: [يسمعون كَلِمَ] بحذف الألف وكسر اللام. (اسم جنس جمعي).

﴿وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا...﴾ ٧٦

قرأ ابن السَّميقع: [لاقوا] بألف بعد اللام.

﴿أولا يعلمون أنَّ الله يعلم مايُسرون ومايعلنون﴾ ٧٧

قرأ ابن محيصن: [أولا تعلمون] خطاباً للمؤمنين. (بالتاء).

وقرأ (من المفردة): [ماتسرون وماتعلنون] (بالتاء أيضاً) فتكون الثلاثة في خطاب اليهود، والله أعلم.

﴿فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم...﴾ ٧٩

قال الأخفش: ويجوز: [فويلاً] بالنصب على اضمار فعل. أي ألزمهم الله ويلاً.

﴿... لاتعبدون إلا الله.. وقولوا للناس حُسْناً وأقيموا الصلاة...﴾ ٨٣

قرأ أبي وابن مسعود: [لاتعبدوا] على النهي.

وقرأ الحسن: [وقولوا للناس حُسْنىٰ] بلاتنوين. على أن تكون مصدراً (وهذا ضعيف لأنه لم يسمع مصدر حَسُنَ حُسْنَى) مثل رجع رجعى وبَشَّر بُشْرى. أو تكون صفة لموصوف محذوف تقديره: مقالةً حُسْنَى، أو كلمةً حسنى. ولايجوز اعتبارها على وزن أفعل التفضيل لأنها تحتاج في هذه الحالة للام التعريف: الحُسْنى.

وقرأ عيسى بن عمر: [حُسُناً] بضم الحاء والسين (مثل الحُلُم).

﴿وإذ أخذنا ميثاقكم لاتسفكون دماءكم...﴾ ٨٤

قرأ طلحة بن مصرف: [تَسْفُكُون] بفتح التاء وضم الفاء مخففة.

وقرأ أبو نَهيك وأبو مِجْلَز: [تُسَفِّكون] بضم التاء وفتح السين وكسر الفاء مشددة.

وقرأ ابن أبي اسحق: [تُسْفِكون] بضم التاء وسكون السين وكسر الفاء.

﴿ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم، وتخرجون فريقا منكم..﴾ ٨٥

قرأ الحسن: [تُقَتِّلون] بضم التاء وفتح القاف وكسر التاء الثانية مشددة.

وكذلك قرأ الزّهري. والقصد منه التكثير والتضعيف.

﴿تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان، وإنْ يأتوكم أسارى تفادوهم... ويوم القيامة يردون...﴾ ٨٥

قرأ قتادة: [تَظْهَرون] بسكون الظاء وحذف الألف. وفتح الهاء مخففة.

وقرأ الحسن: [تَظَّهَّرون] بتشديد الظاء والهاء مفتوحتين. على أن الأصل:

تتظهرون ثم أدغمت التاء في الظاء. وجميع قراءات هذه الكلمة سواء كانت متواترة أم شاذة فإنها تدور حول معنى التناصر والتعاون.

وقيل بقراءة: [أَسارىٰ] بفتح الهمزة.

وقرأ الحسن: [تُرَدُّون] بالتاء (على الخطاب).

﴿وقفينا من بعده بالرُّسلِ... وأيدناه بروح القدس...﴾ ٨٧

قرأ الحسن: [بالرُّسْلِ] بإسكان السين (للتخفيف) وكذلك كل ماجاء من لفظه سواء اقترن بالضمير أو تجرد عنه، ووافقه المطوعي في المجرد عن الضمير.

وقرأ مجاهد، وابن محيصن: [آيَدْناه] بالمد، وقرأ ابن محيصن كذلك كل ماجاء منه، مثل: أيّدكم - أيّدتك لتصبح: آيَدكم - آيَدْتُك بمد الهمزة وتخفيف الياء. وهما لغتان بمعنى القوة. أي قويناه.

﴿وقالوا قلوبنا غُلْف، بل لعنهم الله بكفرهم..﴾ ٨٨

قرأ ابن عباس والأعرج، وابن محيصن: [غُلُف] بضم الغين واللام. (جمع غلاف) مثل خُمُر جمع خِمار. ويصبح المعنى أنّ قلوبنا أوعية للعلم، ولو كان كلامة صحيحاً لوعيناه. أو بمعنى قلوبنا واعيةٌ فلا حاجة لعلمك.

﴿ولما جاءهم كتابٌ من عند الله مصدقٌ لما معهم...﴾ ٨٩

في مصحف أبي كما رُوي: [مَصَدِّقاً] بالنصب على الحال. وماسوى ذلك هو بالرفع صفة للكتاب.

﴿من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال، فإنّ الله عدو للكافرين﴾ ٩٨

قرأ ابن محيصن (في المبهج): [جَبْرَئِلّ] بفتح الجيم وسكون الباء وفتح الراء ثم همزة مكسورة، فلام مشددة، وهي قراءة يحيى بن يعمر أيضاً.

وقرأ الحسن: [جَبْرَائِلْ] بفتح الجيم والراء وبعدها ألف ثم همزة مكسورة بلا ياء.

وبها قرأ عكرمة. وتشبه هاتين القراءتين قراءة شعبة، إلا أنه في الأولى تشدد اللام وفي الثانية يضاف الألف بعد الراء.

وقرأ ابن محيصن من المبهج: [ميكَئِلّ] بحذف الألف بعد الكاف، وبعدها همزة مكسورة

وتشديد اللام. وله أيضاً مثلها ولكن بتخفيف اللام (في المفردة).

والحقيقة أن لفظ «جبريل» و «ميكال» من الألفاظ الكثيرة الاشكال عند العرب، وقد ذكر القرطبي من اللفظ الأول عشرة، ومن اللفظ الثاني ستة، سأبينها كما يلي:

١- جَبْرِيل: وهي لغة أهل الحجاز. (بكسر الجيم والراء)

٢- جَبْريل: بفتح الجيم. وهي قراءة الحسن وابن كثير

٣- جَبْرَئيل: بفتح الجيم والراء وياء بعد الهمزة. (قرأ بها أهل الكوفة)

٤- جَبْرَئِل: بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة بعدها وبلا ياء. (لشعبة عن عاصم)

٥- جَبْرَئِلّ: كالسابقة مع تشديد اللام، (ابن محيصن ويحيى ين يعمر)

٦- جَبْرَائِل: كشعبة ولكن بألف بعد الراء. وهي قراءة للحسن أيضاً

٧- جَبْرائيل: كأهل الكوفة وبألف بعد الراء

٨- جَبْرَيِيل: كأهل الكوفة، مع قلب الهمزة ياء. (الأعمش ويحيى بن يعمر)

٩- جَبْرَئِينْ: كأهل الكوفة ولكن بدل اللام نون

١٠- جَبْرَيِنْ: بكسر الجيم والراء ونون بدل اللام. وهي لغة بني أسد. قال الطبري لم يقرأ بها أبداً.

وأما اللغات التي في ميكائيل فست: (كما أوردها القرطبي)

١- ميكاييل: قراءة نافع

٢- ميكائيل: قراءة حمزة

٣- ميكال: لغة أهل الحجاز، قراءة أبي عمرو، وحفص عن عاصم

(وروي عن ابن كثير سائر الأوجه الثلاثة السابقة)

٤- ميكَئِيل: قراءة ابن محيصن

٥- ميكيِيل: بيائين بعد الكاف. قراءة الأعمش

٦- ميكاءَل: بهمزة مفتوحة بعد الألف.

وقد ذكر ابن عباس أن: جَبْرَ - ميكا - إسراف كلها بمعنى عبد، ومملوك و[ئيل] بمعنى الله.
والحاصل أنّ لغات العرب في هاتين الكلمتين قد وافقهم القرآن في بعضها ولم يوافقهم في البعض الآخر.

﴿أوَ كلَّما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم...﴾ ١٠٠

قرئت: [أوْ] ساكنة الواو، كحرف عطف بمعنى «بل».

وقرأ الحسن: [عُوهِدُوا] بضم العين وبعدها واو، وبكسر الهاء (للمجهول) ويكون عندئذ «عهداً» مصدر بمعنى «معاهدة» أو على أنه مفعول ثان (على تضمين كلمة «عاهدوا» معنى أُعْطُوا») ونائب الفاعل وهو الواو يكون بمحل المفعول الأول.

ولاشك أن قراءة «عوهدوا» تخالف رسم المصحف.

وقرىء: أيضاً: [عهدوا عهدا] ويكون عهدا مصدر.

وقرأ عبد الله: [نقضه فريق منهم] (على التفسير).

﴿ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم، نبذ فريق من الذين أوتوا...﴾ ١٠١

قرأ ابن أبي عبلة: [مصدقاً] بالنصب على الحال.

﴿واتَّبعوا ماتتلوا الشَّياطينُ على ملك.. وماهم بضارين به من أحد..﴾ ١٠٢

قرأ الحسن: [الشَّياطونَ] بواو بدل الياء وفتح النون. حيث وقعت في القرآن مرفوعة. وكذلك قرأها محمد بن السَّميقع. وقال المُؤَرِّج: إن كان الشيطانُ من شاط يشيط، كان لقراءتهما وجه. إلا أن النحاس والمهدوي لم يجيزوها أبداً لغوياً ولمخالفة الخط.

وقال يونس بن حبيب: سمعت أعرابياً يقول: دخلنا بساتين من ورائها بساتون، فقلت: ما أشبه هذا بقراءة الحسن. (عن القرطبي في شرح الآية ٢١٠ من الشعراء).

وقد روى الأصمعي مثل ذلك عن العرب وهو قولهم: بستان فلان حوله بساتون.

وقد أمال المطوعي ألف: [بِضارّين] لأنها مسبوقة بكسرة.

﴿وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت...﴾ ١٠٢

قرأ ابن عباس والحسن والضحاك وأبو الأسود الدؤلي: [المَلِكين] بكسر اللام.

وقرأ الحسن والزهري: [هاروتُ وماروتُ] بالرفع فيهما، فيجوز أن يكونا خبراً لمبتدأ محذوف، أي هما هاروت وماروت.

﴿ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير...﴾ ١٠٣

قرأ قتادة وأبو السمال وعبد الله بن بريدة: [لَمَثْوَبة] بسكون الثاء.

والتصحيح هكذا شاذ والقياس فيه: لمثابة.

﴿يا أيها الذين آمنوا لاتقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا...﴾ ١٠٤

قرأ الحسن: [راعِناً] بالتنوين. (هنا وفي النساء)، ووافقه ابن ميحصن في «الكتابين» بخصوص هذا الحرف، وفي [المبهج] خاصة في حرف النساء، وتكون صفة مصدر بمعنى: قولاً راعناً، أي قبيحاً ذا رعونة.

وقرأ رِزٌّ بن حبيش والأعمش: [راعونا]. كما قرأ الأعمش: [أَنْظِرنا] بقطع الهمزة، وكسر الظاء، بمعنى أمهلنا حتى نفهم عنك.

﴿ماننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها...﴾ ١٠٦

قرأ الحسن: [أو تَنْسَها] بتاء وسين مفتوحتين، من غير همز، بمعنى النسيان. ويكون الخطاب للنبي ﷺ.

وقرأت طائفة: [نَنْساها] بلا همز، وبألف بعد السين، وبفتح النون الأولى.

وقرأ سعد بن أبي وقاص: [تَنْساها] بتاء مفتوحة وبألف بعد السين.

وقرأت فرقة أخرى كذلك إلا أنهم همزوا: [تَنْسَأْها] . وضم التاء أبو حيوة: [تُنْسَأْها].

وقرأ سعيد: [تُنْساها] بضم التاء وبلا همز.

وقرأت فرقة: [نُنْسِئْها] بالنون وكسر السين، وهمزة بعد السين.

وقرأ الضحاك وأبو رجاء: [نُنَسِّها] بضم النون الأولى وفتح الثانية وكسر السين مشددة.

وقرأ أبي: [أونُنْسِكَ] بضم النون الأولى وسكون الثانية وكسر السين وبعدها كاف الخطاب، وفي مصحف سالم مولى أبي حذيفة كذلك إلا أنه جمع بين الضميرين.

وقرأ الأعمش: [مانُنْسِكَ من آية أو ننسخها نَجِيءْ بمثلها] وهكذا هي في مصحف عبد الله.

﴿وقالوا لن يدخل الجنة إلاّ من كان هوداً أو نصارى..﴾ ١١١

قرأ أبي: [إلاّ من كان يهودياً أو نصرانياً].

﴿ولله المشرق والمغرب فأينما تَوَلُّوا فثم وجه الله...﴾ ١١٥

قرأ الحسن: [تَوَلَّوْا] بفتح التاء واللام مشددة. (من التولية والإقبال على الشيء).

﴿بديع السمٰوات والأرض، وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون﴾ ١١٧

قرأ المنصور: [بديعَ] بالنصب (على المدح) وقرئت بالجر على أنها بدل من الضمير في (له).

﴿إنا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً ولا تُسْأَل عن أصحاب الجحيم..﴾ ١١٩

قال سعيد الأخفش: [ولا تَسْأَلَ] بفتح التاء وضم اللام (أي بمعنى غير سائل عنهم).

وقرأ ابن مسعود: [ولن تسألَ]، وقرأ أبَيّ: [وماتسأل] ومعناهما موافق لقراءة الجمهور.

﴿يابني اسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم...﴾ ١٢٢

أسكن الحسن وابن محيصن: (من الكتابين) ياء: [نعمتيْ] هنا، وفي الآية: ٤٠ + ٤٧ من هذه السورة «البقرة»، وفي قوله: [جاءني البينات] في غافر ٦٦.

ولذلك فهي تسقط وصلا، وتثبت وقفاً.

﴿وإذ ابتلى ابراهيمَ ربُّه بكلمات فأتمهن، قال إني جاعلك للناس إماماً قال ومن ذريتي قال لاينال عهدي الظالمين﴾ ١٢٤

روي عن جابر بن زيد أنه قرأ: [إبراهيمُ] (بالرفع) - [ربَّه] (بالنصب)، ونسب هذه القراءة إلى ابن عباس، والمعنى: [دعا إبراهيمُ ربَّه].

يقول القرطبي وفيه بُعْدٌ لأجل الباء في قوله: بكلمات.

وقرأ زيد بن ثابت: [ذَرِيَّتي] بكسر الذال وفتحها. وكذلك كل لفظ: ذريَّة.

وقرأ المطوعي لفظ «ذِرِّيَّة» مفردا أو مضافاً بكسرالذال حيث وقع في القرآن الكريم. وهو لغة فيه.

وقرأ ابن مسعود وطلحة بن مصرف «الظالمون» بالواو بدل الياء رفعاً.

﴿وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا ...﴾ ١٢٥

قرأ المطوعي: [مثاباتٍ] بالجمع (تكسر التاء لأنه جمع مؤنث سالم).

﴿قال ومن كفر فأمتعه قليلاً ثم أضطره إلى عذاب النار..﴾ ١٢٦

عن أبي اسحق الزجاج أنّ في قراءة أبي: [فَنُمَتِّعه قليلا ثم نَضْطَره] أي بالنون.

وقرأ ابن عباس ومجاهد وقتادة: [فأَمْتِعْه] بفتح الهمزة وسكون الميم وكسر التاء وسكون العين (على الأمر)، وكذلك: [اضْطرَّه] بهمزة وصل وفتح الراء مشددة (على الأمر أيضاً) ويكون القول لإبراهيم عليه السلام، على كل من يخالف ويكفر. (دعاء) نُسِبت للمطوعي قراءةٌ مثل ذلك بالأمر. إلا أن المشهور عند من يكتب بالشواذ أن قراءة المطوعي كقراءة ابن عامر في: فأَمْتِعَه.

قرأ ابن محيصن: [اطَّره] فهو يدغم الضاد في الطاء، وقال الزمخشري في ذلك أنها لغة مرذولة لأن الضاد من الحروف الخمسة التي يدغم فيها مايجاورها، ولا تدغم هي فيما يجاورها.

﴿ربنا واجعلنا مُسْلِمَيْن لك ومن ذريتنا ...﴾ ١٢٨

قرأ الحسن: [مُسْلِمِينَ لك] بكسر الميم وفتح النون (جمع مذكر سالم) ويكون الدعاء لهما ولسائر من هاجر معه من أهله ومن آمن به.

قال في البحر: وهذا أولى من جعل اللفظ مراداً به التثنية..

﴿وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا ...﴾ ١٢٧

في قراءة أُبَيّ، وعبد الله بن مسعود: [ويقولان ربَّنا تقبل مِنّا] بإضافة ويقولان وهي على التفسير.

﴿ربنا وابعث فيهم رسولاً منهم...﴾ ١٢٩

في قراءة أبي بن كعب: [وابعث في آخرهم رسولاً منهم] وهي على التفسير.

﴿قالوا نعبد إلَٰهك وإلهَ آبائك ابراهيم واسماعيل واسحق...﴾ ١٣٣

قرأ الحسن ويحيى بن يعمر والجحدري وأبو رجاء العطاردي: [وإلهَ أبيكَ] بصيغة المفرد، ويكون ابراهيم بدلاً منه، وما بعده عطف بيان على ابراهيم..

وعلى مذهب سيبويه (الأب جمع سلامة) يكون ابراهيم وما بعده بدلا من «أبيك» بدل مفصل من مجمل.

﴿وقالوا كونوا هوداً... قل بل مِلَّةَ إبراهيم حنيفاً..﴾ ١٣٥

قرأ الأعرج وابن أبي عبلة: [بل ملَّةُ] بالرفع، والتقدير: بل الهدى مِلَّةُ أو: مِلةُ ابراهيمَ ملَّتُنا...

﴿فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا...﴾ ١٣٧

قرأ عبد الله ابن مسعود وابن عباس: [بما آمنتم به].

وقرأ أبي: [بالذي آمنتم به].

﴿صبغةَ الله ومن أحسن من الله صبغةً...﴾ ١٣٨

قرأ الأعرج وابن أبي عبلة: [صبغةُ] بالرفع، وهما اللذان قرأا: [ملةُ] في الآية ١٣٥ بالرفع أيضاً.

﴿إلا لنعلم من يتبع الرسول .. وما كان الله ليضيع إيمانكم...﴾ ١٤٣

قرأ الزهري: [ليُعْلَم] بضم الياء وفتح اللام (مجهول)، أي الرسول والمؤمنون.

وقرأ ابن أبي اسحق: [عَقْبَيْه] بسكون القاف (لغة تميم).

وقرأ الضحاك: [ليُضَيِّع] بضم الياء وفتح الضاد وكسر الياء الثانية مشددة.

﴿فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره.﴾ ١٤٤

قال داود بن أبي هند: إن حرف ابن مسعود: [فول وجهك تلقاء المسجد الحرام] على التفسير.

﴿الحق من ربك فلا تكونن من الممترين﴾ ١٤٧

قرأ علي بن أبي طالب: [الحقَّ] بالنصب (على أنه بدل من الحق المكتوم، والتقدير يكتمون الحق من ربك، أو على أن يكون مفعولاً به لـ يعلمون).

﴿ولكل وجهة هو موليها ...﴾ ١٤٨

ذكر أبو عمرو الداني أنّ ابن عباس قرأ: [ولكُلِّ وجهةٍ] بإضافة «كلّ» إلى «وجهةٍ» (عن القرطبي).

﴿ولنبلوكم بشيءٍ من الخوف والجوع ونقص من الأموال...﴾ ١٥٥

قرأ الضحاك: [بأشياءَ] (على الجمع).

﴿فمن حَجَّ البيت أو اعتمر فلاجناح عليه أن يَطَّوَّفَ بهما ...﴾ ١٥٨

روى عطاء عن ابن عباس أنه قرأ: [فلا جناح عليه ألاّ يطوف بهما].

وهي قراءة ابن مسعود، ويروى أنه في مصحف أبي كذلك، كما روي عن أنس مثل هذا.

﴿أولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين﴾ ١٦١

قرأ الحسن: [والملائكةُ والناسُ أجمعونَ] كلها بالرفع.

وتقدير ذلك وفق ثلاثة أوجه:

١- [الملائكةُ] فاعل لفعل محذوف تقديره: تلعنهم الملائكة. والناس عطف على الملائكة، وأجمعون: توكيد للناس.

٢- الملائكة مبتدأ، والناس معطوف عليه وأجمعون توكيد.

٣- الملائكة معطوف على محل لفظ الجلالة، وماتبقى كما سبق.

﴿فأحيا به الأرض بعد موتها ...﴾ ١٦٤

قرأ ابن محيصن: [بِهُ] بضم الهاء (من المبهج)، وكذلك كل هاء قبلها كسرة (هاء ضمير) أو ياء ساكنة وبعد الهاء همزة وصل مثل:[فيْهُ القرآن - بِهُ انظر]والضم هو الأصل في هاء الضمير.

ومن «الكتابين» قرأ بالضم في موضعين فقط: ﴿يهدي بِهُ الله من اتبع رضوانه﴾ (المائدة ١٦)، ﴿عاهدَ عليْهُ الله﴾ (الفتح ١٠).

﴿ومن الناس من يتخذ من دون الله أنداداً يحبونهم كحب الله...﴾ ١٦٥

قرأ أبو رجاء: [يَحبُّونهم] بفتح الياء (لغة).

﴿إذ تبرأ الذين اتُّبِعوا من الذين اتّبَعوا ورأوا العذاب...﴾ ١٦٦

قرئت بعكس بناء الفعل عند الجمهور: [إذ تَبرأ الذين اتَّبَعوا] (للمعلوم) [من الذين اتُّبِعوا] (للمجهول)، وهي قراءة مجاهد.

﴿يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً، ولاتتبعوا خُطُوات الشيطان...﴾ ١٦٨

قرأ أبو السَّمَّال العدوي، وعبيد بن عمير: [خَطَوات] بفتح الخاء والطاء.

وروي عن علي بن أبي طالب وقتادة والأعرج وعمرو بن ميمون والأعمش: [خُطُوات] بضم الخاء والطاء، والهمزة على الواو. قال الأخفش: وذهبوا بهذه القراءة إلى أنها جمع خطيئة (من الخطأ لا من الخطو).

وقرأ الحسن: [خَطْوات] بفتح الخاء وسكون الطاء. (حيث وقعت) على أنها جمع [خَطْوة] (بفتح الخاء وسكون الطاء). ولكن جمع مثل هذه الكلمة على مقاييس أهل اللغة أن تكون مفتوحة الطاء. ولذلك اعتبر علماء القراءات سكون الطاء بعد فتح الخاء شاذ في قياس اللغة.

﴿فمن اضطر غير باغ ولاعاد فلا إثم عليه...﴾ ١٧٣

قرأ ابن محيصن: [اطُّرَّ] بادغام الضاد في الطاء. (في المفردة والمبهج) وهذا الادغام عنده كلما اجتمعت الضاد والطاء في كلمة واحدة، مثل: اضطررتم = اطّررتم.

كما يدغم الظاء في التاء. في قوله تعالى: [أوعظت] في الشعراء مع بقاء صفة الاستعلاء في حرف الظاء.

كما أدغم (في المفردة) حرف الضاد في التاء، مثل: [أفضتم - أقرضتم)..مع بقاء صفة الاستعلاء للضاد.

كما أدغم (في الكتابين) الباء في الميم في قوله تعالى: ﴿والله يكتبُ مَا يُبَيِّتون﴾ (النساء٨١) ولايخفى أن سبب الإدغام في هذه الأمثال هو التماثل أو التقارب.

﴿ليس البرَّ أن تولوا وجوهكم... والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين...﴾ ١٧٧

في مصحف أُبَيّ بن كعب وابن مسعود: [ليس البِرُّ بأن تولوا].

قال الكسائي، وفي قراءة عبد الله بن مسعود: [والموفين بعهدهم والصابرين].

وقال النحاس : يكونان منسوقين على «ذوي القربى». أو على المدح .

وقرأ الأعمش: [والموفون بعهدهم والصابرون] بالرفع فيهما.

وقرأ الجحدري: [بعهودهم] على الجمع.

﴿فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان..﴾ ١٧٨

قرأ ابراهيم بن أبي عبلة: [فاتباعاً] بالنصب، علي أن الرفع سبيل للواجبات كقوله تعالى: ﴿فامساكٌ بمعروفٍ﴾. وأما المندوب إليه فيأتي منصوباً، كقوله تعالى: ﴿فضَرْبَ الرقابِ﴾.

﴿ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب...﴾ ١٧٩

قرأ أبو الجوزاء أوس بن عبد الله الرَّبعي: [ولكم في القصص حياة].

ويحتمل أن يكون مصدراً كالقصاص، وقيل أنه أراد بالقصص القرآن الكريم، أي لكم في كتاب الله نجاة..

﴿فمن خاف من موص جنفاً أو إثماً فأصلح بينهم...﴾ ١٨٢

قرأ علي: [حَيْفاً] بالحاء وبعدها ياء، (أي تَجاوزاً أو ظلماً).

﴿وعلى الذين يُطِقيونه فدية طعام مسكين..﴾ ١٨٤

قرأ حُمَيد: [يُطْوِقونه] بضم الياء وسكون الطاء وبعدها واو مكسورة.

وهذه أصل الكلمة. (حيث نقلت كسرة الواو إلى الطاء ثم قلبت الواو ياء لانكسار ماقبلها).

ومشهور قراءة ابن عباس: [يَطَوَّقُونَه] بضم الياء وفتح الطاء، وفتح الواو مشددة. بمعنى يُكَلَّفُونه.

وروى ابن الإنباري عن ابن عباس: [يَطَّيَّقونه] بفتح الياء وفتح الطاء مشددة. وكذلك الياء بعدها مشددة مفتوحة. وهي بمعنى يَطيقونه.

وعن ابن عباس وطاووس وعمرو بن دينار: [يَطَّوَّقونه] كالقراءة السابقة ولكن بإبدال الياء المشددة واواً مشددة. وهي صواب في اللغة، لأن أصلها: [يتطوّقونه] ثم أدغمت التاء في الطاء. فأصبحت طاء مشددة. وهي قراءات على التفسير.

﴿شهرُ رمضان الذي أنزل فيه القرآن....﴾ ١٨٥

قرأ الحسن ومجاهد وشَهْرُ بن حَوْشب: [شَهْرَ] بالنصب بمعنى الزموا شهر رمضان.

﴿فمن شهد منكم الشَّهرَ فَلْيَصُمه...﴾ ١٨٥

قرأ الحسن والأعرج: [فَلِيَصمه] بكسر اللام، على أنه لام الأمر وحقها الكسر إن أفردت.

﴿ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر...﴾ ١٨٥

قرئت: [فعدةً] بالنصب، أي فليصم عدةً.

﴿فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون﴾ ١٨٦

قرأ بعض القراء: [يُرشَدون] بضم الياء وفتح الشين (مجهول).

وقرأ أبو حيوة وابراهيم بن أبي عبلة: [يَرشِدون] بفتح الياء وكسر الشين.

وقرىء أيضاً: [يَرشَدون] بفتح الياء والشين.

﴿فالآن باشروهن، وابتغوا ماكتب الله لكم..... ولاتباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد﴾ ١٨٧

قرأ الحسن البصري، والحسن بن قره: [واتَّبِعوا] من الاتباع. وجوزها ابن عباس لكنه رجح: [وابتغوا] من الإبتغاء.

وقرأ الأعمش: [وأنتم عاكفون في المَسْجِد] على الإفراد.

﴿يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحَج...﴾ ١٨٩

أدغم ابن محيصن (من المبهج) النون الساكنة في «عن» بلام التعريف بعد نقل حركة الهمزة إليها فتصبح: [عَلَّهِلَّة].

ومثلها قراءته في: [لمن الآثمين] فتصبح [لَمِلَّاثِمين].

كما يدغم لام بل في لام التعريف بعد نقل حركة الهمزة إليها، مثل: [بلْ الإنسان] لتصبح: [بَلَّنْسان] . كما يدغم لام «على»، مثل: [على الإنسان] لتصبح: [عَلَّنْسَان].

فالكلمات الأربع التي يدغمها في لام التعريف التي بعدها همزة، وبعد نقل حركة هذه الهمزة هي:[منْ - عَنْ - بَلْ - عَلى].

ومن المفردة أدغم في موضعين فقط: [لمن الآثمين] في المائدة ١٠٦ [من الأسرى] في الأنفال ٧٠.

وقرأ الحسن وابن أبي اسحق: [الحِج] بكسرالحاء في جميع القرآن، وهو لغة فيه.

﴿الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص....﴾ ١٩٤

قرأ الحسن: [والحُرْمات] بسكون الراء (لغة). بقصد التخفيف.

﴿وأتموا الحج والعمرة لله... فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعةٍ إذا رجعتم...﴾ ١٩٦

قرأ الحسن والشَّعْبي وأبو حَيْوَة: [والعمرةُ] بالرفع. على أنها مبتدأ، والخبر بعده متعلق الجار والمجرور. أي والعمرة خالصة لله.

وعلى هذه القراءة استند من لم يوجب العمرة، وأما من أوجب العمرة فقد اعتبرها ضعيفة في العربية، إذ تقتضي عطف الجملة الإسمية على الفعلية، وهي بالنتيجة تؤدي إلى الدلالة نفسها إذ تدل على أن العمرة عبادة لله، فوجب أن يكون مأموراً بها لقوله تعالى: ﴿وما أمروا إلا ليعبدوا الله﴾ والأمر للوجوب. (عن الفخر الرازي).

وفي مصحف ابن مسعود: [وأتموا الحج والعمرة إلى البيت لله].

وروي عنه: [وأقيموا الحج والعمرة إلى البيت].

وقرأ زيد بن علي: [وسبعةٌ] بالنصب، على معنى: وصوموا سبعةً.

﴿ففدية من صيام أو صدقة أو نسك...﴾ ١٩٦

قرأ الحسن والزهري: [نُسْك] بسكون السين.

﴿فلا رفث ولافسوق ولاجدالَ في الحج...﴾ ١٩٧

قرأ ابن مسعود: [فلا رُفوثَ] على الجمع.

وقرأ أبو رجاء العطاردي: [فلا رفثَ ولافسوقَ، ولاجدالٌ] بنصب الأول والثاني بلا تنوين ورفع الثالث منوناً.

﴿ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم...﴾ ١٩٨

قرأ ابن مسعود وابن عباس وابن الزبير: [فضلاً من ربكم في مواسم الحج] (تفسير).

﴿فإذا أفضتم من عرفاتٍ فاذكروا الله...﴾ ١٩٨

قال سيبويه عن العرب بأنهم حذفوا التنوين من كلمة [عرفاتٍ] وقال:لما جعلوها معرفة حذفوا التنوين، وحكى الأخفش والكوفيون فتح التاء تشبيها بتاء «فاطمةَ» «طلحةَ» [من عرفاتِ - من عرفاتَ].

﴿ثم أفيضوا من حيث أفاض الناسُ، واستغفروا الله إنّ الله غفور رحيم﴾ ١٩٩

قرأ سعيد بن جبير: [الناسي] وتأويله آدم عليه السلام، لقوله تعالى [فنسيَ ولم نجد له عزماً]. ويجوز عند البعض تخفيف الياء وترك كسرة مكانها: الناسِ كما تقول: القاضِ - الهادِ.

﴿فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا...﴾ ٢٠٠

قرأ محمد بن كعب: [أبيكم] على الإفراد.

﴿ومنِ تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى...﴾ ٢٠٣

قرأ سالم بن عبد الله: [فلاثْم عليه] بوصل الألف تخيفاً.

﴿ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويُشْهِدُ اللهَ على مافي قلبه....﴾ ٢٠٤

قرأ الحسن وابن محيصن: [ويَشْهَدُ اللهُ] الأولى بفتح الياء والهاء، والثانية بالرفع والمعنى: والله يعلم من خلاف مايقول، ودليله قوله تعالى: ﴿والله يَشْهَدُ إنّ المنافقين لكاذبون﴾.

وقراءة ابن عباس: والله يَشْهَدُ على مافي قلبه.

وأما أُبَيّ وابن مسعود فقراءتهما: [ويستشهدُ اللهَ على مافي قلبه]. وهي تقوي قراءة الجماعة.

وقراءة الجماعة أبلغ في الذم لأنه قَوّى على نفسه التزام الكلام الحسن ثم ظهر من باطنه خلافه.

﴿وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويُهْلِكَ الحرثَ والنسلَ...﴾ ٢٠٥

في قراءة أُبَيّ: [ولِيُهلِكَ] بإضافة لام. لبيان الدافع، وهي على التفسير.

وقرأ قتادة (والحسن عند القرطبي): [ويُهْلَكُ] بضم الياء وفتح اللام وضم الكاف.

وقرأ الحسن وابن أبي اسحق وأبو حَيْوة وابن محيصن: [ويَهْلِكُ] بفتح الياء وكسر اللام وضم الكاف. ويلزمهم رفع: [الحرثُ والنسلُ].

أي ويهلك الحرث والنسل بيده وسببه.

﴿يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السِّلْم كافة...﴾ ٢٠٨

قرأ الأعمش: [السَّلَم] بفتح السين واللام.

﴿فإن زَلَلْتُم من بعد ماجاءتكم البينات فاعلموا أن الله عزيز حكيم﴾ ٢٠٩

قرأ أبو السَّمَّال العدوي: [زَلِلْتُم] بكسراللام الأولى.

﴿هل ينظرون إلاّ أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الأمر، وإلى الله...﴾ ٢١٠

قرأ قتادة والضّحاك (وأبو جعفر حسب القرطبي): [في ظلال] بألف بعد اللام.

وفي قراءة عبد الله بن مسعود: [إلى أنْ يأتيهم]، بحرف الجر بدل الاستثناء.

في قراءة عبد الله أيضاً: [يأتيهم اللهُ والملائكةُ في ظللٍ من الغمام].

وقرأ معاذ بن جبل: وقضاءُ الأمرِ.

وقرأ يحيى بن يعمر: [وقُضِيَ الأمور] بالجمع.

﴿سَلْ بني اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة، ومن يبدل نعمة الله...﴾ ٢١١

قرأ أبو عمرو في رواية ابن عباس عنه: [إسْأَلْ] على الأصل.

وقرأ قوم: [اسَلْ] بنقل الحركة إلى السين مع إبقاء ألف الوصل.

وقرىء: [يُبْدِل] بالتخفيف.

﴿زُيِّنَ للذين كفروا الحياةُ الدنيا، ويسخرون من الذين آمنوا...﴾ ٢١٢

قرأ ابن محيصن: [زَيَّنَ للذين كفروا الحياةَ الدنيا] بفتح الزاي والياء في «زَيَّن» ونصب [الحياةَ] على أن الفاعل معلوم.

﴿كان الناسُ أمةً واحدةً.... ليَحْكُم بين الناس.... لما اختلفوا فيه من الحق...﴾ ٢١٣

قرأ أُبَيّ بن كعب: كانَ البشرُ أمة واحدة.

وقرأ ابن مسعود: كان الناس أمة واحدة فاختلفوا فبعث الله..

وقرأ عاصم الجحدري: [ليُحْكَم] بضم الياء وفتح الكاف (للمجهول). وهي قراءة أبي جعفر.

وقرأ ابن مسعود: [لِمَا اختلفوا عنه من الحق..].

﴿وزلزلوا حتى يقولَ الرسول والذين آمنوا معه متى نصرالله...﴾ ٢١٤

قرأ الأعمش: [وزلزلوا ويقول] بالواو بدل «حتى».

وفي مصحف ابن مسعود: [وزلزلوا ثم زلزلوا ويقول..].

﴿وماتفعلوا من خير فإن الله به عليم﴾ ٢١٥

قرأ علي بن أبي طالب: [يفعلوا] بالياء. للغائب. ولكن ظاهر الآية الخبر.

﴿كتب عليكم القتال وهو كره لكم...﴾ ٢١٦

قرأ قوم: [كُتِبَ عليكمُ القَتْلُ] بحذف الألف بعد التاء من كلمة «القتال».

﴿يسألونك عن الشهر الحرام قتالٍ فيه...﴾ ٢١٧

قرأ الأعرج: [قتالٌ فيه] بالرفع، والمعنى أجائز القتالُ فيه.

وقرأ عكرمة: [قتلٌ فيه].

﴿يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثمٌ كبير ومنافع للناس وأثمُهما أكبرُ من نفعهما..﴾ ٢١٩

في مصحف عبد الله بن مسعود: [قل فيهما إثمٌ كثير.. وإثمهما أكثَرُ من نفعهما].

(بالثاء في الحرفين: كبير - أكبر).

﴿ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير...﴾ ٢٢٠

قرأ طاووس: [قل إصلاح إليهم...].

﴿ولاتَنكحوا المشركات حتى يؤمن... والله يدعوا إلى الجنة والمغفرة بإذنه...﴾ ٢٢١

قرئت في الشواذ: [ولاتُنْكِحوا] بضم التاء، وكأن المتزوج يُنْكِحها نفسه.

وقرأ الحسن والمطوعي: [والمغفرةُ] بالضم على الإبتداء، والخبر مُقَدّر: حاصلٌ بإذنه.

﴿للذين يؤلون من نسائهم... فإن فاؤوا فإن الله غفور رحيم﴾ ٢٢٦

قرأ أُبَيّ وابن عباس: [للذين يُقْسِمون] وهو تفسير معنى يؤلون.

وقرىء: [للذين آلَوْا].. وهي قراءة عبد الله.

وقرأ أبيّ: [فإن فاؤوا فيها]، وروي عنه أيضاً: [فيهن].

﴿والمطلقات يتربصن بأنفسن ثلاثة قروء... وبعولتهن أحق بردهن في ذلك﴾ ٢٢٨

قرأ الحسن: [قُرْءٍ] بضم القاف وسكون الراء وكسر الهمزة منونة.

وقرأ الحسن: [قَرْو] بفتح القاف وسكون الراء، والواو خفيفة.

وقرأ مسلمة بن محارب: [وبعولَتْهن] بسكون التاء (طلباً للخفة).

وقرأ أبي: [بردتهن] بتاء بعد الدال.

﴿وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون﴾ ٢٣٠

قرأ المطوعي: [نُبَيِّنُها] بالنون لتعظيم شأن المُبَيِّنِ والبيان.

﴿لاتكلف نفس إلا وُسْعَها..﴾ ٢٣٣

قرأ أبو رجاء: [لاتَكَلَّف] بفتح التاء، أي لاتتكلف.

وروى أبو الأشهب عن أبي رجاء: [لانُكلف نفساً] الأولى بالنون، والثانية بالنصب.

﴿لمن أراد أن يتم الرضاعة... لاتضار والدة بولدها..﴾ ٢٣٣

قرأ مجاهد وابن محيصن: [أن تَتِمَّ الرضاعةُ] بفتح التاء الأولى ورفع الرضاعة.

وقرأ أبو حَيْوة وابن أبي عبلة والجارود بن أبي سبرة: [الرِّضاعة] بكسرالراء.

وهي لغة كالحَضارة والحِضارة.

وروي عن مجاهد أنه قرأ: [الرضعة] على وزن فعلة.

وروي عن ابن عباس أنه قرأ: أن يكمل الرضاعة.

وورد عن الكوفيين كسر الراء مع الهاء: [الرِّضاعِه]. وفتح الراء بغير هاء: [الرَّضاع].

وقرأ الحسن، وعمر بن الخطاب: [لاتُضارَرْ] برائين الأولى منهما مفتوحة. والثانية ساكنة.

(على أنّ «لا» للنهي وهي مجزومة بها) وفك الإدغام هو الأصل.

وورد أيضاً عن الحسن أنه قرأ: [تُضَارِّ] بكسر الراء (وهو جائز لغة).

وقرأ أبان: [لاتُضارِرْ] برائين الأولى مكسورة.

والخلاصة أنه ليس لها الحق في إضرار الزوج والولد، كما لايجوز الإضرار بها.

﴿يتربصن بأنفسن أربعة أشهر وعشرا..﴾ ٢٣٤

روي عن ابن عباس أن قرأ: [أربعة أشهر وعَشْرَ ليالٍ] (لبيان العشرة).

﴿ومتعوهن على المُوسع قدره وعلى المقتر قدره...﴾ ٢٣٦

قرأ أبو حيوة: [المَوَسَّع] بفتح الواو وتشديد السين مفتوحة.

﴿وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصفُ مافرضتم..﴾ ٢٣٧

قرأت فرقة: [فنصفَ] بالنصب، والمعنى: [فادفعوا نصفَ].

وقرأ علي بن أبي طالب، وزيد بن ثابت: [فَنُصْفُ] بضم النون فيها، وفي جميع القرآن. وهي لغة.

﴿إلاّ أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح، وأن تعفوا أقرب للتقوى ولاتَنْسَوا الفضل..﴾ ٢٣٧

قرأ ابن أبي اسحق: [إلا أن تعفون] بالتاء، على سبيل الإلتفات، وكأنه التفت إليهن وخاطبهن.

وقرأ الحسن: [أو يَعْفُو] بسكون الواو فتسقط وصلا. (استثقالاً للفتحة).

وقرأ أبو نَهيك والشَّعْبي: [وأنْ يَعْفُو أقربُ] بالياء (أي الذي بيده عقدة النكاح).

وقرأ يحيى بن يعمر: [ولاتَنْسَوِا الفضل] بكسرالواو (الجماعة على ضم الواو).

وقرأ علي ومجاهد وأبو حيوة، وابن أبي عبلة: [ولاتناسوا الفضل]. وهي قراءة متمكنة المعنى لأنه موضع تناس لانسيان إلا على التشبيه.

﴿حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى، وقوموا لله قانتين﴾ ٢٣٨

قرأ أبو جعفر الواسطي: [والصلاةَ الوسطى] بالنصب على الإغراء، أي والزموا الصلاةَ الوسطى.

ومثله قرأ الحلواني.

وقرأ أبي وابن عباس وعبيد بن عمير: [والصلاة الوسطى صلاة العصر..].

﴿فإن خفتم فرجالاً أو رُكباناً، فإذا أمنتم...﴾ ٢٣٩

قرأ ابن محيصن من المبهج: [فَرُجَّالاً] بضم الراء وتشديد الجيم مفتوحة.

وهي جمع رجل (الذي يمشي على قدميه)، كما أن: رجل كاسم جنس يجمع على «رجال».

وقرأ عكرمة مثل ابن محيصن، وله أيضاً تخفيف الجيم: [فَرُجالاً].

وقرئت: [فرَجْلاً] بفتح الراء وسكون الجيم.

وقرأ بديل بن ميسَرَة: [فرجالا فركبانا].

﴿ويذرون أزواجاً وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول...﴾ ٢٤٠

قرأ أبي: [متاع لأزواجهم متاعاً إلى الحول..].

وروي عنه: [فمتاعٌ] بدخول الفاء في خبر والذين لأنه موصول ضمن معنى الشرط.

﴿ألم تَرَ إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت...﴾ ٢٤٣

قرأ أبو عبد الرحمن السُّلَمي: [ألَمْ تَرْ] بجزم الراء، وحذفت الهمزة حذفاً من غير إلقاء حركة، لأن الأصل: [تَرْءَ].

﴿إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكاً نقاتل في سبيل الله...﴾ ٢٤٦

في قوله نقاتل، قرئت [نُقاتِلْ] بالجزم (على الجواب).

[نقاتلُ] بالرفع (على الحال أو الاستئناف).

[يقاتلْ] بالجزم، وبياء الغيب بدل النون. (على الجواب)

[يقاتلُ] بالرفع وبيان الغيب. وهي قراءة الضحاك وابن أبي عبلة.

﴿أنْ يأتيكم التابوتُ فيه سكينة من ربكم... تحمله الملائكة...﴾ ٢٤٨

قرأ زيد بن ثابت: [التابوه] بالهاء بدل التاء. وروي عنه: [التيبوت] بياء بدل الألف (ذكر ذلك النحاس).

وقرأ حُميد بن قيس: [يَحْمِلُه] بالياء.

﴿قال إن الله مبتليكم بنَهَر... إلاّ من اغترف غُرْفَةً بيده...﴾ ٢٤٩

قرأ مجاهد وحُميد الأعرج: [بِنَهْر] بسكون الهاء.

وقرىء: [غَرْفَةً] بفتح الغين. والجمهور على ضمها.

وقيل أن الفارق بين [الغَرْفة والغُرْفة] أنها بفتح الغين مايغترف بالكف الواحد، وبضم الغين مايغترف بالكفين. وقال آخرون أنهما لغتان بمعنى واحد.

﴿تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض، منهم من كلم الله...﴾ ٢٥٣

قرأ أبو المتوكل وأبو نهشل وابن السّميقع: [كالمَ اللهَ] بألف بعد الكاف، ونصب «اللهَ».

وقرىء: [كَلَّمَ اللهَ] بنصب «اللهَ».

﴿الله لا إله إلاّ هو الحيُّ القيومُ، لاتأخذه سنة ولانوم...﴾ ٢٥٥

قرأ ابن مسعود وعلقمة والأعمش والنخعي والمطوعي: [الحيُّ القَيَّامُ] بالرفع وبألف بدل الواو في «القيوم». وروي ذلك عن عمر أيضاً.

وقرأ الحسن: [الحيَّ القَيُّومَ] بالنصب فيهما. هنا وفي «آل عمران»، على النعت المقطوع، والعامل محذوف تقديره: أمدح.

وفي قراءة «القَيَّام» هي صيغة مبالغة في القيام بتدبير شؤون الخلق. وقال القرطبي هو منقول عن القَوَّام إلى القَيَّام (من الفَعَّال إلى الفَيْعال). وترتيب النقل:

[القَوّام ← القَيْوَام] ثم تقلب الواو ياء وتدغم بما قبلها فتصبح: القَيَّام.

﴿وسع كرسيه السموات والأرض...﴾ ٢٥٥

قرىء شاذاً: [وَسْعَ] بسكون السين وفتح العين.

وقرىء كذلك بضم العين: [وَسْعُ كرسيِّه السمواتُ والأرضُ] (مع رفع السمواتُ والأرضُ).

﴿ولايؤوده حفظهما وهو العلي العظيم﴾ ٢٥٥

قرىء شاذاً: [ولايوده] بحذف الهمزة.

وقرىء أيضاً باستبدال الهمزة واواً. [يووده]

﴿لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي..﴾ ٢٥٦

قرأ أبو عبد الرحمن السّلمي (بما رواه ابن عطية): [الرَّشاد] بفتح الراء مشددة وألف بعد الشين.

وقرأ الحسن: [الرُّشُد] بضم الشين (تبعاً لضم الراء).

﴿والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت، يخرجونهم....﴾ ٢٥٧

قرأ الحسن: [الطواغيت] بالجمع (أي الشياطين).

﴿ألم تَرَ إلى الذي حاج ابراهيم... فَبُهِتَ الذي كفر...﴾ ٢٥٨

قرأ علي بن أبي طالب (وقد سبق مثله للسّلمي): [ألم تَرْ] بسكون الراء.

وقال ابن جني: قرأ أبو حَيْوة: [فَبَهُتَ] بفتح الباء وضم الهاء (وهي لغة).

وقرأ ابن السَّميقع: [فَبَهَتَ] بفتح الباء والهاء (أي بَهَتَ ابراهيمُ الذي كفر).

وقال الأخفش بقراءة: [فَبَهِتَ] بفتح الباء وكسر الهاء. (كفَرِق، ودَهِش).

وقد تأول قوم: [فَبَهَتَ] بفتح الباء والهاء على أنها بمعنى سبَّ وقذف. أي أن نمرود هوالذي سبَّ عندما انقطعت حيلته.

﴿أو كالذي مرَّ على قرية... فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه..﴾ ٢٥٩

قرأ أبو سفيان بن حسين: [أوَ] بفتح الواو (واو العطف دخل عليها همزة الاستفهام).

وقرأ ابن مسعود: وهذا طعامك وشرابك لم يَتَسَنَّهْ.

وقرأ طلحة بن مُصَرِّفْ: وانظر لطعامك وشرابك لمائةِ سنةٍ لم يَسَّنَّ.

وفي [يَسَّنَّ] أدغم التاء في السين.

﴿وانظر إلى العظام كيف نُنْشِزُها ثم نكسوها لحماً فلما تبين له قال أعلم أن الله..﴾ ٢٥٩

قرأ الحسن وابن عباس وأبو حَيْوة: [نَنْشُرُها [بفتح النون الأولى وضم الشين والراء.

وقرأ النخعي مثلهم ولكن بالزاي: [نَنْشُزُها]. وروي ذلك عن ابن عباس وقتادة أيضاً.

وقرأ أُبَيّ بن كعب: [نُنْشيها] بالياء بدل الراء والزاي.

وفي حرف عبد الله بن مسعود: قيل اعْلَم. (على الأمر).

﴿قال أولم تؤمن... قال فخذ أربعة من الطير فَصُرْهُنَّ إليك...﴾ ٢٦٠

قرأ عكرمة: [فَصُرَّهُنَّ] بضم الصاد وتشديد الراء مضمومة وتحتمل الفتح والكسر أيضاً [فصُرَّهُنَّ].

وقال ابن جني في قراءة كسرالراء هي قراءة غريبة. وأما وجه ضم الراء فمن أجل ضم الهاء. ويبدو أن المعنى هنا مأخوذ في هذه القراءات من صَرَّ الباب إذا صَوَّت أي من التصويت، ونقل المهدوي عن عكرمة أيضاً: [فَصُرِّهِنَّ] بكسر الراء مشددة وكسر الهاء، بمعنى فاحبسهن.

وقرأ المطوعي: [قيل أو لم تؤمن] (بدل قال أولم تؤمن).

﴿أنبتت سبع سنابل، في كل سنبلة مائةُ حبة، والله يضاعف لمن يشاء...﴾ ٢٦١

قال أبو عمرو الداني: وقرأ بعضهم: [مائةَ] بالنصب على تقدير: أنبتت مائةَ.

﴿فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل...﴾ ٢٦٤

قرأ سعيد بن المُسَيَّبْ والزهري: [صَفَوان] بفتح الفاء وهي لغة.

وحكى قطرب: [صِفْوان] بكسر الصاد وسكون الفاء.

﴿كمثل جنة بربوة أصابها وابل فآتت أكلها ضعفين... والله بما تعملون بصير﴾ ٢٦٥

قرأ الحسن، وابن عباس، وأبو اسحق السبيعي: [برِبْوَة] بكسرالراء (لغة).

وقرأ أبو عبد الرحمن السّلمي: [بِرَبَاوَةٍ] بألف بعد الباء. وبفتح الراء.

وقرأ الأشهب العقيلي: [بِرِباوَةٍ] بكسرالراء، وألف بعد الباء.

وقرأ الزهريّ: [يعملون] بالياء. لتصح على جميع الناس، أو على المُنْفِقين فقط.

﴿أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها الأنهار...﴾ ٢٦٦

قرأ الحسن: [جناتٌ] على الجمع.

﴿وله ذرية ضعفاء فأصابها إعصار فيه نار...﴾ ٢٦٦

قرئت: [ضعاف] وهي جمع ضعيف أيضاً، مثل ظريف وظراف.

﴿ولاتَيَمَّمُوا الخبيث منه تنفقون، ولستم بآخذيه إلاّ أن تَغْمِضُوا فيه...﴾ ٢٦٧

حكى الطبري والنحاس أنّ قراءة عبد الله: [ولاتَأَمَّمُوا] بهمزة بدل الياء (لغتان).

وقرأ مسلم بن جندب: [ولاتُيَمِّمُوا] بضم التاء وكسر الميم مشددة.

وحكى أبو عمرو عن ابن مسعود أنه قرأ: [ولاتُؤَمِّمُوا] بضم التاء وبعدها همزة مفتوحة.

وقرأ الزهري: [تَغْمِضُوا] بفتح التاء وسكون الغين وكسر الميم مخففة.

كما قرأ أيضاً: [تُغَمِّضوا] بضم التاء وفتح الغين وكسر الميم مشددة.

وحكى مَكّي عن الحسن: [تُغَمَّضوا] بضم التاء وفتح الغين وفتح الميم مشددة.

وقرأ قتادة: [تُغْمَضوا] بضم التاء وسكون الغين وفتح الميم مخففة.

﴿الشيطان يعدكم الفَقْرَ ويأمركم بالفحشاء...﴾ ٢٦٨

قرىء: [الفُقْر] بضم الفاء (وهي لغة فيه).

﴿فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم...﴾ ٢٧١

قرأ الحسن: [ويُكَفِّرْ] بالياء وكسر الفاء مشددة وجزم الراء.

والجزم عطفاً على محل «فهو خير لكم». والفاعل ضمير يعود على الله.

وقرأ ابن عباس مثلها ولكن بالتاء: [وتُكَفِّرْ] ويعود الضمير على الصدقات.

وقرأ المطوعي بأحد وجهيه: [ويُكَفَّرْ] بالياء وفتح الفاء مشددة، وجزم الراء.

وقرأ عكرمة: [وتُكَفَّرْ] مثل السابقة للموطوعي ولكن بالتاء (مجهول).

وحكى المهدوي عن ابن هرمز أنه قرأ: [وتُكَفِّرُ] بالتاء وكسر الفاء مشددة وبالرفع ونقل عن عكرمة وشهر بن حوشب: [وتُكَفرَ] بتاء ونصب الراء.

وبالجملة فما كان من هذه القراءات بالتاء فهي تعود على الصدقات (في حال البناء للمعلوم) وتعود على السيئات (في حال البناء للمجهول). وأما ما كان منها بالياء فتعود على الله تعالى فهو المكفر.

واعتبر المهدوي الجزم في الراء أفصح القراءات لأنها تجعل التكفير في الجزاء الشرطي. وأما قراءة الرفع فتكون إخباراً. ويكون الفعل بمقام خبر ابتداء «نحنُ نكفرُ» أو «هي تكفرُ» أي الصدقات.

﴿الذين يأكلون الربا لايقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس...﴾ ٢٧٥

قرأ الحسن: [الرباءَ] بالمد والهمز في جميع القرآن. (وهو لغة فيه).

وفي قراءة ابن مسعود: [لايقومون يوم القيامة إلاّ كما يقوم..] (على التفسير) وقد ضعف المفسرون هذا التأويل.

﴿فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ماسلف وأمره إلى الله...﴾ ٢٧٥

قرأ الحسن: [فمن جاءته] بزيادة تاء التأنيث. بالنظر إلى لفظ موعظة.

﴿يمحق الله الربا ويربي الصدقات...﴾ ٢٧٦

قرأ ابن الزبير: [يُمَحِّقُ - ويُرَبِّي] بفتح الميم والراء في الكلمتين وتشديد الحاء والباء فيهما مكسورتين.

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا مابقي من الربا..﴾ ٢٧٨

قرأ الحسن: [مابَقِي] بسكون الياء. كما قرأها أيضاً: [مابَقَىٰ] بالألف وهي لغة طي.

وقرأ أبو السَّمَّال وحده: [من الرِّبُو] بضم الباء وبعدها واو ساكنة مدية.

﴿فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله..﴾ ٢٧٩

قرأ الحسن: فأيقنوا بحرب.

﴿وإن كان ذو عسرة فَنَظِرَةٌ إلى ميسرة وأن تَصَدَّقوا خير لكم إن كنتم تعلمون﴾ ٢٨٠

في مصحف أبي: وإن كان ذا عسرة (على معنى وإن كان المطلوب ذا عسرة).

وقرأ الأعمش: وإن كان معسراً فنظرة (قال أبو عمرو الداني عن أحمد بن موسى: وكذلك هي في مصحف أبي).

وحكى المهدوي أن في مصحف عثمان: [فإن كان ذو عسرة] بالفاء بدل الواو. (فإن).

وروى المعتمر عن حجاج الوراق: قال في مصحف عثمان: «وإنْ كان ذا عسرة».

وقرأ الحسن ومجاهد وأبو رجاء: [فَنَظْرَةٌ] بسكون الظاء (وهي لغة تميم).

وحكى النحاس عن مجاهد وعطاء: «فَنَاظِرْهُ على الأمر إلى مَيْسُرهي»

وقرىء: [فناظرة] بألف بعد النون، ولكن أبا حاتم قال: لاتجوز «فناظرةٌ» إنما ذلك في النمل لأنها امرأة تكلمت بهذا لنفسها، من نظرت تنظر، فهي ناظرة.

﴿واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ماكسبت وهم لايظلمون﴾ ٢٨١

قرأ أبي: [يوما تَصيرون فيه إلى الله].

وقرأ عبد الله بن مسعود: [يوماً تُرَدُّون فيه إلى الله].

وقرأ الحسن: [يَرجعون] بالياء المفتوحة. على معنى يرجع جميع الناس.

قال ابن جني: وكأن الله تعالى رفق بالمؤمنين على أن يواجههم بذكر الرجعة.

﴿فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولايبخس منه شيئاً..﴾ ٢٨٢

قرأ الحسن: [وليُمْلِلْ - وليَتَّقِ] بكسر اللام فيهما على الأصل، فلام الأمر تكسر في الأصل.

﴿أنْ تَضِلَّ إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى.... ولايضارَّ كاتبٌ ولاشهيد ....﴾ ٢٨٢

قال النحاس: ويجوز [تَضَلَّ] بفتح التاء والضاد. ويجوز أيضاً: [تِضَلَّ] بكسر التاء وفتح الضاد.

قرأ الجَحْدَري وعيسى بن عمر: [أنْ تُضَلَّ] بضم التاء وفتح الضاد. بمعنى تُنْسى. وقد روى عنهما أبو عمرو الداني: [تُضِلَّ] بضم التاء وكسرالضاد. بمعنى تُضِلَّ الشهادة.

وقرأ حميد بن عبد الرحمن ومجاهد: [فَتُذْكِرُ] بسكون الذال وكسر الكاف مخففة ورفع الراء، أي فهي تذكر.

وقرأ زيد بن أسلم: [فتذاكر] من المذاكرة.

وفي قراءة التخفيف روي عن سفيان بن عيينة أن المعنى يصبح: [تصيرها ذكراً في الشهادة]، إلا أن ابن عطية قال بأن هذا التأويل بعيد، وقال الزمخشري: وهو من بدع التفاسير.

وقرأ ابن مسعود: [يُضَارَرْ] برائين، الأولى منهما مفتوحة.

وقرأ ابن محيصن: [ولا يُضَارٌّ] بالرفع، على أن «لا» نافية.

﴿وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتباً فرهان مقبوضة..﴾ ٢٨٣

قرأ ابن عباس وأُبَيّ ومجاهد والضَّحَّاك وعكرمة وأبو العالية: [كِتاباً] بألف بعد التاء وكسرالكاف. وفسرها مجاهد بالمداد (وقيل الصحف).

وقرأ الحسن وروي عن ابن عباس أيضاً: [كُتَّاباً] بضم الكاف وتشديد التاء. (جمع كاتب).

وحكى المهدوي عن أبي العالية أنه قرأ: [كُتُباً] بضم الكاف والتاء بلا ألف. (صحفا) والمعنى إن عدمت وسيلة تثبيت العقد (الكاتب أو الدواة أو الصحيفة..)

﴿.. يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ...﴾ ٢٨٤

قرأ طلحة بن مصرف: [يَغفر] بلا فاء. على البدل. وقال ابن عطية: وبها قرأ الجُعْفِي وخلاد، وروي أنها كذلك في مصحف ابن مسعود.. وقال ابن جني: هي على البدل من «يحاسبكم» وهي تفسير المحاسبة.

﴿آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كلٌ آمن بالله.. لانفرق بين أحد من رسله...﴾ ٢٨٥

قرأ ابن مسعود: [وآمن المؤمنون. كل آمن بالله وملائكته..]

وفي حرف ابن مسعود: [لايفرقون بين أحد من رسله]

وقرأ يحيى بن يعمر: [وكُتْبِه ورُسْلِه] بسكون التاء والسين. وروي ذلك عن نافع.

وقرأ عبد الله: [آمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله..]

﴿لايكلف الله نفساً إلاّ وسعها، لها ماكسبت وعليها ما اكتسبت..﴾ ٢٨٦

قرأ ابن أبي عبلة: [إلاّ وَسِعَها] بفتح الواو وكسر السين (على أنه فعل ماض).

وبين صاحب البحر أنهم أولوه على اضمار «ما» الموصولية.

ويجوز أن يكون مفعول «يكلف» الثاني محذوفاً لفهم المعنى، ويكون وسعها جملة في موضع الحال، والتقدير: لايكلف الله نفساً شيئاً إلاّ وقد وسعها.

وقال ابن عطية: وهذا يشير إلى أن معنى قراءة ابن أبي عبلة فيه تجوز لأنه مقلوب، وكان وجه اللفظ: إلاّ وسعته..

ولكن يجيء هذا من باب أدخلت القلنسوة في رأسي.

وهنا أحب أن أذكر معنى يجول في خاطري وهو:

أن فاعل وسعها هو الله تعالى، الذي وسع كل شيء علماً.

أي أنه سبحانه لايكلف نفساً أيَّ حملٍ إلاّ وقد علم أنها تتحمله.

سورة آل عمران

﴿الله لا إله إلاّ هو الحيُّ القَيُّومُ﴾ ٢

قرأ الحسن: [الحيَّ القَيُّومَ] بالفتح في الكلمتين. كما مر في البقرة.

وقرأ عمر بن الخطاب: [الحيُّ القَيّامُ].

وقال خارجة: في مصحف عبد الله: [الحيُّ القيِّمُ].

﴿نَزَّل عليك الكتابَ بالحقِ مصدقاً لما بين يديه، وأنزل التوراة والإنجيل﴾ ٣

قرأ المطوعي: [نَزَل عليك الكتابُ] بتخفيف زاي «نَزَّل»، وبرفع «الكتابُ».

وقرأ الحسن: [الأَنْجيل] بفتح الهمزة في سائر القرآن الكريم. (وهو لغة فيه).

﴿ربنا لاتُزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنّك أنت الوهاب...﴾ ٨

قرأ أبو واقد الجراح: [لاتَزغ قلوبُنا] باسناد الفعل إلى القلوب.

وفي [لَدُنْ] أربع لغات : [لَدُنْ] بفتح اللام وضم الدال وجزم النون. (وهي أفصحها) و(لَدُ)

بفتح اللام وضم الدال وحذف النون. و(لُدْنَ) بضم اللام وجزم الدال وفتح النون. و(لَدْنَ) بفتح اللام وسكون الدال وفتح النون.

﴿ربنا إنّك جامعُ الناسِ ليومٍ لاريب فيه..﴾ ٩

قرأ الحسن: [جامعَ الناسَ] بتنوين الأول مرفوع، ونصب الثاني (مفعول به لاسم الفاعل).

﴿إنّ الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئاً وأولئك هم وَقود النار﴾ ١٠

قرأ السلمي: [لن يغنيَ] بالياء (لتقدم الفعل ودخول الحائل بينه وبين الإسم) وبفتح الياء الأخيرة.

وقرأ الحسن: [يغني] بالياء أيضاً، وبكسون الياء الأخيرة. للتخفيف.

وقرأ الحسن ومجاهد وطلحة بن مُصَرِّف: [وُقود] بضم الواو.

﴿قد كان لكم آية في فئتين التقتا، فئةٌ تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرةٌ يرونهم مثليهم﴾ ١٣

قرأ الحسن ومجاهد: [فئةٍ] بالجر على البدل، وكذلك «كافرةٍ».

وقرأ ابن أبي عبلة: [فئةً، كافرةً] بالنصب فيهما (قيل النصب على الحال).

وقرأ ابن عباس وطلحة: [تُرونهم] بضم التاء.

وكذلك قرأ السلمي بالتاء المضمومة على مالم يسم فاعله. «تُرَونهم».

﴿زُيِّنَ للناس حبُّ الشهوات من النساء والبنين...﴾ ١٤

قرأ ابن محيصن والضحاك ومجاهد: [زَيَّنَ] بفتح الزاي والياء مشددة (معلوم) ويلزم من ذلك نصب: [حبَّ] (مفعول به).

﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائماً بالقسط...﴾ ١٨

قرأالحسن وابن عباس: [إنَّهُ] بكسرالهمزة.

وقرأ عبد الله: [القائم بالقسط] (صفةُ الله).

قرأ أبو الشعثاء: [شُهِد] بضم الشين وكسر الهاء.

وقرأ أبو المهلب عم محارب بن دثار: [شهداءَ اللهِ] بنصب الأول وجر الثاني على المدح.
قرأ أبو نهيك وأبو المهلب أيضاً: [شهداءُ] بالرفع، أي هم شهداء الله.
وروي عن أبي المهلب أيضاً: [شُهَد اللهِ] بضم الشين والهاء، على الجمع أيضاً مثل نذير ونذر (حركة الدال بالرفع وبالنصب قراءتان).
وقرأ أبو حنيفة: [قَيِّماً].

﴿قل إن كنتم تحبون الله فاتبِعوني يحببكم الله...﴾ ٣١

قرأ أبو رجاء العطاردي: [فاتْبَعوني] بفتح الباء.

﴿فلما وضعتها قالت رب إنِّي وضعتها أنثى، والله أعلم بما وضَعَتْ، وليس الذكر كالأنثى..﴾ ٣٦

قرأ ابن عباس: [بما وَضَعْتِ] بكسرالتاء (أي قيل لها ذلك).

﴿فتقبلها ربُّها بقبول حسن وأنبَتَها نباتاً حسناً وكَفَّلَها زكريا ...﴾ ٣٧

في مصحف أبي: [وأَكْفلها] بهمزة مفتوحة قبل الكاف، والهمزة كالتشديد في التعدي.
وروى عمرو بن موسى عن عبد الله بن كثير وأبي عبد الله المزني: [وكَفِلَها] بكسرالفاء.
وقرأ مجاهد: [فَتَقَبَّلْها] بسكون اللام (دعاء وطلب).
وقرأ مجاهد: [ربَّها] بنصب الباء (دعاء)، [وأَنْبِتْها] (بكسر الباء وسكون التاء) [وكَفِّلْها] (بكسرالفاء وسكون اللام)، وقرأ [زكريا] بالمد.

﴿فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يُبَشِّرك بيحيى مصدقاً بكلمة من..﴾ ٣٩

في قراءة ابن مسعود: فناداه جبريل.
وقرأ حُميد بن قيس المكِّي: [يُبْشِرُك] بضم الياء وسكون الباء وكسر الشين. وهي لغة من اللغات الثلاث في هذه الكلمة.
وقرأ أبو السَّمال العدوي: [بِكِلْمَةٍ] بكسرالكاف وسكون اللام، وفي جميع القرآن.
وهي لغة فصيحة مثل: كِتْف.

﴿قال ربِّ أنى يكون لي غلام وقد بلغنيَ الكِبَرُ وامرأتي عاقر..﴾ ٤٠

﴿قال آيتك ألاّ تكلم الناس ثلاثة أيام إلاّ رمزاً، واذكر ربك كثيراً..﴾ ٤١

قرأ ابن محيصن: [بَلَغَنِي] بإسكان الياء.

وقرأ المطوعي: [إلا رَمَزاً] بفتح الميم - جمع رامز.

وقرئت أيضاً: [رُمُزاً] بضم الراء والميم. والواحدة «رُمْزَة».

﴿وأنبئكم بما تأكلون وما تَدَّخرون في بيوتكم...﴾ ٤٩

قرئت: [ماتدْخِرون] بالذال الساكنة. وهي قراءة مجاهد والزهري وأبو السّمال.

وقرأ أبو شعيب: [وماتَذْدَخرون] بذال ودال مفتوحة.

﴿ولأحل لكم بعض الذي حُرِّمَ عليكم...﴾ ٥٠

قرأ النخعي: [حَرُمَ] بفتح الحاء وضم الراء وفتح الميم. (أي صار حراماً).

﴿قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم...﴾ ٦٤

في قراءة عبد الله: [إلى كلمة عَدْلٍ بيننا وبينكم] (على التفسير).

وقد سبقت قراءة «كِلْمة» بكسر الكاف وسكون اللام...

﴿يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وأنتم تعلمون﴾ ٧١

قرأ يحيى بن وثاب: [تَلْبَسون] بفتح الباء، (مضارع لبس) أي جعل الحق والباطل ممتزجين وكأنهما ثوب يلبسونه.

وقرأ أبو مجلز: [تُلَبِّسون] بضم التاء وكسر الباء مشددة.

وأجاز الفراء والزجاج: [ويكتموا] بالنصب، وأنكر ذلك غيرهم.

﴿قل إن الهدى هدى الله أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم...﴾ ٧٣

قرأ سعيد بن جبير والأعمش: [إنْ يؤتى] بكسرالهمزة (بمعنى النفي، ويكون الكلام من الله تعالى).

وقرأ الحسن: [أَنْ يُؤْتِيَ] بفتح الهمزة وكسر التاء وفتح الياء. ويكون المعنى أن يؤتي أحدٌ أحداً مثل ما أوتيتم. ثم حذف المفعول.

﴿ومن أهل الكتاب من إنْ تأمنه بقنطار يؤده إليك... إلاّ مادُمْتَ عليه قائماً..﴾ ٧٥

قرأ ابن وثاب، والأشهب العقيلي: [من إنْ تِيْمَنْهُ] بكسرالتاء، وإبدال الهمزة ياء مدية (على لغة من يقرأ - نِستعين، بكسرالنون) وهي لغة بكر وتميم.

وفي حرف عبد الله في يوسف: [مالك لاتِيْمَنَّا على يوسف].

وقرأ المطوعي: [دِمْتَ - دِمْتُم] بكسر الدال حيث جاء. وهو لغة بني تميم.

﴿ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون..﴾ ٧٩

قرأ أبو حيوة: [تُدْرِسون] بضم التاء وكسر الراء. من أدْرَسَ يُدْرِس.

﴿ولايأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أرباباً...﴾ ٨٠

في مصحف عبد الله: [ولن يأمركم].

﴿وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لَمَا آتيتكم من كتاب وحكمة..﴾ ٨١

قرأ أبي وعبد الله: [ميثاق الذين أوتوا الكتاب] (بدل النبيين).

قرأ سعيد بن جبير: [لَمَّا] بفتح اللام وتشديد الميم. بمعنى حين.

﴿وله أسلم من في السمٰوات والأرض طوعاً وكَرْهاً...﴾ ٨٣

قرأ الأعمش: [كُرْها] بضم الكاف.

﴿إنّ الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم..﴾ ٩٠

قرأ عكرمة: [توبَتَهم] بالنصب.

﴿فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهباً ولوِ افتدى به..﴾ ٩١

قرأ عكرمة: [فلن نَقبلَ] بالنون، وهو ينصب «ملءَ».

وقرىء: [يَقْبَل] بفتح الياء، وتكون «ملءَ» بالنصب.

وقرأ ابن أبي عبلة: [ولافتدى به] بحذف الواو، فجعل الافتداء شرطاً في عدم القبول، فلم يتعمم نفي وجود القبول.

قرأ المطوعي: [ولوٌ افتدى] بضم الواو (بدل كسرها للتخلص من الساكنين) وكذلك حاله في كل واو ساكنة وقع بعدها ساكن مثل: لوٌ اطلعت - ولوٌ اجتمعوا له.. لأن الضمة تناسب الواو.

﴿قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا ...﴾ ٩٥

قرأ أبان بن ثعلب: [قل صدق] بإدغام اللام في الصاد، وكذلك هو يفعل بين اللام في السين مثل: [قل سيروا] بينما أدغم حمزة والكسائي وهشام: [بل سولت] (وهذا متواتر عنهم).

﴿فيه آيات بينات مقام ابراهيم..﴾ ٩٧

قرأ ابن عباس ومجاهد وسعيد بن جبير: [آيةٌ بينةٌ] (على التوحيد).

﴿قل يا أهل الكتاب لم تَصُدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجاً....﴾ ٩٩

قرأ الحسن: [تُصِدون] بضم التاء وكسر الصاد (لغة).

﴿.. وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون﴾ ١٠٤

قرأ ابن الزبير: [وينهون عن المنكر ويستعينونَ اللهَ على ما أصابهم وأولئك..].

وقال أبو بكر الأنباري حول هذه الزيادة بأن سيدنا عثمان رضي الله عنه قد قرأ ذلك ولكنها زيادة على التفسير، وهو لايعتقدها من القرآن إذ لم يكتبها في مصحفه وهو إمام المسلمين.

﴿يوم تبيض وجوه وتسود وجوه، فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم..﴾ ١٠٦

قرأ يحيى بن وثاب: [تِبِّيَض - تِسْود] بكسر التاء فيهما وهي لغة تميم.

وقرأ الزهري: [تَبياض - تَسواد] بألف بعد الياء، وبعد الواو، ويجوز مع كسر التاء.

ويجوز: [يوم يبيض وجوه] بالياء (على تذكير الجمع)، ويجوز: «أُجوه»، مثل: أُقِّتَتْ.

وأدغم المطوعي المثلين في كلمة إطلاقاً مثل: [وجوههم - جباههم بشرككم..] إلا التاء في مثلها وفي نفس الكلمة مثل: [موتتنا].

قال الإمام المتولي: ولا إدغام له في نحو: قصصهم - سبباً - عدداً - شططاً. إذ لاتجيزه العربية.

ووافق ابن محيصن من المفردة المطوعي على إدغام: ﴿أتحاجوننا﴾ (في البقرة ١٣٩). وفي الطور (٤٨) قوله تعالى: ﴿فإنك بأعيننا﴾.

﴿تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق...﴾ ١٠٨

قرأ أبو نهيك: [يتلوها] بالياء (أي جبريل).

﴿لن يضروكم إلا أذى، وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم لاينصرون﴾ ١١١

قرأ المطوعي: [لن يَضِرُّوكم] بكسرالضاد، ومثلها: فلن يَضِر الله شيئاً (آل عمران ١٤٤) سواء أسند الفعل إلى فاعل ظاهر أو مضمر..

قال ابن جني عنها (في المحتسب) هي لغة غريبة.

﴿مثل ماينفقون في هذه الحياة الدنيا...﴾ ١١٧

قرأ ابن هرمز والأعرج: [تنفقون] بالتاء.

﴿قد بدت البغضاء من أفواههم وماتخفي صدورهم أكبر..﴾ ١١٨

قرأ عبد الله بن مسعود: [قد بدا البغضاء] بتذكير الفعل.

﴿إنْ تمسكم حسنة تَسُؤْهم،.. لايضركم كيدهم شيئاً، إن الله بما تعملون محيط﴾ ١٢٠

قرأ السلمي: [يَسُؤْهم] بالياء، وقرأ أبي بن كعب: [لايَضْرُرْكم].

وقال النحاس: زعم المفضل الضبي عن عاصم بأنه قرأ: [لايَضُرِّكم] بكسر الراء لالتقاء ساكنين.

وقرأ الحسن والمطوعي: [بما تعملون] بالتاء. على أنه خطاب للكافرين.

ويحتمل أن يكون للمؤمنين تحذيراً لهم عن اتخاذ بطانة من الكافرين.

﴿وإذ غدوت من أهلك تبوىء المؤمنين مقاعد للقتال...﴾ ١٢١

قرأ الاشهب: [مقاعدَ القتالِ] على الإضافة.

﴿إذ تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين﴾ ١٢٤

قرأ الحسن: [بثلاثة ألف] بإفراد ألف كما تفرد المائة (وكذلك في بخمسة ألف..).

وقرأ الحسن وأبو حيوة: [مُنْزِلين] بكسر الزاي مخففاً (أي منزلين النصر معهم).

﴿ليقطع طرفاً من الذين كفروا أو يَكْبِتهم فينقلبوا خائبين﴾ ١٢٧

قرأ أبو مِجْلَز: [أو يكْبِدَهم] بالدال بدل التاء.

﴿إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله..﴾ ١٤٠

قرأ محمد بن السميقع: [قَرَحٌ] بفتح القاف والراء، على المصدر.

﴿ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين﴾ ١٤٢

قرأ الحسن ويحيى بن يعمر: [ويعلمِ الصابرين] بجزم [يعلم] ويحركها بالكسر وصلاً لالتقاء الساكنين، والجزم عطفا على «يعلم» الأولى (يعلم الله).

وقرئت بالرفع: [ويعلمُ] على القطع، أي وهو يَعْلَمُ. وروى هذه القراءة عبد الوارث عن أبي عمرو.

﴿وما محمد إلاّ رسول قد خلت من قبله الرسل أفائن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم..﴾ ١٤٤

قرأ ابن عباس: [من قبله رُسُلٌ] بلا (ال) التعريف، مع التنوين في «رسلٌ».

﴿ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين﴾ ١٤٥

قرأ المطوعي: [يؤته منها] بالياء، كما قرأ: [وسيجزي] بالياء أيضاً (أي بضمير يعود إلى الله).

﴿وكأين من نبي قاتل معه ربِّيُّون كثير فما وهنوا لما أصابهم..﴾ ١٤٦

قرأ ابن محيصن: [وكَئِنْ] كاف مفتوحة وبعدها همزة مكسورة (لغة من لغات وكأين) وهو من: وكائن «كقراءة ابن كثير، حذف منها الألف».

وقرأ الحسن: [رِبِّيُّونَ] بضم الراء - جمع رِبِّي نسبة إلى الرِّبَّة بضم الراء وكسرها (وهي الجماعة) أو نسبة إلى الرَّبِّ مع تغيير النسب. وقرأ ابن عباس: [رَبِّيون].

وقرأ الحسن: [وَهِنوا] بكسرالهاء، وهذه لغة في الكلمة. وقرئت:[وَهُنوا]بضم الهاء.

وقرأ الشنبوذي: [إلى ما أصابهم] على أن «إلى» بمعنى اللام، أو على اعتبار معنى ركنوا لكلمة «وَهَنوا». وقرأ أبو السَّمال كالحسن في كلمة: [وَهُنوا] بضم الهاء وكسرها.

﴿وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا...﴾ ١٤٧

قرأ الحسن: [وماكان قولُهم] بضم اللام (بالرفع) على أنها اسم كان.

﴿فآتاهم الله ثواب الدنيا..﴾ ١٤٨

قرأ الجحدري: [فأثابهم الله] من الثواب.

﴿بل الله مولاكم وهو خير الناصرين﴾ ١٥٠

قرىء: [بلِ اللهَ] بالنصب على تقدير: بل وأطيعوا الله مولاكم.

﴿سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب...﴾ ١٥١

قرأ السختياني: [سَيُلقي] بالياء (أي الله).

﴿إذ تصعدون ولاتَلْوُن على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم...﴾ ١٥٣

قرأ ابن محيصن: [يَصْعَدون - يَلْوون] بياء الغيب فيهما، وبفتح الياء والعين في الأول، وبواوين بعد اللام الساكنة في الثاني.

وقرأ أبو رجاء العطاردي، وأبو عبد الرحمن السُّلمي والحسن وقتادة: [تَصْعِدون] بفتح التاء وكسرالعين، وورد عن الحسن فتح التاء والعين من: الصعود (تَصْعَدون].

وقرأ الحسن: [تَلُون] بفتح التاء وضم اللام وبواو واحدة.

وروى أبو بكر بن عياش عن عاصم: [ولا تَلْوون] بضم التاء، وسكون اللام وبواوين بعدها، وهي لغة شاذة ذكرها النحاس.

﴿ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاساً يغشى طائفة منكم.. لبرز الذين كتب عليهم القتل﴾ ١٥٤

قرأ ابن محيصن: [أَمْنَةً] بسكون الميم (هنا وفي الأنفال) للتخفيف.

وقرأ أبو حَيْوة: [لَبُرِّزَ] بضم الباء وكسرالراء مشددة (مجهول).

وقرىء: [كَتَبَ] بفتح الكاف والتاء والباء (فعل ماض)، وينصب «القتلَ».

وقرأ الحسن والزهري: [القتالُ] بألف بعد التاء، وبالرفع.

ويكون المعنى وفق هذه القراءة: لو تخلفتم أنتم أيها المنافقون لخرج المؤمنون المطيعون الذين فرض عليهم القتال إلى مواضع استشهادهم، فاستغنى بهم عنكم.

﴿أو كانوا غُزَّى لو كانوا عندنا ما ماتوا وماقتلوا..﴾ ١٥٦

قرأ الحسن: [غُزَى] بتخفيف الزاي، وكذلك روي عن الزهري.

﴿فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر ..﴾ ١٥٩

قرأ ابن عباس: [في بعض الأمر].

﴿هم درجات عند الله، والله بصير بما يعملون﴾ ١٦٣

قرأ النخعي: [درجة] بالإفراد.

﴿لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً من أنفُسِهم يتلو عليهم آياته..﴾ ١٦٤

قرىء: [أَنْفَسِهم] بفتح الفاء (أي أشرفهم)، وهي قراءة فاطمة وعائشة والضحاك.

وقرىء شاذاً: [لمن مَنَّ الله على المؤمنين..] بدل: قَدْ مَنَّ.

﴿فرحين بما آتاهم الله من فضله...﴾ ١٧٠

قرأ ابن السَّمَيْقَع: [فارحين] بألف بعد الفاء (لغتان).

﴿إنّما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه...﴾ ١٧٥

قرأ ابن مسعود وابن عباس: [يخوفكم أولياءَه] .

وقرأ أبَيّ والنخعي: [يخوفكم بأوليائِه].

﴿ولايحزنك الذين يسارعون في الكفر...﴾ ١٧٦

قرأ طلحة: [يُسْرِعون] بحذف الألف.

﴿سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق....﴾ ١٨١

قرأ المطوعي: [سيَكْتُب] بالياء المفتوحة وسكون الكاف وضم التاء. (الفاعل هو الله).

وقرأ ابن مسعود: [ويقال ذوقوا..].

ويقرأ المطوعي: [وقَتْلَهم] بالنصب على المفعولية. [ذكرنا قراءته لهذه الكلمة ليعلم تشاركها مع قراءته لـ (سيَكْتُبُ).. (وَقَتْلهم)].

﴿حتى يأتينا بقُربان تأكله النار...﴾ ١٨٣

قرأ عيسى بن عمر: [بقُرُبان] بضم الراء.

﴿كل نفس ذائقة الموت، وإنما توفون أجوركم يوم القيامة...﴾ ١٨٥

قرأ الأعمش ومعه المطوعي وابن أبي اسحق: [ذائقةٌ الموتَ] بتنوين الأول ونصب الثاني وذلك حيث وقعت هذه العبارة في القرآن الكريم - ولهم أيضاً ترك التنوين مع بقاء النصب في الثاني أي: [ذائقةٌ الموتَ] (ونعلم أن اسم الفاعل إذا كان بمعنى الحال أو الاستقبال، فإنه تجوز فيه الإضافة وتركها).

ووجه حذف التنوين مع النصب هو التخلص من التقاء الساكنين، كما حذف من قوله:

أحدُ الله الصمد «في بعض القراءات».

﴿وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتابَ لتُبَيِّنُنَّه للناس..﴾ ١٨٧

قرأ ابن عباس: [وإذ أخذ الله ميثاق النبيين ليُبَيِّنُنَّهُ..] (عند القرطبي) أي استبدل عبارة: [الذين أوتوا الكتاب] بكلمة: [النبيِّين] وقرأ: [لَيُبَيِّنُنَّهُ] بالياء وبنون التوكيد الثقيلة (وقد

نسبت هذه القراءة عند الطبري لابن مسعود).

وقرأ ابن مسعود (عند القرطبي): [لَيُبَيِّنُونَه] بالياء وبدون نون التوكيد الثقيلة.

﴿ولايحسبن الذين يفرحون بما أتَوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا....﴾ ١٨٨

قرأ المطوعي: [أُوتُوا] بهمزة مضمومة وبعدها واو ساكنة، وبعدها تاء مضمومة.

وقرأ مروان بن الحكم والأعمش وابراهيم النخعي: [آتَوا] بالمد (بمعنى أَعْطَوا).

وقرأ سعيد بن حبير كقراءة المطوعي : [أُوتُوا] (البناء للمجهول) أي أُعْطُوا.

﴿فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم.. وأوذوا في سبيلي وقاتَلوا وقُتِلوا..﴾ ١٩٥

قرأ عيسى بن عمر: [إنِّي] بكسر الهمزة.

وقرأ عمر بن عبد العزيز: [وقَتَلوا وقُتِلوا] خفيفة بغير ألف.

﴿جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نُزُلاً من عند الله..﴾ ١٩٨

قرأ الحسن والمطوعي: [نُزْلاً] بسكون الزاي، تخفيفاً (وهذه لغة فيها).

سورة النساء

﴿الذي خلقكم من نفس واحدة... الذي تساءلون به والأرحام..﴾ ١

قرأ ابن أبي عبلة: [نفسٍ واحدٍ] بغير هاء (لأن هذه النفس لآدم عليه السلام).

وقرأ عبد الله بن يزيد: [والأرحامُ] بالرفع، على الإبتداء، والخبر مُقَدَّر.

﴿ولاتتبدلوا الخبيث بالطيب.. إنه كان حوبا كبيرا﴾ ٢

قرأ الحسن: [حَوْباً] بفتح الحاء (هي لغة تميم، وقال مقاتل هي لغة الحبش).

وقرأ أُبَيّ بن كعب: [حاباً] بألف بعد الحاء، على المصدر.

وقرأ ابن محيصن من المفردة: [ولاتَّبدلوا] بتاء واحدة مشددة (مثل تاءات البزي) كما قرأها تاء واحدة مخففة: [ولاتَبدلوا].

﴿وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ماطاب لكم من النساء مثنى وثُلاث ورُباع..﴾ ٣

قرأ ابن وثاب والنخعي: [تَقْسِطوا] بفتح التاء.

وقرأ ابن أبي عبلة: [مَنْ طاب] على أن [مَنْ] تستعمل للعاقل.

وفي مصحف أبي: [طِيبَ] بالياء.

وقرأ النخعي: [أُحَدَ، وثُنَى، وثُلَثَ، ورُبَعَ] (على وزن، عُمَر، وزُفَر).

وحكى المهدوي عن النخعي وابن وثاب: [ثُلاث ورُبَعَ].

﴿ذلك أدنى ألاّ تَعولوا...﴾ ٣

قرأ طلحة بن مُصَرِّف: [تُعِيلوا] بضم التاء وبياء بعد العين. وهي حجة الشافعي رضي الله عنه على معناه أي تكثر عيالكم.

﴿وآتوا النساء صدقاتهن نحلة..﴾ ٤

قرأ قتادة: [صُدْقاتِهن] بضم الصاد وسكون الدال.

وقرأ النخعي وابن وثاب: [صُدُقَتَهُنَّ] بضم الصاد والدال وعلى التوحيد.

﴿ولاتؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياماً...﴾ ٥

قرأ الحسن والنخعي: [اللاتي] بألف بعد اللام، على الجمع.

ولكن قال الفراء: الأكثر في كلام العرب: النساء اللواتي، والأموال التي..

﴿فإن آنستم منهم رُشْداً فادفعوا إليهم أموالهم ولاتأكلوها إسرافاً وبِداراً....﴾ ٦

قرأ السُّلَمي وعيسى الثقفي وابن مسعود رضي الله عنهم: [رَشَداً] بفتح الراء والشين.

وقيل بأنها مصدر: [رَشِدَ] وقيل بأنها لغة أخرى لـ «رُشْداً».

وقرأ ابن مسعود: [فإن أحستم] يريد أحسستم.

﴿وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذريةً ضعافاً... فليتقوا الله وليقولوا قولاً سديداً﴾ ٩

قرأ الحسن: [ولِيخْشَ - فلِيَتَّقوا - ولِيَقُولوا] بكسر اللام فيها، وهو الأصل في لام الأمر.

قرأ ابن محيصن: [ضُعَفاً] بضم الضاد والعين وبحذف الألف بعد العين (من المفردة).

وقرأ (من المبهج) [ضُعَفاء] بضم الضاد وفتح العين بعدها ألف، وبعدها همزة.

وكلا القراءتين جمع ضعيف مثل: رغيف - رُغُف، والثاني مثل كريم وكُرَماء.

﴿من بعد وصية يوصي بها أو دين..﴾ ١١ + ١٢

قرأ الحسن: [يُوَصِّي] بفتح الواو وكسر الصاد مشددة.

﴿وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس..﴾ ١٢

قرأ الحسن والمطوعي: [يُوَرَّث] بفتح الواو وكسر الراء مشددة (ويكون هنا الكلالة هوالوارث).

وللحسن وأيوب قراءة أخرى: [يُورِثُ] بكسر الراء بلا تشديد.

وقرأ سعد بن أبي وقاص: [وله أخ أو أخت من أمه].

قرأ الحسن ونعيم بن ميسرة والأعرج: [السُّدْسُ] بإسكان الوسط، وكذلك في: ثُلْثا - ثُلْث - الرُّبْع - الثُّمْن .. وقال الزجاج هي لغة واحدة مثل الضم، وبالسكون يحصل التخفيف.

﴿من بعد وصية يوصي بها أو دين غيرمضارٍّ وصيةً من الله، والله عليم حليم﴾ ١٢

قرأ الحسن: [غيرَ مضارِّ وصيةٍ] بحذف تنوين «مضارٍّ»على الإضافة. وجر «وصيةٍ» لأنها تصبح مضافاً إليه.

وقرأ بعض المتقدمين: [والله عليم حكيم] أي حكيم بقسمة الميراث والوصية (بدل حليم).

﴿واللاتي يأتين الفاحشةَ من نسائكم..﴾ ١٥

قرأ ابن مسعود: [بالفاحشة] بزيادة حرف الجر.

﴿ولاتعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن إلاّ أن يأتين بفاحشة مبينة....﴾ ١٩

قرأ ابن مسعود: [ولا أن تعضلوهن].

وقرأ ابن عباس: [مُبِينَةٍ] بكسر الباء، وياء ساكنة بعدها.

قراءة ابن مسعود: [إلّا أن يفحشن].

وقرأ أُبَيّ: [إلاّ أن يفحشن عليكم].

﴿وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطاراً...﴾ ٢٠

قرأ ابن محيصن: [وآتيتم حْداهن] بكسر الميم وسكون الحاء نظراً لإلقاء حركة الهمزة على الميم. وهو يقرأ دائماً بنقل حركة الهمزة في «إحدى» كيفما وقع وبحذفها للتخفيف.

﴿حرمت عليكم... وبنات الأخ وبنات الأخت وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم....﴾ ٢٣

في رواية أبي بكر بن أبي أويس عن نافع بأنه قرأ: [وبناتُ لَخٍّ] بنقل حركة الهمزة وتشديد الخاء. وذلك في كلمة «الأخ» إذا جاءت معرفة. وقرأ عبد الله: [اللائي] بالهمزة.

وقرأ ابن هرمز: [التي].

وقرأ أبو حيوة: [وأخواتكم من الرِّضاعة] بكسر راء «الرِّضاعة».

﴿والمحصَنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم، كتاب الله عليكم..﴾ ٢٤

قرأ الحسن: [والمُحْصِنات] حيث وقع (منكراً أو معرفا) على أنه اسم فاعل، بكسر الصاد لأنهن أحْصَنَّ فروجهن بالحفظ والعفاف. وهو يكسر الصاد حتى في هذا الحرف الأول الذي استثناه الكسائي.

وقرأ أبو حَيْوة، ومحمد بن السَّميقع: [كَتَب اللهُ] بالفعل الماضي، [واللهُ] فاعل. أي كَتَبَ اللهُ عليك ماسبق من التحريم.

ويجوز رفع: [كتابُ] على المعنى: هذا كتاب الله.. (القرطبي).

﴿ولاتقتلوا أنفسكم إنّ الله كان بكم رحيماً﴾ ٢٩

قرأ الحسن والمطوعي: [ولاتُقَتِّلوا] بضم التاء وفتح القاف وكسر التاء الثانية مشددة، للتكثير.

﴿ومن يفعل ذلك عدواناً وظلماً فسوف نُصليه ناراً، وكان ذلك على الله يسيرا﴾ ٣٠

قرأ الأعمش ومعه المطوعي والنخعي: [نَصْلِيهِ] بفتح النون. على أنه من الصَّلْي، فيقال صلَىٰ اللحم، يصليه صلياً إذا ألقاه في النار بقصد الاحراق.

وكذلك قرأ: [نَصلِه جهنم] (النساء ١١٥).

﴿وإن تجتنبوا كبائر ماتنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مُدخلاً كريماً﴾ ٣١

قرأ المطوعي: [يكفر - ويُدخلكم] بالياء فيهما (على الغيب، والفاعل هو الله).

﴿والذين عَقَدَتْ أيمانكم فآتوهم نصيبهم...﴾ ٣٣

قرأ المطوعي، وروى علي بن كبشة عن حمزة: [عَقَّدَتْ] بفتح القاف مشددة، للتكثير.

﴿فالصالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله.. واهجروهن في المضاجع...﴾ ٣٤

في مصحف ابن مسعود: [فالصوالحُ قَوانت حوافظ]

وقرأ ابن مسعود والنخعي والمطوعي: [في المَضْجَعِ] بحذف الألف بعد الضاد (على الإفراد).

﴿والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب...﴾ ٣٦

قرأ المطوعي: والجار الجَنْب بفتح الجيم وسكون النون.

﴿وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجراً عظيماً﴾ ٤٠

قرأ الحسن: [نُضاعِفْها] وقرأ أيضاً: [يُضْعِفْها] الأولى بنون العظمة، والثانية من الإضعاف، بسكون الضاد وحذف الألف بعدها.

﴿لاتقربوا الصلاة وأنتم سُكارى حتى تعلموا ماتقولون.. أو جاء أحد منكم من الغائط..﴾ ٤٣

قرأ المطوعي: [سُكْرى] بضم السين وسكون الكاف، وحذف الألف بعد الكاف.

وقرأ النخعي: [سَكْرى] بفتح السين، وقرئت أيضاً: [سَكارى] بفتح السين، وألف بعد الكاف (قاله صاحب الكشاف).

وقرأ الزّهري: [من الغَيْط] بحذف الألف وبياء بدل الهمزة. أصله الغَيِّط أوالغَوْط.

﴿واعبدوا الله ولاتشركوا به شيئاً وبالوالدين إحسانا ...﴾ ٣٦

قرأ ابن أبي عبلة: [إحسانٌ] بالرفع، أي واجبٌ الإحسانُ إليهما.

﴿يشترون الضلالة ويريدون أن تَضِلُّوا السبيل﴾ ٤٤

قرأ الحسن: [أن يُضِلُّوا] بضم الياء وكسر الضاد، (أي بالياء المضمومة).

﴿من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه....﴾ ٤٦

قرأ ابن محيصن من المبهج: [يحرفون الكلام] بألف بعد اللام. ومثلها في سورة المائدة (من الكتابين).

﴿أم لهم نصيب من الملك فإذا لايؤتون الناس نقيراً﴾ ٥٣

قرأ ابن مسعود: [فإذاً لايؤتوا] بإعمال إذن عملها وهو النصب.

﴿إن الذين كفروا بآياتنا نُصليهم نارا ...﴾ ٥٦

قرأ حميد بن قيس: [نَصليهم] بفتح النون أي نشويهم.

﴿إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها ..﴾ ٥٨

قرئت: [الأمانة] على الإفراد.

﴿وحسن أولئك رفيقاً﴾ ٦٩

قرأ أبو السّمال: [وحَسْنَ] بسكون السين، وهي لغة تميم.

ويجوز: [وحُسْنَ] بضم الحاء وسكون السين، على تقدير نقل حركة السين إليها وهي لغة بعض بني قيس.

﴿فانفروا ثُباتٍ أو انفِروا جميعاً﴾ ٧١

قرأ الأعمش: [فانفُروا] بضم الفاء، وكذلك: [انْفُروا].

وبنصب: «ثُباتاً» و «جميعاً» والنصب على الحال، وقال صاحب البحر لم يقرأ [ثباتٍ] إلا بكسر التاء، وقال الفراء: العرب تخفض هذه التاء في النصب وتنصبها أيضاً.

﴿وإن منكم لمن ليُبَطِّئَن فإن أصابتكم مصيبة قال قد أنعم الله علي..﴾ ٧٢

قرأ مجاهد والنخعي والكلبي: [ليُبْطِئَن] بسكون الباء وكسر الطاء مخففة.

﴿ولئن أصابكم فضل من الله ليقولن... ياليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً﴾ ٧٣

قرأ الحسن: [ليقولُن] بضم اللام، كما قرأ: فأفوزُ بضم الزاي.

﴿فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجراً عظيماً﴾ ٧٤

قرأ الشنبوذي: [فسوف يؤتيه] بالياء على الغيب.

﴿فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة...﴾ ٧٤

قرأت طائفة: ومن يقاتِلْ..

وقرأت فرقة: [فليِقاتل] بكسر لام الأمر على الأصل.

﴿وما أصابك من سيئة فمن نفسك وأرسلناك للناس رسولا ..﴾ ٧٩

روى عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس، وأُبَيّ وابن مسعود:

[.. فمن نفسك وأنا كتبتها عليك، وأرسلناك..] (وهي قراءة على التفسير).

وقرأ ابن مسعود: [وأنا قدرتها عليكم] .. وكذلك ورد أن أَبَيّاً قرأ.

﴿ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم...﴾ ٨١

قرأ نصر بن عاصم والحسن والجحدري: [طاعةً] بالنصب.

﴿أو جاؤوكم حصرتْ صدوُرهم أن يقاتلوكم، أو يقاتلوا قومهم. لسلطهم عليكم فلقاتلوكم...﴾ ٩٠

قرىء: [حَصِراتٍ صدورهم] بألف بعد الراء وكسر التاء منونة.

وقرىء: [حاصراتٌ] بألف بعد الحاء والراء.

وقرأ الحسن: [حَصِراتٌ] بألف بعد الراء وحذفها بعد الحاء.

وقرىء: [حصرةٌ] بالرفع.

وقرأ الحسن: [فَلَقَتَلوكم] بحذف الألف بعد القاف (من القتل لا المقاتلة).

﴿كلما رُدُّوا إلى الفتنة أُرْكِسوا فيها ...﴾ ٩١

قرأ يحيى بن وثاب والأعمش: [ردُّوا] بكسر الراء، لأن الأصل [رَدِدُوا] ونقلت كسرة الدال الأولى إلى الراء ثم ادغمت الدال في الدال.

وقرأ عبد الله: [رُكِسوا] بضم الراء وكسر الكاف مخففاً.

﴿وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً إلا خَطَأً، ومن قتل مؤمناً خطأً فتحرير رقبة..﴾ ٩٢

قرأ الحسن والمطوعي: [خَطآء] بألف ممدوة بعد الطاء، وهمزة بعدها.

وقرأ الزهري: [إلا خَطَىٰ] بألف مقصورة بلا همزة على وزن «عصا».

﴿إلاّ أن يَصَّدَّقوا، فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن..﴾ ٩٢

قرأ أبو عبد الرحمن السّلمي: [إلا أن تَصَدَّقوا] بتخفيف الصاد والتاء.

وفي حرف أبيّ، وابن مسعود: [يَتَصَدَّقوا] بياء قبل التاء.

﴿ومن يهاجر في سبيل الله يجد مراغماً كثيراً وسعة...﴾ ١٠٠

قرأ الجراح ونجيح والحسن بن عمران: [مَرْغَماً] بسكون الراء وحذف الألف (مَفْعَل).

﴿ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله...﴾ ١٠٠

قرأ ابن مُصَرِّف والنخعي: [يُدْرِكُه] برفع الكاف.

﴿واذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم..﴾ ١٠١

قرأ الزهري: [تُقَصِّروا] بضم التاء وفتح القاف وكسر الصاد مشدداً.

وفي قراءة أبي وعبد الله: [أن تقصروا من الصلاة أن يفتنكم..] بحذف «إنْ خفتم».

﴿وإذا كنت فيهم وأقمت لهم الصلاة فَلْتَقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم..﴾ ١٠٢

قرأ الحسن: [فلِتقم] بكسر لام الأمر على الأصل.

﴿ولاتهنوا في ابتغاء القوم، إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون....﴾ ١٠٤

قرأ الأعرج (عبد الرحمن): [أنْ تكونوا] بفتح الهمزة. أي لأن.

وقرأ منصور بن المعتمر: [إن تكونوا تِألمون] بكسر التاء، (لم يَجوِّز البصريون هذا الكسر لثقله).

﴿إن يدعون من دونه إلا إناثاً، وإن يدعون إلا شيطاناً مريدا﴾ ١١٧

قرأ ابن عباس: [إلاّ وثَناً] بواو مفتوحة فثاء مفتوحة وبعدها نون منصوبة بالتنوين. على إفراد اسم الجنس، أي صنماً.

وقرأ ابن عباس أيضاً: [وُثُناً] بضم الواو والثاء جمع وثن وأوثان.

كما قرأ: [أُثُناً] بهمزة مضمومة، على أنه جمع أوثان أيضاً.

وأورد الداني عن النبي ﷺ: [أُنُثاً] بضم الهمزة والنون بعدها، جمع أنيث، مثل غدير وغُدُر، وقد قرأ بها ابن عباس والحسن وأبو حيوة كما ذكره القرطبي.

وقرأ الحسن: [إلاّ أُنثى] بالإفراد على إرادة الجنس فيكون بمعنى الجمع.

﴿يعدُهم ويمنِّيهم ومايعدهم الشيطان إلا غرورا...﴾ ١٢٠

قرأ ابن محيصن (من المبهج): [يَعِدْهم] بسكون الدال في الحرفين. لثقل توالي الحركات ووافقه الأعمش في هذا الوجه، وقرأ من المفردة بالاختلاس.

﴿من يعمل سوءاً يجز به ولايجدْ له من دون الله ولياً ولانصيراً﴾ ١٢٣

روى ابن بكار عن ابن عامر: [ولايجدُ] بضم الدال (بالرفع) على الاستئناف.

﴿فلا جناح عليهما أن يُصْلحا بينهما صلحا، والصلح خير..﴾ ١٢٨

قرأ الجحدري وعثمان البَتِّي: [يَصَّلِحا] بفتح الصاد مشدداً وكسر اللام.

والمعنى من: [يَصْطَلِحا]. وأبدلت الطاء صاداً وأدغمت فيها.

وفي حرف عبد الله: [فلا جناح عليهما إنْ صالحا].

﴿وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها...﴾ ١٤٠

قرأ حُميد: [نَزَل] بفتح النون والزاي بلا تشديد (مثل عاصم بلا تشديد).

﴿وإذا قاموا إلى الصلاة قاموا كُسالى يراؤون الناس..﴾ ١٤٢

قرأ الاعرج: [كَسالى] بفتح الكاف وهي لغة تميم وأسد.

وقرأ ابن السميقع: [كَسْلى] على وزن فعلى.

وقرىء: [يُرَوُّون] بهمزة مضمومة مشددة بين الراء والواو.

وقال عنها ابن عطية هي أقوى في المعنى من يراؤون، لأن في معناها أنهم يحملون الناس على أن يروهم، وقد نسب الزمخشري هذه القراءة لابن اسحق إلا أنه نقلها عنه: [يُرَوُّونهم] أي يبصرونهم أعمالهم.

﴿مذبذبين بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء...﴾ ١٤٣

قرأ ابن عباس: [مُذَبْذِبِين] بكسر الذال الثانية.

وفي حرف أبيّ وعبد الله بن مسعود: [متذبذبين] بتاء قبل الذال، وفي هذه الحالة يجوز الادغام: [مُذَّبذِبين] فتشدد الذال الأولى. مع كسر الذال الثانية.

وقرأ الحسن: [مَذَبْذَبين] بفتح الميم والذالين.

وورد عن أبي جعفر: [مُدَبْدَبين] بدال بدل الذال في الموضعين. أي لايتصرفون على دِبَّة واحدة، (والدِّبة هي الطريقة التي تدب فيها الدواب).

﴿لايحب الله الجهر بالسوء من القول إلاّ من ظُلِم، وكان الله سميعاً عليماً﴾ ١٤٨

قرأ الحسن: [إلاّ من ظَلَم] بفتح الظاء واللام. (البناء للمعلوم) وهو هنا استثناء منقطع. أي

إلاّ من ظَلَم نفسه فجار على الآخرين وفَسَقَ، فاجهروا له بالقول لعله يرتدع وينزجر، ويعلمه الناس فيتجنبونه.

وقرأ بها أيضاً زيد بن أسلم، وابن أبي اسحق والضحاك وابن عباس وابن جبير وعطاء بن السائب.

وهناك معنى آخر قاله الفَرّاء والزجاج: يعني لكن من ظَلَم نفسه فإنه يجهر بالسوء من القول ظلما واعتداء.

﴿والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله...﴾ ١٦٣

قرأ الحسن ومالك بن دينار: [والمقيمون] بالرفع معطوفاً على الراسخون.

وفي حرف عبد الله بالرفع أيضاً. وأما في حرف أُبَيّ فهو كما في مصاحفنا بالياء «والمقيمين».

﴿... ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب ويونس وهارون وسليمان..﴾ ١٦٣

روى ابن جماز عن نافع: [يونِس] بكسر النون - لغة لبعض العرب.

وقرأ النخعي وابن وثاب: [يونَس] بفتح النون - لغة لبعض عقيل.

وإن بعض العرب يهمز ويكسر النون: [يُؤْنِس] وبعض أسد يهمز ويضم النون: [يُؤْنُس].

﴿لكن الله يشهد بما أنَزَل إليك، أنزله بعلمه..﴾ ١٦٦

قرأ الحسن: [أُنْزِلَ] بضم الهمزة وكسر الزاي (البناء للمجهول).

﴿لن يستنكف المسيح أن يكون عبداً لله.. فسيحشرهم إليه جميعاً﴾ ١٧٢

قرأ علي بن أبي طالب: [عُبَيْدَ اللهِ] على التصغير.

وقرأ الحسن: [فسنحشرهم إليه] بنون العظمة.

﴿إنّما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته...﴾ ١٧١

قرأ جعفر بن محمد: [المسيح] على وزن «السكيت».

﴿سبحانه أن يكون له ولد ...﴾ ١٧١

قرأ الحسن: [إنْ يكونُ] بكسرالهمزة، وضم نون يكون. بقصد النفي. أي مايكون له ولد.

﴿وإن كانوا إخوة رجالاً ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين..﴾ ١٧٦

قرأ ابن أبي عبلة: [فإنَّ للذكر مثل حظ الأنثيين].

سورة المائدة

﴿إلا مايتلى عليكم غير محلي الصيد وأنتم حُرُمٌ، إن الله يحكم مايريد﴾ ١

قرأ الحسن وابراهيم النخعي ويحيى بن وثاب: [حُرْم] بسكون الراء (لغة تميم كما يقولون رُسْل، كُتْب..).

﴿ولا آمين البيت الحرام يبتغون.. ولايجرمنكم شنآن قوم..﴾ ٢

قرأ الأعمش والمطوعي: [ولا آمّي البيت الحرام] (بالإضافة).

وقرأ الأعمش أيضاً: [ولايُجْرِمَنَّكم] بضم الياء (هنا وفي هود ٨٩).

قرأ حميد بن قيس والأعرج: [تبتغون] بالتاء، خطاباً للمؤمنين.

﴿حرمت عليكم.. والنطيحة وما أكل السبع.. وماذبح على النصب...﴾ ٣

قرأ أبو ميسرة: والمنطوحة.

وقرأ ابن عباس: وأكيل السبع.

وقرأ الحسن وطلحة وابن عمر: [النَصْب] بسكون الصاد إلا أن طلحة يضم النون: [النُّصْبِ]، والحسن وابن عمر يفتحان النون: [النَّصْبِ].

وقرأ الجحدري: [النَّصَبِ] بفتح النون والصاد.

﴿وماعلمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله...﴾ ٤

قرأ ابن عباس، ومحمد بن الحنفية: [عَلَّمْتُم] بضم العين وكسر اللام مشددة. أي ماتعلمتم من أمر الجوارح والصيد بها.

وقرأ الحسن: [مُكْلِبين] بسكون الكاف وكسر اللام. أي أصحاب كلاب

﴿محصنين غير مسافحين.. ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله..﴾ ٥

قرأ المطوعي: [مُحْصَنين] بفتح الصاد (اسم مفعول).

وقرأ ابن السَّمَيْقع: [فقد حَبَط] بفتح الحاء والباء.

﴿وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين..﴾ ٦

قرأ الحسن، والأعمش، وروى الوليد بن مسلم عن نافع أنه قرأ: [وأرجُلُكم] بالرفع. على الابتداء ويكون الخبر محذوفاً وتقديره: اغسلوها.

﴿مايريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم...﴾ ٦

قرأ ابن المسيب: [ليُطْهِركم] بسكون الطاء وكسر الهاء مخففة.

﴿وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه.. ولاتزال تطلع على خائنة منهم..﴾ ١٣

قرأ الأعمش: [قَسِيَةً] بفتح الياء بلا تشديد، وبلا ألف بعد القاف (لغة).

وقرأ ابن محيصن: [يحرفون الكلام] كما قرأ أيضاً: [على خيانة] بكسرالخاء وبعدها ياء ثم ألف ثم نون مفتوحة.

وقرأ الجحدري وعيسى بن عمر: [وعَزَرْتُموهم] بتخفيف الزاي، من قوله: وآمنتم برسلي وعزرتموهم.. من الآية ١٢.

﴿ يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام..﴾ ١٦

قرأ الحسن وابن شهاب: [سُبْل] بسكون الباء.

﴿قال رب إني لا أملك إلاّ نَفْسي وأخي فافْرُق بيننا وبين القوم الفاسقين﴾ ٢٥

قرأ الحسن: [نفسيَ - أخيَ] بفتح الياء فيهما.

وروى ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير أنه قرأ: [فافْرِق] بكسرالراء.

﴿إذ قربا قرباناً فَتُقُبِّلُ من أحدهما ولم يتقبل من الآخر..﴾ ٢٧

قرأ الحسن: [فَيُقْبَلُ] بضم الياء (بدل التاء) وسكون القاف وفتح الباء بلا تشديد.

﴿فطوعت له نفسه قتل أخية فقتله...﴾ ٣٠

قرأ الحسن وزيد بن علي والجراح والحسن بن عمران: [فطاوعته].

﴿قال ياويلتىٰ أعَجَزْت أن أكون مثل هذا الغراب. فأواري سوأة أخي فأصبح من النادمين﴾ ٣١

قرأ الحسن: [ياويلتي] بكسرالتاء وبعدها ياء، وهو الأصل، وقرأ مثلها: (ياحسرتي - يا أسفي..) ولكن الأفصح حذف الياء في النداء.

وقرأ الحسن: [أعَجِزْتُ] بكسر الجيم، وقال النحاس هي لغة شاذة.

وقرأ الحسن: [أخيَ] بفتح الياء.

﴿من قتل نفساً بغير نفس، أو فسادٍ في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا...﴾ ٣٢

قرأ الحسن: [أو فساداً] بالنصب المنون، على تقدير حذف بمعنى: أو أحدث فساداً.

﴿أن يُقَتَّلوا أو يُصَلَّبوا أو تُقطَّع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض..﴾ ٣٣

قرأ الحسن وابن محيصن: [يُقْتَلوا - يُصْلَبُوا - تُقْطَعَ] كلها بالتخفيف على الأصل.

﴿يريدون أن يخرجوا من النار وماهم بخارجين منها...﴾ ٣٧

قرئت (عند الرازي): [يُخْرَجوا] بضم الياء وفتح الراء.

﴿والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله...﴾ ٣٨

قرأ ابن مسعود: [والسارقونَ والسارقاتُ فاقطعوا أيْمانَهم..].

وقرئت: [والسارقَ، والسارقَة] بالنصب فيهما. على تقدير: اقطعوا السارقَ والسارقةَ.

﴿سماعون للكذب أكالون للسُّحْتِ..﴾ ٤٢

روى العباس بن الفضل عن خارجة عن نافع: [للسَّحْت] بفتح السين وسكون الحاء.

ونقل صاحب الكشاف: [للسَّحَت] بفتح السين والحاء. وكلها لغات.

بالإضافة إلى: [السُّحْت] وهي المتواترة، بضم السين وسكون الحاء [والسِّحْت] بكسرالسين وسكون الحاء (شاذة).

وكذلك [السُّحُت] بضم السين والحاء. (وهذه متواترة).

﴿مصدقاً لما بين يديه من الكتاب ومُهَيْمِناً عليه...﴾ ٤٨

قرأ مجاهد وابن محيصن: [ومُهَيْمَناً] بفتح الميم. أي من قبل الله تعالى بالحفظ.

وقال مجاهد: أي محمد ﷺ مؤتمن على القرآن.

﴿أفحُكْمَ الجاهلية يبغون، ومن أحسن من الله حُكْماً لقوم يوقنون﴾ ٥٠

قرأ ابن وثاب والنخعي: [أفَحُكْمُ] بالرفع.

وقرأ الحسن وقتادة والأعرج والأعمش: [أفَحَكَمَ] بنصب الحاء والكاف وفتح الميم.

وهي ترجع إلى معنى قراءة الجماعة إذ ليس المراد نفس الحكم بل مايحكم به.

وبهذه القراءة قرأ المطوعي إيضاً.

﴿أذلةٍ على المؤمنين أعزةٍ على الكافرين..﴾ ٥٤

قال القرطبي: ويجوز: [أذلةً] بالنصب على الحال. بينما جمهور القراء يقرؤون بالجر: [أذلةٍ] على أنه صفة للقوم.

﴿من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء..﴾ ٥٧

قال الكسائي أنه في حرف أبي رحمه الله: [ومن الكفارِ]، و «مِنَ» هنا لبيان الجنس.

﴿قل يا أهل الكتاب هل تنقِمون منّا إلا أن آمنا بالله.. وأنّ أكثركم فاسقون﴾ ٥٩

قرأ الحسن: [تَنْقَمون] بفتح القاف. وكذلك قرأها المطوعي حيث وقعت، وهي لغة فيها والفصيح كسرالقاف.

وقرأ نعيم بن ميسرة: [وإنّ أكثركم] بكسر الهمزة.

﴿قل هل أنبئكم بشر من ذلك مَثُوبةً عند الله.. والخنازير وعَبَد الطاغوتَ..﴾ ٦٠

قرأ ابن وثاب والنخعي: [أَنْبِئُكم] بسكون النون وكسر الباء مخففة.

وقرأ الحسن: [مَثْوَبَةً] بسكون الثاء وفتح الواو. وهي الجزاء أيضاً.

وقرأ أبي: [وعَبَدوا الطاغوتَ]. وعنه أيضاً ومعه ابن مسعود: [وعُبَدَتِ الطاغوتُ].

وقرأ ابن مسعود: [ومن عَبَدُوا الطاغوتَ]. وكذلك: [وعُبَدَ الطاغوتِ].

وقرأ ابن عباس: [وعُبَّدَ الطاغوتَ]. وله قراءة أيضاً كحمزة: [وعَبُدَ الطاغوتِ].

وعن أبي واقد: [وعُبَّادُ الطاغوتِ]. وقرؤوا أيضاً: [وعِبادَ الطاغوتِ].

وقرأ أبو جعفر الرؤاسي: [وعُبِدَ الطاغوتُ]. وقرأ الحسن: [وعَبْدَ الطاغوتِ].

وقرأ عون العقيلي، وابن بريدة: [وعابِدُ الطاغوت]. وقرأ الشنبوذي: [وعُبُدُ الطاغوتِ].

وقرأ عبيد بن عمير: [وأَعْبُدَ الطاغوتِ].

وقد جمع الفخر الرازي في «التفسير الكبير» سبعةَ عشرَ قراءة لهذه العبارة هي:

١- عَبَدُوا الطاغوتَ ٢- [ومن عَبَدُوا الطاغوتَ] ٣- عابدُ الطاغوتِ ٤- عابدي الطاغوتَ ٥- عُبَّادُ الطاغوتِ ٦- عَبْدَ الطاغوتِ ٧- عُبَدَ الطاغوتِ ٨- عَبيدُ الطاغوتِ ٩- عُبُدَ الطاغوتِ ١٠- عَبَدَةُ الطاغوتِ ١١- عَبَدَ الطاغوتِ ١٢- عُبَّدَ الطاغوتِ ١٣- عِبَادُ الطاغوتِ ١٤- وأَعْبُدَ الطاغوتِ ١٥- وعُبِدَ الطاغوتُ ١٦- عُبُدُ الطاغوتِ ١٧- عَبُدَ الطاغوتِ.

وقد ذكر صاحب البحر اثنتين وعشرين قراءة لهذه العبارة.

وكلها ترجع : إما إلى الكلمة الأولى بالفعل الماضي أو المفرد الذي يراد به الجنس أو الجمع، أو الكلمة الثانية بالنصب أو الجر أو الرفع ... بالإضافة إلى بعض المشتقات الأخرى ... وطالما أنه لايقرأ بها فما ذكرناه كاف والله أعلم.

﴿ إنّ الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى..﴾ ٦٩

قرأ ابن محيصن من المفردة: [والصابئين] بالنصب. عطفا على اسم إنّ.

وكذلك قرأ من المبهج في أحد وجهيه.

﴿ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل..﴾ ٧٥

قرأ قحطان: [قد خلت من قبله رسلٌ] بتنكير [رسلٌ] مع التنوين.

﴿فكفارته إطعام عشرة مساكين.. أو كِسْوتهم.. فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام..﴾ ٨٩

قرىء: [أوْ كُسْوتهم] بضم الكاف (لغة). وهي قراءة النخعي وابن المسيب وابن عبد الرحمن.

وقرأ سعيد بن جبير ومحمد بن السّميقع اليماني: [أوْ كإسْوَتهم] أي كإسوة أهلك.

وقرأ ابن مسعود: فصيام ثلاثة أيام متتابعات.

﴿ليبلونَّكم الله بشيء من الصيد تَناله أيديكم ورماحكم..﴾ ٩٤

قرأ ابن وثاب والنخعي: [يناله] بالياء.

﴿ومن قتله متعمداً فجزاءٌ مثلُ ماقتل من النَّعَم يحكم به ذوا عدل منكم هدياً بالغ الكعبة﴾ ٩٥

قرأ الحسن: [من النَّعْم] بسكون العين.

وقرأ عبد الرحمن الأعرج: [فجزاءٌ مثلَ] بتنوين الأول مرفوعاً ونصب «مثل»، وقال أبو الفتح في ذلك أن «مثلَ» منصوبة بنفس الجزاء، والمعنى أن يُجزى مثل ماقتل.

وقرأ ابن مسعود والأعمش: [فجزاءه مثلُ] ويحتمل أن يعود الضمير هنا على الصيد أوعلى الصائد القاتل.

وقرأ جعفر بن محمد: [يحكم به ذو عدل] على الإفراد (وقيل أراد به الحاكم).

وقرأ الأعرج: [هَدِيًّا] بكسر الدال وفتح الياء مشددة.

﴿أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعاً لكم وللسيارة..﴾ ٩٦

قرأ الحسن: [وطُعْمُهُ] بضم الطاء وسكون العين من غير ألف، وهو بمعنى الطعام.

وكذلك قرأ ابن عباس وعبد الله بن الحرث.

﴿جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس....﴾ ٩٧

قرأ الجحدري: [قَيِّماً] بتشديد الياء مكسورة.

﴿يا أيها الذين آمنوا لاتسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم..﴾ ١٠١

قرأ ابن عباس ومجاهد: [تَبْدُ] بفتح التاء وضم الدال (معلوم).

وقرأ الشعبي: [إنْ يَبْدُ لكم يَسُؤْكم] بالياء المفتوحة.

﴿ياأيها الذين آمنوا عليكم أنفسَكم لايضركم من ضل إذا اهتديتم..﴾ ١٠٥

نقل صاحب الكشاف عن نافع: [أنفسُكم] بالرفع.

وقرأ الحسن: [لايَضِرْكم] بكسرالضاد وسكون الراء.

وقرىء: [لايَضُرَّكم] بضم الضاد وفتح الراء مشددة.

﴿من الذين استحق عليهم الأوليان ...﴾ ١٠٧

قرأ الحسن: [الأوَّلان] تثنية «أوّل».

وقرأ ابن سيرين: [الأوَّلَيْن].

﴿قالوا لاعلم لنا إنك أنت علامُ الغيوب﴾ ١٠٩

عن صاحب الكشاف: [علامَ الغيوبِ] بالنصب (على الاختصاص أوالنداء).

﴿قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا ...﴾ ١١٣

قرأ المطوعي: [وتِعْلَمَ] بتاء مكسورة (أي القلوب).

﴿ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا، وآيةً منك..﴾ ١١٤

قرأ المطوعي: [تَكُنْ لنا] بحذف الواو (مجزوم في جواب الأمر).

وقرأ ابن محيصن: [لأُولانا وأُخْرانا] (على اعتبار الأمة والطائفة).

كما قرأ ابن محيصن: [وإنَّهُ منك] (بدل «وآية منك») ويعود الضمير على العيد أو الانزال.

وقرأ اليماني: [وأنّه منك] بفتح الهمزة.

﴿قال الله هذا يومُ ينفعُ الصادقين صدقهم...﴾ ١١٩

قرىء: [يومٌ] بالتنوين والرفع (وهي قراءة الأعمش).

قال الزمخشري: قرأ الأعمش: [يوماً] بالنصب والتنوين (وجه آخر له).

وقرىء: [صِدْقَهم] بالنصب، وخُرِّج على أنه مفعول له أي لصدقهم، أو على إسقاط حرف الجر (أي بصدقهم).

سورة الأنعام

﴿هو الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلا، وأجل مسمى عنده..﴾ ٢

قرأ ابن محيصن من المفردة: [لِيَقْضِي أجلاً] بدل «ثم قضى أجلا».

واللام هنا للعاقبة.

﴿لجعلناه رجلاً وَلَلَبَسْنا عليهم مايلبسون﴾ ٩

قرأ ابن محيصن (من المفردة): [ولَبَسْنا] بلام واحدة، والباء مخففة.

وقرأ ابن محيصن من المبهج: [ولَبَّسْنا] بلام واحدة مع تشديد الباء. (من التلبيس) والوجه الثاني من المبهج: [ولَّبَسْنا] بتشديد اللام (ادغام اللامين) والباء مخففة.

وقرأ وفق هذا الوجه: [مايُلَبِّسُون] بضم الياء وفتح اللام وكسرالباء مشددة.

وهذا الوجه الأخير من اللبس. ومعناه الخلط، والتلبيس مثله ولكنه يفيد المبالغة.

﴿قل أغير الله أتخذ ولياً فاطرِ السموات والأرض وهو يطعم ولايطعم..﴾ ١٤

قرىء: [فاطرُ] بالرفع، أي هو فاطر. وقرىء: [فاطرَ] بالنصب على المدح.

وقرأ ابن عباس: [فَطَرَ السمواتِ] كفعل ماض.

وقرأ سعيد بن جبير ومجاهد والأعمش: [وهو يُطْعِمُ ولايَطْعَمُ] بفتح الياء والعين في الثانية.

أي أنه يرزق عباده، وهو غير محتاج للغذاء كما يحتاجه المخلوقون.

كما قرئت هذه العبارة بوجوه أخرى كما يلي:

روى ابن المأمون عن يعقوب: [يُطْعَمُ ولايُطْعِمُ] ببناء الأول للمجهول والثاني للمعلوم.

ويرجع الضمير وفق هذه القراءة إلى مَنْ سوى الله في قوله «أغير الله».

وقرأ الأشهب: [وهو يُطْعِم ولا يُطْعِمُ] ببنائهما للمعلوم.

أي هو الذي يطعم تارة ولايطعم أخرى بحسب المصالح المقدرة للعباد، كالمانع والباسط..

وقرئت أيضاً: [وهو بَطْعَمُ ولايُطْعِمُ] بفتح الياء والعين في الأول، وبضم الياء وكسرالعين في الثاني، وهي تعود أيضاً على صفة من سوى الله.

﴿من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه، وذلك الفوز المبين﴾ ١٦

في قراءة أبي: من يصرفه الله عنه.

﴿وأوحي الي هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ، أئنكم لتشهدون أن مع الله..﴾ ١٩

قرأ أبو نهيك: [وأوْحَىٰ] بفتح الهمزة والحاء وألف بعدها (أي الله).

وقرىء: [إنكم لتشهدون] بحذف الهمزة الاستفهامية.

﴿ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا والله ربنا ماكنا مشركين﴾ ٢٣

قرأ أبي وابن مسعود: [وما كانَ فتنَتُهم].

وقرئت: ثم لم يَكُنْ فتنَتُهم «يكن» بالياء، و «فتنَتُهم» بالرفع.

﴿وفي آذانهم وَقْراً، وإنْ يروا كل آية....﴾ ٢٥

قرأ طلحة بن مصرف: [وِقْراً] بكسر الواو.

﴿ولو ترى إذ وقفوا على النار...﴾ ٢٧

قرأ ابن السميقع وزيد بن علي: [وَقَفوا] بفتح الواو والقاف (معلوم).

﴿فقالوا ياليتنا نرد ولانكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين﴾ ٢٧

قرأ أبي: [ولانكذب بآيات ربنا أبداً] بإضافة أبداً.

﴿ولو رُدُّوا لعادوا لما نهو عنه وإنهم لكاذبون﴾ ٢٧

قرأ ابن وثاب والمطوعي: [رِدُّوا] بكسر الراء. لأن الأصل «رَدِدُوا» ثم نقلت كسرة الدال إلى الراء، وأدغمت الدالين.

وقرأها المطوعي وكذلك كلمة «رِدَّتْ» بكسر الراء في جميع القرآن.

﴿وما من دابة في الأرض ولاطائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم..﴾ ٣٨

قرأ الحسن وعبد الله بن أبي اسحق: [ولاطائرٌ] بالرفع عطفاً على الموضع.

﴿قل أرأيتكم إنْ أتاكم عذاب الله بَغْتَةً أو جهرة هل يُهْلَك إلا القومُ الظالمون﴾ ٤٧

قرأ الحسن: [بَغَتَةً] بفتح الغين (حيث وقعت) وهي لغة فيها.

وقرأ ابن محيصن: [هل يَهْلِكُ] بفتح الياء وكسر اللام (البناء للمعلوم).

﴿ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه...﴾ ٥٢

قرأ ابن أبي عبلة: [بالغُدُوَّات والعَشِّيات] بالجمع.

﴿وكذلك فتنا بعضهم ببعض...﴾ ٥٣

قرأ الحسن: [فَتَّنَّا] بتشديد التاء للمبالغة.

﴿وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين﴾ ٥٥

قرأ الحسن: [ولِيَستبين] بسكون اللام، وبالياء بعدها (للتخفيف والتذكير).

﴿قل لاأتبع أهواءكم قد ضَلَلْت إذاً وما أنا من المهتدين﴾ ٥٦

قرأ يحيى بن وثاب وطلحة بن مُصَرِّف: [ضَلِلْتُ] بفتح الضاد وكسراللام (لغة تميم).

﴿إنْ الحكم إلا لله يقص الحق، وهو خير الفاصلين﴾ ٥٧

قرأ ابن مسعود: يقضي بالحق.

﴿وعنده مفاتح الغيب لايعلمها إلا هو، وماتسقط من ورقة.. ولارطب ولايابس إلا في كتاب..﴾ ٥٩

قرأ ابن السميقع: [مفاتيح] بياء بعد التاء.

وقرأ ابن السَّمَيْقع والحسن: [ولا رطبٌ ولايابسٌ] بالرفع عطفا على موضع «من ورقةٍ».

﴿ثم يبعثكم فيه ليُقضى أجلٌ مسمى ثم إليه مرجعكم..﴾ ٦٠

قرأ أبو رجاء العطاردي وطلحة بن مُصَرِّف: [ليَقْضِي أجلاً] بفتح الياء وكسر الضاد وياء بعدها ـ في الأولى ـ والثانية بالنصب.

﴿حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسُلُنا وهم لايُفَرِّطون﴾ ٦١

قرأ الأعمش: [تَتَوفاه رسلنا].

وقرأ عبيد بن عمير: [لايُفْرِطون] بسكون الفاء وكسرالراء مخففة.

﴿ثم رُدُّوا إلى الله مولاهم الحقُّ، ألا لَهُ الحكم وهو أسرع الحاسبين﴾ ٦٢

سبقت قراءة كلمة «ردُّوا» بكسر الراء للمطوعي..

وقرأ الحسن: [مولاهم الحقَّ] بنصب «الحقَّ» على المدح. وعلى معنى: أعني الحقَّ.

﴿تدعونه تضرعاً وخفية لئن أنجانا من هذه لنكونن من الشاكرين﴾ ٦٣

قرأ الأعمش: [وخِيفَة] (من الخوف).

﴿أو يَلبسكم شيعاً، ويذيق بعضكم بأس بعض..﴾ ٦٥

روي عن أبي عبد الله المدني: [أو يُلْبِسكم] بضم الياء.

﴿وكذب به قومك وهو الحق، قل لست عليكم بوكيل﴾ ٦٦

قرأ ابن أبي عبلة: [وكَذَّبتْ] بالتاء.

﴿كالذي استهوته الشياطين في الأرض حَيْران..﴾ ٧١

قرأ المطوعي، وروي عن الحسن: [استهواه الشيطان] بالإفراد. وقد روي كذلك في حرف ابن مسعود، وأبي.

وعن الحسن أيضاً: [استهوته الشياطونَ].

﴿له أصحاب يدعونه إلى الهدى ائْتِنا، قل إنّ هدى الله هو الهدى...﴾ ٧١

في قراءة عبد الله: [يدعونه إلى الهدى بَيِّناً].

﴿ويوم يقول كن فيكونُ.... يوم ينفخ في الصُّور، عالمُ الغيبِ والشهادة....﴾ ٧٣

قرأ الحسن: [فيكونَ] بالنصب، لوقوعه في جواب لفظ الأمر قبله.

وقرأ أيضاً: [في الصُّوَرِ] بفتح الواو (أي الاجساد). وكذلك قرأ عِياض.

وفيه لغة أخرى بكسر الصاد مشدداً (الصِّوَر).

وقرأ البعض: [يَنْفُخُ] بفتح الياء وضم الفاء والخاء (على أن الفاعل هو عالمُ الغيب أو ضمير يعود على اسرافيل).

واعلم أن قراءة الحسن: [الصُّوَر] بفتح الواو إنّما تكون حيث وقعت في القرآن.

وقرأ الحسن والأعمش: [عالمِ] بالجر، على البدل من الهاء في «له».

﴿وإذ قال إبراهيم لأبيه آزرَ أتتخذ أصناماً آلهة..﴾ ٧٤

عن ابن عباس أنه قرأ: [أَئِزْراً] بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة. وهي منونة منصوبة. وعنه أيضاً: [أَآزْراً] بهمزتين مفتوحتين. وهي منونة منصوبة.

ووفق ذلك يقرأ «تَتَّخذُ» بلا همزة.

وقال المهدوي: أئزراً ؟ أي بالاستفهام، فتكون الهمزة الأولى للاستفهام.

ويكون: [إزراً] أو [أزراً] هو اسم صنم، وتقدير المعنى: أتتخذ إزراً آلهة ؟.

ويجوز أن يجعل «أزراً» مشتق من [الأزر] أي الظهر، فيكون مفعولاً لأجله. أي أتتخذه ليكون لك ظهراً معيناً..

وقيل بأن: [إزراً] من الوزر، وأُبدل الواو همزة.

وأما قراءة الرفع المتواترة: «آزرُ» فإنها تقوي قول من يقول بأن «آزر» هو اسم والد ابراهيم. ورفعها على النداء المفرد العلم.

﴿وكذلك نري إبراهيم مَلَكوت السمٰوات والأرض..﴾ ٧٥

قرأ أبو السَّمَّال العدوي: [مَلْكوتَ] بسكون اللام (وهي على الأرجح لغة فيه).

﴿نرفع درجاتٍ من نشاء ، إنّ ربك حكيم عليم﴾ ٨٣

قرأ الحسن: [يرفعُ درجاتِ من يشاء] بياء الغيب في الفعلين، وحذف التنوين.

﴿وماقدروا الله حق قَدْرِهِ، إذ قالوا ما أنزل الله على بَشَرٍ من شيء ..﴾ ٩١

قرأ الحسن: [قَدَرِهِ] بفتح الدال.

﴿وهم على صلاتهم يحافظون﴾ ٩٢

قرأ الحسن: [على صلواتهم] بالجمع.

﴿ولقد جئتمونا فُرادى كما خلقناكم أول مرة.. لقد تقطع بينَكم وضل عنكم..﴾ ٩٤

قرأ أبو حَيْوة: [فُرَاداً] بالتنوين (لغة تميم - ولاتنون في حالة الرفع).

وقال أحمد بن يحيى: [فُرَادَ] بفتح الدال بلا تنوين (مثل: ثُلاثَ، ورُبَاعَ).

وقرأ الأعرج: [فَرْدىٰ] بسكون الراء مثل سَكْرى.

وفي حرف ابن مسعود: [لقد تَقَطَّعَ مابينَكم] بزيادة ما، فيتوجب نصب «بينَكم».

﴿إنّ الله فالقُ الحَبِّ والنوى..﴾ ٩٥

قرأ المطوعي: [فَلَقَ الحَبَّ] كفعل ماض، و «الحب» مفعول به منصوب.

﴿فالقُ الإصباحِ، وجعلَ الليلَ سكناً، والشمسَ والقمرَ حسباناً..﴾ ٩٦

قرأ المطوعي: [فَلَقَ الإصباحَ] كما في «فَلَقَ الحَبَّ» وكذلك قرأ النخعي والأعمش.

وقرأ الحسن وعيسى بن عمر: [فالقُ الأَصباحِ] بفتح الهمزة، جمع صُبْح.

وقرأ يزيد بن قطيب السَّكُّوني: [والشمسِ والقمرِ] بالجر فيهما عطفا على «الليلِ» فهو يقرأ: جاعلُ الليلِ سكناً والشمسِ والقمرِ حسباناً.

وقرأ ابن محيصن: [والشمسُ والقمرُ] بالرفع فيهما على الابتداء، والخبر محذوف.

﴿وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستَقَر ومستودع..﴾ ٩٨

قرأ الحسن: [فَمُسْتَقِرٌ] بضم التاء وكسر القاف (اتباعاً لضم الميم).

وقال البعض بأن قراءة الحسن هي بكسر التاء والقاف: [فمستقِر] (ويكون هنا كسر التاء اتباعاً لكسر القاف).

﴿نُخرجُ منه حباً متراكباً، ومن النخل من طلعها قِنْوَان دانية، وجناتٍ من أعنابٍ..﴾ ٩٩

قرأ المطوعي: [يَخْرُجُ منه حبٌّ متراكبٌ] الأول بالياء المفتوحة وضم الراء فيلزمه رفع «حبٌّ» (فاعل) ومتراكبٌ (صفة).

وورد عنه أيضاً أنه قرأ: [يُخْرَجُ] بضم الياء وفتح الراء (مجهول)، فيبقى: [حبٌّ متراكبٌ] أيضاً بالرفع.

وقرأ المطوعي أيضاً: [قُنْوان] بضم القاف وسكون النون (لغة قيس).

وقرأ الحسن والمطوعي، وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود: [وجناتٌ] بالرفع. على الابتداء (أي ولهم جنات).

﴿انظروا إلى ثَمَرِهِ إذا أثْمَر ويَنْعِهِ، إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون﴾ ٩٩

روي عن الأعمش: [ثُمْرِهِ] بضم الثاء وسكون الميم (السكون طلباً للخفة).

وقرأ ابن محيصن: [ويُنْعِهِ] بضم الياء وسكون النون، (لغة نجد)، وقرأ مثله ابن أبي اسحق.

وقرأ محمد بن السَّمَيْقع: [ويانِعِهِ] بألف بعد الياء وكسر النون.

﴿وجعلوا لله شركاء الجنَّ، وخَلَقَهُم، وخرقوا له بنين...﴾ ١٠٠

أجاز الكسائي رفع: [الجنُّ] بمعنى: هم الجنُّ.

وقرؤوا بالجر: [الجنِّ] على الإضافة.

وقرأ ابن مسعود: [وهو خَلَقَهُم].

وقرأ يحيى بن يعمر: [وخَلْقُهم] بسكون اللام (أي اختلاقهم للإفك).

﴿وكذلك نصرف الآيات وليقولوا دَرَسْتَ ولنُبَيِّنَه لقوم يعلمون﴾ ١٠٥

قرأ الحسن: [دَرُسْتَ] بضم الراء وفتح السين وسكون التاء، (يفيد ضم الراء المبالغة). والمعنى قد تقادمت وانقرضت هذه الدعوة وما فيها. وقال بها الأخفش أيضاً.

وقرأ قتادة: [دُرِسَتْ] بضم الدال وكسر الراء وفتح السين وسكون التاء.

وقال أبو العباس بأنه قد قُرىء: [ولْيقولوا] بسكون اللام (على الأمر) وفيه تهديد واضح. «ولْيَقولوا دَرَسْتَ».

وقرأ ابن مسعود وأصحابه وأُبَيّ وطلحة والأعمش: [ولِيقولوا دَرَسَ].

وقرىء: [درَّست] بتشديد الراء (معلوم ومجهول).

وقرىء: [دُورِسْتَ] بكسر الراء وسكون السين.

وقرأت فرقة: [دَرَّسْنَ] بتشديد الراء (مبالغة في درسن).

وروى سفيان بن عيينة عن عمرو بن عبيد عن الحسن أنه قرأ: [دَارَسَتْ] بألف بعد الدال وفتح الراء والسين وسكون التاء.

وذكر صاحب الكشاف قراءة أخرى لهذه الكلمة: [دَارِساتٌ] أي قديمات.

وقرأ الأعمش: [ولِيُبَيِّنَهُ] بالياء بدل النون (على الغيب).

﴿ولاتسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عَدْواً بغير علم..﴾ ١٠٨

قرأ بعض أهل مكة: [عَدُوّاً] بفتح العين وضم الدال.

﴿ومايشعركم أنها إذا جاءت لايؤمنون﴾ ١٠٩

في حرف ابن مسعود: «ومايشعركم إذا جاءت لايؤمنون» بحذف أنّها.

وفي حرف أبيّ بن كعب: «ومايُدريكم لعلها إذا جاءَتْهُم لايؤمنون».

﴿ونُقلب أفئدتَهم وأبصارَهم كما لم يؤمنوا به أول مرة ونَذَرُهم في طغيانهم يعمهون﴾ ١١٠

قرأ المطوعي: [ونُقَلِّبُ] بضم التاء وفتح القاف، وفتح اللام مشددة (مجهول) ويلزمه رفع: [أفئدتُهم وأبصارُهم] (نائب فاعل وعطف).

وقرأ الأعمش: [ويذَرْهُم] بياء الغيب، وجزم الراء، عطفا على: «يؤمنوا».

﴿وحشرنا عليهم كل شيء قُبُلاً ما كانوا ليؤمنوا..﴾ ١١١

قرأ الحسن: [قُبْلاً] بسكون الباء طلباً للخفة.

﴿وكذلك جعلنا لكل نبي عَدُوّاً شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول..﴾ ١١٢

قرأ الأعمش: [شياطين الجنّ والإنس] بتقديم الجن، والمعنى واحد.

﴿ولتصغى إليه أفئدة الذين لايؤمنون بالآخرة ولِيرضوه ولِيقترفوا ماهم مقترفون﴾ ١١٣

قرأ الحسن: [ولْيرضوه - ولْيقترفوا] بسكون اللام (على خلاف عادته في لام الأمر) للتأكيد على أنها لام الأمر. وقد قيل بأنها لام كي وأسكنت تخفيفاً.

﴿إن ربك هو أعلم من يَضِلُّ عن سبيله...﴾ ١١٧

قرأ الحسن: [يُضِلُّ] بضم الياء، فيكون متعدياً، أي يُضِلُّ الناسَ. ثم حذف المفعول.

﴿وقد فَصَّلَ لكم ماحَرَّمَ عليكم...﴾ ١١٩

قرأ عطية العوفي: [فَصَلَ] بفتح الفاء والصاد واللام وبالتخفيف. ومعناه أبان - مشبها قراءة: أحكمت آياته ثم فَصَلَتْ (أي استبانت) في هود (١) كما سيأتي.

﴿أَوَ مَنْ كان ميتاً فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به..﴾ ١٢٢

روى المسيبي عن نافع أنه قرأ: [أوْ] بسكون الواو (على العطف).

﴿كأنما يصعد إلى السماء..﴾ ١٢٥

روي عن ابن مسعود أنه قرأ: [يَتَصَعَّد] بتاء بعد الياء وفتح الصاد بلا تشديد.

وبمثل ذلك قرأ المطوعي في أحد وجهيه، والوجه الآخر له كالجماعة: [يَصَّعَّد]، وفي رواية لأبي بكر عن عاصم (القرطبي): [يَصَّاعَدُ] بتشديد الصاد وألف بعدها.

﴿وكذلك زَيَّنَ لكثير من المشركين قتلَ أولادِهم شركاؤُهم لِيُرْدُوهم..﴾ ١٣٧

قرأ الحسن: [زُيِّنَ لكثير من المشركينَ قتلُ أولادِهم شركاؤُهم].

ببناء «زُيِّنَ» للمجهول، ورفع «قَتْلُ» و «شركاؤُهم» - وجرّ «أولادِهم».

ونقل عن أهل الشام بأنهم قرؤوا:

[زُيِّنَ لكثير من المشركينَ قتلُ أولادِهم شركائِهم] فهي كقراءة الحسن عدا جر «شركائِهم».

وفي قراءة الحسن يكون رفع كلمة «شركاؤُهم» بتقدير فعل محذوف: زَيَّنَ شركاؤُهم القتلَ لهم.

وفي القراءة الثانية تكون كلمة [شركائِهم] المجرورة بدل من كلمة [أولادِهم] لتعبر عن شركة الولد لأبية في الميراث (يقال بأن كلمة شركائِهم «مرسومة بالياء في مصحف عثمان).

هذا بالإضافة إلى القراءتين المتواترتين لهذه العبارة. فيكون لها أربع قراءات.

﴿وقالوا هذه أنعام وحرث حِجْر لايطعمها إلا من نشاء بزعمهم...﴾ ١٣٨

قرأ الحسن هنا وفي الفرقان: [حُجْر] بضم الحاء وسكون الجيم.

وقرأ المطوعي وأبان بن عثمان: [حُجُر] بضم الحاء والجيم وهي لغات في هذه الكلمة.

وقال أبو عبيد عن هارون: كان الحسن يضم الحاء في «حُجْر» في جميع القرآن، إلا في قوله: ﴿برزخاً وحِجْراً محجوراً﴾ (الفرقان ٥٣) فإنه كان يكسرها.

وروي عن ابن عباس وابن الزبير: [وحَرْثٌ حِرْجٌ] بكسرالحاء وسكون الراء بعدها. وهي كذلك في مصحف أبي، وفي معناها قولان: الأول أنه مثل: [حِجْرٌ] كما يقال: جبذ، وجذب. والقول الثاني أنها بمعنى: [الحَرَج] بفتح الحاء والراء، من الضيق والإثم. فيكون معناها الحرام. وحِجْر الإنسان [وحَجْره] بالكسر والفتح لغتان.

﴿وقالوا ما في بطون هذه الأنعام خالِصَةٌ لذكورنا ومحرم على أزواجنا....﴾ ١٣٩

قرأ المطوعي وابن عباس: [خالِصُهُ] بضم الصاد وبعدها هاء مضمومه.

وقرأ الأعمش: [خالصٌ] بغير هاء.

وقرأ قتادة: [خالصةً] بالنصب والتنوين.

وقرأ سعيد بن جبير: [خالصاً].

﴿وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات، والنخل والزرع مختلفاً ألوانه..﴾ ١٤١

قرأ علي رضي الله عنه: [مغروسات وغير مغروسات] من الغرس.

﴿ثمانية أزواج، من الضَّأن اثنين ومن المعز اثنين..﴾ ١٤٣

قرأ طلحة بن مصرّف: [الضَّأَن] بفتح الهمزة. وهي لغة مسموعة عند البصريين.

وقرأ أبان بن عثمان: [من الضأن اثنان ومن المعز اثنان]. وهي في حرف أبي (على قول): اثنان.

وفي شواذ ابن خالويه: [من المعزى] ونسبها إلى أبي، والصواب كما ورد في البحر وروح المعاني أن قراءة أبي: [ومن المعزى اثنين] (وليس اثنان كما سبق).

﴿قل لا أجد فيما أوحيَ إلي محرماً على طاعم يَطْعَمُه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحاً..﴾ ١٤٥

في رواية عن ابن عامر أنه قرأ: [أَوْحَىٰ] بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح الحاء..

وقرأ علي بن أبي طالب: [يَطَّعَّمُه] بفتح الطاء مشددا.

وقرأت عائشة، ومحمد بن الحنفية: [على طاعم طَعِمَهُ] كفعل ماض.

﴿وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر..﴾ ١٤٦

قرأ الحسن: [ظُفْر] بسكون الفاء.

وقرأ أبو السَّمَّال: [ظِفْر] بكسرالظاء وسكون الفاء.

وورد أيضاً: [ظِفِر] بكسر الظاء والفاء معاً.

﴿ثم آتينا موسى الكتاب تماماً على الذي أحسن وتفصيلا لكل شيء..﴾ ١٥٤

قرأ الحسن والشنبوذي ويحيى بن يعمر وابن أبي اسحق: [أَحْسَنُ] بالرفع.

على أنه خبر لمحذوف تقديره: [هو أحسنُ].

وقرأ ابن مسعود: [تماماً على الذين أحسنوا].

﴿أن تقولوا إنما أنزل الكتاب....﴾ ١٥٦ + ﴿أو تقولوا لو أنا أنزل علينا....﴾ ١٥٧

قرأ ابن محيصن من المفردة: [أن يقولوا - أو يقولوا] بالياء على الغيب.

﴿هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة.. يوم يأتي بعض آيات ربك لاينفع نفساً إيمانها..﴾ ١٥٨

قرأ ابن عمر وابن الزبير: [يوم تأتي] بالتاء.

وقرأ ابن سيرين: [لاتنفع] بالتاء.

﴿إن الذين فَرَّقُوا دينهم...﴾ ١٥٩

قرأ النخعي: [فَرَقُوا] بفتح الفاء والراء مخففة.

﴿من جاء بالحسنة فله عشرُ أمثالِها، ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها..﴾ ١٦٠

قرأ الأعمش في أحد وجهيه: [عشرٌ أمثالَها] بتنوين عشرٌ، ونصب «أمثالَها».

﴿إنّ صلاتي ونُسُكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين.﴾ ١٦٢

قرأ الحسن: [نُسْكي] بسكون السين.

وقرأ ابن أبي اسحق وعيسى بن عمر وعاصم الجحدري: [ومَحْيَيَّ] بتشديد الياءالثانية من غير ألف. وهي لغة عليا مضر، إذ يقولون: عَصَيَّ - قَضَيَّ...

سورة الأعراف

﴿ولاتتبعوا من دونه أولياء قليلا ماتذكرون﴾ ٣

قرأ مالك بن دينار:[ولاتَبْتَغُوا من دونه أولياء.]أي ولاتطلبوا.

﴿وجعلنا لكم فيها معايش قليلاً ماتشكرون﴾ ١٠

قرأ الأعرج: [معائِش] بهمزة بدل الياء، وكذلك روى خارجة بن مصعب عن نافع.

﴿قال اخرج منها مذؤوما مدحوراًلمن تبعك منهم...﴾ ١٨

قرأ الأعمش والمطوعي: [مَذُوماً] بنقل حركة الهمزة إلى الذال وحذف الهمزة. وذلك في

الحالين (الوصل والوقف) أي كما يقرؤها حمزة وقفاً.

وذكر القرطبي أن عاصماً قد قرأ (من رواية أبي بكر بن عياش): [لِمن] بكسر اللام.

﴿ماووري عنهما من سوآتهما.. إلا أن تكونا مَلَكَيْن أو تكونا من الخالدين﴾ ٢٠

قرأ الحسن: [سَوْآتِهما] بالإفراد حيث وقعت، وكذلك «سوآتكم» فقد قرأها [سَوْآتكم] بالإفراد حيث وقعت.

وقرأ ابن عباس: [مَلِكين] بكسر اللام، وهي قراءة الضحاك ويحيى بن أبي كثير.

﴿بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة...﴾ ٢٢

قرأ الحسن: [يِخصِّفان] بكسرالياء والخاء والصاد مشددة. على أن الأصل «يختصفان»، ثم أدغمت التاء في الصاد، فالتقى ساكنان فكسرت الخاء للتخلص من ذلك وكسرت الياء للاتباع.

وورد في القرطبي أن قراءة الحسن: [يَخِصِّفان] بفتح الياء، وكسر الخاء والصاد مشددة.

وقرأ ابن بريدة ويعقوب: [يَخَصِّفان] بفتح الياء والخاء وتشديد الصاد مكسورة.

ويجوز: [يُخَصِّفان] بضم الياء من خَصَّفَ يُخَصِّفُ.

وقرأ الزهري: [يُخْصِفان] بضم الياء وسكون الخاء وكسرالصاد مخففة، من «أخصف».

﴿يابني آدم قد أنزلنا عليكم لباساً يواري سوءاتكم وريشاً، ولباسُ التقوى..﴾ ٢٦

قرأ الحسن: [سَوْآتكم] بالإفراد حيث وقعت.

وقرأ أبو عبد الرحمن السّلمي، والحسن، وعاصم من رواية المفضل الضبي: [ورياشاً] ولم يرو ذلك أبو عبيد إلاّ عن الحسن. والرياش جمع ريش، كشِعْب وشِعاب.

وقيل إنّ الرّيش والرّياش مصدران بمعنى واحد، فيقال: راشه الله يَرِشه ريشاً ورياشاً إذا أنعم عليه.

وقرأ الأعمش: [ولباسٌ التقوى خيرٌ] بدون «ذلك».

﴿فريقاً هدى وفريقاً حق عليهم الضلالة إنهم اتخذوا الشياطين أولياء ..﴾ ٣٠

في قراءة أُبَيّ: [فريقين، فريقاً هدى..]

وقرأ عيسي بن عمر: [أنَّهم] بفتح الهمزة.

﴿حتى إذا ادّاركوا فيها جميعا قالت أخراهم لأولاهم...﴾ ٣٨

قرأ الأعمش والمطوعي: [تَدَاركوا] وهو الأصل. ثم ادغمت التاء في الدال، فاحتاج ذلك إلى ألف الوصل.

وقرأ ابن مسعود: [حتى إذا ادَّرَكوا فيها..] بحذف الألف بعد الدال.

﴿لاتفتح لهم أبواب السماء ولايدخلون الجنة حتى يلج الجَمَلُ في سَمِّ الخِياط..﴾ ٤٠

قرأ الحسن: [لايَفتحُ لهم أبوابَ السماء] بالياء في الأول، وتكون مفتوحة (يَفْتَحُ) ويلزمه نصب «أبوابَ» والفاعل هو الله سبحانه.

وقرأ المطوعي بوجهين: الأول كهذا الوجه للحسن. والثاني مثله ولكن بالتاء في «تَفْتَحُ» ويعود الضمير في هذه الحالة على الآيات، والمدلول عليها بقوله تعالى: [بآياتنا]. ووافقه اليزيدي في هذا الوجه.

وقرأ ابن محيصن وابن عباس: [الجُمَّلُ] بضم الجيم وفتح الميم مشددة. وهو حبل السفينة الثخين (يقال له القَلْس).

كما روي عن ابن عباس وسعيد بن جبير: [الجُمَل] بضم الجيم وفتح الميم مخففة. وهي الحبل الثخين أيضاً.

وقرأ ابن عباس برواية مجاهد وابن جبير وقتادة: [الجُمَل] بضم الجيم وفتح الميم بلا تشديد.

وقرأ برواية عطاء والضحاك والجحدري: [الجُمُل] بضم الجيم والميم.

وقرأ عكرمة: [الجُمْل] بضم الجيم وسكون الميم.

وقرأ المتوكل وأبو الجوزاء: [الجَمْل] بفتح الجيم وسكون الميم.

وقرأ ابن سيرين: [سُمٍّ] بضم السين. وأجاز الرازي-وبها قرأ أبو عمران الحوفي، وأبو نهيك

والأصمعي عن نافع: [سِمِّ] بكسرالسين.

ومن اللغات الأخرى التي ذكرها الرازي في «الجمل»:

الجَمْل، الجُمُل. الجُمْل، الجَمَل، الجُمَّل.

وذكر أبو بكر الأنباري في قراءة عبد الله: [حتى يلج الجمل الأصفرُ في سَمّ الخياط].

وقرأ عبد الله وأبو رزين وأبو مجلز: [المِخْيَط] بكسر الميم وسكون الخاء وفتح الياء، وقرأها طلحة بفتح الميم: [المَخْيَط].

﴿ادخلوا الجنة لاخوف عليكم ولاأنتم تحزنون﴾ ٤٩

قرأ عكرمة: [دَخَلوا] بحذف الهمزة، وفتح الدال والخاء (كفعل ماض).

وقرأ طلحة بن مصَرِّف: [أُدْخِلوا] بضم الهمزة وكسر الخاء.

﴿ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم...﴾ ٥٢

قرأ ابن محيصن: [فَضَّلناه] بالضاد من التفضيل (أي على سائر الكتب الأخرى).

﴿أو نردُّ فنعملَ غير الذي كنا نعمل...﴾ ٥٣

قرأ ابن اسحق: [أو نردَّ فنعملَ] بالنصب فيهما.

وقرأ الحسن: [أو نردُّ فنعملُ] بالرفع فيهما.

﴿يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا..﴾ ٥٤

قرأ حميد بن قيس: [يغشي الليلَ النهارُ] بنصب «الليلَ» ورفع «النهارُ».

﴿ادعوا ربكم تضرعاً وخُفْيَة إنه لايحب المعتدين﴾ ٥٥

قرأ الأعمش: [خِيفَة] كما سبق في سورة الانعام ٦٣

﴿وهو الذي يرسل الرياح بُشْراً بين يدي رحمته..﴾ ٥٧

روي عن عاصم: [بَشْراً] بفتح الباء وسكون الشين. كما روي عنه أيضاً: [بُشُراً] بضم الباء والشين. مع التنوين فيهما.

وقرأ اليماني: [بُشْرىٰ] بضم الباء وسكون الشين وبألف بلا تنوين.

وقرئت أيضاً: [بُشُرىٰ] كاليماني مع ضم الشين. وبلا تنوين وقد رويت عن عاصم أيضاً.

﴿والذي خبث لايخرج إلاّ نَكِداً، كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون﴾ ٥٨

قرأ ابن محيصن :[نَكْداً] بسكون الكاف ، وكذلك قرأ طلحة بن مصرف.

﴿وإلى ثمود أخاهم صالحاً ، قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره...﴾ ٧٣

قرأ الأعمش: [ثمودٍ] بالجر والتنوين - وكذلك إذا جاءت مرفوعة ، ووجه الصرف فيها أنها في هذه الحالة اسم للحي فلا تجتمع علتان . وقد سبق نصبه لكلمة [غيرَه] ، وقد قرأ ابن محيصن (من المفردة): [غَيْرَهُ] بالنصب في جميع القرآن على الاستثناء.

﴿تتخذون من سهولها قصوراً وتنحتون الجبال بيوتاً، فاذكروا آلاء الله ولاتَعْثوا في الأرض..﴾ ٧٤

قرأ الحسن: [وتَنْحَاتون] بفتح الحاء، وألف بعدها من نَحَت ويَنْحَتُ، ثم اشبعت الفتحة حتى تولد منها ألف. وهو يفتح التاء الأولى، وقرأ أيضاً: [وتَنْحَتون].

وقرأ الأعمش: [تِعْثوا] بكسرالتاء.

﴿حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق..﴾ ١٠٥

في قراءة عبد الله بن مسعود: [حقيقٌ ألاَّ أقول] بإسقاط «على».

وفي قراءة أبي والأعمش: [حقيق بألاّ أقول] بالباء بدل «على».

ولذلك قالوا بأنّ «على» هنا بمعنى «الباء»، كما تقول: رميت بالقوس أو على القوس.

﴿فإذا هي تَلْقَفُ ما يأفكون﴾ ١١٧

قال النحاس: ويجوز «تِلْقَفُ» بكسرالتاء، لأنه من: [لَقِفَ].

﴿لأُقطِّعَن أيديكم وأرجلم من خلاف ثم لأُصلِّبَنَّكم أجمعين﴾ ١٢٤

قرأ الحسن وابن محيصن: [لأَقْطَعَنَّ - ولأَصْلَبَنَّكم] بفتح الهمزة فيهما وبسكون القاف والصاد، وفتح الطاء وضم اللام مع التخفيف فيهما. وقد قرأ كذلك في الشعراء وطه.

وقد ورد في «الإفادة المقنعة» أنهما قرأا بكسر اللام في «ولأَصْلِبَنَّكم»، ولكن الذي عليه العامة عنهما هو ضم اللام وليس كسره.

﴿أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذَرَك وآلِهَتَك..﴾ ١٢٧

قرأ الحسن ونعيم بن ميسرة: [ويذَرُك] بالرفع. أي وهو يذرك.

وقرأ الأشهب العقيلي: [ويذَرْك] مجزوماً. والجزم هنا للتخفيف بدل الضمة الثقيلة.

وقرأ أنس بن مالك: [ونَذَرُك] بنون العظمة، وبالرفع.

وقرأ الحسن وابن محيصن وعلي بن أبي طالب وابن عباس والضحاك: [وإلاهَتَك]. بكسر الهمزة وألف بعد اللام، بمعنى وعبادتك أو (وطاعتك).

﴿وإن الأرض لله يُورِثها من يشاء..﴾ ١٢٨

قرأ الحسن:[يَوَرِّثُها]بفتح الواو وتشديد الراء مكسورة.

﴿يطيروا بموسى ومن معه، ألا إنما طائرهم عند الله...﴾ ١٣١

قرأ طلحة: [تَطَيَّروا] بالتاء وتخفيف الطاء.

وقرأ الحسن: [طَيْرُهم] بياء ساكنة بعد الطاء (بدل الهمزة) وبحذف الألف. وهي جمع طائر، وكذلك قرأ في الإسراء: «ألزمناه طيره»، وفي يس «طَيْرُكم معكم».

﴿فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقُمَّل والضفادع والدم...﴾ ١٣٢

قرأ الحسن: [والقَمْل] بفتح القاف وسكون الميم، وورد في بعض كتب القراءات أنه قرأ: [والقُمْل] بضم القاف وسكون الميم، ولكنه لغة مهجورة كما قال القاضي.

﴿لئن كشفت عنا الرِّجْزَ لنؤمنن لك..﴾ ١٣٤

قرئت: [الرُّجْزَ] بضم الراء وفتحها أينما وقعت (لغتان) والمتواتر بالضم فقط في المدثر [والرُّجزَ فاهجر] .

﴿ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه، وما كانوا يعرِشون﴾ ١٣٧

قرأ ابراهيم ابن أبي عبلة: [يُعَرِّشون] بضم الياء وكسرالراء مشددة.

﴿قال ياموسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك...﴾ ١٤٤

قرأ المطوعي: [وبِكَلِمي] بكسر اللام، ومن غير ألف بعدها.

﴿وأمر قومك يأخذوا بأحسنها سأوريكم دار الفاسقين﴾ ١٤٥

قرأ ابن عباس، وقسامة بن زهير: [سأُوَرِّثكم] بفتح الواو وكسرالراء مشددة وبعدها ثاء مضمومة. من وَرَّثَ يُوَرِّثُ.

﴿عجلا جسدا له خوار، ألم يرواأنه لايكلمهم ولايهديهم سبيلا..﴾ ١٤٨

ذكر الأخفش قراءة: [له جُؤَار] بجيم بعدها همزة مفتوحة.

﴿قال ابن أمّ إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا تَشْمِت بي الأعداءَ..﴾ ١٥٠

قرأ ابن السَّميقع: [يابن أُمِّي] بالياء على الأصل.

وقرأ ابن محيصن: [تَشْمَتْ] بفتح التاء والميم (فعل مضارع معلوم) ويلزمه رفع «الأعداءُ»: فلا تَشْمَتْ بِيْ الأعداءُ، وقد أسكن ياء «بي»

﴿ولما سكت عن موسى الغضب أخذ الألواح وفي نسختها هدى ورحمة....﴾ ١٥٤

قرأ ابن قرّه: [سَكَنَ] بالنون بدل التاء. وأصل السكوت سكون.

﴿قال عذابي أصيب به من أشاء، ورحمتي وسعت كل شيء..﴾ ١٥٦

قرأ الحسن: [أساءَ] بالسين بدل الشين، من السوء والإساءة.

ولكن الإمام الداني قال بأن هذه القراءة لاتصح عن الحسن كما ورد لأبي حيان في البحر.

﴿فالذين آمنوا به وعَزَّرُوه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه..﴾ ١٥٧

قرأ الجحدري وعيسى بن عمر: [وعَزَرُوه] بتخفيف الزاي. وكذلك في المائدة ١٢ «وعَزَرْتُموهم».

﴿وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطاً أمماً... كلوا من طيبات مارزقناكم وما ظلمونا...﴾ ١٦٠

روى المفضل عن عاصم: [وقَطَّعْناهم] بفتح القاف والطاء بلا تشديد.

وقرأ المطوعي: [مارزقْتُكم] بالتاء بدل ضمير «نا».

﴿إذ يَعْدون في السبت، إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا، ويوم لايسبتون لاتأتيهم، كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون﴾ ١٦٣

قرأ أبو نهيك: [يُعِدُّونَ] بضم الياء وكسر العين وضم الدال مشددة (من التهيئة والإعداد).

وقرأ المطوعي: [يَسْبُتون] بفتح الياء وضم الباء. وقرأ ابن السّميقع: [في الأسْباتِ].

وقرأ الحسن: [يُسْبِتون] بضم الياء وكسر الباء. وقرىء أيضاً: [يوم أسباتهم].

﴿وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بَئِيس بما كانوا يفسقون﴾ ١٦٥

قرأ الحسن البصري: [بِئْسَ] بكسر الباء وسكون الهمزة وفتح السين.

وقرأ أبو عبد الرحمن المقرىء: [بَئِسَ] بفتح الباء وكسر الهمزة وفتح السين.

وقرأ الأعمش: [بَيْئَسٍ] على وزن فيعل - الباء مكسورة وبعدها ياء ساكنة فهمزة مفتوحة، والسين مكسورة منونة. وقرأ أيضاً: [بَئِّسٍ] بفتح الباء وهمزة مكسورة مشددة.

وقرأ نصر بن عاصم: [بَيِّسٍ] بفتح الباء وتشديد الياء وكسر السين منونة.

وقرأ آخرون: [بِئْيَسٍ] بكسرالباء وسكون الهمزة وفتح الياء وكسرالسين منونة.

﴿فخلف من بعدهم خلف وَرِثُوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى..﴾ ١٦٩

قرأ الحسن: [وُرِّثُوا] بضم الواو وكسر الراءمشددة.

﴿لاستكثرت من الخير ومامسني السوء ...﴾ ١٨٨

قرأ ابن محيصن: [مَسَّنِي] بإسكان الياء.

﴿فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فَمَرَّت به..﴾ ١٨٩

قرأ ابن عباس ويحيى بن يعمر: [فَمَرَتْ] الراء مفتوحة مخففة.

وقرأ عبد الله بن عمر: [فَمَارَتْ به] بألف بعد الميم، وفتح الراء مخففة.

﴿أيشركون مالا يخلق شيئاً وهم يخلقون﴾ ١٩١

قرأ السُّلمي: [أتشركون] بتاءالخطاب.

﴿إنّ الذين تدعون من دون الله عبادٌ أمثالُكم، فادعوهم فليستجيبوا لكم...﴾ ١٩٤

قرأ سعيد بن جبير: [إنِ الذين] بسكون النون، وكسرها وصلا لالتقاء ساكنين.

وهو ينصب: [عباداً أمثالَكم] فتصبح: [إنِ الذين تدعونَ من دونِ اللهِ عباداً أمثالَكم].

﴿ان وليِّيَ الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين﴾ ١٩٦

قرأ ابن محيصن: [وليِّي] بإسكان الياء.

وقرأ عاصم الجحدري: [وَلِيِّ] بكسر الياء مشددة، ويلزمه تخفيف لفظ الجلالة (الترقيق) وقد ذكر ابن الجزري رواية هذه القراءة عن الشنبوذي عن ابن جمهور عن السوسي.

ويقول بأنه ليس في هذه الكلمة أي ادغام كبير كما يظن البعض بأي شكل من أشكال قراءاتها وهذه القراءة عند ابن الجزري هي الوجه الثاني المختلف فيه عن أبي عمرو. ووجهها أن ياء الإضافة قد حذفت لملاقاتها ساكنا. واجرى الوقف مجرى الوصل.

والحاصل من طرق النشر لاتعتبر هذه القراءة شاذة، سواء بكسر الياء المشددة أم بفتحها (ولِيِّ - ولِيَّ) وقد أجمعت المصاحف على رسمها بياء واحدة.

﴿خذ العفو وأمر بالعُرْف وأعرض عن الجاهلين﴾ ١٩٩

قرأ عيسى بن عمر: [العُرُف] بضم الراء.

﴿إنّ الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون﴾ ٢٠١

روي عن سعيد بن جبير: [طَيِّفٌ] بتشديد الياء مكسورة.

وقرأ سعيد بن جبير أيضاً: [تَذَّكَّروا] بتشديد الذال.

﴿وإخوانهم يمدونهم في الغي ثم لايقصرون﴾ ٢٠٢

قرأ عاصم الجحدري: [يُمَادُّونَهُم] بألف بعد الميم.

وقرأ عيسى بن عمر: [يَقْصُرون] بفتح الياء وضم الصاد (لغة).

﴿واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولاتكن من الغافلين﴾ ٢٠٥

قرأ أبو مجلز: [بالغُدُوِّوالإيصال] وهو مصدر آصلنا.

سورة الأنفال

﴿أني ممدكم بألف من الملائكة مُرْدِفين﴾ ٩

قرأ جعفر بن محمد وعاصم الجحدري: [بآلف أو بآلاف] جمع ألف.

وذكر سيبويه ثلاث قراءات لكلمة مُرْدِفين هي:

١- [مُرَدَّفين] بفتح الراء وكسر الدال مشددة - وأصلها: [مُرْتَدِفين] ثم أدغم التاء في الدال وألقى حركتها على الراء لئلا يلتقي ساكنان.

٢- [مُرِدِّفين] كالسابقة ولكن بكسر الراء، وسبب الكسر هنا التقاء الساكنين.

٣- [مُرْدَفين] كالأولى ولكن بضم الراء اتباعاً لحركة الميم.

﴿ومن يولهم يومئذ دبره إلا متحرفاً لقتال..﴾ ١٦

قرأ الحسن: [دُبْرَه] بسكون الباء تخفيفا. وكذلك قرأ: [قُبْل - دُبْر] في يوسف.

﴿وإذ قالوا اللهم إنْ كان هذا هوالحقَّ من عندك فأمطر علينا ...﴾ ٣٢

قرأ المطوعي: [الحقُّ] بالرفع، على أنه خبر لضمير الفصل «هو» والجملة خبر كان.

﴿قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ماقد سلف...﴾ ٣٨

في مصحف عبد الله بن مسعود: [إن تنتهوا] بالتاء.

﴿وقاتلوهم حتى لاتكون فتنة ويكون الدين كله لله..﴾ ٣٩

قرأ المطوعي: [يكونُ] بالرفع على الاستئناف.

﴿ولاتنازعوا فتفشَلوا وتذهب ريحكم...﴾ ٤٦

قرأ الحسن: [فتَفشِلوا] بكسرالشين، وهي لغة.

وقرأ المطوعي: [وتذهبْ] بجزم الباء عطفا على تنازعوا المجزومة بلا الناهية.

﴿فاما تثقفنهم في الحرب فشرّد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون﴾ ٥٧

روي عن ابن مسعود، وقرأ المطوعي: [فَشَرِّذْ] بالذال (لغة) وقيل أن المعنى بالذال «فشرذ» يعود إلى التنكيل، وبالدال: «فشرد» يعود إلى التفريق.

وقرىء: [مِنْ خَلْفِهم] بكسرالميم - وكسر الفاء.

﴿ولايحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لايعجزون﴾ ٥٩

قرأ ابن محيصن: [لايُعجِزونِ] بكسرالنون (في القرطبي بتشديد الجيم مكسورة وفتح العين، أي يُعَجِّزونِ).

ومن المفردة: بكسرالنون والتخفيف: [يُعْجِزون].

ومن المبهج فيها أربعة وجوه: [يُعْجِزوني - يُعَجِّزوني - يُعْجِزونِ - يُعَجِّزونِ] وذلك بالنظر إلى إثبات الياء وحذفه، وتشديد الجيم وتخفيفها.

ووجه إثبات الياء أنه الأصل.

﴿ومن رِبَاط الخيل تُرْهبون به عدو الله وعدوكم...﴾ ٦٠

قرأ الحسن: [رُبُط] بضم الراء والباء بلا ألف بعد الباء (على الجمع).

وقرأ أيضاً: [يُرهبون] بالياء على الغيب.

كما قرأ أبو حيوة، وعمرو بن دينار مثل الحسن في: رُبُط.

﴿وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله...﴾ ٦١

قرأ الأشهب العقيلي: [فاجنُح] بضم النون.

﴿إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم، ويغفر لكم....﴾ ٧٠

قرأ الحسن والمطوعي: [أَخَذَ] بفتح الهمزة والخاء والذال (فعل ماض مبني للمعلوم). ويعود فيه الضمير على الله.

﴿الا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد كبير﴾ ٧٣

قرأ الشنبوذي: [وفسادٌ كَثِير] بالثاء بدل الباء.

سورة التوبة (براءة)

= البحوث = المبعثرة

﴿براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين﴾ ١

قرأ الحسن: [مِنِ المشركينَ] بكسر النون «مِنِ» على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين، وكذلك قرأ في الآية ٣ من السورة نفسها في قوله: «بريء مِنِ المشركينَ».

﴿أنّ الله بريء من المشركين ورسوله، فإن تُبْتم فهو خيرلكم...﴾ ٣

قرأ الحسن: [إنَّ] بكسرالهمزة.

وقرأ الحسن أيضاً: [ورسولِه] بالجر، على القسم، أي وحَقِّ رسولِه كما قرأ: [ورسولَه] بالنصب - وبالنصب ورد أن يعقوبَ قد قرأ بها وفق رواية رَوْح عنه.

﴿إلاّ الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئاً..﴾ ٤

قرأ عكرمة وعطاء بن يسار: [ثم لم ينقضوكم] بالضاد بدل الصاد. والتقدير: ثم لم ينقضوا عهدهم.

﴿ويذهب غيظ قلوبهم ويتوبُ الله على من يشاء، والله عليم حكيم﴾ ١٥

قرأ الحسن وابن أبي اسحق، وكذلك روي عن عيسى الثقفي والأعرج: [ويتوبَ] بالنصب. على إضمار «أنْ» بعد الواو.

﴿إنما يَعْمُر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر...﴾ ١٨

قرأ الجحدري وحمد بن أبي سلمة عن ابن كثير: [مَسْجِدَ] على الإفراد.

﴿ماكان للمشركين أن يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر...﴾ ١٧

قرأ ابن السَّميقع: [يُعْمِروا] بضم الياء وكسر الميم.

وقرأ ابن محيصن: [مَسْجِدَ الله] في الحرفين بالتوحيد (على أنه المسجد الحرام) على الرغم من الاتفاق على صيغة الجمع من قوله «إنّما يعمرُ مساجد الله -١٨- وذلك عن الائمة العشرة، ولكن قد يراد بلفظ «المسجد» اسم الجنس فتفيد عندئذ الجمع ويلتقي المعنيان.

﴿أجعلتم سِقايةَ الحاج وعِمَارة المسجدِ الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر...﴾ ١٩

قرأ أبو حيوة: [سُقاةَ الحاجِّ وعَمَرةَ المسجدِ] (بجر المسجد مضافاً إليه).

قرأ سعيد بن جبير: [سُقاةَ الحاجِ وعَمَرةَ المسجدَ] بنصب «المسجدَ» (على إرادة تنوين عَمَرةَ).

وقرأ الضحاك: [سُقايَةَ] بضم السين (لغة).

﴿قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها..﴾ ٢٤

قرأ الحسن: [وعشائِركم] على أنه جمع تكسير.

﴿وإن خفتم عَيْلة فسوف يغنيكم الله من فضله..﴾ ٢٨

قرأ علقمة وغيره من أصحاب ابن مسعود: [عائِلةً] بألف بعد العين وبعدها همزة مكسورة وهو مصدر.

﴿يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم....﴾ ٣٥

قرأ الحسن: [تُحمى] بتاء التأنيث - أي النار.

ونذكر بأن المطوعي ادغم المثلين في كلمة، مثل: [جباههم] في هذه الآية فيقرأ: جباهُّم].

﴿إنما النسيء زيادة في الكفر...﴾ ٣٧

قرأ جعفر بن محمد والزهري والأشهب: [النسي] بالياء من غير همز.

وقرأ السلمي وطلحة والأشهب وشبل: [النَّسْء] بسكون السين.

وقرأ مجاهد: [النُّسُوء] على وزن فعول..

﴿إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثّاقلتم إلى الأرض..﴾ ٣٨

قرأ الأعمش والمطوعي: [تَثَاقَلْتم] بتاء قبل الثاء، والثاء مخففة بلا همزة وصل.

﴿ثانيَ اثنين إذ هما في الغار..﴾ ٤٠

قرأ فرقة: [ثانِي] بسكون الياء، ونسبها ابن جني إلى أبي عمرو، وعلى أن وجهه فيها تشبيها لها بالألف. وقال ابن عطية هي كقراءة الحسن: [مابقي من الربا].

﴿وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم...﴾ ٤٢

قرأ الأعمش وزيد بن علي: [لوُ استطعنا] بضم الواو.

وقرأ الحسن بفتح الواو .

﴿ولو خرجوا فيكم مازادوكم إلا خبالاً ولأوضعوا خلالكم...﴾ ٤٧

قرأ محمد بن القاسم: [ولأسرعوا خلالكم..].

وقرأ مجاهد ومحمد بن يزيد: [ولأوفضوا] (أي أسرعوا).

وقرأ ابن الزبير: [ولأرفضوا] من الرفض (وهو الإسراع في السير).

﴿قل لن يصيبَنا إلاّ ماكتب الله لنا...﴾ ٥١

قرأ طلحة بن مُصَرِّف: [هل يصيبُنا].

وعن «أعْيَن» قاضي الري: [يُصيبَنَّا] بتشديد النون. ويقول القرطبي هذا لحن، لأنه لايؤكد بالنون ما كان خبراً. فهو يقرأ: قل لن يُصيبَنَّا، ولو قرأ كقراءة طلحة (هل يصيبُنَّا) لجاز التوكيد بالنون الثقيلة.

﴿وما منعهم أن تُقبل منهم نفقاتُهم إلاّ أنهم كفروا...﴾ ٥٤

قرأ المطوعي: [نِقْبَل منهم] بالنون المكسورة بدل التاء.

وقرأ المطوعي أيضاً: [نَفَقتَهم] بالإفراد والنصب.

﴿لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مُدَّخَلاً لَوَلّوْا إليه وهم يجمحون﴾ ٥٧

أورد الزجاج قراءة: [مُدْخَلاً] بضم الميم وسكون الدال، من أدخل يُدخل - مُدْخلاً.

وروي عن قتادة وعيسى بن عمر والأعمش: [مُدَّخَّلاً] بتشديد الخاء مع الدال.

وقرأ أبي: [مُنْدَخلاً] بنون بعد الميم، أو: [متدخلاً] بالتاء.

قرأ سعد بن عبد الرحمن بن عوف: [مُغارات] بضم الميم (من أغار بمعنى دخل).

وقرأ الأشهب العقيلي: [لوالوا] أي تابعوا واستمروا.

﴿ومنهم من يَلْمِزُك في الصدقات...﴾ ٥٨

قرأ المطوعي: [يُلَمِّزُك] بضم الياء وفتح اللام وكسر الميم مشددة للمبالغة.

وكذلك كل ماجاء من هذا الفعل (تُلَمِّزوا - في الحجرات ١١ + يُلَمِّزون - التوبة ٧٩).

﴿ويقولون هو أذن، قل أذنُ خيرٍ لكم...﴾ ٦١

قرأ الحسن: [قل أذنٌ خيرٌ لكم] بتنوين «أذنٌ» و «خيرٌ» وبالرفع فيهما.

على أن «خيرٌ» تكون صفة للأذن، أو خبر آخر للضمير المحذوف الواقع مبتدأ.

﴿ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فأنّ له نار جهنم خالدا فيها..﴾ ٦٣

قرأ الحسن وابن هرمز: [تَعلموا] بالتاء (على الخطاب).

وأجاز الخليل وسيبويه: [فإنَّ له] بكسرالهمزة، ولكن قراءة العامة بفتحها.

﴿بما أخلفوا الله ماوعدوه وبما كانوا يكذبون﴾ ٧٧

قرأ الحسن: [يُكَذِّبون] بتشديد الذال مكسورة - وفتح الكاف قبلها.

وكذلك قرأ: [كَذَّبوا] بتشديد الذال. في قوله تعالى: ﴿كذَبوا الله ورسوله﴾ ٩٠.

﴿الذين يَلْمِزون المطوعين من المؤمنين...﴾ ٧٩

قرأ المطوعي: [يُلَمِّزون] بضم الياء وفتح اللام وكسر الميم مشددة.

﴿فرح المخلفون بمقعدهم خِلاف رسول الله..﴾ ٨١

قرئت: [خَلْفَ رسولِ الله] بحذف الألف بعد اللام - والمراد التخلف عن الجهاد.

﴿وجاء المعذرون من الأعراب ليؤذن لهم، وقعد الذين كذبوا الله ورسوله...﴾ ٩٠

قرأ الأعرج والضحاك: [المُعْذِرون] بسكون العين وكسرالذال مخففا. وهي قراءة متواترة ليعقوب. وقرأ الحسن: [كذَّبوا] بتشديد الذال.

﴿خذ من أموالهم صدقة تطهرُهم وتزكيهم بها، وصلِّ عليهم إن صلواتك سكن لهم..﴾ ١٠٣

قرأ الحسن: [تُطَهِّرْهم] بجزم الراء، على أنه جواب للأمر قبله.

وورد عن الحسن قراءته: [تُطْهِرْهم] بسكون الطاء وكسر الهاء بلا تشديد. وهو منقول بالهمزة من: طَهَر، وأطْهرته مثل: ظهر وأظهرته..

وقرىء : [سَكْن] بسكون الكاف. قال قتادة ومعناه: وقار.

﴿ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده...﴾ ١٠٤

قرأ الحسن: [ألم تَعلموا] بالتاء على الخطاب.

﴿وإرصادا لمن حاربَ الله ورسوله...﴾ ١٠٧

قرأ المطوعي: [لمن حاربوا] بواو الجمع بعد الباء.

﴿أفمن أسَّسَ بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار...﴾ ١٠٩

قرأ نصر بن عاصم بن علي: [أفمن أَسَسُ بنيانِهِ] برفع «أَسَسُ» وجر «بنيانِهِ» على الإضافة. وله أيضاً قراءتان: [أفمن أَساسُ بنيانِهِ] وكذلك: [أفمن أُسُّ بنيانِهِ]، وذكر أبو حاتم قراءة أخرى هي: [أفمن آسَاسُ بنيانِهِ]، قال النحاس: وهذا جمع [أُسّ] كما يقال: خُفٌّ وأخْفاف.

وقرأ عيسى بن عمر فيما نقل سيبويه: [تقوىً] بالتنوين، وتكون الألف ألف الحاق كألف «ترىً» عند من ينون.

﴿إلا أن تقطع قلوبهم، والله عليم حكيم﴾ ١١٠

روي عن أبي عبد الرحمن وعن يعقوب: [تُقْطَعَ] بضم التاء وسكون القاف وفتح الطاء مخففاً، وقرأ الحسن ومجاهد: [إلى أن نَقْطَع قلوبَهم].

وروي عن شبل بن عباد وابن كثير: [تَقْطَعَ] بفتح التاء وسكون القاف وفتح الطاء مخففاً. ويلزمهم هنا نصب «قُلوبَهم»، وقرأ أبو حيوة: [إلى أن تُقَطِّعَ قلوبَهم].

﴿إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة...﴾ ١١١

قرأ عمر بن الخطاب والأعمش: [... وأموالهم بالجنة].

﴿التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين﴾ ١١٢

في مصحف عبد الله: [التائبين العابدين الحامدين..] كلها بالياء والنون.

﴿وما كان استغفار ابراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها اياه..﴾ ١١٤

قرأ الحسن وابن السّميقع وأبو نهيك: [أباه] أي والده.

وقرأ طلحة: [وما استغفر ابراهيم] وعنه أيضاً: [ومايستغفر ابراهيم].

﴿وعلى الثلاثة الذين خُلِّفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت....﴾ ١١٨

قرأ عكرمة بن خالد: [خَلَفوا] أي أقاموا بفتح الخاء واللام والتخفيف.

وروي عن جعفر بن محمد أنه قرأ: [خَالَفوا] بألف.بعد الخاء.

﴿ذلك بأنهم لايصيبهم ظمأ ولانصب ولامخمصة...﴾ ١٢٠

قرأ عبيد بن عمير: [ظماء] بالمد (لغة).

﴿قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة، واعلموا أن الله مع المتقين﴾ ١٢٣

قرأ المطوعي: [غَلْظَةً] بفتح الغين. وكذلك روى الفضل عن الأعمش وعاصم.

وقال الفراء: هي لغة أهل الحجاز، وأما بني أسد فبكسرالغين: [غِلْظة] ولغة بني تميم: [غُلْظة] فبضم الغين.

﴿أولا يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين...﴾ ١٢٦

قرأ الأعمش: [أولم يَرَوْا].

وقرأ طلحة بن مُصَرِّف: [أولا تَرى] وهي قراءة ابن مسعود خطابا لرسول ﷺ.

﴿لقد جاءكم رسول من أنْفُسِكم عزيز عليه ماعنتم حريص عليكم..﴾ ١٢٨

قرأ ابن محيصن: [أَنْفَسِكم] بفتح الهمزة والفاء وكسرالسين من النفاسة أي أفضلكم وأشرفكم. وقرأ بها أيضاً عبد الله بن قسيط المكي، ورويت عن فاطمة أيضاً.

﴿فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم﴾ ١٢٩

قرأ ابن محيصن: [حَسْبِي] بسكون الياء. وقرأ: [العظيمُ] بالرفع هنا وفي المؤمنون والنمل، وكذلك رفع كلمة: [الكريمُ] في المؤمنون من: «رب العرش الكريم».

سورة يونس

﴿أكان للناس عجباً أنْ أوحينا إلى رَجُلٍ منهم أنْ أنْذرِ الناس...﴾ ٢

في قراءة عبد الله: [عَجَبٌ] بالرفع المنون، على أنه إسم كان.

وقرىء: [رَجْلٍ] بإسكان الجيم.

﴿إليه مرجعكم جميعاً، وعد الله حقاً، إنَّه يَبْدأُ الخلق...﴾ ٤

قرأ ابن أبي عبلة: [حقٌ] بالرفع.

وقرأ السلمي: [وَعَدَ اللهُ حقاً] كفعل ماض.

وقرأ أبو جعفر وسهل بن شعيب: [أنَّه] بفتح الهمزة.

وقرأ طلحة بن مصرف: [يُبْدِىء] بضم الياء وكسر الدال (مجهول).

﴿لتعلموا عدد السنين والحساب...﴾ ٥

قرأ طلحة بن مصرف: [والحَسَاب] بفتح الحاء.

﴿ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم أجلهم..﴾ ١١

قرأ الأعمش: [لقضينا] بزيادة ضمير «نا» ونصب «أجلَهم».

﴿فنذر الذين لايرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون...﴾ ١١

قرئت: [طِغيانهم] بكسر الطاء.

﴿ماخلق الله ذلك إلاّ بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون﴾ ٥

قرأ ابن السَّميقع: [تُفَصَّلُ الآياتُ] بتاء مضمومة مع فتح الصاد مشددة (مجهول) ورفع «الآياتُ بضم التاء.

﴿وآخر دعواهم أنِ الحمدُ لله رب العالمين﴾ ١٠

قرأ ابن محيصن: [أنَّ الحَمْدَ] بتشديد النون منصوبة، ونصب «الحمدَ».

﴿قل لو شاء الله ماتلوته عليكم، ولا أدراكم به...﴾ ١٦

روي عن الحسن أنه قرأ: [أَدْرَأْتُكم] بهمزة ساكنة بدل الألف وبعدها تاء مضمومة، ولها معنيان:

١- من الدراية

٢- من الدرء والوقاية.

وقرأ ابن عباس والحسن أيضاً: [أَدْراتُكم] بألف بعد الراء وبعدها تاء مضمومة.

وذلك على لغة بني عقيل. والأصل أدْرَيْتُكم ثم قلبت الياء ألفاً.

وقرأ الشنبوذي: [ولاأنذرتكم به].

﴿قل أتنبِّئون الله بما لايعلم في السمٰوات ولا في الأرض..﴾ ١٨

قرأ أبو السَّمال العدوي: [أَتُنْبِئُون الله] بالتخفيف. بسكون النون وكسر الباء.

﴿وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم..﴾ ٢٢

قرأ زيد بن علي: [حِيط] بلا همزة.

﴿انما بغيكم على أنفسكم متاع الحياة الدنيا..﴾ ٢٣

قرأ ابن أبي اسحق: [متاعاً] بالنصب والتنوين.

﴿حتى إذا أخذت الأرض زخرفتها وازَّيَنَتْ وظن أهلها أنهم قادرون عليها.. كأن لم تَغْنَ بالأمس﴾ ٢٤

قرأ الحسن والأعرج وأبو العالية: [وأَزْيَنَتْ] بفتح الهمزة وسكون الزاي. وفتح الياء والنون مخففتين. أي أتت بالزينة عليها (من غلال وزروع) والهمزة للصيرورة مثل: أثرى: أي صار ذا ثراء.

وقرأ ابن مسعود وأُبَيّ بن كعب والمطوعي: [تَزَيَّنَتْ] على الأصل.

قال عوف بن أبي جميلة الأعرابي: قرأ أشياخنا: [وازْيَانَّتْ] بهمزة وصل وبعدها زاي ساكنة، ثم ياء مفتوحة فألف، ثم نون مشددة مفتوحة.

وفي رواية المقدّمي: [وازَّايَنَتْ] بهمزة وصل، والألف بعد الزاي المشددة.

وقرأ أبو عثمان النهدي بثلاث قراءات في هذه الكلمة:

[وازْيَنَتْ] مثل قراءة الحسن ولكن بهمزة وصل.

(وازْيَانَتْ] مثل السابقة ولكن بألف بعد الياء.

(وازْيَأْنَتْ] مثل السابقة ولكن بهمزة ساكنة بدل الألف. وفي البحر بهمزة مفتوحة: [ازيَأَنَّت].

وقرأ الحسن وقتادة: [يَغْنَ] بالياء، فيعود الضمير على الحصيد، أو الزخرف.

وكان مروان بن الحكم يقرأ: [تتغن] بتاءين.

﴿ولايرهق وجوههم قتر ولا ذلة...﴾ ٢٦

قرأ الحسن والمطوعي: [قَتْرٌ] بسكون التاء، تخفيفاً، وهي لغة. ويدغم المطوعي: [وجوهُّم].

﴿مكانكم أنتم وشركاؤكم، فَزَيَّلْنا بينهم...﴾ ٢٨

قرأ البعض: [فَزَايَلنا بينهم]. بألف بعد الزاي وفتح الياء مخففة.

﴿هو يحيي ويميت وإليه ترجعون﴾ ٥٦

قرأ الحسن: [يُرجعون] بياء الغيب.

﴿قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فَلْيَفْرحوا هو خير مما يجمعون﴾ ٥٨

قرأ الحسن: [فلتَفرحوا] بكسراللام وبتاء الخطاب.

﴿وتكونَ لكما الكبرياء في الأرض...﴾ ٧٨

قرأ الحسن وابن مسعود وغيرهما: [ويكونَ] بالياء، لأنه تأنيث غير حقيقي. وجاء بينهما فاصل.

﴿فلما ألقوا قال موسى، ماجئتم به السحر إنَّ الله سيبطله..﴾ ٨١

قراءة أبي: [ما أتيم به سحرٌ].

وقرأ المطوعي وابن مسعود: [ماجئتم به سِحرٌ] بتنوين «سحرٌ» وبلا تعريف.

﴿ربنا اطمِس على أموالهم، واشدد على قلوبهم..﴾ ٨٨

قرأ الشعبي: [اطمُس] بضم الميم، وهي لغة مشهورة.

﴿قال قد أجيبت دعوتُكما فاستقيما ولاتَتَّبعانّ سبيل الذين لايعلمون﴾ ٨٩

قرأ السلمي، وعلي بن أبي طالب: [دعواتُكما] بالجمع.

وقرأ ابن السّميقع: [أَجَبْتُ دَعوتَكما] بفتح الهمزة والجيم وسكون الباء وضم التاء. ويلزمه نصب: [دعوتَكما].

وانفرد ابن مجاهد عن ابن ذكوان: [تَتْبَعَانِّ] بإسكان التاء الثانية وفتح الباء.

﴿وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغياً وعَدْواً...﴾ ٩٠

قرأ الحسن: [وجَوَّزْنا] بحذف الألف بعد الجيم، وتشديد الواو مفتوحة.

وقرأ أيضاً: [وعُدُوّاً] بضم العين والدال وفتح الواو مشددة.

وقرأ قتادة: [فاتَّبعهم] بهمزة وصل وتشديد التاء مفتوحة. وكذلك قرأ الحسن أيضاً.

﴿فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خَلْفَك آية...﴾ ٩٢

قرأ أُبَيّ وابن السّميقع: [ننحيك] بالحاء، من التنحية، وقد رويت عن ابن مسعود، أي نُلْقِيك بناحية من النواحي خارج البحر.

حكى علقمة عن عبد الله أنه قرأ: [ببدنك] من البدن. ولكن هذه القراءة لم تصح، فهي شاذة جداً ولم يقرأ بها أحد.

وقرىء: [لمن خَلَفَك] بفتح اللام والفاء (أي من الجبابرة).

وقرأ علي بن أبي طالب: [لِمَنْ خَلَقَك] بالقاف بدل الفاء، أي تكون آية من خالقك.

﴿فلولا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها إلا قوم يونس..﴾ ٩٨

قرأ أبي وعبد الله: [فهلاّ] للتحضيض.

﴿وماكان لنفس أن تؤمن إلا باذن الله، ويجعلُ الرجس على الذين لايعقلون..﴾ ١٠٠

قرأ الحسن والمفضل وأبو بكر: [ونجعلُ] بنون العظمة.

سورة هود

﴿الر، كتب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير﴾ ١

قال صاحب الكشاف: قرىء: [أَحْكَمْتُ] بفتح الهمزة وسكون الحاء وفتح الكاف ثم سكون الميم وبعدها تاء الفاعل المتحركة.

وقرىء أيضاً: [ثم فَصَّلْتُ] كبناء الفعل السابق وبتاء الفاعل.

وقرأ الضحاك وعكرمة: [فَصَلَتْ] بفتح الفاء والصاد واللام، وسكون التاء.

﴿يُمَتِّعْكم متاعاً حسناً إلى أجل مسمى... وإن تَوَلَّوْا فإني أخاف عليكم عذاب يوم كبير﴾ ٣

قرأ ابن محيصن: [يُمْتِعْكُم] بضم الياء وسكون الميم وكسر التاء مخففة (من الامتاع).

وقرأ أيضاً: [تُوُلُّوا] بضم التاء والواو واللام (من وَلَّى) وضم الواو اتباعا لضم ماقبلها أو مابعدها والأصل فتح الواو.

وقرأ أيضاً: [تُوَلُّوا] بفتح الواو وضم اللام (على الأصل).

﴿ألا إنهم يَثْنُون صدورهم ليستخفوا منه...﴾ ٥

روى ابن جرير عن محمد بن عباد بن جعفر، قال سمعت ابن عباس يقرأ: [تَثْنَوي] على وزن تنطوي. وورد أن ابن عباس قرأها أيضاً بالياء: [يثنوي].

قرأ سعيد بن جبير: [يُثْنون] بضم الياء.

وقرأ ابن عباس والضحاك وأبو رزين: [تَثْنَوني] بالتاء مضارع اثنونى.

وقرأ مجاهد وابن أبي اسحق وابن عباس أيضاً: [يَثْنَوني] بالياء، و [صدورُهم] بالرفع.

وقرأ الأعشى وابن عباس: [يَثْنَوِّن] (على وزن يفعوعل). [صدورُهم] بالرفع.

وقرأ عروة ومجاهد أيضاً: [يَثْنَئِنْ] بالهمز على وزن: [يطمئن]، [صدورُهم] بالرفع

وقرأ الأعشى أيضاً: [يَثْنَؤُونَ] مثل يفعلون، [صدورَهم] بالنصب.

وقرأ نصير بن عاصم وابن يعمر: [يَنْثُون] بتقديم النون على الثاء.

﴿ومامن دابة إلاّ على الله رزقها، ويعلم مستقرها ومستودعها..﴾ ٦

قرأ ابن محيصن: [ويُعْلَمُ] بضم الياء (مجهول) ويلزم من ذلك رفع [مستقَرُّها ومستودَعُها].

﴿ولئن قلت إنكم مبعوثون من بعد الموت..﴾ ٧

قرأ عيسى الثقفي: [قلتُ] بضم التاء. ويعود الضمير على الله تعالى.

قرأ المطوعي: [أنَّكم] بفتح الهمزة.

﴿ليقولن ذهب السيئات عني، إنَّه لَفَرِحٌ فخور﴾ ١٠

قرأ بعض أهل المدينة: [لَفَرُحٌ] بضم الراء. ويجوز إسكان الراء (القرطبي). لثقل الضمة أوالكسرة (وكلها لغات).

﴿من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نُوَفِّ إليهم أعمالهم فيها...﴾ ١٥

﴿ومن قبله كتابُ موسى.. فلا تك في مِرْيَة منه...﴾ ١٧

قرأ الحسن والمطوعي: [يُوَفَّ] بالياء.

ونقل أبو حاتم عن البعض قراءته: [كتابَ] بالنصب. وهي قراءة محمد بن السائب الكلبي.

وقرأ الحسن: [مُرْيَة] بضم الميم في سائر القرآن الكريم. وهي لغة تميم وأسد.

﴿قال ياقوم... وآتاني رحمة من عنده فَعُمِّيَتْ عليكم...﴾ ٢٨

ذكر الماوردي أن قراءة أُبَيّ: [فَعَمَّاها عليكم].

﴿أنلزِمُكُموها وأنتم لها كارهون﴾ ٢٨

في قراءة أبي بن كعب: [أنلزمكموها من شطر أنفسنا] ومعناه من تلقاء نفوسنا.

وروي عن ابن عباس أنه قرأ: [من شطر قلوبنا..].

وورد عن الكسائي والفراء بإسكان الميم الأولى تخفيفاً: [أنَلْزِمْكُموها].

وقال النحاس: ويجوز على قول يونس: [أنلزمُكُمْها] كما تقول: أنلزمكم ذلك.

وقال الزجاج: لايجوز إسكان حركة الإعراب إلا في الشعر . وأما ماروي عن أبي عمرو فإنما هو في حقيقته اختلاس الحركة وليس إسكانها.

﴿قالوا يانوح قد جادلتنا فأكثرت جِدَالَنا فائتنا بما تعدنا ...﴾ ٣٢

قرأ ابن عباس: [فأكثرت جَدَلَنا] بفتح الجيم وحذف الألف بعد الدال.

﴿قل إن افتريته فعلي إجْرامي، وأنا بريءٌ مما تجرمون﴾ ٣٥

قرئت: [أَجْرامي] بفتح الهمزة (جمع جُرْم).

﴿وقال اركبوا فيها باسم الله مجريها ومرسيها ..﴾ ٤١

روي عن الأعمش وعن يحيى بن وثاب: [مَجْراها ومَرْساها] بفتح الميم فيهما وبامالتهما.

وقرأ مجاهد وسليمان بن جندب وعاصم الجحدري، وأبو رجاء العطاردي والحسن: [مُجْرِيها - مُرْسِيها] بضم الميم فيهما وبالياء بدل الألف،فتكون نعتا لله عز وجل.

﴿ونادى نوح ابْنَهُ وكان في معزل، يابنيَّ اركبْ معنا ولاتكن مع الكافرين﴾ ٤٢

قرأ محمد بن علي، وعروة بن الزبير: [ابْنَهَ] بفتح الهاء، وهي شاذة وقال أبو حاتم: يجوز أنه يريد: «ابنها» ثم حذف الألف، كما تقول: [ابنهُ] ثم تحذف الواو.

وقرأ علي بن أبي طالب: [ابنها] بالألف ويعود الضمير هنا على امرأة لوط.

وقرأ المطوعي: [يابنيْ] بسكون الياء مكتفياً بياء التصغير - وهي ساكنة -.

﴿وقضي الأمر واستوت على الجوديّ وقيل بعدا للقوم الظالمين﴾ ٤٤

قرأ المطوعي: [الجودي] بسكون الياء وتخفيفها وهي لغة فيها.

﴿وإلى ثمودَ أخاهم صالحا ...﴾ ٦١

قرأ الحسن ويحيى بن وثاب: [وإلى ثمودٍ] بالجر والتنوين، في كل القرآن، وقد سبق ذلك مع بيان السبب.

﴿ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاماً، قال سلامٌ..﴾ ٦٩

قرأ الأعمش: [قالوا سِلْمٌ، قال سِلْمٌ] هنا وفي الذاريات (لغة بمعنى سلام).

﴿وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب﴾ ٧١

قرأ محمد بن زياد الأعرابي المكي: [فَضَحَكت] بفتح الحاء. إلا أن المهدوي قال بأنّ فتح الحاء في هذه الكلمة غير معروف. فلغاتها المعروفة: ضَحِك - يَضْحَك - ضَحِكاً - وضَحْكاً وضِحْكاً.

﴿قالت ياويلتىٰ أألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخاً، إن هذا لشيء عجيب﴾ ٧٢

قرأ المطوعي: [شيخٌ] بالرفع على أنه خبر آخر لاسم الإشارة. وهي قراءة أُبَيّ، وابن مسعود. بحسب ماقاله الأخفش.

﴿رحمت الله وبركاته عليْكُم أهل البيت، انه حميد مجيد﴾ ٧٣

قال سيبويه: [عليكِم] بكسر الكاف لمجاورتها الياء.

﴿قال ياقوم هؤلاء بناتي هن أطهرُ لكم..﴾ ٧٨

قرأ الحسن وعيسى بن عمر: [أطهرَ] بنصب الراء (على الحال).

﴿قال لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد﴾ ٨٠

قرىء: [آويَ] بفتح الياء على إضمار «أنْ».

﴿فأسر بأهلك بقطع من الليل ولايلتفت منكم أحد إلا امرأتَك، إنه مصيبها ما أصابهم..﴾ ٨١

في قراءة ابن مسعود: [فأسْرِ بأهلك إلاّ امرأتَك].

﴿إن موعدهم الصُّبْحُ، أليس الصُّبْحُ بقريب﴾ ٨١

قرأ عيسى بن عمر: [الصُّبُح] بضم الباء وهي لغة مثل: [الصُّبْح] بسكون الباء.

﴿بَقِيَّتُ الله خير لكم إن كنتم مؤمنين...﴾ ٨٦

قرأ الحسن: [تَقِيَّةُ الله] بالتاء بدل الباء، أي تقوى الله.

﴿أو أن نفعل في أموالنا مانشاء، إنك لأنت الحليم الرشيد﴾ ٨٧

قرأ السُّلمي والضحاك بن قيس: [أو أن تفعل في أموالنا ماتشاء] بالتاء في الفعلين: (تفعل - تشاء).

﴿وياقوم لايَجْرِمَنَّكم شقاقي أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح..﴾ ٨٩

قرأ يحيى بن وثاب: [يُجْرِمَنَّكُم] بضم الياء، وكذلك قرأ الأعمش.

﴿وكذلك أخْذُ ربك إذْ أخَذَ القُرى وهي ظالمة، إن أخْذَه أليم شديد﴾ ١٠٢

قرأ عاصم الجحدري وطلحة بن مصرّف: «وكذلك أخَذَ ربُّك إذْ أخَذَ القُرى»، وفي هذه القراءة إخبار عما جاءت به العادة في إهلاك من تقدم من الأمم الظالمة.

﴿فأما الذين شَقُوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق﴾ ١٠٦

قرأ الحسن: [شُقُوا] بضم الشين، على أن يكون شقي متعدياً، مثل أشقى.

﴿وإنا لَمُوَفُّوهم نصيبهم غير منقوص﴾ ١٠٩

قرأ ابن محيصن: [لَمُوفُوهم] بسكون الواو وضم الفاء مخففة. (من الإيفاء).

﴿وإنّ كلاً لَمَّا ليوفينهم ربك أعمالهم...﴾ ١١١

قرأ المطوعي: [وإنْ كلٌ لَمَّا] بكسر الهمزة وسكون النون ورفع «كلٌ» وتشديد «لَمَّا». علي اعتبار «إنْ» نافية، و «كلٌ» مبتدأ، والتنوين فيه بدل المضاف إليه.

و «لَمَّا» بمعنى «إلاّ»، والجملة القسمية «لَيُوَفِّيَنهم» هي الخبر.

وتقدير المعنى وفق هذه القراءة: [وما كلٌّ نفس إلاّ ملاقيةٌ جزاءها وحسابها].

وفي حرف أُبَيّ: [وإنْ كلٌ إلاّ ليوفينهم..]

وقرأ الزهري: [وإنَّ كلاً لَمَّا] بتشديد [لَمَّا] وتنوينها.

﴿ولاتركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار..﴾ ١١٣

قرأ طلحة بن مصرّف وقتادة وغيرهما: [تَرْكُنوا] بضم الكاف. قال الفراء: وهي لغة تميم وقيس. وأما بفتح الكاف فهي لغة أهل الحجاز.

﴿وأقم الصلاة طرفي النهار وزُلَفاً من الليل...﴾ ١١٤

قرأ الحسن وابن محيصن (من المفردة): [وزُلْفاً] بسكون اللام.

وقرأ ابن محيصن في وجه له من المبهج: [وزُلْفا] كالسابق مع إبدال التنوين ألفا في الحالين. وكذلك قرأ ابن مجاهد بالألف (وعلى أن هذه الألف للتأنيث بدل التاء).

وفي القراءة الأولى تكون «زُلْفاً» جمع [زُلْفة]، وعلى الثاني تكون مثل «قربى» أو أن تكون الألف بدلا عن التنوين، ثم أجري الوصل مجرى الوقف.

سورة يوسف

﴿إذْ قال يوسف لأبيه ياأبتِ إنّي رأيت أحد عشر كوكبا والشمسَ والقمرَ...﴾ ٤

قرأ طلحة بن مصَرّف: [يُؤْسِف] بالهمز وكسر السين.

وقال أبو زيد: [يُؤْسَف] بالهمز وفتح السين.

وأجاز الفراء: [يا أبتُ] بضم التاء.

﴿يابني لاتقصص رؤياك على اخوتك..﴾ ٥

قرأ زيد بن علي: [لاتَقُصَّ] بصاد مشددة وهي لغة تميم.

﴿لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين﴾ ٧

جاء في القرطبي أن في بعض المصاحف قد ورد: [عبرةٌ للسائلين] وهي على تفسير «آيات».

﴿وألقوه في غَيَابَةِ الجُبِّ يَلتَقِطْهُ بعض السيارة..﴾ ١٠

قرأ الحسن: [غِيبَة] بكسر الغين وسكون الياء وفتح الباء.

ولقد وردت هذه القراءة في كتب علماءالقراءات، وهو في هذه الحالة مصدر أريد به اسم الفاعل، أي: الغائبِ من الجب.

وورد في التفاسير (البحر - البيضاوي) أن الحسن قد قرأ: [غَيَبَة] بفتح الغين والياء والباء. (غَيَبَة) ويكون بمعنى جمع غائب، مثل: صَنَعَة جمع صانع.

وقرأ مجاهد وأبو رجاء العطاردي والحسن وقتادة: [تَلْتَقِطْه] بالتاء.

﴿قالوا ياأبانا مالك لاتأمنَّا على يوسف وإنا له لناصحون﴾ ١١

قرأ طلحة بن مصرف والمطوعي: [تأمُنَنَا] بنونين الأولى مضمومة والثانية مفتوحة وهوالأصل في هذه الكلمة.

وقرأ يحيي بن وثاب وأبو رزين، وروي عن الأعمش ـ: [تِيمَنَّا] بكسرالتاء وبعدها ياء ساكنة. وهي لغة تميم.

﴿أرسله معنا غداً يرتعْ ويلعبْ وإنا له لحافظون﴾ ١٢

قرأ مجاهد وقتادة وابن محيصن (من المبهج): [يُرْتِع] بضم الياء وكسرالتاء أي يُرْتع غنمه أو ماشيته.

وقرأ مجاهد وقتادة: [ويلعبُ] بالرفع على الاستئناف.

﴿وجاؤوا أباهم عشاء يبكون﴾ ١٦

قرأ الحسن والمطوعي: [عُشآءً] بضم العين.

وجاء في البحر وعند الآلوسي أن قراءتهما على وزن «دجى» أي [عُشَىً].

﴿قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب....﴾ ١٧

﴿وجاؤوا على قميصه بدم كذبٍ، قال بل سولت لكم أنفسكم أمراً فصبرٌ جميلٌ..﴾ ١٨

في قراءة عبد الله: [إنّا ذهبنا نَنْتَضِل] وهو نوع من المسابقة.

وقرأ الحسن وعائشة: [كَدِب] بالدال، وهو اليابس من الدم.

وقرأ زيد بن علي: [كَذِباً] بالنصب والتنوين.

وفي القرطبي، قال أبو حاتم: قرأ عيسى بن عمر فيما زعم سهل بن يوسف: [فصبراً جميلاً] قال: وكذا قرأ الأشهب العقيلي، قال: وكذا في مصحف أنس وأبي صالح.

﴿وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه قال يابشرى هذا غلام..﴾ ١٩

قرأ ابن أبي اسحق: [يابُشْرَيَّ] بياء مشددة، بقلب الألف ياء.

﴿وغلقت الأبواب وقال هَيْتَ لك، قال معاذَ الله إنّه ربي أحسن مثواي..﴾ ٢٣

قرأ ابن أبي اسحق النحوي: [هَيْتِ] بفتح الهاء وسكون الياء وكسر التاء.

وبها قرأ ابن محيصن (من المبهج). وقرأ بها الحسن كما ذكر ابن الجزري.

وقرأ ابن محيصن أيضاً: [هِيتُ] بكسرالهاء وسكون الياء وضم التاء.

وروي عن علي بن أبي طالب وابن عباس ومجاهد وعكرمة: [هِئْتُ] بكسر الهاء وبعدها همزة ساكنة وبضم التاء بعدها.

وورد لابن محيصن قراءتان من المفردة: [هِئْتِ] بكسرالهاء والتاء وبينهما همزة ساكنة. و: [هِيتِ] بكسرالهاء والتاء وبينهما ياء ساكنة.

وأما المتواترات التي وردت في القراءات العشر فهي:

[هِيتَ - هِئْتَ - هَيْتُ - هَيْتَ] فمجموع ماورد في هذه الكلمة من قراءات هو تسعة، وهي كلها لغات فيها.

وسواء كانت متواترة أو غير متواترة فهي كلها تفيد الحث والحض على فعل الشيء.

﴿واستبقا الباب، وقدت قميصه من دُبُرٍ وألفيا سيدها لدى الباب...﴾ ٢٥

قال المفضل بن حرب: قرأت في مصحف: «فلما رأى قميصه عُطَّ من دبر» ليشير إلى أن (قَدَّ) بمعنى (عَطَّ) أي شق.

وقرأ الحسن: [دُبْرٍ] بسكون الباء.

﴿إن كان قميصه قد من قُبُلٍ فصدقت وهو من الكاذبين،﴾ ٢٦ + ﴿وإن كان قميصه قُدَّ من دُبُرٍ...﴾ ٢٧

سبقت قراءة الحسن:[قُبْلٍ - دُبْرٍ] بسكون الباء في كل منهما.

وقرأ يحيى بن يعمر وابن أبي اسحق: [من قُبُلُ - من دُبُرُ] بضم جميع حروفهما، قال الزجاج: بجعلهما غايتين كقَبْلُ، وبَعْدُ.

وكأنه قال: من قُبُلِهِ - من دُبُرِهِ فلما حذف المضاف إليه صار المضاف غاية نفسه بعد أن كان المضاف إليه غاية له.. ويجوز: [من قُبُلَ - ومن دُبُرَ] بفتح اللام والراء تشبيها بما لاينصرف،

لأنه معرفة ومزال عن بابه.

وقر روى محبوب عن أبي عمرو كقراءة الحسن: [من قُبْلٍ - من دُبْرٍ] بسكون الباء فيهما مع الجر المنون فيهما أيضاً.

﴿فلما رأى قميصه قد من دُبُر قال إنّه من كيدكن، إنّ كيدكن عظيم﴾ ٢٨

قرأ الحسن: [رَى] بألف من غير همز تخفيفا.

وقد مضت قراءة «دُبْرٍ» وقول المفضل: عُطَّ من دبر..

﴿وقال نِسْوةٌ في المدينة امرأتُ العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شَغَفَها حباً..﴾ ٣٠

قرأ الأعمش والمفضل والسلمي: [نُسْوَة] بضم النون.

وقرأ أبو جعفر بن محمد، وابن محيصن، والحسن: [شَعَفَها] بالعين بدل الغين.

قال الجوهري: شَغَفَهُ الحب أي أحرق قلبه.

وقال النحاس: معناه عند أكثر أهل اللغة أنه قد ذهب بها كل مذهب، وشعاف الجبال أعاليها، وروي عن الشعبي أن الشعف جنون.

وأما الشغاف فهو غشاء باطن القلب، ومعنى شغفها أي وصل حبه لباطن قلبها.

﴿وأعتدت لهن مُتَّكَأً وآتت كل واحدة منهن سكيناً.. وقلن حاشَ لله ماهذا بشراً..﴾ ٣١

قرأ الحسن: [مُتَّكا] بألف بعد الكاف بلا همزة (وبتشديد التاء مفتوحة) وبلا تنوين.

وقرأ مجاهد وسعيد بن جبير والمطوعي: [مُتْكاً] بسكون التاء وبلا همز وبالتنوين.

وفسر مجاهد «المُتْك»بسكون التاء بالأترج وهو نوع من الفاكهة.

فأما قراءة الحسن فكأنه أشبع فتحة الكاف حتى تولد منها ألف.

وأما قراءة المطوعي فهي على وزن مفعلا من تَكِيءَ - يَتْكأ بمعنى: اتَّكَأَ (وذلك حسب ماورد في البحر). وقال الجوهري (عن القرطبي): [المُتْكُ] ماتبقيه الخاتنه وأصل المُتْكِ الزُّما وَرْد. وهو الرقاق الملفوف باللحم أو ماشبه الأترج.

وقرأ الحسن: [حاشَ الإلهُ] أي تنزيها لله، وقرأ أبو السمال: [حاشاً لله] بالتنوين.

وقرأ الحسن أيضاً: حَاشْ الله] بإسكان الشين. وقرأ الأعمش: [حَشَى] على وزن رمىٰ.

وعن ابن مسعود وأُبَيّ بن كعب: [حاشَ اللَّه].

وفي مصحف حفصة: [ماهذا بِبَشَرٍ] بزيادة باء الجر على «بَشَرٍ».

وروي عن الحسن: [ماهذا بِشِرَىً] بكسرالباء (حرف جر) وكسرالشين وتنوين الألف بعد الراء. أي ماهذا عبداً يشترى، أو بمعنى لايمكن تقدير ثمنه..

وقرأ ابن مسعود: [ماهذا بشرٌ] بالرفع (على لغة بني تميم حسب قول البصريين والكوفيين، وقال الكسائي بأنها لغة تهامة ونجد) وذلك باعتبار «ما» نافية دون أن تعمل عمل ليس.

﴿ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليَسْجُنُنَّه حتى حين﴾ ٣٥

قرأ الحسن: [لتَسْجُنُنَّه] بالتاء على أنه خطاب للعزيز، أو له ولحاشيته.

وقرأ ابن مسعود: [عتّى] بدل حتى وهي لغة هذيل.

﴿ودخل معه السجن فتيان، قال أحدهما إني أراني أعصر خمرا، وقال الآخر..﴾ ٣٦

قرأ ابن مسعود: [إني أراني أعصر عِنَباً].

﴿واتبعت ملة آبائي ابراهيم واسحق ويعقوب..﴾ ٣٨

قرأ المطوعي: [آبائي] بتسهيل الهمزة الثانية في الحالين تخفيفاً.

﴿وقال الذي نجا منهما وادَّكر بعد أمةٍ أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون﴾ ٤٥

قال صاحب الكشاف: [وادكر] بالدال هو الفصيح.

وقرأ الحسن: [واذَّكر] بالذال، فأصله اذتكر ثم ابدلت التاء ذالا وادغمت في الذال قبلها.

وقرأ الحسن وابن عباس وعكرمة والضحاك: [بعد أَمَهٍ] بفتح الهمزة والميم مخففة ثم هاء مكسورة منونة. والأمه هو النسيان أي بعد نسيان.

وعن شبيل بن عزرة الضبعي: [بعد أَمْهٍ] بسكون الميم، وهو النسيان أيضاً (لغة).

وقرأ الأشهب العقيلي: [بعد إمَّةٍ] بكسرالهمزة وفتح الميم مشددة وكسرالتاء منونة أي بعد نعمة.

وقرأ الحسن: [أنا آتيكم بتأويله] بدل «أنبئكم».

﴿فيه يغاث الناس وفيه يعصرون﴾ ٤٩

قرأ عيسى بن عمر: [تُعْصَرون] بضم التاء وفتح الراء (للمجهول) أي تمطرون.

﴿ما بال النسوة اللاتي قطعن أيدهن..﴾ ٥٠

برواية محمد بن حبيب الشموني عن عاصم أنه قرأ: [النُّسْوة] بضم النون.

وكذلك قرأ البرجمي والقلا عن الأعشى عن أبي بكر عنه

وقد سبق مثل ذلك في الآية ٣٠

﴿قالت امرأة العزيز الآن حصحص الحق، أنا راودته عن نفسه..﴾ ٥١

قرأ الحسن: [حُصْحِص] بضم الحاء الأولى وكسرالثانية (للمجهول) أي بُيِّنَ أو أُظْهِر.

﴿ولما جهزهم بجَهازهم قال ائتوني بأخ لكم من أبيكم...﴾ ٥٩

جوز بعض الكوفيين: [بِجِهازهم] بكسر الجيم.

﴿فالله خيرٌ حافظاً وهو أرحم الراحمين﴾ ٦٤

قرأ الأعمش والمطوعي معه: [خيرُ حافظٍ] بضم الأول بلا تنوين وكسر الثاني منوناً.

وقرأ أبو هريرة [خيرالحافظين].

﴿ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم رُدَّت اليهم... هذه بضاعتنا ردت إلينا ونَمير أهلنا..﴾ ٦٥

عن علقمة: [رِدَّت] بكسرالراء. وقرأ السلمي: [ونُميرُ] بضم النون.

﴿قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير، وأنا به زعيم﴾ ٧٢

قرأ يحيى بن يعمر: [صُوغَ] بضم الصاد وسكون الواو ثم غين مفتوحة.

ويقال أنه كان إناء صيغ من ذهب.

وقرأ أبو رجاء: [صَوْع] بفتح الصاد وسكون الواو (لغة مثل صواع).

وقرأ أُبَيّ بن كعب: [صُوع] بضم الصاد وسكون الواو.

وقرأ سعيد بن جبير: [صُياع] بضم الصاد وبعدها ياء مفتوحة فألف..

وقرأ أبو هريرة: [صَاع] بصاد مفتوحة فألف بعدها على الإفراد.

قال صاحب الكشاف: قرىء: [صواع، صاع، صيوع، صوع] بفتح الصاد وضمها وبالعين والغين.

﴿قالوا تالله لقد علمتم ماجئنا لنفسد في الأرض...﴾ ٧٣

قرأ ابن محيصن: [بالله] بالباء بدل التاء حيث وقعت.

﴿فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه..﴾ ٧٦

قرأ الحسن: [وُعاء] بضم الواو (لغة) وهو مايحفظ فيه المتاع ويصان.

﴿فقولوا يا أبانا ان ابنك سرق وماشهدنا إلا بما علمنا...﴾ ٨١

قرأ ابن عباس والضحاك وأبو رزين: [سُرِّق] بضم السين وكسرالراء مشددة.

وقد نسب النحاس برواية عن ابن شاذان (الفضل) عن أحمد بن أبي سريح أنه سمع الكسائي يقرأ: [سُرِّق] بضم السين وكسرالراء مشددة. (للمجهول).

وقال الزجاج: يحتمل «سُرِّق» معنيين:

١- علم منه السَّرْقُ.

٢- اتهم بالسرقة.

﴿قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حَرَضاً أو تكون من الهالكين﴾ ٨٥

قرأ ابن محيصن: [حتى يَكونَ حُرُضاً] بالياء وبضم الحاء والراء. (وكذلك الحسن) وقد سبقت قراءته: بالله].

وقرأ أنس: [حُرْضاً] بضم الحاء وسكون الراء أي مثل عود الاشنان.

﴿قال إنما أشكو بثي وحزني إلى الله، وأعلم من الله مالا تعلمون﴾ ٨٦

قرأ الحسن: [وحَزَني] بفتح الحاء والزاي وهو مصدر: «حَزَنْ»، كفَرَح.

﴿ولاتيأسوا من روح الله إنّه لاييأس من روح الله إلا القوم الكافرون﴾ ٨٧

قرأ الحسن: [رُوح] بضم الراء في الموضعين. بمعنى رحمة الله.

﴿وكأين من آية في السمٰوات والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون﴾ ١٠٥

قرأ عكرمة وعمرو بن فائد: [والأرضُ] بالرفع على الابتداء، وخبره يمرون عليها.

وقرأ السُّدي: [والأرضَ] بالنصب على إضمار فعل (ينظرون السمواتِ والأرضَ). ووفق هاتين القراءتين يكون الوقف على كلمة «السموات».

وقرأ ابن مسعود: [يمشون عليها].

﴿حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كُذِبُوا جاءهم نصرنا فَنُجِّيَ من نشاء..﴾ ١١٠

قرأ مجاهد وحميد: [كَذَبُوا] بفتح الكاف والذال مخفف.

وقرأ ابن محيصن: [فَنَجَا] بفتح النون والجيم وبعدها ألف. فعل ماض.

﴿لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب... ولكن تصديقَ الذي بين يديه وتفصيلَ كل شيء وهدىً ورحمةً لقوم يؤمنون﴾ ١١١

قرأ أحمد بن جبير الانطاكي عن الكسائي: [قِصصهم] بكسرالقاف.

وقرأ حمران بن أعين، وعيسى الثقفي: [تصديقُ - تفصيلُ - وهدى - ورحمةٌ] كلها بالرفع أي ولكن هو تصديق...

سورة الرعد

﴿الله الذي رفع السمٰوات بغير عمد ترونها ...﴾ ٢

قرأ أبو حيوة ويحيى بن وثاب: [عُمُد] بضم العين والميم.

﴿كل يجري لأجل مسمى، يدبر الأمر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون﴾ ٢

قرأ الحسن: [نُدَبِّر] بالنون (على العظمة).

وعن أبي عمرو الداني أن الحسن قرأ: [نُفَصِّل] بالنون أيضاً (من البحر المحيط).

﴿وفي الأرض قطع متجاوراتٌ وجناتٌ من أعنابٍ وزرعٌ ونخيلٌ صنوانٌ وغيرُ صنوانٍ يُسقى بماء واحد ...﴾ ٤

قرأ الحسن: [قطعاً متجاوراتٍ وجناتٍ] بالنصب فيها (على إضمار فعل «جعل» أو عطفاً على «رواسيَ».

وقرأ المطوعي: [وجناتٍ] بالنصب وحدها (قطعٌ متجاوراتٌ بالرفع).

وفي القرطبي أن قراءة الحسن كالمطوعي بنصب «جناتٍ» فقط.

وقرأ مجاهد والسلمي: [صُنْوان] بضم الصاد (لغة).

﴿ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبله المَثُلات..﴾ ٦

قرأ الأعمش: [المُثْلاث] بضم الميم وإسكان الثاء. وعنه أيضاً: [المَثْلات] بفتح الميم وإسكان الثاء. وفي لغة تميم: [المُثُلات] بضم الميم والثاء.

﴿له معقبات من بين يديه ومن خلفه..﴾ ١١

جاء في القرطبي: وقرأ بعضهم: [له معاقيب من بين يديه].

﴿وهم يجادلون في الله وهو شديد المِحَال﴾ ١٣

قرأ الأعرج: [المَحَال] بفتح الميم والحاء، أي الحَوْل (القوة).

﴿ولله يسجد من في السمٰوات والأرض طوعاً وكرهاً وظلالهم بالغدو والآصال﴾ ١٥

قرأ أبو مجلز: [والإيصال] قال ابن جني هو مصدر «أصل» أي دخل في الأصيل.

﴿سلام عليكم بما صبرتم فَنِعْم عقبى الدار﴾ ٢٤

قرأ ابن يعمر: [فَنَعِم] بفتح النون وكسر العين، وهي الأصل.

وقرأ ابن وثاب: [فَنَعْم] بفتح النون وسكون العين (لغة تميم).

وجاء في مختصر شواذ القرآن من كتاب البديع لابن خالويه أن قراءة ابن وثاب [فَنِعِمَ] بكسر النون والعين.

﴿أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقَدَرِها ...﴾ ١٧

قرأ الحسن والمطوعي: [بقدْرِها] بسكون الدال تخفيفا (لغة).

﴿الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مئآب﴾ ٢٩

قرأ ابن محيصن: [وحُسْنَ] بالنصب عطفا على «طوبى» المنصوبة بفعل تقديره «جعل طوبى».

﴿أفلم ييأس الذين آمنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعاً ...﴾ ٣١

روي عن ابن عباس أنه قرأ: [أفلم يَتَبَيَّن الذين آمنوا] وهي قراءة على التفسير.

﴿بل زُيِّنَ للذين كفروا مكرُهُم وصُدُّوا عن السبيل، ومن يضلل الله فما له من هاد﴾ ٣٣

قرأ ابن عباس ومجاهد: [زَيَّنَ] بفتح الزاي والتاء مشددة (معلوم).

وقرأ الأعمش: [وصِدُّوا] بكسرالصاد (هنا وفي غافر) فالأصل: [صَدِدُوا] بكسر الدال الأولى ثم ادغمت الدالين والقيت كسرة الدال الأولى على الصاد. وهي قراءة يحيى بن وثاب وعلقمة.

﴿مثل الجنة التي وعد المتقون ...﴾ ٣٥

قرأ علي وابن مسعود والسلمي: [أمثال] بالجمع، أي صفاتها.

﴿قل إنما أمرت أن أعبدَ اللهَ ولا أشركَ به إليه أدعوا وإليه مآب﴾ ٣٦

قرأ أبو خالد عتبة بن حماد الحكمي: [ولا أشركُ] بالرفع على الاستئناف أي وأتبرأ عن المشركين، بعد إفراد الله بالعبادة وحده.

﴿أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها...﴾ ٤١

وقرأ الضحاك وعطية والعوفي: [نُنَقِّصها] بفتح النون الثانية وكسر القاف مشددة.

﴿قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم، ومَنْ عِنْدَه علْمُ الكتاب﴾ ٤٣

قرأ الحسن ومجاهد والضحاك: [ومِنْ عِنْدِهِ] بكسرالميم وكسر الدال أيضاً.

وقد وردت الرواية بذلك عن سليمان بن ارقم عن الزهري عن أسلم عن أبيه عن النبي ﷺ (وإن كان في الرواية ضعف).

وقرأ بها الحسن والمطوعي أيضاً.

وروى محبوب عن اسماعيل بن محمد اليماني أنه قرأ: [ومِنْ عِنْدِهِ عُلِمَ الكتابُ] وذلك بضم عين «عُلِمَ» وكسر اللام فيها وفتح الميم.

وأما الجار والمجرور «ومِنْ عِندِهِ» فقد قرأها كقراءة الحسن والمطوعي.

سورة ابراهيم

﴿الر كتاب أنزلناه إليك لتُخْرِجَ الناسَ من الظلمات إلى النور..﴾ ١

في رواية عن ابن عامر وأبي الدرداء: [لَيَخْرُجَ الناسُ] (شواذ ابن خالويه).

﴿الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ويَصُدّون عن سبيل الله...﴾ ٣

قرأ الحسن: [ويُصِدُّون] بضم الياء وكسرالصاد من «أصد».

﴿وما أرسلنا من رسول إلا بلِسانِ قَومه ليُبَيِّن لهم...﴾ ٤

قرأ المطوعي: [بِلَسْنِ] بفتح اللام وسكون السين (وفق علماء القراءات).

والذي صرح به أئمة التفسير أنها بكسر اللام: [بلِسْنِ] وهو الذي تؤيده القواميس اللغوية.

وقرأ أبو رجاء وأبو المتوكل: [بلُسُن] بضم اللام والسين.

وهي جمع لسان مثل ثمرة وثُمُر.

وقرىء أيضاً بضم اللام وسكون السين مخففاً [بلُسْن].

﴿يسومونكم سوءالعذاب، ويُذَبِّحون أبناءكم، ويستحيون نساءكم...﴾ ٦

قرأ ابن محيصن: [ويَذْبَحُون] بفتح الياء وسكون الذال وفتح الباء بلا تشديد.

﴿وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم..﴾ ٧

قرأ عبد الله: [وإذ قال ربكم..] وكأنه فَسَّر [تأذن] بـ [قال].

﴿وإنا لفي شك مما تدعوننا إليه مُريب﴾ ٩

قرأ طلحة: [تَدْعُونّا] بنون مشددة.

﴿قالت رسلهم أفي الله شك فاطر السمٰوات والأرض..﴾ ١٠

قرأ زيد بن علي: [فاطرَ] بالنصب على المدح.

﴿تريدون أن تصدونا عما كان يعبد آباؤنا..﴾ ١٠

قرأ طلحة: [تصدونّا] بتشديد النون.

﴿واستَفْتَحوا وخاب كل جبار عنيد...﴾ ١٥

قرأ ابن محيصن: [واستَفْتِحوا] بكسر التاء الثانية (على الأمر) أي اطلبوا أيها الرسل من ربكم الفتح والنصر على الأعداء.

﴿مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصفٍ..﴾ ١٨

قرأ ابن أبي اسحق وابراهيم بن أبي بكر: [في يومِ عاصفٍ] بكسر يوم بلا تنوين أي بإضافة «يوم» إلى «عاصفٍ» وبإقامة الصفة مقام الموصوف ويكون التقدير: في يومِ ريحٍ عاصفٍ.

﴿ألم تر أن الله خلق السمٰوات والأرض..﴾ ١٩

قرأ السلمي: [ألم ترْ] بسكون الراء، وكأنه أجرى الوصل مجرى الوقف.

﴿وأدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار..﴾ ٢٣

قرأ الحسن: [وأُدْخِلُ] بضم اللام - كفعل مضارع (وعلى الاستئناف).

﴿وآتاكم من كلِّ ما سألتموه، وإنْ تَعُدُّوا نعمت الله لاتحصوها..﴾ ٣٤

قرأ الحسن والأعمش وابن عباس والضحاك وقتادة: [كلٍ] بالتنوين مجرورة.

ويصبح المعنى: وآتاكم من كلِّ مالم تسألوه.

﴿فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم، وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون﴾ ٣٧

قرأ مجاهد: [تَهْوىٰ] بفتح الواو بعدها ألف.

﴿الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحق، إنّ ربي لسميع الدعاء﴾ ٣٩

قرأ ابن محيصن: [وهَبَني] بالنون بدل اللام.

﴿رب اغفر لي ولوالِدَيَّ وللمؤمنين يوم يقوم الحساب﴾ ٤١

قرأ ابراهيم النخعي: [ولِوَلَدَيَّ] أي ابنيه، وبها قرأ يحيى بن يعمر.

وقرأ سعيد بن جبير: [ولوَالدِي] أي أباه. قيل أراد أباه آدم، أو آدم وحواء في قراءة الجماعة «ولوالِدَيَّ»، وقد روي أن العبد إذا قال: اللهم اغفر لي ولوالِدَيَّ وكان أبواه قد ماتا كافرين انصرفت المغفرة إلى آدم وحواء لأنهما والدا الخلق أجمع.

﴿إنّما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار﴾ ٤٢

قرأ الحسن والسُّلمي: [نؤخرهم] بالنون للتعظيم.

﴿وان كان مكرهم لِتَزُول منه الجبالُ﴾ ٤٦

قرأ عمرو بن علي، وابن مسعود وأبي: [وإنْ كادَ] بالدال بدال النون.

﴿سرابيلهم من قَطرَانٍ وتغشى وجوههم النار﴾ ٥٠

قرأ عيسى بن عمر: [قَطْرانٍ] بفتح القاف وسكون الطاء.

وروي عن ابن عباس وأبي هريرة وعكرمة وسعيد بن جبير ويعقوب قراءة: [مِنْ قِطْرٍ آنٍ] والقِطْر هو النحاس.

سورة الحجر

﴿رُبَما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين﴾ ٢

روي عن محمد بن حبيب الشموني، ومحمد بن عبد الله القلا عن الأعشى عن أبي بكر: [رُبُّما] بضم الراء والباء وهي شاذة. ومثلها: [رَبَما] بفتحهما عن الأعشى.

وعن أبي السَّمال: [ربَّتَما].

﴿يا أيها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون﴾ ٦

قرأ زيد بن علي: [نَزَّل] بفتح النون والزاي مخففة (كفعل ماض).

وقرأ أيضاً: [يا أيها الذي ألقي إليه الذكر..] (على التفسير).

﴿مانُنَزِّلُ الملائكةَ إلاّ بالحق وماكانوا منظرين﴾ ٨

قرأ ابن محيصن: [مانُنْزِلُ] بتخفيف الزاي. وقرأ زيد بن علي: [مانَزَلَ الملائكةُ].

﴿ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرُجون﴾ ١٤

قرأ المطوعي: [يَعْرِجون] بكسر الراء (لغة).

﴿لقالوا إنّما سُكِّرت أبصارنا بل نحن قوم مسحورون﴾ ١٥

قرأ مجاهد والحسن: [سَكِرَت] بفتح السين والراء وكسر الكاف مخففة.

أي أصبحت زائغة كعيون السَّكْران. وعنهما أيضاً: [سُكِرت] بضم السين وكسر الكاف مخففة.

وقرئت: [سَكَرَت] كالسابقة ولكن بفتح الكاف مخففة. وهي مأخوذة من سكور الريح. (وهو سكونها بعد الهبوب).

وقرأ أبان بن ثعلب: [سُحِرَتْ أبصارنا].

﴿والجانَّ خلقناه من قبل من نار السموم﴾ ٢٧

قرأ الحسن: [والجَأَنَّ] بهمزة مفتوحة بعد الجيم (حيث وقعت في جميع القرآن).

﴿ادْخُلوها بسلام آمنين﴾ ٤٦

قرأ الحسن وأبو العالية: [أُدْخِلوها] بضم الهمزة وكسرالخاء. أي أَدْخَلَهُم اللهُ فيها.

﴿ونبئهم عن ضيف ابراهيم﴾ ٥١

قرأ الحسن: [نَبِّيهِم] بإبدال الهمزة ياء، تخفيفاً (هنا وفي القمر ٢٨) وذلك وصلاً ووقفاً، وهو يكسر الهاء فيها، اعتداداً بعارض الإبدال.

﴿قالوا لا تَوْجَلْ إنّا نبشرك بغلام عليم﴾ ٥٣

قرأ الحسن: [لاتُوجَل] بضم التاء.

وقرأ المطوعي: [لا تِيجَل] بياء بدل الواو، وهو يكسر التاء في هذه الحالة، وهو لغة في مضارع «وَجِلَ».

وعن اصحاب عبد الله: [لا تواجل].

﴿قال أبشرتموني على أن مسَّني الكبرُ فبمَ تُبشرون﴾ ٥٤

قرأ الأعمش: [بشرتموني] بلا همزة استفهام.

وقرأ ابن محيصن: [مسَّنِي] بسكون الياء، فهي تسقط وصلاً.

﴿قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين﴾ ٥٥

قرأ الأعمش ويحيى بن وثاب: [القَنِطِين] بحذف الألف بعد القاف (للتخفيف).

﴿وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين﴾ ٦٦

قرأ المطوعي: [إنَّ دابر] بكسرالهمزة.

﴿لعمرك إنّهم لفي سكرتهم يعمهون﴾ ٧٢

قرأ المطوعي: [سُكْرَتِهم] بضم السين، وقرأ ابن أبي عبلة: [سكراتهم] بالجمع.

وقرأ الأعمش: [سَكَرِهم] بلا تاء.

وفي رواية الجهضمي عن أبي عمرو: [أنَّهم لفي..] بفتح الهمزة.

﴿وكانوا يَنْحِتُون من الجبال بيوتاً آمنين﴾ ٨٢

قرأ الحسن: [يَنْحَتُون]بفتح الحاء (هنا وفي الشعراء ١٤٩) وهي لغة فيه.

﴿إنّ ربك هو الخلاق العليم﴾ ٨٦

قرأ المطوعي: [الخالِقُ] بصيغة اسم الفاعل بدلاً من الخَلاَّق بصيغة المبالغة.

سورة النحل

﴿أتى أمر الله فلا تستعجلوه..﴾ ١

قرأ سعيد بن جبير: [يستعجلوه] بالياء.

﴿يُنَزِّل الملائكةَ بالروح من أمره على من يشاء من عباده...﴾ ٢

قرأ الأعمش: [تُنَزَّلُ الملائكةُ] بضم التاء وفتح الزاي مشددة (مجهول) ورفع «الملائكةُ».

وقرأ الجُعْفي عن أبي بكر عن عاصم: [نُنَزِّل] بنون مضمومة وفتح النون الثانية وكسر الزاي مشددة، ويلزمه نصب: [الملائكةَ].

وروي عن الأعمش أيضاً: [تَنْزِلُ] بتاء مفتوحة وسكون النون وكسر الزاي مخففة.

ويلزمه رفع: «الملائكةُ» (فاعل).

﴿ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون...﴾ ٦

قرأ عكرمة والضحاك: [حيناً تريحون وحيناً تسرحون].

﴿والخيلَ والبغالَ والحميرَ لتركبوها وزينة، ويخلق مالا تعلمون﴾ ٨

قرأ ابن أبي عبلة: [والخيلُ والبغالُ والحميرُ] بالرفع فيها جميعاً.

﴿وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر، ولو شاء لهداكم أجمعين﴾ ٩

قرأ علي بن أبي طالب: [ومنكم جائر] على الخطاب.

﴿ينبت لكم به الزرع والزيتون...﴾ ١١

قرأ عيسى: [يُنَبِّتُ لكم به الزرعَ والزيتونَ...].

وقرأ أبي: [تَنْبُتُ لكم به الزرعُ والزيتونُ...] كلها بالرفع.

﴿وعلامات، وبالنجم هم يهتدون﴾ ١٦

قرأ الحسن وابن وثاب: [وبالنُّجْم] بضم النون. وللحسن أيضاً ضم النون والجيم [النُّجُم] على أنه جمع نجم، مثل سَقْف وسُقُف. وسكنت الجيم تخفيفاً في القراءة الأولى وكذلك قرؤوا في سورة النجم: [والنُّجْم إذا هوى].

﴿والله يعلم ماتُسرون وما تُعلنون﴾ ١٩

في رواية هبيرة عن حفص عن عاصم: [يسرون - يعلنون] بالياء.

﴿ومايَشْعرون أيَّان يبعثون﴾ ٢١

قرأ السلمي: [إيّان] بكسر الهمزة.

﴿فخر عليهم السَّقْف من فوقهم وأتاهم العذاب من حيث لايشعرون﴾ ٢٦

قرأ ابن هرمز وابن محيصن: [السُّقُفُ] بضم السين والقاف (جمع سَقْف).

وقرأ مجاهد: [السُّقْفُ] بضم السين وسكون القاف تخفيفاً.

﴿ثم يوم القيامة يخزيهم ويقول أين شركائيَ الذين كنتم تشاقونَ فيهم﴾ ٢٧

قرأ الحسن: [شركايَ] بياء بلا همزة - وله فتحها وكسرها. وأما فتحها فتصبح كقراءة ابن كثير المذكورة عن رواية البزي وهي ضعيفة عنه (وذكرها القرطبي أيضاً شركايَ بفتح الياء) وأما كسرالياء فهو على أصل التخلص من التقاء ساكنين.

وقرأ ابن محيصن: [شركائِي] بالهمز وسكون الياء.

﴿والذين هاجروا في الله من بعد ماظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة...﴾ ٤١

قرأ علي وعبد الله ونعيم بن ميسرة: [لَنُثْوِيَنَّهم] بالثاء مضارع أثوى.

﴿أولم يروا إلى ماخلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين..﴾ ٤٨

قرأ عيسى بن عمر: [ظُلَلَه] بضم الظاء وبحذف الألف بين اللامين.

وهو يقرأ[تَتفيَّأ]بالتاء.

﴿ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون﴾ ٥٥

قرأ عبد الله بن مسعود: [قل تَمَتَّعوا].

﴿أيمسكه على هون أم يَدُسُّه في التراب ألاساء مايحكمون﴾ ٥٩

قرأ عيسى الثقفي: [على هوان] وهو لغة كالهون.

وقرأ الأعمش: [أيمسكه على سُوءٍ]. (على التوضيح والتفسير) ذكرها النحاس وقرأ الجحدري: [أم يَدُسُّها في التراب].

﴿ويجعلون لله مايكرهون وتصف ألسنتهم الكذبَ أن لهم الحسنى، لاجرم أن لهم النار وأنَّهم مُفْرَطُون﴾ ٦٢

قرأ ابن عباس وأبو العالية ومجاهد وابن محيصن: [الكُذُبُ] بضم الكاف والذال والباء نعتا للألسنة.

وروي عن الأعرج: [مَفَرَّطون] بفتح الفاء والراء مشدداً.

﴿وإنّ لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبناً خالصاً سائغاً للشاربين﴾ ٦٦

قرىء: [يسقيكم] بالياء ويعود الضمير على الله تعالى.

وقرأ عيسى الثقفي: [سَيِّغاً] بحذف الألف وكسر الياء مشدداً.

وقيل أن قراءته بالتخفيف: [سَيْغاً].

﴿أفبالباطل يؤمنون وبنعمت الله هم يكفرون﴾ ٧٢

قرأ أبو عبد الرحمن السّلمي: [تؤمنون] بالتاء على الخطاب.

﴿وهو كَلٌّ على مولاه أينما يُوَجِّهْهُ لايأت بخير...﴾ ٧٦

قرأ ابن محيصن (من المفردة): [تُوَجِّهْهُ] بالتاء على الخطاب.

وقرأ يحيى بن وثاب: [أينما يُوَجَّهُ] بضم إلياء وفتح الجيم مشددة وبهاء واحدة مضمومة (على سبيل المجهول).

وروي عن ابن مسعود أيضاً: [تَوَجَّهَ] بتاء مفتوحة وكذلك الواو والهاء، والجيم مشددة مفتوحة.

﴿كذلك يُتِمُّ نعمتَهُ عليكم لعلكم تسلمون﴾ ٨١

قرأ ابن محيصن وحميد: [تَتِمُّ] بتاءين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة وبرفع الميم.

ويلزم من ذلك رفع: نِعْمَتُه (أي: تَتِمُّ نعمتهُ عليكم).

وقرأ ابن عباس وعكرمة: [تَسْلَمون] بفتح التاء واللام، أي تنجون من الجراح.

﴿ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر، لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي..﴾ ١٠٣

قرأ الحسن: [اللسان الذي يلحدون إليه] بتعريف «اللسان» للعهد.

﴿فأذاقها الله لباسَ الجوعِ والخوفِ بما كانوا يصنعون﴾ ١١٢

قرأ حفص بن غياث ونصر بن عاصم وابن أبي اسحق والحسن: [والخوفَ] بالنصب عطفا على «لباسَ».

﴿ولاتقولوا لما تصفُ ألسنتُكم الكذبَ هذا حلال وهذا حرام لتفتروا..﴾ ١١٦

قرأ الحسن: [الكَذِبِ] بجر الباء صفة لـ «ما» من قوله «لما» أو بدل منها.

وقد سبقت قراءة ابن محيصن وابن عباس: [ألْسِنَتُكُم الكُذُبُ] بضم الكاف والذال والباء على أنها نعت للألسنة، وهم يقرؤونها كذلك هنا.

﴿إنّما جُعِلَ السَّبْتُ على الذين اختلفوا فيه...﴾ ١٢٤

قرأ الحسن والمطوعي: [جَعَلَ السَّبْتَ] بفتح الجيم والعين، ونصب «السبتَ» والضمير يعود على الله تعالى، ويصبح «السَّبْتَ» مفعولا به.

سورة الاسراء: (سبحان - بني إسرائيل)

﴿لنُرِيَه من آياتنا، إنّه هو السميع البصير﴾ ١

قرأ الحسن: [لِنَراهُ] بفتح النون وألف بعد الراء (وفق رواية علماء القراءات).

وقرأ أيضاً: [ليُرِيَهُ] بالياء بدل النون (على الغيب).

﴿ذُرِّيَة من حملنا مع نوح، إنّه كان عبداً شكوراً﴾ ٣

روى سفيان عن حميد عن مجاهد أنه قرأ: [ذَرِّيَّة] بفتح الذال.

وروي عن زيد بن ثابت أيضاً: [ذِرِّيَّة] بكسر الذال.

﴿وقضينا إلى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين...﴾ ٤

قرأ سعيد بن جبير وأبو العالية: [في الكُتُبِ] على الجمع.

وقرأ ابن عباس: [لتُفْسَدُنَّ] بضم التاء وفتح السين (مجهول).

وقرأ عيسى الثقفي: [لتَفْسُدُنَّ] بفتح التاء وضم السين.

﴿فإذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم عباداً لنا أولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار....﴾ ٥

قرأ الحسن: [عَبِيداً] بياء بدل الألف. وهو جمع عبد، وقرأ أبو السَّمَّال: [فحاسوا] بالحاء.

وقرأ الحسن أيضاً: [خَلَلَ الدِّيار] بحذف الألف بعد اللام، (على الإفراد).

﴿فإذا جاء وعد الآخرة ليسؤوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة..﴾ ٧

في قراءة أبي: [لنَسُوءَنَّ] بنون العظمة، وفي الآخر نون التوكيد الثقيلة.

﴿وكل إنسان ألزمناه طائرَه في عنقه، ونُخْرِجُ له يوم القيامة كتاباً يلقاه منشوراً..﴾ ١٣

قرأ الحسن وأبو رجاء ومجاهد: [طَيْرَهُ] بياء بدل الألف وبلا همز.

وقرأ يحيى بن وثاب: [ويُخْرِجُ] بالياء بدل نون العظمة (على الغيب).

﴿وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول....﴾ ١٦

قرأ أبو عثمان النهدي، وأبو رجاء، وأبو العالية والربيع، ومجاهد والحسن: [أَمَّرْنا] بتشديد الميم مفتوحة، وهي قراءة علي رضي الله عنه.

أي سَلَّطْنا شرارها فعصوا فيها، أو جعلهم مسلطين على الناس ويسمحون لهم بالفساد والإفساد.

وقرأ يحيى بن يعمر والحسن أيضاً: [أمِرْنا] بكسرالميم بلا تشديد.

ورويت عن ابن عباس، وقالوا بأن معناها: أكثرنا.

وفي قراءة أُبَيّ: [بعثنا مجرميها ففسقوا فيها] وقال هارون في قراءة أبي: [بعثنا فيها أكابر مجرميها فمكروا فيها فحق عليها القول..]

﴿وقضى ربك ألا تعبدوا إلاّ إياه.. فلا تقل لهما أف..﴾ ٢٣

في مصحف ابن مسعود وكذلك عن أُبَيّ: [ووصّى ربك] وهي قراءة ابن عباس وعلي رضي الله عنهما.

وقرأ المطوعي: [وقضاءُ ربِّك] بألف بعد الضاد وبعدها همزة مضمومة، ويلزم جر «ربِّك».

وفي أف عشر لغات هي: [أُفَّ - أُفٌّ - أُفٍّ - أُفَّا - أُفّاً - أُفٌّ - أُفَّهْ - إفْ - أُفْ - أُفَا.]

وذكر صاحب البحر أربعين لغة في هذه الكلمة منها مايبدأ بالهمزة المضمومة ومنها ما يبدأ بالهمزة المكسورة، قرىء منها بسبعة (اللامتواترة: أُفّ، أُفٌّ، أُفْ).

﴿إن المبذرين كانوا اخوان الشياطين، وكان الشيطان لربه كفورا﴾ ٢٧

قرأ الحسن: [المُبْذِرين] بسكون الباء وكسرالذال مخففة.

وفي هذه القراءة يقول الشيخ عبد الفتاح القاضي بعد تحقيقه فيها، والذي يغلب على الظن أن قراءة الحسن: [المباذرين] بألف بعد الباء.

﴿إنّ قتلهم كان خِطْئاً كبيراً﴾ ٣١

قرأ الحسن: [خَطْأً] بفتح الخاء وسكون الطاء.

ونسب له القرطبي أيضاً: [خَطَىً] بفتح الخاء والطاء منونة - [وخَطَآءً] بألف ممدودة بعد الطاء (وهي كقراءة ابن كثير ولكن بفتح الخاء).

وروي عن ابن عباس: [خَطْأً] بفتح الخاء وسكون الطاء وهمزة منصوبة منونة. وهي كقراءة الحسن الأولى.

﴿فلا يسرفْ في القتل إنه كان منصوراً﴾ ٣٣

في قراءة أبي: [فلا تسرفوا في القتل إنّ وليَّ المقتولِ كانَ منصوراً] وهي على التفسير.

وقرأ أبو مسلم: [فلا يسرفُ] بالرفع، وقال أبو الفتح: [الرفع هنا بصيغة الخبر ويراد منه الأمر، كما قال تعالى: [والمطلقات يتربصن]، ويريد: ليتربصن . أو دون الأمر بمعنى: ينبغي ألا يسرف في القتل.

﴿ولاتَقْفُ ما ليس لك به علمٌ إنّ السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً﴾ ٣٦

روى الكسائي عن بعض القراء: [تَقُفْ] بفتح التاء وضم القف وسكون الفاء.

وقرأ الجَرّاح: [والفَاد] بفتح الفاء. وأنكرها أبو حاتم.

﴿ولاتمش في الأرض مَرَحاً، إنّك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا ....﴾ ٣٧

قرئت: [مَرِحاً] بكسر الراء (فيما حكى يعقوب).

﴿كل ذلك كان سَيِّئُه عند ربك مكروها﴾ ٣٨

في قراءة أُبَيّ: [كل ذلك كان سيِّئاتُه].

﴿ولقد صَرَّفنا في هذا القرآن ليذكروا..﴾ ٤١

قرأ الحسن: [صَرَفْنا] بفتح الراء مخففة، ولها معناها بالتشديد بالإضافة إلى معنى آخر هو: صَرَفنا الناس من الباطل إلى الحق.

﴿تُسَبِّحُ له السموات السبع والأرض ومن فيهن..﴾ ٤٤

قرأ المطوعي: [سَبَّحَتْ له] على الفعل الماضي.

﴿أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيّهم أقرب...﴾ ٥٧

قرأ ابن مسعود: [تدعون] بالتاء (على الخطاب).

﴿والشجرة الملعونة في القرآن، ونخوفهم فما يزيدهم إلاّ طغياناً كبيراً﴾ ٦٠

قرأ المطوعي: [ويخوفهم] بالياء (على الغيب ويعود الضمير على الله تعالى).

﴿وأجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الأموال والأولاد ...﴾ ٦٤

قرأ عكرمة وقتادة: [ورِجَالِك] بألف بعد الجيم على الجمع.

﴿فيرسل عليكم قاصفاً من الريح فيغرقكم بما كفرتكم ثم لاتجدوا لكم علينا به تبيعاً﴾ ٦٩

قرأ الحسن وقتادة: [فَيُغَرِّقَكم] بالياء مع تشديد الراء مكسورة.

وقرأ الحسن أيضاً: [ثم لايجدوا] بالياء أيضاً (على الغيب).

﴿يوم نَدْعُوا كلَّ أناسٍ بإمامهم، فمن أوتي كتابه بيمينه فأولئك يقرؤون كتابهم...﴾ ٧١

قرأ الحسن: [يَدْعُوا كلَّ أناسٍ بكتابهم] الأولى بالياء والثانية بالنصب. والأخيرة «بكتابهم» بدل «بإمامهم».

وله أيضاً: [يُدْعَى كلٌّ] الأولى بالياء المضمومة مع فتح العين وبعدها ألف (مجهول) وتكون «كلٌّ» بالضم، وله أيضاً: [يَوْمَ يُدْعَوْا] بواو ساكنة بعد العين المفتوحة وتكون «كلٌّ» مضمومة، وهي بدل من الواو.

وقرأ مجاهد: [يَدْعُوا كلَّ أناس بإمامهم] (مثل القراءة الأولى للحسن ماعدا بكتابهم).

﴿وإذا لايلبثون خلافك إلا قليلا﴾ ٧٦

في مصحف أبي: [وإذاً لايلبثوا] بحذف النون.

وقرأ عطاء بن أبي رباح: [لايلَبَّثون] بباء مشددة.

﴿وقل ربِّ أدخلني مُدْخل صدق وأخرجني مُخْرَج صدق واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً﴾ ٨٠

قرأ الحسن وأبو العالية ونصر بن عاصم: [مَدْخل - مَخْرج] بفتح الميم فيهما.

بمعنى الدخول والخروج، والمراد: أدخلني دخول - أخرجني خروج، وقد يكون المراد مكان الدخول والخروج، وانتصابهما على الظرفية.

﴿وما أوتيتم من العلم إلاّ قليلا﴾ ٨٥

قراءة ابن مسعود: [وما أُوتُوا] ترجع إلى اليهود.

﴿أو تكون لك جنة من نخيل وعنب..﴾ ٩١

قرأ قتادة: [أو يكون لك] بالياء بدل التاء.

﴿أو تسقط السماءَ كما زعمت علينا كِسَفاً..﴾ ٩٢

قرأ مجاهد: [أو يسقط] بالياء (على الغيب).

﴿أو يكون لك بيت من زخرف أو ترقى في السماء..﴾ ٩٣

في قراءة ابن مسعود: [بيت من ذَهبٍ].

﴿وإني لأظنك يافرعون مثبوراً﴾ ١٠٢

قرأ أبي: [وإنْ أخالك يافرعون مثبوراً].

﴿وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلاً﴾ ١٠٦

قرأ ابن محيصن وعلي بن أبي طالب وابن عباس وابن مسعود وأُبَيّ بن كعب وقتادة وأبو رجاء والشَّعْبِي: [فَرَّقْناه] بتشديد الراء.

إلا أن قراءة ابن مسعود وأبي: [فَرَّقْناه عليك].

وقرأ ابن محيصن: [مَكْثٍ] بفتح الميم.

﴿قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمٰن أياً ما تدعوا فله الأسماء الحسنى﴾ ١١٠

قرأ طلحة بن مُصَرِّف: [أيّاً مَنْ تدعوا] باستعمال «مَنْ» بدل «ما».

ونعلم أن «مَنْ» تستعمل للعاقل ... ، وأما «ما» فهي أعم وتستعمل بشكل أوسع للشمول.

سورة الكهف

﴿قَيِّماً لينذر بأساً شديداً من لدنه...﴾ ٢

قرأ أبان بن تغلب: [قِيَماً] بكسر القاف وفتح الياء.

﴿ كبرت كلمةً تخرج من أفواههم..﴾ ٥

قرأ الحسن وابن محيصن ومجاهد ويحيى بن يعمر وابن أبي اسحق: [كلمةٌ] بالرَفع (على أنها فاعل).

﴿وإذْ اعتزلتموهم ومايعبدون إلاّ اللهَ فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته..﴾ ١٦

في مصحف عبد الله بن مسعود: [ومايعبدون من دون الله].

﴿وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال..﴾ ١٧

حكى الفراء: [تَزْوارٌّ] مثل تحمارّ، بمعنى واحد على الأصل.

وقرأت فرقة: [يَقْرضُهم] بالياء.

﴿ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطّلعت عليهم..﴾ ١٨

قرأ الحسن: [ونَقْلِبُهم] بفتح التاء وسكون القاف وكسر اللام مخففة.

أي وأنت تقلبهم لاتشتبه فيهم شيئاً.

وقرأ الحسن: [وتَقَلُّبَهم] بتاء مفتوحة، وفتح القاف وضم اللام مشددة وفتح الباء.

وقرأ جعفر بن محمد الصادق: [وكالِبُهم] يعني صاحب الكلب.

وقرأ الأعمش ويحيى بن وثاب: [لَوُ اطلعت] بضم الواو.

﴿فابعثوا أحدكم بوَرِقِكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاماً..﴾ ١٩

قرأ الزجاج: [بورْقكم] بكسر الواو وسكون الراء.

﴿قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا﴾ ٢١

قرأ الحسن: [غُلِبوا] بضم الغين وكسر اللام (لمجهول). على اعتبار وجود فرقتين، إحداهما تطلب إقامة بناءٍ ما عليهم، وأخرى مانعت، فلما رجحت التي تريد البناء قالت الفرقة المغلوبة، إن كان ولابد فليكن البناء مسجداً.

﴿سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم..﴾ ٢٢

قرأ ابن محيصن (من المفردة) ثلاثةٌ رابعهم] باظهار التنوين.

وأدغم التنوين في: خمسةٌ سادسهم] (نون التنوين في سين سادسهم).

وقرأ (من المبهج): [خَمِسَةٌ] بفتح الخاء وكسرالميم. وله أيضاً كسر الخاء وكسر الميم: [خِمِسَةٌ] ويبدو أن كسرة الخاء تابعة لكسرة الميم، وكلتا الكلمتين لغة في «خَمْسَة».

وقرأ ابن محيصن: [ثلاثٌ رابعهم كلبهم] بإدغام ناء ثلاثة في تائها.

وقرأ ابن كثير برواية حسن بن محمد عن شبل : [خَمَسَة] بفتح جميع الحروف.

﴿ولبثوا في كهفهم ثلاثمائةٍ سنين وازدادوا تِسْعاً﴾ ٢٥

قرأ ابن محيصن من المفردة: [ثلاثمائةٍ سنين] بادغام التنوين في السين.

وقرأ الحسن: [تَسْعاً] بفتح التاء (وهي لغة) وكذلك في ص: [تَسْع وتسْعون].

وفي مصحف عبد الله: [ثلاثمائةِ سنة].

وقرأ الضحاك: [ثلاثمائة سنون] (بالواو).

﴿واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي.. ولا تَعْدُ عيناك عنهم..﴾ ٢٨

قرأ نصر بن عاصم ومالك بن دينار وأبو عبد الرحمن السّلمي: [ولاتطرد الذين يدعون ربهم بالغُدْوَةِ والعَشِيّ].

وقرأ الحسن: [ولاتُعَدَّ عَيْنَيْكَ] بضم التاء وفتح العين وكسرالدال مشددة.

ونصب: عينيك، أي لاتطلب الدنيا، واقصر عينيك عليهم. وورد عنه: [ولاتُعْدِ عينيك].

﴿ولاتطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا...﴾ ٢٨

قرأ عمرو بن فائد: [أَغْفَلَنا قَلْبُه] بفتح لام الأولى وضم باء الثانية.

﴿ويلبسون ثياباً خضراً من سندس وإِسْتَبرقٍ، متكئين فيها على الأرائك....﴾ ٣١

قرأ ابن محيصن: [واسْتَبْرَقَ] بهمزة وصل وفتح القاف من غير تنوين.

وفتح الهمزة للتخفيف وفتح القاف على أنه ممنوع من الصرف لكونه علماً وعلى وزن الفعل.

وذهب البعض إلى اعتبارها فعل ماض: على وزن استفعل من البريق، أي تتلألأ.

﴿كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئا، وفَجَّرْنا خلالهما نَهَراً﴾ ٣٣

في قراءة عبد الله: [كلُّ الجنتين آتى أكْلَهُ] أي كل شيء من الجنتين آتى أكله.

وقرأ الأعمش: [وفَجَرْنا] بتخفيف الجيم.

﴿لكنَّا هو الله ربي ولا أشرك بربي أحداً﴾ ٣٨

روي عن الكسائي: [لكن هو الله] بمعنى لكن الأمر هو الله ربي.

وفي قراءة أُبَيّ: [لكنْ أنا هو الله ربي].

وقرأ الحسن: [لكنْ أنا هو] بسكون النون، وبعدها زيادة أنا.

﴿إن ترنِ أنا أقلَّ منك مالاً وولداً﴾ ٣٩

قرأ عيسى بن عمر: [أقلُّ] بالرفع. بجعل «أنا» مبتدأ، و «أقل» خبره.

﴿ويوم نُسَيِّر الجبالَ، وترى الأرض بارزة، وحشرناهم..﴾ ٤٧

قرأ ابن محيصن: [تَسيرُ الجبالُ] بفتح التاء وكسرالسين وسكون الياء. ورفع: الجبالُ (فاعل).

﴿فأصبح هشيماً تَذْروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا﴾ ٤٥

قرأ طلحة بن مُصَرِّف: [تُذْريه الريح] بضم التاء وكسرالراء وبياء بدل الواو. و «الريح» بلا ألف بعد الياء.

وفي قراءة عبد الله: [تُذْريهِ] بضم التاء.

﴿وما كنت متخذ المضلين عَضُداً﴾ ٥١

في عَضُداً ثمانية وجوه:

عَضْداً بفتح العين وإسكان الضاد - لغة بني تميم.

عُضُداً بضم العين والضاد - وردت قراءتها عند أبي عمرو والحسن.

عُضْداً بضم العين وسكون الضاد - قراءة عكرمة.

عِضَداً بكسر العين وفتح الضاد - قراءة الضحاك.

عَضَداً بفتح العين والضاد - قراءة عيسى بن عمر والحسن أيضاً.

عَضِداً بفتح العين وكسر الضاد - قراءة هارون القارىء.

عِضْداً بكسرالعين وسكون الضاد - (على لغة من يقول كِتْف - فِخْذ).

وعَضُداً بفتح العين وضم الضاد - قراءة الجماعة.

﴿ويوم يقول نادوا شركائي الذين زعمتم فدعوهمفلم يستجيبوا لهم..﴾ ٥٢

قرأ ابن محيصن: [شركائِي] بإسكان الياء فهي تسقط وصلا لالتقاء ساكنين.

وقد سبقت قراءات شركائي للحسن - ورواية البزي عن ابن كثير (شركاي).

﴿ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا﴾ ٥٣

قرأ علقمة: [فظنوا أنهم ملافُّوها] بفاء مشددة مضمومة (أي مجتمعون فيها).

﴿لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقباً﴾ ٦٠

قرأ عبد الله بن مسلم بن يسار: [مَجْمِعَ] بكسر الميم.

﴿وما أنسانيه إلاّ الشيطان أن أذكره..﴾ ٦٣

في مصحف عبد الله بن مسعود: [وما أنسانيه أنْ أذكره إلاّ الشيطان..].

﴿قال أخرقتها لتُغْرِقَ أهلها لقد جئت شيئاً إمراً﴾ ٧١

قرأ الحسن: [لتُغَرِّقَ] بفتح الغين وكسرالراء مشددة.

﴿قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني، قد بلغت من لدني عذرا﴾ ٧٦

قرأ الأعرج: [تَصْحَبَنِّي] بفتح التاء وسكون الصاد وفتح الحاء والباء وكسرالنون مشددة.

وورد عن يعقوب، وروى سهل عن أبي عمرو: [تُصْحِبْنِي] بضم التاء وسكون الصاد وكسرالحاء وسكون الباء وكسرالنون مخففة. وقال عن معناها الكسائي: أي لاتتركني أصحبك.

وقرىء أيضاً: [تَصْحَبْنِي] كالسابقة ولكن بفتح التاء والحاء.

﴿فأبوا أن يُضَيِّفوهما، فوجدا فيها جداراً يريد أن يَنْقَضَّ فأقامه..﴾ ٧٧

قرأ ابن محيصن والمطوعي: [يُضِيْفُوهما] بكسر الضاد وتخفيف الياء.

وذكر أبو بكر الأنباري عن ابن عباس عن أبي بكر عن رسول الله ﷺ أنه قرأ: [يريد أن يَنْقَضَّ فهدمه ثم قعد يبنيه] ومن الواضح أنه جارٍ مجرى التفسير.

وقرأ المطوعي: [يُنْقَضَ] بضم الياء وفتح الضاد مخففة.

وقرأ علي بن أبي طالب ويحيى بن يعمر وعكرمة: [يريد أن يَنْقاضَ] بألف وصاد أي ينكسر وينهدم.

وفي قراءة عبد الله: [لِيَنْقَض] وكذلك روى عن الأعمش.

﴿أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن أعيبها..﴾ ٧٩

قرأت فرقة: [مَسَّاكين] بفتح السين مشددة.

على أنهم ملاحو السفينة . وقيل هم دبغة المسوك (وهي الجلود).

﴿وكان وراءهم مَلِكٌ يأخذ كلَّ سفينةٍ غصباً﴾ ٧٩

قرأ ابن عباس وابن جبير: [سفينةٍ صحيحةٍ].

وقرأ ابن عباس وعثمان بن عفان: [سفينةٍ صالحةٍ].

وقرأ ابن عباس وابن جبير: [وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صحيحة غصباً].

فكلمة «وراءهم» ذات معنى متعاكس (متخالف) أي هي من الأضداد كقوله تعالى: «ومن وراءهم جهنم» أي أمامهم.

﴿وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين، فخشينا أن يرهقهما طغياناً وكفراً﴾ ٨٠

قرأ أبو سعيد الخدري: [فكان أبواه مؤمنان].

على أن يكون اسم كان مضمرا فيها (وهو ضمير الشأن والحديث) وتكون جملة: [أبواه مؤمنان] خبرا لكان، والتقدير: وكان الحديث (أوالشأن) أبواه مؤمنان.

﴿فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة وأقربَ رحماً﴾ ٨١

قرأ ابن عباس: [أزكى منه وأوْصَل رُحْماً].

﴿ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا﴾ ٨٢

قرأت فرقة: [تَسْتَطِعْ] بالتاء بعد السين. وقال أبو حاتم: نقرأ كما في خط المصحف (أي تسطع).

﴿حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا﴾ ٩٠

قرأ الحسن وابن محيصن ومجاهد: [مَطْلَع] بفتح اللام أي مكان طلوع الشمس.

﴿آتوني زبر الحديد حتى إذا ساوى بين الصدفين..﴾ ٩٦

قرأ الحسن: [زُبَرَ] بضم الباء والزاي معاً، وقرىء: ائْتوني بهمزة وصل.

﴿قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد ربي حقاً﴾ ٩٨

قرأ ابن أبي عبلة: [هذه رحمة من ربي].

﴿أفحَسِبَ الذين كفروا أن يتخذوا من دوني أولياء..﴾ ١٠٢

قرأ علي وعكرمة ومجاهد وابن محيصن وزيد عن يعقوب: [أفَحَسْبُ] بسكون السين ورفع الباء. على أنه اسم فاعل بمعنى كافي، فيكون مبتدأ، و «أن يتخذوا» في تأويل مصدر خبره.

﴿أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا﴾ ١٠٥

قرأ ابن عباس: [حَبَطَتْ] بفتح الباء.

وقرأ مجاهد: [يُقيم] بالياء (على الغيب).

وقرأ مجاهد أيضاً: [فلا يقومُ لهم يومَ القيامةِ وزنٌ].

﴿قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مدَدَاً﴾ ١٠٩

قرأ مجاهد وابن محيصن وحميد والمطوعي: [ولو جئنا بمثله مِدَاداً].

وفي مصحف أبي: [مداداً] أيضاً، وهي تناسب ماورد في صدر الآية.

سورة مريم

﴿كهيعص﴾ ١

عن خارجة أن الحسن كان يضم «كاف»، ونقل صاحب البحر والقرطبي وغيرهم أنه كان يضم «ها» وعن اسماعيل بن اسحق أنه كان يضم «يا».

وحول المراد من ضم هذه الحروف قد اختلف فيه علماء القراءات:

فذهب البعض إلى الضم الخالص فيقول مثلا: «هو» بدلا من «ها».

وذهب النَّحاس والداني إلى أن المراد من ذلك هو الميل بالألف نحو الواو. وفي ذلك قال هارون القارىء: كان الحسن يشم الرفع أي أنه كان يومىء به. وقد بين سيبويه أن من

العرب من يقول: الصلوة، الزكوة بالإيماء إلى الواو (الميل للواو) ولهذا كتبت في المصحف بالواو.

وذهب أبو الفضل الرازي وصاحب «الإفادة المقنعة» إلى أن المراد هو إشباع الفتح، فينطق بالألف خالصة الفتح بلا أدنى إمالة (أي تفخيم الألف).

وعلى أية حال نجد أن الغالبية الساحقة من علماء القراءات قد بينوا أن ضم هذه الحروف لايقصد منه الضم الخالص بل إما الفتح الخالص أو الميل بالألف نحو الواو.

﴿ذِكْرُ رحمتِ ربِّك عبدهُ زكريا﴾ ٢

قرأ الحسن: [ذَكَّرَ رحمةَ ربِّك] أي هذا المتلو من القرآن [ذَكَّرَ برحمةِ ربك].

وقرىء: [ذَكِّرْ رحمةَ ربِّك] على الأمر.

وقرأ البعض: [عَبْدُهُ] بالرفع. وهي قراءة أبي العالية.

وقرأ يحيى بن يعمر: [ذَكَرَ] كفعل ماض - أي أن هذا القرآن ذكر رحمة ربك..

﴿وإنِّي خِفْتُ الموالِيَ من ورائي وكانت امرأتي عاقراً فهب لي من لدنك ولياً﴾ ٥

قرأ عثمان بن عفان ومحمد بن علي، وعلي بن الحسين، ويحيى بن يعمر رضي الله عنهم: [خَفَّتْ] بفتح الخاء والفاء مشددة وتاء تأنيث ساكنة تكسر وصلا لالتقاء ساكنين.

[الموالي] بسكون الياء. أي: [خَفَّتِ الموالِيْ من ورائي].

كما ورد عن ابن كثير أنه قرأ: [وَرَايَ] بلا همز وبفتح الياء مثل «عَصَاي».

وذهب الكثير من العلماء إلى أن قراءة عثمان هذه بعيدة جداً، حتى ذهب البعض إلى أنها لاتجوز، لأنه لم يثبت بالدليل أن الموالي قد قَلُّوا في ذلك الوقت أو بعده.

﴿وكانت امرأتي عاقراً وقد بلغت من الكبر عِتِيّاً﴾ ٨

قرأ ابن عباس: [عُسِيّاً] بضم العين وكسر السين. وهو كذلك في مصحف أبي.

﴿قال كذلك قال ربك هو عليَّ هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئاً﴾ ٩

قرأ الحسن: [عَلَيٌّ] بكسر الياء مشددة (مثل قراءة حمزة «بمصرخيٌّ»).

﴿وبَرّاً بوالديه ولم يكن جباراً عصياً﴾ ١٤

قرأ الحسن: [وبِرّاً] بكسر الباء (على أن الأصل ذا برٍّ ثم حذف «ذا»، وأقام المضاف إليه مقامه - أو على المبالغة في وصفه بالبر حتى كأنه البرُّ نفسه).

﴿فأجاءَها المخاضُ إلى جذع النخلة، قالت ياليتني مت قبل هذا وكنت نَسْياً مَنْسِيّاً﴾ ٢٣

قرأ الحسن: [فَأَجاها] بحذف الهمزة الثانية تخفيفاً.

وقرأ شبل (ورويت عن عاصم): [فاجأَها] من المفاجأة.

وفي مصحف أبي: [فلما أجاءها المخاض].

وقرأ الأعمش: [فأجاءْها] بإمالة الألف بعد الجيم لانقلابها عن الياء.

وروي عن ابن كثير أنه قرأ: [المِخَاض] بكسر الميم.

وقرأ نوف البكاليّ: [نَسْئاً] بفتح النون وبعدها سين ساكنة وبعدها همزة مفتوحة منونة (يقال نَسَأَ الله في أجله أي أخره) وحكاها أبو الفتح والداني عن محمد بن كعب.

وقرأ بكر بن حبيب: [نَسّاً] بفتح النون وبعدها سين مشددة مفتوحة منونة.

وقرأ المطوعي: [مِنْسِيّاً] بكسرالميم.

﴿فناداها مِنْ تحتها ألا تحزني..﴾ ٢٤

قرأ ابن عباس: فناداها مَلَكٌ مِنْ تحتها.

﴿وهزي إليك بجذع النخلة تُساقِط عليك رطباً جنياً﴾ ٢٥

قرىء: [تَتَساقَطْ] بتاءين.

وقرىء أيضاً: [يُسْقِط] بضم الياء وكسر القاف، ومثلها بالتاء: [تُسْقِط].

وقرىء أيضاً: [يَسْقُط] بفتح الياء وضم القاف، ومثلها بالتاء: [تَسْقُط].

ومع القراءات الأربع المتواترة يكون لهذه الكلمة تسع قراءات ذكرها الزمخشري.

ويروى عن ابن مسعود - ولايصح - أنه قرأ:

[تُساقط عليك رطباً جنياً بَرْنِيّاً] والبرني هو التمر الأصفر المدور - من أجود أنواع التمر.

وعن طلحة بن سليمان أنه قرأ: [جِنِيّاً] بكسر الجيم. للاتباع.

﴿فكلي واشربي وقَرِّي عيناً، فإمّا تَرَينَّ من البشر أحدا فقولي إنّي نذرت للرحمن صوماً..﴾ ٢٦

ذكر الطبري قراءة: [وَقِرِّي] بكسر القاف وهي لغة نجد.

وقرأ أبو جعفر وطلحة وشيبة: [تَرَيْنَ] بفتح النون خفيفة وسكون الياء قبلها. وقال عنها أبو الفتح بأنها شاذة.

وفي قراءة أَبَيّ بن كعب: [نذرت للرحمن صوماً صمتاً] بإضافة «صمتاً».

وروي عن أنس: [وصمتاً] بإضافة واو أيضاً مما يدل على أن هذه الإضافة للتفسير.

﴿لقد جئت شيئاً فَرِيّاً﴾ ٢٧

قرأ أبو حيوة: [شيئاً فَرْيّاً] بسكون الراء. وفتح الياء مخففة منونة.

﴿ذلك عيسىابن مريم قولَ الحقِّ الذي فيه يمترون﴾ ٣٤

قرأ عبد الله بن مسعود: [قَالُ الحقِّ] بألف بدل الواو.

وقرأ الحسن: [قُوْلُ الحقِّ] بضم القاف (كما قرأ في الانعام: قوله الحق) [والقَوْلُ والقَالُ والقُولُ] بمعنى واحد.

وقرأ المطوعي: [تَمْتَرون] بالتاء على الخطاب. والمخاطب هم اليهود والنصارى.

﴿وإنّ الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم﴾ ٣٦

في قراءة أبي: [إنّ اللهَ] بلا واو عطف في بداية الآية.

﴿فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاةَ واتبعوا الشهوات...﴾ ٥٩

قرأ عبد الله والحسن: [الصلواتِ] بالجمع وبكسر التاء.

﴿جناتِ عدنٍ التي وعد الرحمٰن عباده بالغيب..﴾ ٦١

قرأ الحسن: [جَنَّةُ] بحذف الألف بعد النون وبرفع التاء (على التوحيد وعلى أنها خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي أو أنها مبتدأ وخبره «التي».

وقرأ الشنبوذي: [جَنَّاتُ] بالجمع والرفع. كقراءة الحسن ولكن بالجمع.

وقرأ المطوعي: [جنةَ] بالتوحيد والنصب على المدح.

﴿ويقول الإنسان أئذا مامِتُّ لسوف أُخْرَجُ حَيّاً﴾ ٦٦

قرأ الحسن وأبو حَيْوة: [أَخْرُجُ] بفتح لهمزة وضم الراء والجيم.

﴿أولا يذكر الإنسان أنّا خلقناه من قبل ولم يك شيئاً﴾ ٦٧

في حرف أبي: [أولا يَتَذَكَّر] وهي قراءة على التفسير لأنها مخالفة لخط المصحف.

﴿ثم لننزعن من كل شيعة أيُّهم أشد على الرحمن عتيا﴾ ٦٩

قرأ هارون القارىء الأعور: [أيَّهم] بنصب الياء. أي أوقع فعل «لننزعن» عليه بينما قرأ جميع القراء بالرفع.

﴿وإنْ منكم إلاّ واردها، كان على ربك حتماً مقضياً﴾ ٧١

قرأ ابن عباس: [وإنْ منهم] أي رد فعل الورود على الكفار، لما سبقها «فوربك لنحشرنهم والشياطين..» وكذلك قرأ عكرمة وجماعة معه.

﴿ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جِثِيّاً﴾ ٧٢

قرأ ابن أبي ليلى: [ثَمَّه] بفتح الثاء وبهاء ساكنة في نهايتها. أي هناك.

وإذا كانت الهاء للسكت تحذف وصلا. ويجوز أن تكون لتأنيث البقعة فتثبت في الوصل تاء.

﴿وإذا تتلى عليهم آياتنا بيناتٍ قال الذين كفروا...﴾ ٧٣

قرأ ابن محيصن: [وإذا يُتْلى] بالياء على التذكير لكون الفاعل مجازي التأنيث.

﴿وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أحسن أثاثاً ورئْياً﴾ ٧٤

قرأ طلحة بن مصرّف: [وريّاً] بياء واحدة مخففة.

وقرأ ابن عباس. وأبي بن كعب وسعيد بن جبير والأعسم المكي ويزيد البربري: [وزِيّاً]. بالزاي من الهيئة وحسن المظهر.

وقرأ أبو اسحق: [ورِيئاً] بياء ساكنة بعد الراء وبعدها الهمزة.

﴿كَلاّ، سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضِدّاً﴾ ٨٢

قرأ أبو نَيهك: [كُلاً - كَلاً] بضم الكاف وفتحها.

ووفق هذه القراءة يجوز الوقف على رأس الآية قبلها. كما يجوز الوقف عليها.

فإذا كان الوقف على رأس الآية قبلها. وابتدأنا بها ووصلناها بما بعدها يكون المعنى: [كُلاً سيكفرون بعبادتهم] يعني الالهة.

وأما: [كَلاّ] بلا تنوين فهي ردع وزجر وتنبيه، وفيها رد للكلام المتقدم فيجوز الوقف عليها أيضاً ويجوز وصلها أيضاً لتفيد تحقيق مابعدها أيضاً..

﴿يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفداً﴾ ٨٥

قرأ الحسن: [يُحْشَرُ] بضم الياء وفتح الشين (مجهول) ورفع: [المتقون].

﴿ونسوق المجرمين إلى جهنم وِردا﴾ ٨٦

قرأ الحسن: [ويُساقُ] بضم الياء وألف بعد السين (مجهول).

ويلزم من ذلك رفع: [المجرمون] (نائب فاعل).

﴿لقد جئتم شيئاً إدّاً﴾ ٨٩

قرأ أبو عبد الرحمن السّلمي: [أدّاً] بفتح الهمزة.

وعن ابن عباس وأبي العالية: [آدٌّ] بمد الهمزة المفتوحة، وضم الدال مشددة منونة. وكأنها مأخوذة من الثقل.

سورة طه

﴿طـه﴾ ١

قرأ الحسن: [طَهْ] بسكون الهاء، وليس قبلها ألف. على أنه فعل أمر من «طَأْ» ثم قلبت الهمزة هاء، كما قيل: هِيّاك بدل «إيّاك».

وقيل بأن الهاء هنا للسكت ويبقى الفعل للأمر من يَطأُ كما تقول [قِ] من [يقي] و «رَ» من [يرى] ثم تلحق به هاء السكت، وقفاً، ثم أجري الوصل مجرى الوقف.

ويصبح المعنى كما ورد بأن النبي ﷺ كان لكثرة قيامه الليل تتورم قدماه، فأمره الله تعالى أن يطأ بكلتا قدميه الأرض ولايرفع إحداهما من كثرة التعب والألم.

وبمعنى أريحْ نفسك ولاترهقها حتى تتورم قدماك فترفع الواحدة منها وتترك الأخرى... بل إن قيام الليل يجب أن يكون وفق الاستطاعة دون إرهاق فيقوى الجسد على الطاعة، وعندها وجب أن تَطأ بقدميك الأرضَ وبآن واحد.

في قراءة ابن مسعود: [عَتِياً] بفتح العين.

﴿ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى﴾ ٢

قرئت: [ما نُزِّلَ عليك القرآنُ لتشقى] (بالبناء للمجهول ويلزمه رفع «القرآنُ»).

﴿تنزيلاً ممن خلق الأرض والسمواتِ العلى﴾ ٤

قرأ أبو حَيْوة الشامي: [تَنْزيلٌ] بالرفع على معنى «هذا تنزيل».

﴿الرحمنُ على العرش استوى﴾ ٥

قرأ أبو حَيْوة: [الرحمنَ] بالنصب على المدح.

وقرأ أبو اسحق: [الرحمنِ] بالجر على البدل.

﴿إنّي أنا ربك فاخلع نعليك إنّك بالواد المقدس طُوى﴾ ١٢

قرأ عكرمة والأعمش: [طِوىً] بكسر الطاء والتنوين. باعتبار كونه عَلَماً لمكان مخصوص.

﴿إنّ الساعة آتية أكاد أخفيها لتُجزى كل نفس بماتسعى﴾ ١٥

قرأ سعيد بن جبير: [أَخْفِيها] بفتح الهمزة (بمعنى أظهرها لأنه من الاضداد).

وورد في مصحف ابن مسعود وأُبَيّ: أكاد أخفيها من نفسي.

وقد ورد في بعض المصاحف: أكاد أخفيها من نفسي فكيف أظهركم عليها.

وفي بعض القراءات: فكيف أظهرها لكم.

وروى علي بن طلحة عن ابن عباس: «لا أظهر عليها أحداً».

وروي عن سعيد بن جبير أيضاً:[قد أخفاها].

﴿قال هي عصاي أتوكأ عليها وأهش بها على غنمي ولي فيها مآرب أخرى﴾ ١٨

عن عكرمة: [وأهَسُّ] بالسين (أي أنحى عليها زاجراً لها).

﴿قال رب اشرح لي صدري﴾ ٢٥

قرأ الحسن: [ليَ] بفتح الياء.

﴿أُشدُدْ به أزري﴾ ٣١ + ﴿وأَشْرِكه في أمري﴾ ٣٢

قرأ ابن عامر ويحيى بن الحرث وأبو حَيْوة والحسن وعبد الله بن أبي اسحق: [أَشْدُدْ] بفتح الهمزة المقطوعة (أي أنا أَشْدُدْ) وبالجزم.

[أُشركْه] بضم الهمزة المقطوعة (أي أنا أُشْرِكْه) وبالجزم.

وقال النحاس: جعلوا الفعلين في موضع جزم جواباً لقوله: اجعل لي وزيراً.

وهذه القراءة شاذة لأن جواب مثل ذلك إنما يتخرج على معنى الشرط والمجازاة فيصبح المعنى: إنْ تجعل لي وزيراً من أهلي أَشْدُد به أزري وأُشْرِكه في أمري.

وأمره النبوة والرسالة، وليس هذا إليه «عليه السلام» فيخبر به. إنما سأل الله تعالى أن يشركه معه في النبوة (عن القرطبي).

﴿وألقيت عليك محبة مني ولِتُصْنَعَ على عيني﴾ ٣٩

قرأ أبو نَهيك: [ولِتَصْنَعَ] بفتح التاء والعين، أي لتكون جميع حركاتك وتصرفاتك وأفعالك بمشيئتي وعلى عين مني.

﴿فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها ولاتحزن..﴾ ٤٠

في مصحف أبي: [فرددناك إلى أمك].

وروى عبد الحميد عن ابن عامر: [تَقِرَّ] بكسر القاف.

﴿اذهب أنت وأخوك بآياتي ولاتنيا في ذكري﴾ ٤٢

في قراءة ابن مسعود: [ولاتهنا في ذكري].

﴿قالا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى﴾ ٤٥

قرأ ابن محيصن: [يُفْرَطَ] بضم الياء وفتح الراء (للمجهول) يحمله حامل على الإسراع إلينا، وعنه أيضاً: [يَفْرَط] بفتح الياء والراء (لغة مثل يَفْرُط) وهو الإسراع. قرأ ابن عباس ومجاهد وعكرمة (وابن محيصن أيضاً): [يُفْرِط] بضم الياء وكسر الراء أي يشطط في أذيتنا.

﴿قال ربنا الذي أعطى كل شيء خَلْقَهُ ثم هدى﴾ ٥٠

قرأ الأعمش والمطوعي: [خَلَقَهُ] بفتح اللام. وهي قراءة ابن أبي اسحق أيضاً.

﴿قال علمها عند ربي في كتاب، لايَضِلُّ ربي ولاينسى﴾ ٥٢

قرأ الحسن وابن محيصن وقتادة وعيسى بن عمر وعاصم الجحدري وبرواية شبل عن ابن كثير: [لايُضِلُّ] بضم الياء من «أضَلَّ».

﴿موعداً لانخلفه نحن ولا أنت مكانا سُوى﴾ ٥٨

قرأ الحسن: [سُوَى] بضم السين، وبلا تنوين وذلك بإجراء الوصل مجرى الوقف.

﴿قال موعدكم يومُ الزينة وأنِ يُحْشَرَ الناسُ ضحى﴾ ٥٩

قرأ الحسن والمطوعي: [يومَ] بالنصب، على الظرفية، أي في يوم الزينة.

وقرأ بها عيسى الثقفي والسّلمي وهبيرة عن حفص.

وروي عن ابن مسعود والجحدري: [وأن يَحْشُرَ الناسَ ضحى] بفتح ياء (يَحْشُر) وضم الشين أي يَحْشُرَ الله الناسَ ضحى (أو من يدعوهم ويجمعهم في ذلك اليوم).

وورد عن الجحدري أيضاً: [وأن نَحْشُرَ الناسَ ضحى] (أي نحن سوية).

وورد عن بعض القراء: [وأن تَحْشُرَ الناسَ] (أي أنت يافرعون).

﴿إنّ هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم من أرضكم بسحرهما ...﴾ ٦٣

روي عن ابن مسعود أنه قرأ: [إنْ هذان إلاّ ساحران].

وقال الكسائي في قراءة عبد الله: [إنَّ هذان ساحران].

وقال الفراء في حرف أُبَيّ: [إنْ ذان إلاَّ ساحران].

وتُحمل هذه القراءات على التفسير، ولايجوز القراءة بها لمخالفتها المصحف.

﴿قال بل ألقوا فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى﴾ ٦٦

قرأ الحسن: [وعُصِيُّهم] بضم العين (حيث وقعت) وهي لغة بني تميم.

وقرىء: [تَخَيَّلُ] بفتح التاء.

﴿إنّما صنعوا كيدُ ساحر ولايفلح السَّاحِرِ حيث أتى﴾ ٦٩

قرئت: [كيدَ] بالنصب.

﴿فلأُقَطِّعَنَّ أيديكم وأرجلكم من خلاف، ولأُصَلِّبَنَّكم في جذوع النخل....﴾ ٧١

وقرأ ابن محيصن هنا وفي الأعراف: [فلأَقْطَعَنَّ] بفتح الهمزة وسكون القاف وفتح الطاء مخففة، وكذلك كلمة: [ولأَصْلِبَنَّكم] بفتح الهمزة وسكون الصاد وكسراللام مخففة. من قَطَعَ، وصَلَبَ.

﴿فاضرب لهم طريقاً في البحر يَبَساً، لاتخاف دركاً ولاتخشى﴾ ٧٧

قرأ الحسن: [يَبْساً] بسكون الباء وهو مصدر مثله بفتح الباء.

﴿فأتْبَعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غَشِيَهم﴾ ٧٨

قرىء: [فا تَّبَعَهُم] بوصل الهمزة وتشديد التاء مفتوحة.

وقرأ المطوعي: [ما غَشَّاهم] بشين مشددة وبعدها ألف ممالة.

﴿قال هم أولاء على أثري وعجلت إلَيْك ربِّ لترضى﴾ ٨٤

قرأ الحسن: [أولاء] بتسهيل الهمزة الأخيرة تخفيفاً.

﴿فأخرج لهم عجلاً جسداً له خُوار فقالوا هذا إلٰهكم وإلٰه موسى فنسي﴾ ٨٨

ذكر الأخفش قراءة: [له جُؤار] والجؤار كالخوار.

﴿وإن ربكم الرحمٰن فاتَّبعوني وأطيعوا أمري..﴾ ٩٠

قرأ الحسن: [وأنَّ] بفتح الهمزة بمعنى «ولأن».

﴿قال بَصُرت بما لم يَبْصُروا به فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي﴾ ٩٦

قرأ المطوعي: [بَصِرْتُ] بكسرالصاد (لغة).

وقرأ المطوعي أيضاً: [تِبْصَروا] بتاء مكسورة وفتح الصاد.

وقرأ الحسن: [فَقَبَصْتُ قَبْصَةً] بالصاد بدل الضاد، وبضم القاف في الثانية.

والقبص هو الأخذ بأطراف الأصابع، وهي قراءة ابن مسعود وقتادة وأُبَيّ.

﴿قال فاذهب فإن لك في الحياة أن تقول لامساس، وإنّ لك موعداً لن تخلفه..﴾ ٩٧

قرأ الحسن بن مسلم الضرير عن يعقوب: [لن نُخْلِفَهُ] بالنون وكسر اللام.

قرأ أبو حيوة: [لامَساسِ] بفتح الميم وكسر السين الأخيرة.

﴿وانظر إلى إلٰهك الذي ظَلْتَ عليه عاكفاً لنحرقنه ثم لنَنْسِفنه في اليم نسفاً﴾ ٩٧

قرأ الأعمش: [ظَلِلْتَ] بلامين على الأصل.

وقرأ المطوعي: [ظِلْتَ] بكسرالظاء، هنا ألقيت حركة اللام الأصلية الأولى على الظاء وحذفت تلك اللام.

وفي حرف ابن مسعود: [لنذبحنه ثم لنحرقنه].

وقرأ أبو رجاء: [لَنَنْسُفَنَّهُ] بضم السين.

﴿إنّما إلٰهكم الله الذي لا إله إلاّ هو وَسِعَ كل شيء علماً﴾ ٩٨

قرأ مجاهد وقتادة: [وَسَّعَ] بتشديد السين مفتوحة.

﴿ومن أعرض عنه فإنّه يحمل يوم القيامة وِزراً﴾ ١٠٠

قرأ داود بن رفيع: [يُحَمَّل] بضم الياء وفتح الحاء وفتح الميم مشددة.

﴿يوم ينفخ في الصور، ونحشر المجرمين يومئذ زرقاً﴾ ١٠٢

قرأ ابن هرمز: [يَنْفُخُ] بفتح الياء وضم الفاء (معلوم) على أنه إسرافيل.

وقد سبقت قراءة: [في الصُّوَر] بفتح الواو (لأبي عياض والحسن).

وقرأ الحسن وطلحة بن مصرّف: [يُحْشَرُ] بضم الياء وفتح الشين (مجهول) ويلزم رفع: [المجرمون].

﴿وخشعت الأصوات للرحمٰن فلا تسمع إلاّ همساً﴾ ١٠٨

قرأ أبي بن كعب: [فلا ينطقون إلاّ همسا].

﴿وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون أو يُحْدِثُ لهم ذكرا﴾ ١١٣

قرأ الحسن: [نُحدثُ] بالنون، وروي عنه رفع الثاء وجزمه.

﴿وطفقا يَخْصِفان عليهما من ورق الجنة، وعصى آدم ربه فغوى﴾ ١٢١

قرأ الحسن: [يَخِصِّفان] بكسر الخاء وتشديد الصاد مكسورة. فأصلها «يَخْتَصِفان» ثم أدغمت التاء في الصاد وحركت الخاء بالكسر لالتقاء ساكنين.

﴿ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسيَ ولم نجد له عزماً﴾ ١١٥

قرأ الأعمش باختلاف عنه: [فنسِي] بسكون الياء.

﴿ومن آناء الليل فسبح وأطرافَ النهارِ لعلك ترضى﴾ ١٣٠

قرأ الحسن: [وأطرافِ] بالجر، عطفا على آناء.

﴿أولم تأتهم بينةُ مافي الصحف الأولى﴾ ١٣٣

قرىء: [الصُّحْف] بسكون الحاء.

وحكى الكسائي: [نأتهم بَيِّنَةٌ] بتنوين الثانية رفعاً، وأجاز النصب أيضاً: [بَيِّنَةً] وفي حالة الرفع تكون «ما» بدلا عنها في قوله: [بينةٌ مافي الصحف الأولى].

وفي حالة النصب فعلى الحال ويكون المعنى: [أولم تأتهم مافي الصحف الأولى مبينةً].

﴿قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من أصحاب الصراط السَّوِيِّ ومن اهتدى﴾ ١٣٥

قرأ أبو رافع: [فسوف تعلمون] ذكر ذلك الزمخشري.

وقرأ يحيى بن يعمر وعاصم الجحدري: الصراط السُّوَّىٰ بتشديد الواو وبعدها ألف التأنيث علي وزن فُعْلَى. وبغير همز (وتأنيث الصراط شاذ قليل).

قال الزمخشري: وقرىء: [السَّواءِ] بمعنى الوسط والعدل، أو المستوي.

قال النحاس: وجواز قراءة يحيى بن يعمر والجحدري أن يكون الأصل: [السُّوءَىٰ] والساكن ليس بحاجز حصين فكأنه قلب الهمزة ضمة وبدل منها واوا (كما يبدل منها ألفا إذا انفتح ماقبلها) ثم ادغمت.

سورة الأنبياء

﴿لاهيةً قلوبُهم وأسروا النجوى...﴾ ٣

أجاز الكسائي والفراء: [لاهِيَةٌ] بالرفع والتنوين أي قلوبهم لاهيةٌ.

﴿أم اتخذوا آلهة من الأرض هم ينشرون﴾ ٢١

قرأ الحسن: [يَنْشُرون] بفتح الياء وضم الشين.

﴿هذا ذكر من معي وذكر من قبلي...﴾ ٢٤

قرأ يحيى بن يعمر وطلحة بن مصرف: [هذا ذكرٌ مِنْ مَعِي وذِكرٌ مِنْ قَبْلي] بالتنوين في «ذكرٌ» وكسر الميم في «مِنْ».

﴿بل أكثرهم لايعلمون الحق فهم معرضون﴾ ٢٤

قرأ ابن محيصن والحسن: [الحقُّ] بالرفع، والوقف على «لايعلمون» ثم الابتداء «الحقُّ» على معنى «هو الحقُّ».

﴿ومن يقل منهم إني إله فذلك نَجْزِيهِ جهنم...﴾ ٢٩

قرأ عبد الله بن يزيد: [نُجْزِيهُ] بضم النون والهاء.

﴿أن السمٰوات والأرض كانتا رَتْقاً ففتقناهما...﴾ ٣٠

قرأ الحسن: [رَتَقاً] بفتح التاء (لغة).

﴿قل من يكلَؤُكم بالليل والنهار من الرحمن..﴾ ٤٢

حكى الكسائي والفراء: [يَكْلُوكُم] بواو ساكنة بدل الهمزة.

كما ذكرا: [يَكْلاكم] بألف بدل الهمزة. وقد بين النحاس خطأ هذا الوجه، لأن معنى كَلَيْتُه: أوجعت كِلْيَتَهُ، ومن قال لرجل: كلاك الله فقد دعا عليه بأن يصيبه الله بالوجع في كِلْيَتِهِ، بالإضافة إلى أن إبدال الهمزة ألفاً في مثل ذلك لم يرد إلاّ في الشعر.

﴿ولايسمع الصم الدعاء إذا ماينذرون﴾ ٤٥

قرأ أبو عبد الرحمن السّلمي ومحمد بن السميقع: [ولايُسْمَعُ] بضم الياء وفتح الميم (مجهول).

﴿وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين﴾ ٤٧

قرأ مجاهد وعكرمة: [آتينا بها] بالمد على معنى جازينا بها.

﴿ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرا..﴾ ٤٨

قرأ ابن عباس وعكرمة والضحاك: [الفرقان ضياء] بلا واو بينهما، على أنها حال.

﴿فجعلهم جُذاذا إلاّ كبيرا لهم...﴾ ٥٨

قرأ ابن عباس وأبو نَهيك وأبو السّمال: [جَذاذاً] بفتح الجيم (لغة).

﴿قال بل فَعَلَهُ كبيرهم هذا فسألوهم إنْ كانوا ينطقون﴾ ٦٣

قرأ ابن السَّميقع: [بل فَعَلَّهُ] بتشديد اللام بمعنى فلعل الفاعل كبيرهم.

وقال الكسائي: الوقف على: [فَعَلَهُ] بمعنى: فَعَلَهُ من فَعَلَهُ ثم يبتدىء: كبيرهم هذا.

﴿ولسليمان الريحَ عاصفةً تجري بأمره...﴾ ٨١

قرأ عبد الرحمن الأعرج والسُّلمي وأبو بكر: [الرِّيحُ] بالرفع على القطع مما قبله.

أي ولسليمان تسخير الريح.

﴿وذا النون إذْ ذهبَ مغاضباً فظن أن لن نقْدِرَ عليه، فنادى في الظلمات....﴾ ٨٧

قرأ عمر بن عبد العزيز، وحكاها الماوردي عن ابن عباس: [نُقَدِّرَ] بضم النون وفتح القاف وكسر الدال مشددة (من التقدير).

وقرأ عبيد بن عمير وقتادة والأعرج: [يُقَدَّرَ] كالسابقة ولكن بالياء (مجهول).

وعن الحسن أيضاً: [يَقْدِرَ] بفتح الياء وسكون القاف وكسر الدال مخففة.

﴿فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين﴾ ٨٨

قرأ محمد بن السميقع وأبو العالية: [نجّىٰ] الجيم مفتوحة مشددة وبعدها ألف والنون مفتوحة (أي نجى الله المؤمنين).

﴿إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رَغَباً ورَهَباً وكانوا لنا خاشعين﴾ ٩٠

قرأ طلحة بن مصرّف: [ويَدْعُونا] بنون واحدة.

وقرأ الأعمش: [رُغْبا] و [رُهْباً] بضم الراء فيهما وسكون الغين في الأولى والهاء في الثانية.

وكذلك قرأ ابن وثاب والأعمش إلا أنهما يفتحان فيهما، أي: [رَغْباً - رَهْباً] (كلها لغات).

﴿وإن هذه أمتكم أمةً واحدةً، وأنا ربكم فاعبدون﴾ ٩٢

قرأ الحسن، وعيسى بن عمر، وابن أبي اسحق: [أمةٌ واحدةٌ] بالرفع فيهما.

وذلك على البدل من «أمّتكم» أو على إضمار مبتدأ، أو خبراً بعد خبر.

﴿وحَرامٌ على قرية أهلكناها أنهم لايرجعون﴾ ٩٥

روي عن ابن عباس وسعيد بن جبير: [وحَرِمَ] بفتح الحاء وكسر الراء وفتح الميم.

وعن ابن عباس وعكرمة وأبي العالية: [وحَرُمَ] بفتح الحاء وضم الراء وفتح الميم.

وعن ابن عباس أيضاً: [وحَرَمَ - وحَرَّمَ - وحُرِّمَ].

وعن عكرمة أيضاً: [وحَرِمٌ].

وعن قتادة ومطر الوراق: [وحَرْمٌ].

وقرأ السلمي: [أهلكتها] بتاء الفاعل بدل «نا».

﴿وهم من كل حَدَبٍ ينسلون﴾ ٩٦

قرؤوا في الشواذ عن المهدوي عن ابن مسعود والثعلبي عن مجاهد وأبي الصهباء: [وهم من كل جَدَثٍ ينسلون] أخذا من قوله تعالى: [فإذا هم من الأجداث إلى..].

﴿إنكم وماتعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون﴾ ٩٨

قرأ (من المفردة) ابن محيصن: [حَصْبُ] بسكون الصاد (مصدر للمبالغة) أو أريد به المفعول.

وقرأ ابن عباس: [حَضَبُ] بالضاد، قال الفراء هي لغة أهل اليمن في «الحَصَب».

وقرأ علي بن أبي طالب وعائشة: [حَطَبُ] بالطاء.

﴿يوم نطوي السماء كطي السِّجِلِّ للكتب..﴾ ١٠٤

قرأ مجاهد: [يَطْوِي] بفتح الياء وسكون الطاء وكسر الواو وبعدها ياء.

وقرأ الحسن: [السِّجْلِ] بسكون الجيم وتخفيف اللام (لغة).

﴿ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرا..﴾ ٤٨

قرأ ابن عباس وعكرمة والضحاك: [الفرقان ضياء] بلا واو بينهما، على أنها حال.

وقرأ أبو زرعة: [السُّجُلِّ] بضم السين والجيم.

وقرأ أبو السمال: [السَّجْلِ] بضم السين وسكون الجيم، وكسر اللام مخففة.

﴿وإن أدري أقريب أم بعيد ...﴾ ١٠٩ + ﴿وإن أدري لعله فتنة...﴾ ١١١

روى أيوب عن يحيى عن ابن عامر أنه قرأ: [أدْرِيَ] في الموضعين بفتح الياء.

﴿قال رب احكُمْ بالحق، وربنا الرحمٰن المستعان على ماتصفون﴾ ١١٢

قرأ الضحاك وطلحة ويعقوب: [أَحْكَمُ] بفتح الهمزة مقطوعة، وفتح الكاف وضم الميم. فتصبح: قال ربي أحْكَمُ بالحق.

وورد أيضاً: [قال ربي أَحْكُمُ بالحق] بقطع الهمزة مفتوحة وضم الكاف والميم: [أَحْكُمُ] وكأنه من الرسول: على أنه يحكم بالحق بكتاب الله تعالى، كوعد لله تعالى.

وقرأ الجَحْدري: [قل ربي أَحْكَمَ بالحق] أي أحكم الأمور بالحق.

وقرأ المفضل والسّلمي: [على ما يصفون] بالياء

في القرطبي شكل قراءة الضحاك: [أُحْكَمُ] بفتح الكاف وضم الميم، ثم هجاها كتابة بضم الكاف والميم.

سورة الحج

﴿وترى الناس سكارى وماهم بسكارى ولكن عذاب الله شديد﴾ ٢

قرأ أبو زرعة، هَرِمْ بن جرير بن عبد الله: [وتُرَى] بضم التاء وَفتح الراء.

كما قرأ أيضاً هو والأعرج والحسن: [سُكْرى وما هم بسُكْرى] بضم السين وحذف الألف، على أنه اسم مفرد على وزن فُعْلى كحُبْلى.

﴿كتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير﴾ ٤

قرأ المطوعي: [إنّه من تولاه فإنّه] بكسرالهمزة فيهما.

﴿يا أيها الناس إنْ كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة...﴾ ٥

قرأ الحسن: [البَعَثِ] بفتح العين (لغة).

﴿لنبين لكم ونُقِرُّ في الأرحام مانشاء إلى أجل مسمى، ثم نخرجكم طفلا...﴾ ٥

روىٰ أبو حاتم عن أبي يزيد عن المفضل عن عاصم أنه قرأ: [ونُقِرَّ - ثم نخرجَكُم] بالنصب، وقال أبو حاتم النصب على العطف.

وقرىء: [ويُقِرُّ] بالياء (على الغيب العائد إلى الله تعالى) ومثلها: [ويخرجُكُم] بالياء والرفع أيضاً.

وقرأ ابن وثاب: [مانِشاء] بكسرالنون.

﴿ثاني عطفه ليُضِلَّ عن سبيل الله...﴾ ٦

قرأ الحسن: [عَطْفِه] بفتح العين، مصدر ومعناه التعطف والبر.

﴿ومن الناس من يعبد الله على حرف... خسر الدنيا والآخرة...﴾ ١١

قرأ ابن محيصن من المبهج، ومجاهد وحميد بن قيس والأعرج والزهري وابن أبي اسحق: [خاسِرَ] بألف بعد الخاء (فاعل)، ويلزم من ذلك جر «الآخرةِ».

﴿ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده مايغيظ﴾ ١٥

في قراءة عبد الله: [فليقْطَعْهُ ثم لِيَنْظر..].

﴿والناس والشجروالدوابُّ وكثيرٌ من الناس ...﴾ ١٨

قرأ الزهري وحده :[والدوابُ] بضم الباء مخففة.

﴿ يُصْهَر به ما في بطونهم والجلود﴾ ٢٠

قرأ الحسن : [يُصَهَّر] بضم الباء وفتح الصاد والهاء مشددة

﴿يُحَلَّون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ...﴾ ٢٣

قرأ ابن عباس : [يَحْلَون] بفتح الياء وسكون الحاء وفتح اللام مخففة . أي يظفرون فيها . أو من التحلي .

﴿الذي جعلناه للناس سواءً العاكفُ فيه والبادِ، ومن يرد فيه بالحادٍ بظلمٍ نذقه..﴾ ٢٥

قرأت فرقة: [سواءً العاكفِ] بنصب «سواءً» منونة وجر «العاكفِ» عطفا على الناس. أو بدل من الناس.

وقرأ الحسن: [ومن يرد إلحادَهُ] (بحذف فيه والباء وفتح الدال وبزيادة هاء مضمومة) أي إلحاداً فيه.

﴿وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لاتُشْرِكْ بي شيئاً..﴾ ٢٦

قرأ عكرمة: [يُشْرِكْ] بالياء، وقال أبو حاتم: لابد من نصب الكاف: يُشْرِكَ فيصبح المعنى: لئلا يشركَ.

﴿وأذِّنْ في الناس بالحج يأتوك رِجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق﴾ ٢٧

قرأ الحسن، وابن محيصن (من المفردة): [وآذِنْ] بمد الهمزة وتخفيف الذال.

قال ابن عطية: وتَصَحَّف هذا على ابن جنيّ فإنه حكى عنهما: [وأذِنَ] كفعل ماض وأنه معطوف على «بوأنا».

وقرأ ابن أبي اسحق وعكرمة: [رُجَالاً] بضم الراء وتخفيف الجيم وهو قليل في أبنية الجمع، ورويت عن مجاهد.

وقرأ مجاهد: [رُجَالَىٰ] (على وزن سكارى أو كسالى).

وقرأ أصحاب ابن مسعود وابن أبي عبلة والضحاك: [يأتون] (ويعود الضمير على الناس).

﴿فكأنما خر من السماء فَتَخْطَفُهُ الطير أو تهوي به الريح..﴾ ٣١

قرأ الحسن: [فَتَخطِّفُهُ] بكسر الخاء وتشديد الطاء مكسورة أيضاً.

وقرأ المطوعي: [فَتَخَطَّفَهُ] مثل الحسن ولكن بفتح الخاء والفاء.

والأصل: فتختطفه ثم أدغمت التاء في الطاء وكسرت الخاء - على قراءة الحسن - وأما نصب الفاء فبأن المضمرة.

﴿ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب﴾ ٣٢

قرئت: [القلوبُ] بالرفع على أنها فاعلة بالمصدر الذي هو «تقوى».

﴿والصابرين على ما أصابهم والمقيمي الصلاة، ومما رزقناهم ينفقون﴾ ٣٥

قرأ ابن محيصن من المفردة وأحد الوجهين من المبهج: [والمقيمين الصلاةَ] بإثبات النون، ونصب الصلاةَ (على الأصل).

﴿والبُدْنَ جعلناها لكم من شعائر الله. فاذكروا اسم الله عليها صوافَّ..﴾ ٣٦

قرأ الحسن وابن أبي اسحق: [والبُدُنَ] بضم الدال (لغة).

وقرأ الحسن والأعرج ومجاهد وزيد بن أسلم وأبو موسى الأشعري: [صوافي] أي خوالص لله.

وعن الحسن أيضاً: [صوافٍ] بالتنوين المكسور.

وقرأ ابن مسعود وابن عباس وابن عمر وأبو جعفر محمد بن علي: [صوافِنَ] بالنون على أنها جمع صافنة.

﴿فكلوا منها وأطعموا القانعَ والمُعْتَرَّ، كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون﴾ ٣٦

روي عن أبي رجاء أنه قرأ: [وأطعموا القَنِعَ] بحذف الألف بعد القاف (المتعفف) بينما القانع هوالسائل.

وروي عن الحسن أنه قرأ: [والمُعْتَري] ومعناها كمعنى «المُعْتَرّ».

﴿لهدمت صوامع وبيع وصَلَواتٌ يذكر فيها اسم الله كثيرا..﴾ ٤٠

ذكر ابن عطيه تسع قراءات لكلمة «صلوات» في هذا الموضع:

١- [صُلْوات] بضم الصاد وسكون اللام.

٢- [صِلْوات] بكسرالصاد وسكون اللام.

٣- [صُلُولىٰ] على وزن فعولى.

٤- [صَلْوات] بفتح الصاد وسكون اللام وفتح الواو وبعدها ألف ثم تاء.

٥- [صُلُوات] بضم الصاد واللام وألف بعد الواو وبعدها تاء.

٦- [صُلُوثا] بضم الصاد واللام وبعدها واو ثم ثاء ثم ألف.

٧- [صُلُوت] كالسابق بلا ألف على وزن فعول.

٨- صِلْويثا] بكسرالصاد وسكون اللام وكسرالواو وبعدها ياء ساكنة ثم ثاء فألف.

(صُلُوتٌ: برواية الضحاك قال ولا أدري أفتح الصاد أم ضمها).

٩- [صُلُوبٌ] بالباء جمع صليب.

وجاء في المحتسب: أن القراءات التي وردت فيها هي:

[صُلُوتٌ - صِلْوَات - صُلُوَات - صُلُوتا - صُلَوَات - صِلْويثاً].

وقال أن قراءة الجماعة: [صَلَواتٌ] هي الأقوى والأثبت من جميع هذه القراءات، ويليها:

[صُلْوَات] بضم اللام والصاد، و [صُلَوات] بضم الصاد وفتح اللام، و [صِلْوات] بكسر الصاد وسكون اللام، وأما البقية فتحريف وتشبث باللغة السريانية واليهودية.

﴿وبئر مُعَطَّلَةٍ وقصر مشيد﴾ ٤٥

قرأ الجحدري: [مُعْطَلَةٍ] بضم الميم وسكون العين وفتح الطاء مخففة.

قال أبو الفتح: ينبغي أن يكون ذلك على: [عَطَلَت، أو أعْطَلَت أو عَطِلَت].

﴿.. من رسول ولانبي إلاّ إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته...﴾ ٥٢

ذكر مسلمة بن القاسم بن عبد الله، وروى سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس: [.. من رسول ولانبي ولا مُحَدَّثٍ إلا إذا تمنى..].

بإضافة كلمة «مُحَدَّثٍ».

﴿وإنّ الله لهادِ الذين آمنوا إلى صراط مستقيم﴾ ٥٤

قرأ أبو حَيْوة: [لهادٍ] بكسرالدال منونة.

﴿ولايزال الذين كفروا في مِرْيَة منه حتى تأتيهم الساعة..﴾ ٥٥

قرأ أبو عبد الرحمن السُّلمي: [مُرْية] بضم الميم.

﴿ألم تَرَ أن الله سخر لكم مافي الأرض والفُلْكَ تجري في البحر بأمره..﴾ ٦٥

قرأ أبو عبد الرحمن الأعرج: [والفلكُ] بالضم على الإبتداء، وخبره مابعده.

﴿فلا يُنَازِعُنَّك في الأمر، وادع إلى ربك...﴾ ٦٧

قرأ لاحق بن حميد (أبو مجلز): [فلا يَنْزِعُنَّكَ] بحذف الألف بعد النون، وبفتح الياء وسكون النون الأولى.

﴿قل أفأنبئكم بشرٍ من ذلكم، النارُ وعدها الله الذين كفروا...﴾ ٧٢

قال القرطبي: النار: يجوز فيها الرفع والنصب والخفض.

فالرفع بتقدير: هي النارُ (أو تكون مبتدأ وما بعدها خبرها).

والنصب بمعنى أعني النارَ أو محمولاً على المعنى.

والخفض على البدل.

سورة المؤمنون

﴿شجرةً تخرج من طور سيناءَ تَنْبُتُ بالدهنِ وصبغٍ للآكلين﴾ ٢٠

أجاز الفراء: [وشجرةٌ] بالرفع.

وقرأ المطوعي: [سِيناً] بكسر السين وفتح النون منونة (مثل قيلاً) (وهي لغة.

وقرأالزهري والحسن والأعرج:[تُنْبَتُ] بضم التاء وفتح الباء (مجهول). أي تُنْبَتُ ومعها دهنها.

وقرأ زِرٌّ بن حبيش: [تُنْبِتُ الدُّهْنَ] بضم التاء وكسر الباء وحذف باء الجر. ونصب «الدهنَ».

وقرأ سليمان بن عبد الملك: [بالدهانِ].

وقرأ المطوعي: [وصِبْغاً] بالنصب عطفاً على موضع «بالدهن».

وقرأت فرقة: [وأصباغٍ] بالجمع.

وقرأ عامر بن عبد قيس: [ومتاعاً].

﴿هيهاتَ هيهاتَ لما توعدون﴾ ٣٦

فيها عشر قراءات منها اثنتان للجماعة: هيهاتَ بفتح التاء وكسرها.

والباقي:

١- [هيهاتٍ] بكسرالتاء منونة - عن عيسى بن عمر.

٢- [هيهاتُ] برفع التاء. عن الثعلبي: أنها قراءة نصر بن عاصم وأبي العالية.

٣- [هيهاتٌ] برفع التاء منونة قرأ بها أبو حيوة الشامي.

٤- [هيهاتاً] بالنصب المنون.

٥- [أَيْهاتَ أَيْهاتَ] بهمزة مفتوحة بدل الهاء.

٦- [هيهاتْ هيهاتْ] بسكون التاء، قال المهدوي: قرأ بها عيسى الهمداني.

٧- [أَيْهانْ] بالنون (قال بها ابن الأنباري).

٨- [أَيْها] بلا نون.

وفي الوقف عليها اختلاف، فبالتاء وبالهاء جائز.

قال الكسائي: من كسر التاء وقف عليها بالهاء فيقول: هيهاه.

ومن نصبها جاز له الوقف بالتاء وبالهاء.

وقال الفراء: وكأني أستحب الوقف عليها بالتاء، لأن من العرب من يخفض التاء على كل حال.

فكأنها مثل: عرفات - ملكوت.

وقال ابن الأنباري: من جعلهما حرفاً واحداً وقف على الثاني بالهاء: [هيهاتَ هيهاهْ].

ومن نوى إفراد أحدهما عن الآخر فله الوقف بالهاء والتاء...

﴿ثم أرسلنا رسلنا تَتْرا..﴾ ٤٤

قال النحاس: ويجوز: [تِتْرا] بكسرالتاء الأولى.

﴿فتقطعوا أمرهم بينهم زُبُرا كل حزب بمالديهم فرحون﴾ ٥٣

قرأ الأعمش وأبو عمر: [زُبَراً] بفتح الباء أي قِطَعاً.

﴿نسارعُ لهم في الخيرات، بل لايشعرون﴾ ٥٦

قرأ أبو عبد الرحمن السّلمي، وعبد الرحمن بن أبي بكرة: [يُسارِعُ] بالياء على أن يكون فاعله «إمدادنا»، أو يسارع الله لهم..

وقرىء: [يُسارَعُ] بضم الياء وفتح الراء (مجهول).

وقرأ الحُرّ النحوي: [نُسْرِعُ] بضم النون وسكون السين وحذف الألف بعدها.

﴿والذين يُؤْتون ما آتَوْا، وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون﴾ ٦٠

قرأت عائشة رضي الله عنها وابن عباس والنخعي: [والذين يَأْتُون ما أَتَوْا] مقصوراً من الإتيان، ومعناها: يعملون ماعملوا.

﴿أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون﴾ ٦١

قرىء: [يُسْرعون] بغير ألف.

﴿قد كانت آياتي تتلى عليكم فكنتم على أعقابكم تَنْكِصون﴾ ٦٦

قرأ علي بن أبي طالب رضي الله عنه: [على أدباركم] بدل «على أعقابكم».

وقرأ: [تَنْكُصون] بضم الكاف.

﴿مستكبرين به سامراً تهجرون﴾ ٧٦

قرأ أبو رجاء: [سُمَّاراً] بضم السين وتشديد الميم مفتوحة وبعدها ألف.

وقرأ ابن محيصن: [سمَّراً] مثل أبي رجاء ولكن بلا ألف بعد الميم.

وكلا القراءتين على الجمع.

﴿ولو اتبع الحق أهواءهم لفسدت السمٰوات والأرض ومن فيهن...﴾ ٧١

قرأ ابن مسعود: لفسدت السموات والأرض ومابينهما...

﴿بل أتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون﴾ ٧١

قرأ قتادة: [بل أتَيْناهم نُذَكِّرهم].

وقرأ كذلك: [بل أتَيْتهم بِذِكْرِهم]، وكذلك: [بل أتَيْتُهم بِذِكْرِهم].

﴿قال اخسؤوا فيها ولاتكلمون، إنَّه كان فريق..﴾ ١٠٩

قرأ أُبَيّ: [أنَّه] بفتح الهمزة.

وفي قراءة ابن مسعود: [ولا تكلمون كان فريق] بحذف: إنّه.

وقال يونس عن هارون في حرف أبي: [ولاتكلمون أنْ كان فريق..].

﴿قال كم لبثتم في الأرض عدد سنين﴾ ١١٢ + ﴿قالوا لبثنا يوماً أو بعض يوم فاسأل العادِّين﴾ ١١٣

من العرب من يقرأ: [سِنِينٍ] بكسرالنون منونة (القرطبي).

وقرأ الحسن: [العادِين] بكسرالدال بلا تشديد من الظلم والاعتداء.

﴿لا إله إلاّ هو رب العَرْشِ الكريم﴾ ١١٦

قرأ ابن محيصن: [الكريمُ] بالرفع نعتا لله أو «ربٌّ».

﴿فإنما حسابه عند ربه، إنّه لايفلح الكافرون﴾ ١١٧

قرأ الحسن وقتادة: [لايَفْلَحُ] بفتح الياء واللام.

وفي المحتسب أن قراءتهما: [أنَّه لايُفلِح] بفتح الهمزة.

سورة النور

﴿سورةٌ أنزلناها وفرضناها وأنزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون﴾ ١

قرئت: [سورةً] بالنصب على تقدير أنزلنا سورةً أنزلناها.. وهي قراءة أم الدرداء وعيسى الثقفي وعيسى الهمداني، كما رويت عن عمر بن عبد العزيز.

﴿الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولاتأخذكم بهما رأفة في دين الله...﴾ ٢

قرأ عيسى بن عمر الثقفي: [الزانيةَ] بالنصب.

وقرأ ابن مسعود: [والزانِ] بحذف الياء.

وقرأ المطوعي: [ولايأخذكم] بياء التذكير.

وقرىء: [رآفة] بمد الهمزة (على وزن فعالة).

﴿ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة...﴾ ٤

قرأ عبد الله بن مسلم بن يسار، وأبو زرعة: [بأَربعةٍ] بالتنوين.

وقال أبو الفتح في ذلك: هذا حسن في معناه .. لتجري «شهداءَ» على «أربعةٍ» وصفاً (وليس كإضافة)، ذلك أن أسماء العدد من ثلاثة إلى عشرة لاتضاف إلى الأوصاف إلا في ضرورة إقامة الصفة مقام الموصوف.

﴿ولم يكن لهم شهداء إلاّ أنفسُهم..﴾ ٦

قال القرطبي: [أنفسُهم] بالرفع ويجوز النصب على الاستثناء [أنفسَهم].

﴿والخامسةُ أنّ لعنت الله عليه إنْ كان من الكاذبين﴾ ٧

قرأ أبو عبد الرحمن وطلحة: [والخامسةَ] بالنصب بمعنى وتشهد الخامسةَ.

﴿إن الذين جاؤوا بالإفك عصبةٌ منكم.. والذي تولى كِبْرَه منهم له عذاب عظيم﴾ ١١

في القرطبي: [عصبةٌ] بالرفع (خبر إنّ) ويجوز نصبها على الحال [عصبةً].

وقرأ حُميد الأعرج ويعقوب: [كُبْرَه] بضم الكاف.

﴿اذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بأفواهكم...﴾ ١٥

قرأ محمد بن السَّميقع: [تَلْقُونَهُ] بضم التاء وسكون اللام وضم القاف.

وقرأ أبي وابن مسعود: [تَتَلَقَّونَهُ] بتائين من التلقي.

وقرأ ابن يعمر وعائشة رضي الله عنهما: [إذْ تَلِقُونه] بكسر اللام وضم القاف (من الوَلَق والوَلْق) وهو المداومة على الكذب، وقيل أصل الولق الإسراع.

وقرأ ابن السميقع، وأم ابن عيينة: [إذ تَتَقَفَّوْنَهُ] .

وروي أيضاً عن ابن عيينة قال: سمعت أمي تقرأ: [إذ تَثَقَّفُونه]، قال: وكان أبوها يقرأ كما يقرأ عبد الله.

ومعنى: [تتقفونه] أي تجمعونه وتحيكونه من عند أنفسكم، دون أن يكون له أصل عند الله تعالى (المحتسب)، وأما: [تثقفونه] فمن ثقفت الشيء، إذا طلبته فأدركته. أي تتصيدون الكلام في الإفك من هنا وهناك.

﴿ولولا فضل الله عليكم ورحمته مازَكى منكم من أحد أبدا..﴾ ٢١

قرأ الحسن وأبو حيوة: [مازَكَّى] بفتح الكاف مشددا (والضمير يعود على الله).

﴿ولايأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين... وليَعفواوليَصفحوا..﴾ ٢٢

قرأ الحسن: [وليِعفوا - وليِصفحوا] بكسر اللام.

وروى البخاري عن يعقوب: [ولْتَعفوا ولْتَصفحوا] بالتاء.

﴿يومئذ يوفيهم الله دينهم الحقَّ ويعلمون أن الله هوالحق المبين﴾ ٢٥

قرأ مجاهد والأعمش: [الحقُّ] بالرفع على أنه صفة لله تعالى.

وفي مصحف أبي على قول جرير بن حازم: [يوفيهم اللهُ الحقُّ دينَهم].

﴿لاتدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها..﴾ ٢٧

في قراءة أبي وابن عباس وسعيد بن جبير: [حتى تستأذنوا وتسلموا].

﴿وليضربن بخمرهن على جيوبهن.. أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء...﴾ ٣١

قرئت: [وليَضْربن] بكسر اللام.

وفي مصحف حفصة: [أوالأطفال] على الجمع.

﴿وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم...﴾ ٣٢

قرأ الحسن: [والصالحين من عَبيدكم] بالياء بدل الألف.

وقال الفراء: ويجوز: [وإماءَكم] بالنصب، وذلك برده على الصالحين، يعني الذكور والإناث.

﴿ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم﴾ ٣٣

قرأ ابن مسعود وجابر بن عبد الله وابن جبير: [من بعد إكراههن لَهُنَّ غفور..] بزيادة لهن.

﴿اللهُ نور السموات والأرض.. مثل نوره كمشكاة فيها مصباح، المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دُرِّيّ يوقد من شجرة مباركة زيتونة لاشرقية ولاغربية.. ولو لم تمسسه نار..﴾ ٣٥

قرأ عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة وأبو عبد الرحمن السّلمي: [نَوَّرَ] بفتح النون وتشديد الواو مفتوحة وفتح الراء (فعل ماض).

وفي قراءة أبي: [مثل نورِ المؤمنين..].

وقال ابن الأنباري: الله نور السموات والأرض - وقف حسن، ثم تبتدىء: مثل نوره على معنى نور محمد ﷺ..

وروي أن في قراءة أبي: [مثل نور المؤمن..] وروي عنه أيضاً: [مثل نور من آمن به...].

وقرأ نصر بن عاصم: [زَجاجة - الزَّجاجة] بفتح الزاي (لغة).

وقرأ الشنبوذي: [دَرِيءٌ] بفتح الدال وكسر الراء بلا تشديد وبالهمز، على وزن «فَعِيل» ويصبح معناه من الدرء، أي يدفع الظلام.

قال الثعلبي: قرأ سعيد بن المسيب، وأبو رجاء: [دَرِّيء] بفتح الدال وكسر الراء مشددا وبالهمز.

وذكر الرازي قراءة أخرى: [دُرِي] بضم الدال وكسر الراء مخففا وبلا همز.

وقرأ الحسن وابن محيصن: [تَوَقَّدُ] بفتح التاء والواو والقاف مشدداً وبالرفع. ويعود الضمير للزجاجة.

وروى السدي عن أبي مالك عن ابن عباس أنه قرأ: [يَمْسَسْهُ] بالياء.

﴿يسبح له فيها بالغدو والآصال﴾ ٣٦

قرأ سعيد بن جبير وأبو مجلز: [والإيصال] وقد سبق بيان ذلك في سورة سابقة، ويريد وقت الإيصال (وهو قبل الغروب).

﴿يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار﴾ ٣٧

قرأ ابن محيصن (من المفردة): [تَّقَلَّب] بتاء واحدة مشددة في حال الوصل (مثل تاءات البزي)، وفي حال الابتداء فإنه يبتدىء بتاء واحدة مفتوحة: [تَقَلَّب].

﴿والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء ...﴾ ٣٩

قرىء: [بِقيعاتٍ] بألف بعد العين، وهي إما مشبعة من فتحة العين أو على الجمع.

﴿والطير صافات، كل قد عَلِمَ صلاته وتسبيحه، والله عليم بما يفعلون..﴾ ٤١

قال الزجاج: ويجوز: [والطيرَ] بالنصب، بمعنى «مع الطير».

ويجوز عند البصريين والكوفيين نصب: [كلاً] حيث وقعت باضمار فعل يفسره مابعده.

وقرىء أيضاً: [عُلِمَ] بضم العين وكسر اللام.

وقرأ الحسن: [بما تفعلون] بتاء الخطاب، وجوز أن يكون هذا الخطاب للكفار.

﴿ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاماً، فترى الودق يخرج من خِلْله،.. يكاد سنا بَرْقِه يذهب..﴾ ٤٣

قرأ الأعمش وابن عباس والضحاك وأبو العالية: [من خَلَلِهِ] بلا ألف على التوحيد.

وقرأ طلحة بن مصرف: [سناءُ بُرَقِه] بهمزة مضمومة وبضم الباء وفتح الراء..

﴿ومنهم من يمشي على أربع، يخلق الله مايشاء ...﴾ ٤٥

في مصحف أبي : [ومنهم من يمشي على أكثر..].

﴿إنما كان قولَ المؤمنين إذا دُعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم...﴾ ٥١

قرأ الحسن وعلي بن أبي طالب: [قولُ] بالرفع على أنه اسم كان.

﴿والذين لم يبلغوا الحُلُم منكم ثلاث مرات...﴾ ٥٨

قرأ الحسن: [الحُلْم] بسكون اللام. وهو لغة بني تميم (حيث وقعت).

﴿فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة..﴾ ٦٠

قرأ ابن مسعود، وأُبَيّ وابن عباس: [أن يضعن من ثيابِهن] بزيادة «من».

وروي عن ابن مسعود أيضاً: [من جلابيبهن].

﴿أو ما ملكتم مفاتحه أو صديقكم..﴾ ٦١

قرأ سعيد بن جبير: [مُلِّكْتُم] بضم الميم وكسر اللام مشددة.

وقرأ أيضاً: [مفاتيحه] بياء بعد التاء.

وقرأ قتادة: [مفتاحَه] على التوحيد.

﴿لاتجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا ...﴾ ٦٣

قرأ الحسن: [الرسولِ نَبيِّكُم] من النبوة وهو مجرور على أنه بدل من «الرسول» إو صفة له.

سورة الفرقان

﴿سبحان الذي نَزَّل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا﴾ ١

قرأ ابن الزبير: [على عباده] بالجمع، أي على الرسول والمؤمنين.

﴿قالوا أساطير الأولين اكْتَتَبها فهي تُملىٰ عليه بكرة وأصيلا﴾ ٥

قرأ طلحة بن مصرف: [اُكْتُتِبَها] بضم التاء الأولى وكسر الثانية. أي استكتبها أو استكتبت له.

﴿ويوم يحشرهم ومايعبدون من دون الله...﴾ ١٧

قرأ الأعرج: [نَحْشِرُهم] بالنون وكسر الشين، وهي قوية في القياس حسب قول أبي الفتح، وإن كان ذلك قليل الاستعمال.

﴿فقد كَذَّبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا..﴾ ١٩

قرأ الفراء: [كَذَبُوكم] بفتح الذال مخففا.

وقرأ الفراء ومجاهد والبزي: [يقولون] بالياء، وكذلك قرأ أبو حيوة، وهو يقرأ كحفص [تستطيعون] بالتاء، وأما الباقون فكلهم قرؤوا: [يستطيعون] بالياء.

﴿إلاّ إنهم ليأكلون الطعام ويَمْشُون في الأسواق...﴾ ٢٠

قرأ علي وابن عوف وابن مسعود: [يُمَشَّون] بضم الياء وفتح الميم والشين مشددة. أي يُدْعَون إلى المشي ويُحْملون عليه.

وقرأ أبو عبد الرحمن السّلمي: [يُمَشُّون] كالسابق ولكن بضم الشين مشددة. أي يحضون على العمل.

﴿ويقولون حِجْراً مَحْجُوراً﴾ ٢٢

قرأ الحسن وأبو رجاء: [حُجْراً] بضم الحاء.

وروي عن الحسن أنه قال يوقف على «حجراً» على أنه قول المجرمين، ومابعدها: محجوراً» هو من قول الله تعالى. أي محجورا عليهم أن يُعاذوا أو يُجاروا.

﴿ويوم تشقق السماء بالغمام ونُزِّلَ الملائكةُ تنزيلاً﴾ ٢٥

قرأ عبد الوهاب بن أبي عمرو: [ونُزِلَ الملائكةُ] بضم النون وكسر الزاي مخففا.

وقرأ ابن مسعود: [وأَنْزَلَ الملائكةَ].

وقرأ أُبَيّ: [ونُزِّلَتْ الملائكةُ] وعنه أيضاً: [وتَنَزَّلَتْ الملائكةُ].

وروي عن ابن كثير وأهل مكة: [ونُزِّلُ الملائكةَ]، وكذلك روى خارجة عن أبي عمرو على أنه أراد [ونُنَزِّلُ] ثم حذف النون الثانية استخفافاً، ولالتقاء النونين.

﴿أرأيت من اتخذ إلٰهَهُ هواه...﴾ ٤٣

قرأ الأعرج: [من اتخذ إلاهَةً هواه].

﴿لنحيي به بلدة ميتاً ونُسْقِيهُ مما خلقنا أنعاماً وأناسيَّ كثيرا﴾ ٤٩

قرأ المطوعي وعمر بن الخطاب والمفضل فيما روي عن عاصم والأعمش: [ونَسْقِيَهُ] بفتح النون.

وقال الفراء: ويجوز [أناسِيَ] بتخفيف الياء.

﴿تبارك الذي جعل في السماء بروجاً وجعل فيها سراجاً وقَمَراً منيراً﴾ ٦١

قرأ الحسن: [وقَمْراً] بفتح القاف وسكون الميم (تخفيفا).

وقرأ الأعمش (فيما روى عصمة عنه): [وقُمْراً] بضم القاف وإسكان الميم. وقيل هي لغة مثل: العُرْبِ والعَرَبْ، الرُّشْدِ والرَّشَد..

وإن كانت تعني الجمع فهو ممكن لأن في السماء أقماراً كثيرة تابعة للكواكب في هذه البروج.

﴿لمن أراد أن يَذَّكَّر أو أراد شكوراً﴾ ٦٢

في مصحف أبي: [يَتَذَكَّر] بالتاء بعد الياء.

﴿والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قَواماً﴾ ٦٧

قرأ حسان بن عبد الرحمن: [قِواماً] بكسر القاف، وهو مايدوم عليه الأمر ويستقر.

﴿يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهاناً﴾ ٦٩

قرأ طلحة بن سليمان: [نُضَعِّفْ] بالنون المضمومة وكسرالعين مشددة، وبلا ألف. ويلزمه نصب: [العذابَ] (وهو بجزم الفعل).

وقرأ أيضاً: [وتَخْلُدْ] بالتاء (والخطاب للكافر).

وروي عن أبي عمرو: [ويُخْلَدْ] بضم الياء وفتح اللام (مجهول).

﴿إلا من تاب وآمن وعمل صالحاً فأولئك يُبَدِّلُ الله سيئاتهم حسنات...﴾ ٧٠

قرأ عبد الحميد بن صالح البرجمي عن أبي بكر: [يُبْدِلُ] بضم الياء وكسر الدال مخففة (وذلك باختلاف عنه).

﴿قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذَّبْتم فسوف يكون لِزاماً﴾ ٧٧

قرأ ابن الزبير: [فقد كَذَّبَ الكافرون].

وقرأ أبو السَّمال فيما روى أبو حاتم عن أبي زيد عنه: [لَزاماً] بفتح اللام.

سورة الشعراء

﴿طسم﴾ ١

قال أبو اسحق في كتابه «فيما يجري وفيما لايجري»: أنه يجوز أن يقال: [طسينَ ميمُ] بفتح النون وضم الميم، كما يقال: معدي كربُ.

وقال أبو حاتم: قرأ خالد: [طسينَ ميمُ].

﴿قوم فرعون ألا يتقون﴾ ١١

قرأ عبيد بن عمير وأبو حازم: [ألا تَتَّقون] بالتاء على الخطاب.

﴿وفعلت فَعْلتك التي فَعَلْتَ وأنت من الكافرين﴾ ١٩

قرأ الشَّعْبي: [فِعْلَتَك] بكسرالفاء وهي بمعنى الهيئة والحال، وأما قراءة الجمهور بفتح الفاء فهي من الفعل وتعني المرَّة من الفعل.

﴿قال فعلتها إذاً وأنا من الضالين﴾ ٢٠

في مصحف عبد الله: [من الجاهلين].

﴿ففررت منكم لَمَّا خفتكم فوهب لي ربي حكماً، وجعلني من المرسلين﴾ ٢١

قرأ المطوعي: [لِما] بكسراللام وفتح الميم مخففة أي لخوفي منكم.

﴿قال رب السمٰوات والأرض وما بينهما إنْ كنتم موقنين﴾ ٢٤

قرأ المطوعي: [أنْ] بفتح الهمزة وفي ذلك حث وتحريض للقوم على معرفة الحق.

﴿يأتوك بكل سحَّار عليم﴾ ٣٧

قرأ الأعمش: [ساحِر] بصيغة اسم الفاعل.

﴿وإنّا لجميع حاذِرُون﴾ ٥٦

حكى الأخفش: [حَذُرُون] بحذف الألف وبضم الذال.

وعن أبي عباد والمهدوي عن ابن أبي عمار والماوردي والثعلبي عن سميط عن عجلان: [حادِرون] بالدال، وبألف بعد الحاء، وهي عند أهل اللغة من الامتلاء، فيقال: «رجل حادر» إذا كان ممتلىء اللحم. وقال المهدوي: هو القوي الشديد.

فيمكن أن يكون المعنى من الإمتلاء بالسلاح والعتاد والقوة.

﴿فأتْبَعوهم مُشْرِقين﴾ ٦٠

قرأ الحسن وعمرو بن ميمون وزيد عن يعقوب: [فاتَّبَعوهم] بهمزة وصل وتشديد التاء مفتوحة.

وقرأ الحسن وعمرو بن ميمون: [مُشَرِّقين] بفتح الشين وكسر الراء مشددة. أي متجهين نحو المشرق.

﴿فلما تراءا الجمعان قال أصحاب موسى إنّا لمُدْرَكون﴾ ٦١

قرأ عبيد بن عمير والأعرج والزهري: [لَمُدَّرِكُون] بتشديد الدال مفتوحة.

وأما الراء فبالفتح والكسر، وهي كلها بمعنى واحد.

﴿وأزلفنا ثَمَّ الآخرين﴾ ٦٤

قرأ أبو عبد الله بن حرث، وأبي بن كعب وابن عباس: [وأزْلَقْنا] بالقاف بمعنى أهلكنا.

﴿قال هل يسمعونكم إذ تدعون﴾ ٧٢

روي عن قتادة أنه قرأ: [يُسْمِعُونكم] بضم الياء وكسر الميم.

﴿والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين﴾ ٨٢

قرأ الحسن: [خطاياي] بألف بعد الطاء ثم ياء فألف ثم ياء مفتوحة (على الجمع).

﴿قالوا أنؤمن لك واتَّبَعَك الأرذلون﴾ ١١١

قرأ ابن مسعود والضحاك ويعقوب الحضرمي: [وأتْباعُك] بهمزة قطع مفتوحة وسكون التاء وألف بعد الباء وضم العين، وهي قراءة ابن عباس وابن جبير.

﴿إنْ حسابهم إلاّ على ربي لو تشعرون﴾ ١١٣

قرأ ابن أبي عبلة وابن السَّميقع: [لو يشعرون] بالياء على الغيب.

﴿أتبنون بكل ريع آية تعبثون﴾ ١٢٨

ذكر الثعلبي: [رِيع و رَيْع] بكسرالراء وفتحها لغتان.

﴿وتتخذون مصانع لعلكم تَخْلُدون﴾ ١٢٩

قرأ قتادة: [لعلكم تُخْلَدون] بضم التاء وسكون الخاء وفتح اللام (مجهول).

وقرأ أبو العالية: [تُخَلَّدون] بضم التاء وفتح الخاء واللام مشددة.

﴿إنْ هذا إلاّ خُلُق الأولين﴾ ١٣٧

عن أبي قلابة أنه قرأ: [خُلُقُ] بضم الخاء وسكون اللام.

﴿وتنحتون من الجبال بيوتاً فارهين﴾ ١٤٩

قرأ الحسن: [تَنْحَتون] بفتح الحاء.

﴿واتقوا الذي خلقكم والجِبِلَّة الأولين﴾ ١٨٤

قرأ الحسن: [والجُبُلَّة] بضم الجيم والباء. وروي ذلك عن شيبة والأعرج.

﴿أولم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني اسرائيل﴾ ١٩٧

قرأ عاصم الجحدري: [تَعْلَمه] بالتاء.

﴿ولو نزلناه على بعض الأعجمين﴾ ١٩٨

قرأ الحسن: [الأعجميِّيْن] بيائين، والأولى منهما مشددة (أي جعله نسبة)، وأما من قرأها بياء واحدة فقيل هي جمع «أعجم».

﴿فيأتيهم بغتة وهم لايشعرون﴾ ٢٠٢

قرأ الحسن: [فتأتيهم] بالتاء، أي الساعة.

﴿ذكرى وما كنا ظالمين﴾ ٢٠٩

قال القرطبي: يجوز: [ذكرىً] بالتنوين.

﴿وماتنزلت به الشياطين﴾ ٢١٠

قرأ الحسن ومحمد بن السميقع: [الشياطون] وقد سبق بيان ذلك.

وقال الهدوي والنحاس أن هذا غير جائز في العربية، ولكن المُؤَرِّجْ قال إن كان الشيطان من شاط يشيط كان لقراءتهما وجه.

وقال يونس بن حبيب: سمعت أعرابياً يقول: دخلنا بساتين من ورائها بساتون، فقلت: ما أشبه هذه بقراءة الحسن.

﴿والشعراءُ يتبعهم الغاوون﴾ ٢٢٤

قرأ عيسى بن عمر: [والشعراءَ] بالنصب على إضمار فعل يفسره مابعده.

﴿وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون﴾ ٢٢٧

قرأ ابن عباس: [أي مُنْفَلتٍ يَنْفَلتون] بالفاء والتاء أي أيَّ مصير يصيرون.

سورة النمل

﴿فلما جاءها نودي أن بورك من في النار ومن حولها وسبحٰن الله رب العالمين﴾ ٨

قال أبو حاتم أن في قراءة أبي وابن عباس ومجاهد: [أن بورِكَتْ النار ومن حولها..]

وقال في ذلك النحاس: مثل هذا لايوجد بإسناد صحيح، ولو صح لكان على التفسير.

وفي قراءة أبي: [تباركت الأرض..]

﴿إلاّ من ظلم ثم بدل حُسْناً بعد سوء فاني غفور رحيم﴾ ١١

قرأ زيد بن أسلم: [ألا من ظَلَم] بفتح الهمزة.

قرأ المطوعي: [حَسَناً] بفتح الحاء والسين وتنونين النون (على أنه صفة مشبهة).

﴿فلما جاءتهم آياتنا مُبْصِرةً، قالوا هذا سحر مبين﴾ ١٣

قرأ قتادة وعلي بن الحسين: [مَبْصَرَةً] بفتح الميم والصاد.

﴿يا أيها النَّمْلُ ادخلوا مساكنكم لايَحْطِمَنَّكُم سليمانُ وجنوده، وهم لا يشعرون﴾ ١٨

قرأ سليمان التيمي: [نَمْلَةٌ - النَّمْل] بفتح النون وضم الميم.

وعنه أيضاً: ضم النون والميم معا: [النُّمْل - نُمْلَةٌ].

وقرأ شَهْر بن حَوْشَب: [مَسْكَنَكُم] بسكون السين بلا ألف (على الإفراد).

وفي مصحف أبي: [مساكِنَكُنَّ لايَحْطِمَنَّكُم].

وقرأ سليمان التيمي: [مساكنكم لايَحْطِمَنْكُنَّ] (ذكر ذلك النحاس).

وقرأ الحسن وأبو رجاء: [لايُحَطِّمَنَّكُم] بضم الياء وفتح الحاء وكسر الطاء مشددة.

وعن الحسن أيضاً: [لايَحَطِّمَنَّكُم] بفتح الياء.

وعنه أيضاً: [لايَحِطِّمَنَّكُم] بفتح الياء وكسر الحاء.

﴿فتبسم ضاحكاً من قولها، وقال رب أوزعني أن أشكر نعمتك...﴾ ١٩

قرأ ابن السَّميقع: [ضَحِكاً] بفتح الضاد وكسر الحاء. وبلا ألف بعد الضاد.

﴿ألا يسجدون لله الذي يخرج الخبء.... ويعلم ما تخفون وما تعلنون﴾ ٢٥

قرأ الحسن: [هَلاّ] بهاء بدل الهمزة وبتشديد اللام.

﴿اللهُ لا إله إلا هو ربُّ العرشِ العظيمِ﴾ ٢٦

قرأ ابن محيصن: [العظيمُ] بالرفع نعتا لله.

﴿إنَّهُ من سليمان وإنَّهُ بسم الله الرحمن الرحيم﴾ ٣٠

في قراءة عبد الله: [وإنّه من سليمان] بزيادة واو العطف.

والمروي عن أَبَيّ أنه قرأ: [أنْ من سليمان، وأنْ بسم الله الرحمن الرحيم]. بفتح الهمزة: [أَنْ] بسكون النون وحذف الهاء.

وقد أجاز الفراء: [أنَّهُ من سليمان وأنَّهُ بسم الله الرحمن الرحيم]. بمعنى ألقي إليّ أنَّهُ مِنْ سليمان.

﴿ألا تَعْلوا عَلَيّ وأتوني مسلمين﴾ ٣١

قرأ الأشهب العقيلي ومحمد بن السّميقع: [ألاَّ تَغْلُوا] بغين معجمة. وهو التجاوز والتكبر.

﴿قال أتمدونَنِ بمال، فما آتانِ اللهُ خيرٌ مما آتاكم...﴾ ٣٦

روى اسحق عن نافع أنه كان يقرأ: [أتُمِدُّونِي] بنون واحدة بعدها ياء في اللفظ.

﴿قال عفريتٌ من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك...﴾ ٣٩

قرأ أبو رجاء وعيسى الثقفي: [عِفْرِيَتٌ] بكسر الراء وفتح الياء.

وقد رويت عن أبي بكرالصديق رضي الله عنه.

وقرأت فرقة: [قال عِفْرٌ] بكسر العين وتنوين الراء. قال بها ابن عطية.

﴿قالوا تقاسموا بالله لنُبيتَنه وأهله ثم لنَقولَن لوليه ماشهدنا مهلك أهله...﴾ ٤٩

قرأ مجاهد وحميد: [ليُبيِّتُنه - ليَقولُن] بالياء فيهما. وبضم التاء واللام على الخبر، والبيات مباغتة العدو ليلا.

﴿فانظر كيف كان عاقبةُ مكرهم أنا دمرناهم وقومهم أجمعين﴾ ٥١

قال النحاس: ويجوز أن تنصب: [عاقبةَ] على أنه خبر كان.

وفي حرف أبي: [أنْ دمرناهم].

﴿فتلك بيوتهم خاويةً بما ظلموا...﴾ ٥٢

قرأ عيسى بن عمر، ونصر بن عاصم والجحدري: [خاويةٌ] بالرفع.

على أنها خبر عن «تلك» وتكون «بيوتهم» بدلاً عن «تلك».

أو تكون «خاوية» خبر ابتداء محذوف تقديره: هي أي «هي خاوية».

﴿فما كان جواب قومه إلاّ أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم...﴾ ٥٦

قرأ الحسن: [جوابٌ] بالرفع (هنا وفي العنكبوت على أنه اسم كان).

﴿أمن خلق السمٰوات والأرض وأنزل لكم من السماء ماء...﴾ ٦٠

قرأ المطوعي: [أَمَنْ] بفتح الهمزة والميم بدون تشديد (الهمزة للاستفهام و «مَنْ» مبتدأ وخبره محذوف تقديره: يكفر بنعمته أو يشرك به..).

وكذلك قرأها في باقي المواضع من الآيات: ٦١، ٦٢، ٦٣.

﴿بلِ ادّارَك علمهم في الآخرة، بل هم في شك منها، بل هم منها عمون﴾ ٦٦

قرأ عطاء بن يسار، وسليمان بن يسار والأعمش: [بلِ ادَّرَك] بهمزة وصل تسقط وصلا وتشدد الدال مفتوحة وفتح الراء والكاف بلا ألف.

وقرأ ابن محيصن: [آدْرَكَ] بهمزة مفتو حة ممدودة وبعدها دال ساكنة (مثل آنذرتهم).

(وفي القرطبي: قراءة ابن محيصن: [آدَّرَك] بهمزة ممدودة ولكن بتشديد الدال).

وقرأ ابن عباس: [بلى أدَّارَك] بإثبات ياء وهمزة قطع ودال مشددة وألف بعدها.

وقال هارون القارىء أن قراءة أبي: [بَلْ تدارك علمهم..].

وقرئت: [بلَ ادَّرَك] بفتح لام «بل» والفتح أخف.

وقد ذكر الزمخشري خمس قراءات أخرى:

١- بلْ أأدَّرَك بهمزتين.

٢- بل أاأدَّرَك بألف بين الهمزتين.

٣- بل أأدَّرَك.

٤- أم تَدارَك.

٥- أم أدَّرك.

وقد بين أن القراءة: [١، ٤، ٥] هي استفهام على وجه الإنكار لإدراك علمهم. وأن أم في القراءة [٤، ٥] هي بمعنى بل والهمزة للاستفهام.

وأما القراءة [٣] فمعناها: بلى يشعرون متى يبعثون ثم أنكر علمهم بكونها.

وإذا أنكر علمهم بكونها، لم يتحصل لهم شعور وقت كونها، لأن العلم بوقت الكائن تابع للعلم بكون الكائن (والحاصل أنه أراد نفي أي شعور لهم يثبتونه لأنفسهم).

﴿قل عسى أن يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون﴾ ٧٢

قرأ الأعرج: [رَدَفَ] بفتح الدال، بمعنى تلا وشفع.

﴿وإن ربك ليعلم ماتُكِنُّ صدورهم ومايعلنون﴾ ٧٤

قرأ ابن محيصن وحميد: [تَكُنُّ] بفتح التاء وضم الكاف (وكذلك في القصص).

﴿وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم، إنْ تسمع إلاّ من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون﴾ ٨١

قرأ المطوعي: [بهادٍ العميَ] بتنوين الأولى ونصب الثانية. وهوالأصل، وأجازها الفراء وأبو حاتم.

﴿أخرجنا لهم دابةً من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لايوقنون﴾ ٨٢

قراءة أبي: [تنبئهم أن الناس..]

وقرأ الحسن: [تَسِمُهُم] بفتح التاء وكسر السين وضم الميم (من السمة) أي العلامة، وقد ورد في الحديث الشريف أنَّ هذه الدابة تَسِمُ الناس..

وقرأ أبو زرعة وابن عباس وأبو رجاء، وعن الحسن أيضاً: [تَكْلِمُهم] بفتح التاء وسكون الكاف وكسر اللام مخففة (من الجرح).

وفي قراءة ابن مسعود: [بأَنَّ] بزيادة الباء.

﴿وكلٌ أتَوْه داخرين﴾ ٨٧

عن قتادة: [وكلّ أتاهُ داخرين].

وقرأ المطوعي: [دَخِرين] بحذف الألف بعد الدال. على أنه صفة مشبهة.

﴿إنّما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حَرَّمها، وله كل شيء، وأمرت أن أكون من المسلمين﴾ ٩١

قرأ ابن عباس: [التي حرمها] نعتا للبلدة.

﴿وأن أتلواْ القرآن فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه..﴾ ٩٢

قال الفراء: وفي إحدى القراءتين [وأنِ اتْلُ] على الأمر.

إلاّ أن النحاس عارضها وقال بأنها مخالفة لجميع المصاحف.

﴿وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها، وما ربك بغافل عما تعملون﴾ ٩٣

قرئت: [فيعرفونها] بالياء رداً على ماقبله «فمن اهتدى...».

سورة القصص

﴿يستضعف طائفة منهم يذبِّح أبناءهم ويستحيي نساءهم..﴾ ٤

قرأ ابن محيصن: [يَذْبَحُ] بفتح الياء وسكون الذال وفتح الباء مخففة.

﴿ونُري فرعونَ وهامانَ وجنودهما منهم ماكانوا يحذرون﴾ ٦

أجاز الفراء: [ويُرِيَ] بضم الياء وكسرالراء وبعدها ياء (والفاعل هو الله) والياء مفتوحة، ويصبح المعنى: ويُرِيَ اللهُ فرعونَ..

﴿وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه، فإذا خفت عليه فألقيه في اليم...﴾ ٧

قرأ عمر بن عبد العزيز: [أنِ ارْضِعِيهِ] بكسر النون وبعدها ألف وصل.

﴿وقالت امرأت فرعون قرَّتُ عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولداً...﴾ ٩

في قراءة عبد الله بن مسعود: [وقالت امرأة فرعون لاتقتلوه، قُرَّةُ عين لي ولك..] وهي تؤيد قراءة الجمهور برفع: قرَّةُ.

قيل ويجوز نصب [قُرَّةَ] بمعنى: لاتقتلوا قُرَّةَ عين لي ولك.

﴿وأصبح فؤاد أم موسى فارغاً، إنْ كادت لتبدي به...﴾ ١٠

قرأ فضالة بن عبيد الأنصاري، ومحمد بن السَّمَيْقع وأبو العالية وابن محيصن: [فَزِعاً] بزاي مكسورة وبلا ألف من الفزع.

وقرأ ابن عباس: [قَرِعاً] بقاف مفتوحة وبعدها راء مكسورة أي بمعنى فارغاً مثل قراءة الجماعة: لأن الأقرع الذي يخلوا رأسه من الشعر.

وحكى قطرب أن بعض أصحاب النبي ﷺ قرأ: [فِرْغاً] بكسر الفاء وسكون الراء وبلا ألف.

﴿وقالت لأخته قصيه فبصرت به عن جُنُب وهم لايشعرون﴾ ١١

قرأ النعمان بن سالم: [عن جَانِب] أي عن ناحية.

وقرأ قتادة: [عن جَنْب] أي بحذف الألف وسكون النون، أي عن مجانبه لها منه.

﴿فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه...﴾ ١٥

قرأ الحسن: [فاستَعانَه] بالعين والنون بدل الغين والثاء. من الاستعانة.

وقرأ ابن مسعود: [فَلَكَزَهُ] بلام بدل الواو.

وقال الثعلبي أن في مصحف عبدِ الله بن مسعود: [فَنَكَزَهُ] بالنون والمعنى واحد.

﴿ووجد من دونهم امرأتين تذودان، قال ماخطبكما...﴾ ٢٣

في بعض المصاحف: امرأتين حابستين تذودان.

﴿قال ذلك بيني وبينك أيَّما الأجلين قضيتُ فلا عدوان عليّ...﴾ ٢٨

قرأ الحسن: [أيْما] بسكون الياء.

وقرأ ابن مسعود: [أي الأجلين ماقضيت...].

وقرأ أبو حَيْوة: [عِدوان] بكسرالعين.

﴿في البُقْعة المباركة من الشجرة...﴾ ٣٠

قرأ الأشهب العقيلي: [البَقْعَة] بفتح الباء.

﴿واضمم إليك جناحك من الرَّهب، فذانِك برهانان من ربك..﴾ ٣٢

قرأ المطوعي: [الرُّهُب] بضم الراء والهاء.

وروى أبو عمارة عن أبي الفضل عن أبي بكر عن ابن كثير: [فذانِّيك] بياء بعد النون المشددة.

وعن أبي عمرو أيضاً قال: لغة هذيل: [فذانيك] بالتخفيف مع الياء.

﴿ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون﴾ ٥١

قرأ الحسن: [وَصَّلْنا] بفتح الصاد مخفة.

﴿أولم نمكن لهم حرما آمنا تجبى إليه ثمرات كل شيء ..﴾ ٥٧

قرىء: [يُجْنى] بالنون من الجنا. وقرأ أبان: [ثُمُرات] بضم الثاء والميم.

﴿ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون﴾ (٦٢ + ٧٤)

قرأ ابن محيصن: [شركائي] بإسكان الياء

﴿وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون﴾ ٦٩

قرأ ابن محيصن وحُميد: [تَكُنّ] بفتح التاء وضم الكاف.

﴿وآتيناه من الكنوز ما إنّ مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة..﴾ ٧٦

قرأ بديل بن ميسرة: [لينوء] بالياء، حملاً على المعنى.

﴿لولا أنْ مَنَّ الله علينا لخسف بنا ...﴾ ٨٢

قرأ الأعمش: [لولا مَنَّ الله] بدون «أنْ».

وقرأ الأعمش وطلحة بن مصرّف (وفي حرف عبد الله): [لانْخُسِفَ] بألف وصل وسكون النون بعدها وضم الخاء وكسر السين.

﴿ولا يصدنك عن آيات الله بعد إذ أنزلت..﴾ ٨٧

قرىء: [يُصِدُّنَّك] بضم الياء وكسر الصاد من أصده.

سورة العنكبوت

﴿ولقد فَتنا الذين من قبلهم، فليَعْلَمَنَّ اللهُ الذين صدقوا، وليَعْلَمَنَّ الكاذبين﴾ ٣

قرأ علي بن أبي طالب: [فَلَيُعْلِمَنَّ اللهُ] بضم الياء وكسر اللام في الحرفين.

وقرأ الزهري: [فَلَيَعْلَمَنَّ الله - ولَيُعْلِمَنَّ الكاذبين].

وورد عنه أيضاً في الثانية: [ولَيَعْلَمَنَّ المنافقين].

﴿ووصينا الإنسان بوالديه حُسْناً، وإن جاهداك لتشرك بي..﴾ ٨

قرأ أبو رجاء وأبو العالية والضحاك: [حَسَناً] بفتح الحاء والسين.

وقرأ الجَحْدَريّ (وهي كذلك في مصحف أَبَيّ): [إحْسَاناً] على المصدر.

﴿اتَّبِعُوا سبيلنا ولْنَحْمِلْ خطاياكم، وماهم بحاملين..﴾ ١٢

قرأ الحسن: [ولِنَحْمِلْ] بكسر لام الأمر على الأصل.

﴿وتَخْلُقون إفْكا، إنّ الذين تعبدون من دون الله، ... إليه تُرْجعون﴾ ١٧

قرأ أبو عبد الرحمن: [وتَخَلَّقون] بفتح التاء والخاء واللام مشددة.

وقرىء: [تُخَلِّقُون] بضم التاء وكسراللام.

وقرىء: [أَفِكاً] بفتح الهمزة وكسرالفاء.

وقرأ المطوعي: [يَرْجِعون] بفتح الياء وكسر الجيم.

﴿أولم يروا كيف يُبْدِىءُ اللهُ الخلق ثم يعيده..﴾ ١٩

قرأ الزهري: [يبدا] بغير همز (في البحر بتخفف الهمز).

﴿ومالكم من دون الله من وليٍّ ولا نصيرٍ﴾ ٢٢

أجازوا: [نصيرٌ] بالضم رفعاً على الموضع.

﴿فما كان جوابَ قومة إلاّ أن قالوا اقتلوه..﴾ ٢٤

قرأ سالم الأفطس وعمرو بن دينار: [جوابُ] بالرفع على أنه اسم كان.

﴿وقال إنما اتخذتم من دون الله أوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا..﴾ ٢٥

قرأ الأعشى عن أبي بكر عن عاصم، وابن وثاب والأعمش: [مودةٌ بيْنَكم] برفع الأول منوناً ونصب الثاني.

﴿بل هو آيات بينات في صدور الذين أوتوا العلم..﴾ ٤٩

قرأ ابن مسعود وابن السَّميقع: [بل هذا آيات بينات..].

﴿كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون﴾ ٥٧

قرأ السّلمي وأبو بكر عن عاصم: [يُرْجَعون] بالياء المضمومة.

وقرأ المطوعي: [يَرْجِعون] بالياء المفتوحة مع كسرالجيم (معلوم).

﴿والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفاً..﴾ ٥٨

قرأ الجحدري ورويس عن يعقوب: [لَيُبَوِّئَنَّهم] بالياء المضمومة.

﴿ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون﴾ ٦٦

قرأ أبي: [وَتَمَتَّعوا] بحذف لام الأمر وياء الغيب.

وقرأ أبو العالية: [فَتَمَتَّعوا] بالفاء بدال الواو في قراءة أبي.

سورة الرُّوم

﴿غُلِبَتْ الرُّوم﴾ ٢

قرأ نصر بن علي الجهضمي: [غَلَبَت] بفتح الغين واللام والباء.

وكذلك قرأ: أبو سعيد الخدري وعلي بن أبي طالب، ومعاوية بن قرّة.

﴿في أدنى الأرض وهم من بعد غَلَبِهم سَيَغْلِبون﴾ ٣

قرأ أبو حيوة الشامي، ومحمد بن السَّمَيقع: [غَلْبِهم] بسكون اللام.

وأما أبو سعيد الخدري وما روي عن ابن عمر فقد قرأ: [سَيُغْلَبُون].

﴿في بضع سنين، لله الأمر من قبلُ ومن بعدُ، ويومئذٍ يفرحُ المؤمنون﴾ ٤

جوز النحاس: [من قبلٍ ومن بعدٍ] بالكسر المنون.

وحكى الفراء: [من قبلِ ومن بعدِ] بالكسر فيهما بلا تنوين.

وحكى الكسائي عن بعض بني أسد: [من قبلٍ ومن بعدُ] بكسرالأول منوناً والثاني مرفوع بلا تنوين.

﴿ثم كان عاقبةَ الذين أساؤوا السوأى...﴾ ١٠

قرأ الأعمش: [السوءُ] بالرفع، على أنه اسم كان، و «عاقبة» خبرها.

﴿ويوم تقوم الساعة يُبْلِس المجرمون﴾ ١٢

قرأ أبو عبد الرحمن السُّلمي: [يُبْلَس] بفتح اللام.

﴿فسبحٰن الله حين تمسون وحين تصبحون﴾ ١٧

قرأ عكرمة: [حيناً تمسون وحيناً تصبحون].

﴿ثم إذا دعاكم من الأرض إذا أنتم تَخْرُجون﴾ ٢٥

ذكر الزمخشري أنه قرىء هنا: [تخرجون] بضم التاء وفتحها، ولم يزد على ذلك شيئاً. ونحن نعلم أن هذا الموضع من المواضع التي أجمع القراء فيها على فتح التاء.

﴿وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أَهْوَنُ عليه...﴾ ٢٧

قرأ ابن مسعود وابن عمر: [يُبْدِىءُ] بضم الياء وكسرالدال: بدليل قوله تعالى: إنّه هو يبدىء ويعيد.

﴿ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون﴾ ٣٤

في مصحف عبد الله: [ولِتَتَمَتَّعوا] أي لكي يتمتعوا.

﴿وما آتيتم من ربا ليَرْبُوا في أموال الناس...﴾ ٣٩

قرأ أبو مالك: [لتُربوها] بالتاء وبضمير المؤنث.

﴿ويجعله كِسَفاً فترى الودق يخرج من خلاله...﴾ ٤٨

قرأ الضحاك وأبو العالية وابن عباس: [من خَلَلِه] بحذف الألف بين اللامين.

﴿فانظر إلى آثار رحمت الله كيف يحيي الأرض بعد موتها، إنّ ذلك لمحيي الموتى....﴾ ٥٠

قرأ الجحدري وأبو حيوة: [كيف تُحْيي الأرضَ] بتاء مضمومة ويلزم من ذلك نصب: الأرضَ (مفعول به).

وهنا رجع الفاعل على أنه: رحمت الله، ومن قرأ بالياء: يحيي على أن الفاعل هو اللهُ، أو المطرُ أو أثرُ الرحمة.

﴿الله الذي خلقكم من ضَعْفٍ ثم جعل لكم من بعد ضَعْفٍ قوةً ثم جعل من بعد قوة ضَعْفاً وشَيْبة..﴾ ٥٤

قرأ الجحدري: [ضُعْفاً] بضم الضاد، بينما قرأ: [ضَعْفٍ] بفتح الضاد وكأنه أراد الجمع بين اللغتين.

وأجاز النحويون الكوفيون: [من ضَعَفٍ] بفتح الضاد والعين، وكذا كل ماكان فيه حرف من حروف الحلق ثانياً أو ثالثاً.

﴿وقال الذين أوتوا العلم والإيمان لقد لبثتم في كتاب الله إلى يوم البَعْث...﴾ ٥٦

قرأ الحسن (وكذلك نقل يعقوب عن بعض القراء: [البَعَث] بفتح العين. وهو ماينطبق على قاعدة نحاة الكوفة، فالحرف الثاني حرف حلق كما مر في: ضَعَف.

﴿ولايستخِفَّنَّك الذين لايوقنون﴾ ٦٠

قرأ ابن أبي اسحق ويعقوب: [ولايستحِقَّنَّك] بالحاء والقاف

قال أبو الفتح: أي لايغلِبُنك، فيصيروا أحق بك منك بنفسك.

سورة لقمان

﴿ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين....﴾ ١٤

قرأ عيسى الثقفي: [وَهَنا على وَهَن] بفتح الهاء.

وقرأ الحسن: [وفَصْلُه] بفتح الفاء وسكون الصاد وحذف الألف.

﴿يابني إنّها إنْ تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السمٰوات أو في الأرض..﴾ ١٦

قرأ عبد الكريم الجزري: [فَتَكِنُّ] بكسر الكاف وتشديد النون مضمومة.

﴿ولاتصعر خدك للناس ولاتمش في الأرض مرحا..﴾ ١٨

قرأ الجحدري: [تُصْعِر] بسكون الصاد.

وقد سبقت قراءة «مَرِحاً» بكسر الراء.

﴿وأسبغ عليكم نِعَمه ظاهرة وباطنة..﴾ ٢٠

قرأ ابن عباس ويحيى بن عمارة: [وأصْبَغَ] بالصاد (كبديل للسين).

﴿ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى..﴾ ٢٢

قرأ علي بن أبي طالب والسلمي والأعمش وعبد الله بن مسلم بن يسار: [يُسَلِّم] بفتح السين وكسر اللام مشدداً.

﴿ومن كفر فلا يحزنك كفره، إلينا مرجعهم..﴾ ٢٣

أدغم الحسن الكاف في الكاف في قوله: [يحزنكَ كُفره] رغم مافيها من توالي الاعلالات.

﴿ولو أنما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر....﴾ ٢٧

قرأ ابن هرمز والحسن: [يُمِدُّه] بضم الياء وكسر الميم.

وحذف الحسن «من بعده» فهو يقرأ: [والبحر يُمِدُّه سبعة أبحر].

وقرأ جعفر بن محمد: [والبحرُ مِدادُه].

﴿كل يجري إلى أجل مسمى، وأن الله بما تَعملون خبير﴾ ٢٩

قرأ السّلمي ونصر بن عاصم (والدوري عن أبي عمرو): [يعملون] بالياء (على الغائب).

﴿ألم ترَ أن الفلك تجري في البحر بنعمت الله ليريكم من آياته..﴾ ٣١

قرأ موسى بن الزبير: [الفُلْك] بضم الفاء واللام (لغة).

قرأ المطوعي: [بنَعَماتِ الله] بفتح النون والعين وبألف بعد الميم (على الجمع)، وهي جمع (نَعْمة) بفتح النون وسكون العين، مثل سَجْدة وسَجَدات. وكذلك قرأ ابن هرمز.

﴿وإذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين...﴾ ٣٢

قرأ محمد بن الحنفية: [موج كالظلال].

﴿فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولايغرنكم بالله الغَرور﴾ ٣٣

قرأ سماك بن حرب وأبو حيوة وابن السّميقع: [الغُرور] بضم الغين.

﴿وماتدري نفس بأي أرض تموت....﴾ ٣٤

قرأ أُبَيّ بن كعب: [بأيةِ أرضٍ].

سورة السجدة

﴿تنزيل الكتاب لاريب فيه من رب العالمين﴾ ٢

أجازوا نصب: [تنزيلَ] على المصدر.

﴿ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون﴾ ٥

قرأ ابن أبي عبلة: [يُعَرج] بضم الياء وفتح الراء (مجهول).

وقرأ الحسن والمطوعي: [يَعُدُّون] بالياء.

﴿وقالوا أئذا ضللنا في الأرض أئنا لفي خلق جديد﴾ ١٠

قرأ ابن محيصن ويحيى بن يعمر: [ضَلِلْنا] بكسر اللام الأولى (لغة).

وقرأ الحسن والأعمش: [صَلَلْنا] بالصاد بدل الضاد، أي أنتنا.

﴿فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين..﴾ ١٧

في قراءة عبد الله: [مانُخْفِي لهم] بالنون المضمومة (عظمة).

وروى المفضل عن الأعمش: [مايُخْفى لهم] بالياء المضمومة مع فتح الفاء.

وقرأ ابن محيصن والشنبوذي: [ما أَخْفىٰ لهم] بهمزة قطع مفتوحة وفتح الفاء وبعدها ألف. أي ما أخفى الله لهم، وهي قراءة محمد بن كعب أيضاً.

وقرأ المطوعي: [أَخْفَيْتُ] بإضافة تاء الفاعل (الكلام لله تعالى).

وقرأ الأعمش وابن مسعود وأبو هريرة: [من قُرَّات أعين] (على الجمع).

﴿يهدون بأمرنا لَمَّا صبروا..﴾ ٢٤

قرأ ابن مسعود: [بِما صبروا] بالباء بدل اللام.

﴿أولم يهد لهم كم أهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم..﴾ ٢٦

قرأ أبو عبد الرحمن السّلمي وقتادة وأبو زيد عن يعقوب: [نَهْدِ] بالنون (كذلك في الأعراف وطه). وقرأ ابن السَّميقع: [يُمَشُّون] بضم الياء وفتح الميم وضم الشين مشددة.

﴿قل يوم الفتح لاينفع الذين كفروا...﴾ ٢٩ + ﴿... وانتظر إنهم مُنْتَظِرون﴾ ٣٠

أجاز الفراء: [يومُ] بالرفع.

وقرأ ابن السّميقع: (رويت عن مجاهد وابن محيصن): [مَنْتَظَرون] بضم الميم وفتح الظاء (مجهول).

سورة الأحزاب

﴿وماجعل أزواجكم اللائي تظاهرون منهُنَّ أمهاتكم..﴾ ٤

قرأ الحسن: [تُظَهِّرون] بضم التاء وفتح الظاء وكسرالهاء مشددة.

﴿النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم، وأزواجه أمهاتهم..﴾ ٦

قرأ ابن عباس: [من أنفسهم وهو أب وأزواجه أمهاتهم..] بزيادة «وهو أب».

﴿فأرسلنا عليهم ريحاً وجنوداً لم تروها..﴾ ٩

قرئت: [وجنوداً لم يروها] بياء الغيب (أي الكفار).

﴿هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زِلزالاً شديداً﴾ ١١

قرأ الجحدري: [زَلزالاً] بفتح الزاي.

﴿يقولون إنّ بيوتنا عَوْرَة، وماهي بِعَوْرة إنْ يريدون إلاّ فراراً﴾ ١٣

قرأ ابن عباس وعكرمة ومجاهد وأبو رجاء العطاردي والحسن: [عَورَة] بكسر الراء. يعني قصيرة الجدران فيها خلل.

قال المهدوي: كسر الواو في «عَورَة» شاذ (القياس يقتضي قلبها ألفاً لتحركها وانفتاح ماقبلها).

﴿ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها...﴾ ١٤

قرأ الحسن: [سُولُوا] بواو ساكنة بدل الهمزة المكسورة، بإبدال الهمزة واوا ثم سكنت تخفيفاً.

﴿وإذا لاتمتعون إلاّ قليلا﴾ ١٦

روى الساجي عن يعقوب الحضرمي: [لايُمَتَّعون] بالياء (على الغيب).

وفي بعض الروايات: [وإذاً لاتُمتَّعوا] (منصوبة بحذف النون بإعمال «إذاً»).

﴿يودوا لو أنهم بادون في الأعراب..﴾ ٢٠

قرأ طلحة بن مصرّف: [لو أنهم بُدىً في الإعراب..].

﴿فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا﴾ ٢٣

روي عن ابن عباس أنه قرأ: ومنهم من ينتظر، ومنهم من بدل تبديلا.

وفي ذلك قال أبو بكر الأنباري: وهذا الحديث عند أهل العلم مردود لخلافه الإجماع ولأن فيه طعنا على المؤمنين، والرجال الذين مدحهم الله وشرفهم بالصدق والوفاء.

فما يعرف فيهم مغير، وماوجد من جماعتهم مبدل. رضي الله عنهم جميعاً.

وأحب أن أنوه هنا إلى احتمال صحة معنى هذه القراءة من وجه آخر وهو أن بداية الآية

الكريمة: من المؤمنين رجال... فهي تصف قسماً ممن حمل اسم المؤمنين صدقاً وعملاً. ثم تابعت على التبعيض ومنهم من بدل تبديلاً.. وهذا القسم يصف المنافقين الذين حملوا اسم المؤمنين ظاهراً لكنهم بدلوا بعد حين وخصوصاً بعد موت النبي الكريم، ولعلهم هم المقصودون بالحديث الشريف الذي يصفهم في إحدى صور الآخرة عندما يُبْعدون ويُحال بينهم وبين النبي الكريم فيقول: أصيحابي أصيحابي.. فيقال له إنهم ليسوا أصحابك.. إنهم أحدثوا بعدك.. والله اعلم.

﴿فتعالين أمتعْكن وأسرحْكن سراحاً جميلاً﴾ ٢٨

قرئت: [أُمَتِّعْكن - أُسَرِّحْكن] بضم العين في الأول - والحاء في الثاني على الاستئناف.

﴿يانساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يُضاعَفْ لها العذاب ضعفين..﴾ ٣٠

قرأ عمرو بن فائد الأسواري، ورويت عن يعقوب: [مَنْ تأتِ] بالتاء.

قرأ ابن محيصن، وأبو عمرو برواية خارجة: [نُضاعفْ لها العذابَ] الأولى بالنون وكسر العين ونصب الثانية، وقرئت: [يُضاعِف] بالياء وكسر العين باسناد الفعل إلى الله تعالى.

﴿يانساء النبي لستن كأحد من النساء ... فَيَطْمَعَ الذي في قلبه مرض..﴾ ٣٢

قرأ ابن محيصن والأعرج فيما نقل عنه أبو حاتم: [فَيَطْمعَ] بفتح الياء وكسر الميم.

وقال النحاس في ذلك: أحسبه خطأ ولعله قرأ: [فَيَطْمَعِ] بكسر العين فقط. على أنه معطوف على «تخضعْن » (أي مجزوم) وحرك بالكسر لالتقاء ساكنين.

ويجوز: [فَيَطْمِعَ] بضم الياء وكسر الميم (أي الخضوع بالقول يُطْمِعَ الذي في قلبه مرض).

﴿وقَرْنَ في بيوتكن ولاتبرجن تبرج الجاهلية الأولى...﴾ ٣٣

قرأ ابن أبي عبلة: [واقْرِرْن] بألف وصل، ورائين الأولى منهما مكسورة.

﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهلَ البيتِ ويطهركم تطهيرا﴾ ٣٣

أجازوا رفع: [أهلُ البيتِ].

وأجازوا الخفض: [أهلِ البيتِ]. وهذه على البدل من الكاف والميم (عنكم).

﴿أن يكون لهم الخِيَرَةُ من أمرهم...﴾ ٣٦

قرأ ابن السّميقع: [الخِيرَةُ] بإسكان الياء.

﴿فلما قضى زيد منها وطراً زوجناكها لكي لايكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم..﴾ ٣٧

قراءة أهل البيت: [زَوَّجْتُكَها] بتاء الفاعل بدل «نا».

﴿ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكنْ رسولَ اللهِ وخاتَمَ النبيين..﴾ ٤٠

قرأ ابن أبي عبلة: [ولكن رسولُ الله وخاتمُ النبيين] برفع (رسولُ - خاتمُ). على معنى: هو رسولُ اللهِ وخاتَمُ النبيين... وروى عبد الوهاب بن عطاء بن مسلم عن أبي عمرو، وقرأت فرقة: [ولكنَّ] بتشديد النون، ويكون «رسولَ» و «خاتَمَ» بالنصب فيهما.

وقرأ ابن مسعود: [ولكنْ نبياً خَتَمَ النبيين].

﴿وامرأة مؤمنة إنْ وهبت نفسها للنبي إنْ أراد النبي أن يستنكحها..﴾ ٥٠

قرأ الحسن البصري: [أنْ وَهَبَتْ] بفتح الهمزة، بمعنى «لأن»، أو على البدل من «إمرأة».

وقرأ الأعمش: [وامرأة مؤمنة وَهَبَتْ..] بحذف «إنْ».

﴿ترجي من تشاء منهن... ذلك أدنى أن تَقَرَّ أعيُنهن، ولايحزَنَّ..﴾ ٥١

قرأ ابن محيصن من المبهج: [تُقِرَّ] بضم التاء وكسر القاف، ويلزمه نصب: [أعينَهن].

﴿إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه، ولكن إذا دعيتم فادخلوا...﴾ ٥٣

قرأ ابن أبي عبلة: [غيرِ] بالكسر صفة للطعام.

وفي«إناه»ثلاث لغات: «إنَى» بكسر الهمزة، «وأَنَى» بفتح الهمزة و «آناه» بفتح الهمزة والمد.

﴿إنّ الله وملائكتَه يصلون على النبي...﴾ ٥٦

قرأ ابن عباس: [وملائكتُه] بالرفع، على موضع اسم الله قبل دخول «إنّ» عليه.

﴿يوم تُقَلَّبُ وجوهُهم في النار، يقولون ياليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا﴾ ٦٦

قرأ عيسى الهمداني وابن اسحق: [نُقَلِّب] بنون مضمومة وكسر اللام مشددة (الفاعل الله)، ويلزم من ذلك نصب: [وجوهَهُم] وقرأ عيسى أيضاً: [تُقَلِّبُ] بالتاء على أن الفاعل هو النار (أي تُقَلِّبُ النارُ وجوهَهم).

وقرأ الحسن: [تَقَلَّبُ] بفتح التاء واللام (على أن الأصل تَتَقَلَّبُ وحذفت إحدى التاءين تخفيفاً).

﴿فبرأه الله مما قالوا وكان عِنْدَ اللهِ وجيهاً...﴾ ٦٩

قرأ المطوعي: [وكان عَبْدَ اللهِ] بالباء من العبودية. ويكون «عَبْدَ» خبر كان ويكون «وجيهاً» صفة لـ «عَبْدَ الله»، وقرأ ابن مسعود: [عَبْداً لله].

﴿ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين..﴾ ٧٣

قراءة الحسن: [ويتوبُ الله] بالرفع مقطوعاً عن الأول: أي يتوب الله عليهم في كل حال، فيوقف على المشركات.

سورة سبأ

﴿الحمد لله الذي له مافي السمٰوات والأرض..﴾ ١

حكى سيبويه: الحمدُ لله - الحمدَ لله - الحمدِ لله. بالرفع، والنصب، والخفض.

﴿يعلم مايلج في الأرض ومايخرج منها ومايَنزل من السماء ومايعرج فيها..﴾ ٢

قرأ علي بن أبي طالب: [ومايُنَزَّل] بالنون المضمومة وكسر الزاي مشددة.

﴿قل بلى لتأتينكم عالم الغيب...﴾ ٣

قال هارون نقلا عن طليق المعلم: سمعت أشياخنا يقرؤون: [لَيَأْتينكم] بالياء وقال أبو الفتح: جاز التذكير هنا لأن المخوف منه هو العقاب، والمأمول هو الثواب فغلب معنى التذكير.

﴿ولا أصغرُ من ذلك ولا أكبرُ إلاّ في كتاب مبين﴾ ٣

قرأ المطوعي والأعمش: [أصغرَ - أكبرَ] بالنصب فيهما. على أن «لا» نافية للجنس تعمل عمل إنّ، و[أصغرَ] إسمها، وكذلك [أكبرَ] والخبر «إلاّ في كتاب».

﴿الذي أنزل إليك من ربك هوالحقَّ، ويهدي إلى صراط العزيز الحميد﴾ ٦

جوزوا رفع: [الحقُّ].

﴿ولقد آتينا داوٗد منا فضلاً، ياجبالُ أوِّبي معه، والطيرَ، وألَنَّا له الحديد﴾ ١٠

قرأ الحسن وقتادة: [أُوبِي] بسكون الواو. وتسقط الهمزة وصلا لأنها همزة وصل.

وقرأ زيد عن يعقوب: [والطيرُ] بالرفع. عطفاً على الجبال، وهي قراءة ابن أبي اسحق، وابن هرمز، ومسلمة بن عبد الملك...

﴿إلاّ دابةُ الأرضِ تأكلُ منسأتَهُ، فلما خَرّ تَبَيَّنت الجنُّ أن لو كانوا يعلمون..﴾ ١٤

قرىء: [دابةُ الأَرَضِ] بفتح الراء جمع أَرَضَة، وهي دويبة تأكل الخشب.

وروي عن سعيد بن جبير: [مِنْ سِنَتِه] بكسر السين وفتح الهمزة وكسر التاء.

وسِيَةُ القوس: هي ما انعطف من طرفيها، والجمع سِيات، وكان رؤبة يهمز سية القوس (سِئة القوس).

وفي قراءة ابن مسعود وابن عباس: تَبَيَّنت الإنسُ أن لو كان الجِنُّ يعلمون الغيب.

وقال أبو حاتم: في حرف عبد الله: [أكلت مِنْسَأَتَهُ].

وفي حرف أبي: [مِنْسَيَتَهُ].

﴿ذلك جزيناهم بما كفروا، وهل نجازي إلا الكفور﴾ ١٧

قرأ ابن جندب: [يُجْزىٰ] بضم الياء وسكون الجيم وفتح الزاي بلا ألف بعد الجيم.

﴿فقالوا ربَّنا باعدْ بينَ أسفارنا ،وظلموا أنفسهم ...﴾ ١٩

قرأ سعيد بن أبي الحسن (هو أخو الحسن البصري): [ربَّنا بَعُدَ بينُ أسفارِنا] بنصب ربَّنا: نداء مضاف، ثم أخبروا بعد ذلك: بَعُدَ بَيْنُ أسفارِنا. (رفع «بينُ» بالفعل، أي بَعُدَ مايتصل بأسفارنا).

وروى الفراء قراءة أخرى هي كقراءة سعيد ولكن بنصب «بينَ» (على الظرفية) أي: ربَّنا بَعُدَ بينَ أسفارِنا.

﴿ولقد صَدَّقَ عليهم ابليسُ ظنَّه، فاتبعوه إلاّ فريقاً من المؤمنين﴾ ٢٠

قرأ جعفر بن محمد وأبو الجهجاه: [صَدَقَ عليهم ابليسَ ظنُّه] بتخفيف «صَدَقَ» ونصب «إبليسَ» ورفع «ظنُّه».

وقد أجازها الفراء وذكرها الزجاج، وجعل الظن فاعل «صَدَقَ» و «ابليسَ» مفعولاً به ويكون المعنى أن ابليسَ سَوَّل له ظنُّه فيهم شيئاً، فَصَدَقَ ظَنُّه. وكأنه قال: ولقد صَدَقَ عليهم ظنُّ ابليسَ، وتتعلق «على» بـ «صَدَقَ».

وهناك قراءة أخرى: [ولقد صَدَقَ عليهم ابليسُ ظَنَّه] بتخفيف «صَدَقَ» ورفع «إبليسُ» و «ظنُّه» على أن يكون [ظَنَّه] بدلا من [ابليسُ] وهو بدل اشتمال.

﴿وما كان لهُ عليهم من سلطان إلا لنَعْلَمَ من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك..﴾ ٢١

قرأ الزهري: [ليُعْلَم] بضم الياء وفتح اللام (مجهول).

﴿حتى إذا فُزِّعَ عن قلوبهم، قالوا ماذا قال ربكم، قالوا الحق..﴾ ٢٣

قرأ الحسن: [فُزِعَ] بضم الفاء وكسرالزاي مخففة.

وقرأ قتادة والحسن أيضاً: [فُرِغَ] بضم الفاء وكسر الراء وفتح الغين من الفراغ (والبناء للمجهول) ولهما أيضاً: [فَرَغَ] بفتح الفاء والراء والغين من الفراغ أيضاً (معلوم) وللحسن أيضاً تشديد الراء (فَرَّغَ) بالفتح، والكسر (فُرِّغَ) وكله بمعنى يُفَرِّغُ اللهُ قلوبهم من الفزع والخوف.

وعن عيسى بن عمر أنه كان يقرأ: [حتى إذا افْرُنْقِعَ عن قلوبهم..].

يقال افْرَنْقَعَ القوم عن الشيء إذا تفرقوا عنه، وهي تفسير فُزِّعَ.

﴿قال أروني الذين ألحقتم به شركاء ...﴾ ٢٧

قرأ ابن محيصن والمطوعي: [أروني] بسكون الياء (فهي تسقط وصلا).

﴿قل لكم ميعادُ يومٍ لاتستأخرون عنه ساعة ولاتستقدمون﴾ ٣٠

أجاز النحويون: [ميعادٌ يومٌ] بالرفع منونتين، ويكون «يومٌ» بدل.

وكذلك: [ميعادٌ يوماً] برفع الأول منوناً والثاني بالنصب منوناً (ظرف).

ولايصح «ميعادُ يومَ» بلا تنوين وإضافة «يومَ» إلى مابعده: [يومَ لايستأخرون] إذا قدرت هاء «عنه» أنها عائدة على اليوم لأن ذلك يكون من إضافة الشيء إلى نفسه من أجل الهاء التي في الجملة، ولكن يجوز ذلك إذا اعتبرنا هاء «عنه» عائدة على الميعاد وليس اليوم.

﴿وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا، بل مكرُ الليلِ والنهارِ، إذ تأمروننا أن نكفر بالله ونجعل له أنداداً..﴾ ٣٣

قرأ قتادة: [بل مَكْرٌ الليلَ والنهارَ] بتنوين «مَكْرٌ» مرفوعاً، ونصب [الليلَ والنهارَ] والتقدير: بل مَكْرٌ كائن في الليلِ والنهارِ.

وقرأ سعيد بن جبير: [بل مَكَرُّ الليلِ والنهارِ] بفتح الميم والكاف وضم الراء مشددة من «مَكَرٌّ».

وقرأ راشد: [بل مَكَرَّ الليلِ والنهارِ] بنصب «مَكَرَّ».

﴿وما أموالكم ولا أولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى..﴾ ٣٧

قرأ الحسن: [بالتي تُقَارِبُكم] بألف بعد القاف. وتخفيف الراء.

﴿فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغُرُفات آمنون﴾ ٣٧

قرئت: [جزاءٌ الضعفُ] برفع الأول منونا، ورفع الثاني بلا تنوين، وهو بدل من «جزاءٌ».

وقرأ الحسن والمطوعي: [الغُرْفات] بإسكان الراء (لغة).

قال الزمخشري: وقرىء: [الغرفات] بفتح الراء وضمها وسكونها.

﴿قل إنّ ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويَقْدِرُ له...﴾ ٣٩

قرأ المطوعي: [ويُقَدِّرُ] بضم الياء وفتح القاف وكسر الدال مشدداً (من التقدير).

﴿وما آتيناهم من كتب يَدْرُسُونها وما أرسلنا اليهم قبلك من نذير﴾ ٤٤

قرأ أبو حيوة: [يَدَّ رِسُونها] بفتح الدال مشددة وكسر الراء.

وهو وزن «يفتعلون»، وهو أقوى في المعنى من «فَعَل» على حد قول أبي الفتح.

﴿قل إنّ ربي يقذف بالحق عَلاّمُ الغيوب﴾ ٤٨

قرأ عيسى بن عمر: [عَلاّمَ الغيوبِ] على أنه بدل من ربي.

وقرئت الغيوب: بفتح الغين وكسرها (وضمها).

﴿قل إنْ ضَلَلْت فإنما أضل على نفسي...﴾ ٥٠

قرأ يحيى بن وثاب: [ضَلِلْتُ] بكسر اللام الأولى من «أضَل».

﴿فلا فوت وأُخِذُوا من مكان قريب﴾ ٥١

قرأ طلحة بن مصرف: [وأَخْذٌ] بفتح الهمزة وسكون الخاء وتنوين الذال مرفوعة، أي وأحاط بهم أَخْذٌ من مكان قريب.

﴿وقد كفروا به من قبل ويَقْذِفُون بالغيبِ من مكان بعيدٍ...﴾ ٥٣

قرأ مجاهد: [ويُقْذَفون] بضم الياء وفتح الذال (مجهول).

سورة فاطر (سورة الملائكة)

﴿الحمدُ لله فاطر السمٰوات والأرض جاعل الملائكة رسلا..﴾ ١

قرئت: الحمدُ لله بالحركات الثلاث في الأول (الحمدُ - الحمدَ - الحمدِ).

وتتبعها حركات: [فاطرُ - جاعلُ].

وقرأ الضحاك: [الحمدُ لله فطرَ السمواتِ والأرضَ]، (فَطَرَ) على أنه فعل ماض.

وقرأ الخليد بن نشيط: [جَعَلَ الملائكةَ] (كفعل ماض).

وقرأ الحسن: [جاعلُ الملائكةِ] برفع الأول.

﴿مايفتحِ الله للناس من رحمة فلا ممسك لها..﴾ ٢

أجازوا: [ما يفتحُ] بالرفع على أن تكون «ما» بمعنى «الذي».

﴿هل من خالق غيرُ الله يرزقكم من السماء ...﴾ ٣

قرئت: [غيرَ] بالنصب على الاستثناء.

﴿فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولايغرنكم بالله الغَرور..﴾ ٥

قرأ أبو حيوة وأبو السَّمال ومحمد بن السميقع: [الغُرور] بضم الغين (كل باطل).

﴿إليه يَصْعَدُ الكَلِمُ الطيّبُ والعملُ الصالحُ يرفعه..﴾ ١٠

قرأ الضحاك: [يُصْعَدُ] بضم الياء وفتح العين.

وقرأ أبو عبد الرحمن: [الكَلامُ] بألف بعد اللام.

﴿ومايُعَمَّر من مُعَمَّر ولايُنْقَصُ من عمره إلاّ في كتاب..﴾ ١١

قرأ الأعرج والزهري والمطوعي: [عُمْرِه] بسكون الميم تخفيفاً.

﴿هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا مِلْحٌ أجاج...﴾ ١٢

قرأ طلحة بن مصرف: [مَلِحٌ] بفتح الميم وكسر اللام. على أن الأصل مالح وحذفت الألف تخفيفاً.

﴿والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير﴾ ١٣

قرأ قتيبة عن الكسائي، وقرأ الحسن: [يدعون] بالياء.

﴿إنّ الله يُسمعُ من يشاء وما أنت بمسمعٍ من في القبور﴾ ٢٢

قرأ الحسن وعيسى الثقفي وعمرو بن ميمون: [بمسمعِ] بكسرة بلا تنوين. على الإضافة.

﴿ومن الجبال جُدَدٌ بيضٌ...﴾ ٢٧

قرأ الزهري: [جُدُدٌ] بضم الدال.

وروي عنه: [جَدَدٌ] بفتح الجيم والدال.

﴿ومن الناس والدوابِّ والأنعامِ.. إنّما يخشى اللهَ من عبادهِ العلماءُ...﴾ ٢٨

قرئت: [الدوابِ] بكسر الباء مخففاً.

وقرأ عمربن عبد العزيز، ورويت عن أبي حنيفة: [إنّما يخشى اللهُ من عباده العلماءَ]برفع: «اللهُ» ونصب:«العلماءَ.».

فتكون الخشية وفق هذه القراءة استعارة يراد به توقيرهم وتعظيم شأنهم بين الناس.

﴿جناتُ عدن يَدْخُلونها يحلون فيها من أساور من ذهب...﴾ ٣٣

قرئت: [جَنَّةُ] بالإفراد.

وقرئت: [جَنَّاتِ] بكسر التاء على أنها منصوبة بإضمار فعل يفسره مابعده والتقدير: يدخلون جناتِ عدن يدخلونها.

﴿لايمسنا فيها نصب ولايمسنا فيها لغوب﴾ ٣٥

قرأ علي والسلمي: [لَغُوب] بفتح اللام.

قال فيها أبو الفتح: لك فيها وجهان: إن شئت حملتها على مصدر: فَعُول، مثل: «وَقود» .

وإن شئت حملته على أنه صفة لمصدر محذوف، والمعنى: لايمسنا فيها لُغوب لَغوب.

﴿لايقضى عليهم فيموتوا، ولا يخفف عنهم من عذابها..﴾ ٣٦

قرأ الحسن والثقفي: [فيموتون] بالنون عطفاً على يُقضىٰ أي: لايقضىٰ عليهم ولايموتون.

﴿أولم نعمركم مايتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير...﴾ ٣٧

قرئت: [وجاءتكم النذر].

﴿أم آتيناهم كتاباً فهم على بَيِّنَةٍ منه...﴾ ٤٠

قال أبو عبيد في مصحف عثمان: [بيناتٍ] بالألف والتاء (على الجمع).

﴿استكباراً في الأرض ومكرَ السيّيء..﴾ ٤٣

قرأ ابن مسعود: [ومكراً سيئاً].

ويشهد لتنكيره تنكير ماقبله.

سورة يس

﴿يس﴾ ١

قرأ الحسن: [ياسينِ] بكسر النون على الأصل في التخلص من التقاء ساكنين، وكذلك قرأها ابن عباس وابن أبي اسحق ونصر بن عاصم.

وقرأ عيسى بن عمر: [ياسينَ] بنصب النون.

وقرأ هارون الأعور ومحمد بن السّميقع: [ياسينُ] بضم النون.

﴿تنزيلَ العزيز الرحيم﴾ ٥

قرأ الحسن: [تنزيلِ] بالجر على أنه بدل من «القرآن».

﴿إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون﴾ ٨

قرأ ابن عباس: [في أيْمانِهم] (بدل أعناقهم).

وقال الزجاج: قرئت: [في أيديهم].

وهي كلها قراءات على التفسير.

﴿ومن خلفهم سداً فأغشيناهم فهم لايبصرون﴾ ٩

قرأ الحسن وابن عباس وعكرمة ويحيى بن يعمر: [فأعشيناهم] بالعين من «العَشَى». وهو ضعف البصر.

﴿وسواء عليهم أ أنذرتهم أم لم تنذرهم...﴾ ١٠

قرأ ابن محيصن: [أنذرتهم] بهمزة واحدة.

﴿قالوا طائركم معكم أئن ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون﴾ ١٩

قرأ ابن هرمز: [طَيْركم] بياء ساكنة بعد الطاء بلا ألف ولا همز.

وقرأ الحسن: [اطَّيرُكم] بتشديد الطاء على أن الأصل: تطيركم.

وقرأ عيسى بن عمر والحسن البصري: [أيْنَ ذُكِّرْتم] أي حيثما ذكرتم.

وقرأ طلحة بن مصرف وعيسى الهمذاني: [آنَ ذُكِّرتم] أي حين.

وقرأ ابن الماجشون: [أَنْ ذُكِّرْتم] بهمزة مفتوحة وسكون النون.

﴿بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين﴾ ٢٧

قرئت: [من المُكَرَّمين] بفتح الكاف والراء مشددة.

﴿إنْ كانت إلاّ صيحة واحدة فإذا هم خامدون﴾ ٢٩

قرأ عبد الرحمن الأسود - وقيل أنه في حرف عبد الله: [إنْ كانت إلاّ زَقْيَةً واحدةً] هذه القراءة مخالفة لخط المصحف ولو أنها صحيحة المعنى.

﴿ياحسرةً على العباد ما يأتيهم من رسول إلاّ كانوا به يستهزئون﴾ ٣٠

قرأ الحسن - وهي في حرف أبي: [ياحسرةَ العبادِ] بحذف التنوين وحرف الجر (على الإضافة) وتشير إلى تحسر العباد على أنفسهم بينما بالتنوين وحرف الجر تدل على حسرة غيرهم عليهم.

وقرأ ابن هرمز ومسلم بن جندب وعكرمة: [ياحَسْرَهْ على العبادِ] بهاء ساكنة للحرص على البيان وتقرير المعنى في النفس.

﴿كم أهلكنا قبلهم من القرون أنهم إليهم لايرجعون﴾ ٣١

في قراءة ابن مسعود: [ألم يروا مَنْ أهْلَكنا..].

وقرأ الحسن: [إنَّهم إليهم لايرجعون] بكسرالهمزة على الإستئناف.

﴿ليأكلوا من ثَمَرِه وما عملته أيديهم أفلا يشكرون﴾ ٣٥

قرأ الأعمش: [ثُمْرِه] بسكون الميم.

﴿والشمس تجري لمستقرٍ لها، ذلك تقدير العزيز العليم﴾ ٣٨

قرأ ابن مسعود وابن عباس: [والشمس تجري لا مستَقَرَّ لها].

﴿حتى عاد كالعُرْجُون القديم﴾ ٣٩

قرىء: [كالعِرْجَوْن] بكسر العين وفتح الجيم (لغة).

﴿وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون﴾ ٤٣

قرأ الحسن: [نُغَرِّقْهم] بفتح الغين وكسر الراء مشددة.

﴿ماينظرون إلاّ صيحة واحدةً تأخذهم وهم يَخِصِّمون﴾ ٤٩

في حرف أبي: [يَخْصِمون].

وروى ابن جبير عن أبي بكر عن عاصم، وحماد عن عاصم: [يِخِصِّمون] بكسر الياء والخاء وكسر الصاد مشددة.

﴿فلا يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم يرجعون﴾ ٥٠

قرأ ابن محيصن: [يُرْجَعون] بضم الياء وفتح الجيم.

﴿ونفخ في الصُّورِ فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون﴾ ٥١

سبقت قراءة: [الصُّوَر] بفتح الواو.

وذكر الزمخشري أنه قد قرىء: [الأجداف] بالفاء (والفصيح بالثاء).

﴿قالوا ياويلنا من بعثنا من مرقدنا، هذا ماوعد الرحمن وصدق المرسلون﴾ ٥٢

روي عن بعض القراء: [ياويلنا مِنْ بَعْثِنا] بكسر ميم «مِنْ» وسكون العين وكسر الثاء من كلمة: [بَعْثِنا] وهي قراءة علي بن أبي طالب.

وفي قراءة أبي: [مَنْ هَبَّنا].

قال المهدوي: قرأ ابن أبي ليلى: [قالوا يا ويلتَنا] لتأنيث الويل.

وروي عن علي أيضاً: [ياويلتا مِنْ بَعْثِنا].

﴿إنّ أصحاب الجنة اليومَ في شغل فاكهون﴾ ٥٥

قرأ طلحة بن مصرف: [فاكهين] نصباً على الحال. وهي مخالفة للخط.

﴿سلامٌ قولاً من رب رحيم﴾ ٥٨

قرأ محمد بن كعب القرظي: [سِلْمٌ] بكسر السين وسكون اللام (لغة).

وفي قراءة ابن مسعود: [سلاماً] كمصدر أو حال.

﴿ولقد أضل منكم جِبِلاً كثيراً أفلم تكونوا تعقلون﴾ ٦٢

قرأ الحسن وابن أبي اسحق وعيسى بن عمر، وعبد الله بن عبيد، والنضر بن أنس: [جُبُلّاً]

بضم الجيم والباء وتشديد اللام.

وقرأ أبو يحيى والاشهب العقيلي: [جِبْلاً] بكسر الجيم وسكون الباء.

وهي كلها مع القراءات المتواترة فيها بمعنى الخلق.

وذكرت قراءة أخرى: [ولقد أضل منكم جِيْلاً كثيراً] بالياء.

﴿اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم..﴾ ٦٥

قرأ طلحة: [نختمُ على أفواههم ولِتُكَلِّمَنا أيديهم ولِتشهدَ أرجلُهم..].

﴿فما استطاعوا مُضيّاً ولايرجعون﴾ ٦٧

قرأ أبو حيوة: [مَضِيّاً] بفتح الميم.

﴿لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين﴾ ٧٠

روي عن ابن السّميقع: [لِيَنْذَر] بفتح الياء والذال.

﴿وذللناها لهم فمنها رَكُوبهم ومنها يأكلون﴾ ٧٢

قرأ الحسن والأعمش وابن السّميقع: [رُكُوبُهم] بضم الراء. على المصدر.

وروي عن عائشة أنها قرأت: [فمنها رَكُوبَتُهم] وهو كذلك في مصحفها.

﴿بلى وهو الخلاق العليم﴾ ٨١

قرأ الحسن: [وهو الخالِقُ] كاسم فاعل.

﴿فسبحان الذي بيده مَلَكُوتُ كلِّ شيء وإليه ترجعون﴾ ٨٣

قرأ المطوعي والأعمش وطلحة بن مصرف وابراهيم التيمي: [مَلَكَةُ] بفتح الكاف وحذف الواو، وهو بمعنى القدرة الكاملة على الاستبداد بالأمر، أو هو بمعنى الملكوت (ولكنه بخلاف رسم المصاحف).

وقرأ السلمي وزر بن حبيش وأصحاب عبد الله بن مسعود: [يَرجِعون] بالياء على الغيب وبفتح الياء وكسر الجيم.

سورة الصافات

﴿إنَّا زينا السماء الدنيا بزينةٍ الكواكب﴾ ٦

أجازوا: [الكواكبُ] بالرفع بمعنى: زينتها الكواكبُ.

﴿دُحوراً ولهم عذاب واصب﴾ ٩

قرأ السّلمي ويعقوب الحضرمي: [دَحُوراً] بفتح الدال، (مصدر على وزن فَعول).

﴿إلاّ من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب﴾ ١٠

قرأ الحسن: [خِطِّفَ] بكسر الخاء والطاء مشددة، وله أيضاً: [خَطِّفَ] بفتح الخاء وكسر الطاء مشددة، والأصل في الوجهين: [اخْتَطَف] ثم أدغمت التاء في الطاء وكسرت الخاء (في الوجه الأول) تخلصاً من التقاء ساكنين، وكسرت الطاء تبعاً لكسرة الخاء، وحذفت همزة الوصل استغناء عنها بكسرة الخاء.

وأما في الوجه الثاني فقد ألقيت حركة التاء على الخاء، ثم كسر الطاء توهما بكسر الخاء على التحريك عند التقاء ساكنين.

﴿وقفوهم إنَّهم مسؤولون﴾ ٢٤

حكى عيسى بن عمر: [أَنَّهم] بفتح الهمزة.

﴿بل جاء بالحق وصَدَّق المرسلين﴾ ٢٧

قرأ الحسن: [المرسلون] بالرفع، وقد خفف: [صَدَقَ] فتصبح قراءته: [وصَدَقَ المرسلون] أي صدقوا بالتبشير بالنبي الكريم محمد ﷺ.

﴿يقول أئنك لمن المُصَدِّقين﴾ ٥٢

في قراءةٍ نقلت عن حمزة: [المُصَّدِّقين] بتشديد الصاد من التصدق.

﴿قال هل أنتم مُطَّلِعون﴾ ٥٤ + ﴿فاطَّلَع فرآه في سواء الجحيم﴾ ٥٥

قرأ ابن عباس وابن محيصن: [مُطْلِعونَ - فأُطْلِعَ] بسكون الطاء فيهما وبهمزة قطع مضمومة في الثاني مع كسر اللام مخففة.

والمعنى هل تطلعوني على من في النار، فأُطلع عليها (من قبل الملائكة أو إخوانه في الجنة).

وحكى الزجاج: [مُطْلِعونِ] بكسر النون، وقد أنكر ذلك أبو حاتم.

﴿أفما نحن بميِّتين﴾ ٥٨

قرئت: [بمائتين].

﴿ثم إنّ عليها لشَوْباً من حميم﴾ ٦٧

[الشَّوب والشُّوب] لغتان والفتح أظهر، وقد قرأ شيبان النحوي: [لَشُوباً].

﴿ثم إنّ مرجعهم لإلى الجحيم﴾ ٦٨

قرأ ابن مسعود: ثم إنّ منقلبهم لإلى الجحيم.

﴿سلام على نوح في العالمين﴾ ٧٩

في قراءة ابن مسعود : [سلاماً] بالنصب.

﴿فراغ عليهم ضرباً باليمين﴾ ٩٣

قرأ الحسن: [سَفْقاً باليمين]، والتصفاق كالتضراب، ويقول صفقت الباب وسفقته. وقد روي عن الحسن أيضاً: [صفقاً باليمين].

﴿فاقبلوا إليه يَزِفُّون﴾ ٩٤

في قراءة عبد الله بن يزيد: [يَزِفُون] بتخفيف الفاء.

وذكر الزمخشري: [يُزَفُّون] بضم الياء وفتح الزاي (مجهول).

و[يُزْفُون] بضم الياء وسكون الزاي وضم الفاء مخففاً، (كأن بعضهم يَزْفُوا بعضاً).

وذكر الثعلبي عن الحسن ومجاهد وابن السّميقع: [يَرْفون] بفتح الياء وبعدها راء ساكنة (من رفيف النعام).

﴿إني أرى في المنام أنّي أذبحك فانظر ماذا تَرى، قال يا أبت افعل...﴾ ١٠٢

روي عن الضحاك والأعمش: [تُرَى] بضم التاء وفتح الراء (مجهول).

﴿فلما أسْلَما وَتلَّه للجبين﴾ ١٠٣

قرأ الحسن والمطوعي وابن مسعود وابن عباس وعلي رضي الله عنهم جميعاً: [فلما سَلَّما] بفتح السين وتشديد واللام مفتوحة (أي استسلما لحكم الله).

﴿وإنّ إلياس لمن المرسلين﴾ ١٢٣

قرأ ابن مسعود: [وإنّ ادريس] وعليه قالوا بأن إلياس هو ادريس.

وهو قول ابن مسعود كما بينه عكرمة.

﴿إلا عبادَ الله المخلَصين﴾ ١٢٨

قرئت أيضاً هنا: [المخلِصين] بكسر اللام.

﴿سلام على إل ياسين﴾ ١٣٠

قرأ الحسن: [الْياسين] بوصل الألف كأنها [ياسين] وعرفت بالـ التعريف.

وقال الماوردي أن الحسن قد قرأ: [سلامٌ على ياسين] بإسقاط الألف واللام.

والحقيقة لقد قرىء:[إدْرِيسين، إدْرَسينَ، إدْراسين] على أنها كلها لغات في إلياس وفي ادريس معاً، ولقد مرّ اسم إدريس عليه السلام في الآية ٥٦ من سورة مريم والآية ٨٥ من الأنبياء.

﴿وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون﴾ ١٤٧

قرأ جعفر بن محمد: [إلى مائة ألف ويزيدون] بالواو العاطفة بدل أو.

﴿إلا من هو صالِ الجحيم﴾ ١٦٣

قرأ الحسن: [صالُ] بالضم بدل الكسر، على أنه جمع من أصل «صالون» ثم حذفت النون للإضافة وحذفت الواو في الخط حملاً على حذفها في اللفظ.

أو أن يكون مفرداً وأجري الإعراب على عين الكلمة بعد حذف لامها تخفيفاً وتناسيها بالكلية، كقراءة: [وجنى الجنتين دانُ] بضم النون - وكذلك: [وله الجوارُ] بضم الراء.

وروي عن الحسن أيضاً أنه يقرأ: [صالُو] بضم اللام وإثبات واو بعدها فيكون على الجمع قولاً واحداً.

﴿فإذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين﴾ ١٧٧

قرأ ابن مسعود: [نُزِلَ] بضم النون وكسر الزاي.

﴿سبحان ربِّك ربِّ العزة عما يصفون﴾ ١٨٠

أجازوا نصب: [رَبَّ] على المدح.

سورة ص

﴿ص والقرآن ذي الذكر﴾ ١

قرأ أُبَيّ والحسن وابن أبي اسحق ونصر بن عاصم: [صادِ] بكسر الدال وبلا تنوين. على الأصل في التخلص من التقاء ساكنين.

وقرأ عيسى بن عمر: [صادَ] بفتح الدال (ومثله قافَ - نونَ].

قرأ ابن أبي اسحق أيضاً: [صادٍ] بكسر الدال منونا وبالكسر على حذف حرف القسم.

وقرأ هارون الأعور ومحمد بن السَّمَيْقع: [صادُ] بضم الدال (على البناء) ومثلها [قافُ - نونُ] بضم آخرهن.

﴿فنادوا ولاتَ حينَ مناصٍ﴾ ٣

روي عن عيسى بن عمر أنه قرأ: [ولاتِ حينِ مناصٍ] بالكسر فيها جميعاً.

إلاّ أن الثابت عنه أنه قرأ: [ولاتِ حينَ مناصٍ] الأول بالكسر والثاني بالفتح.

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام: الوقف عندي على هذا الحرف على: ولا.

والابتداء تَحينَ مناصٍ.

﴿إنّ هذا لشيء عُجَاب﴾ ٥

قرأ السّلمي: [عُجَّابٌ] بتشديد الجيم مفتوحة.

﴿والطيرَ محشورةً كلٌ له أواب﴾ ١٩

قال الفراء لو قرىء: [والطيرُ محشورةٌ] بالرفع لجاز لأنه لم يظهر الفعل.

﴿فاحكم بيننا بالحق ولاتُشْطِط واهدنا إلى سواء الصراط﴾ ٢٢

قرأ الحسن: [ولاتُشَاطِط] بفتح الشين وبعدها ألف.

وقرأ أبو رجاء وقتادة: [ولاتَشْطُط] بفتح التاء وضم الطاء.

﴿إنّ هذا أخي له تِسْعٌ وتِسْعون نعجةً ولي نعجةٌ واحدةٌ... وعَزَّني في الخطاب﴾ ٢٣

قرأ الحسن: [تَسْعٌ وتَسْعون] بفتح التاء فيهما (لغة شاذة).

وفي قراءة ابن مسعود: [إنّ هذا أخي له تِسْع وتِسعون نعجةً أُنْثى].

وقرأ أيضاً: [وعازَّني] بألف بعد العين، أي غالبني.

وقرأ الحسن والأعرج: [نِعْجَة] بكسر النون.

وقرأ أبو حيوة: [وعَزَنِي] بفتح الزاي مخففة.

﴿وظن داوُد أنّما فَتَنَّاه فاستغفر ربه وخر راكعاً وأناب﴾ ٢٤

قرأ عمر بن الخطاب رضي الله عنه: [فَتَّنَّاهُ] بتشديد التاء والنون مفتوحتين.

وقرأ الشنبوذي وعبيد بن عمير وابن السّميقع وقتادة: [فَتَنَاه] بتخفيف التاء والنون. والمراد بهما «المَلَكان».

﴿كتاب أنزلناه إليك مبارك ليَدَّبَّروا آياته وليتذكر أولوا الألباب﴾ ٢٩

عند الآلوسي: قراءة عليّ: [ليَتَدبَّروا] بتاء بعد الياء.

﴿إذ نادى ربه أنّي مسني الشيطان بنصب وعذاب﴾ ٤١

قرأ عيسى بن عمر: [إنِّي] بكسر الهمزة.

وورد عن أبي جعفر قراءة: [بِنَصْب] بفتح النون وسكون الصاد.

وقرأ عاصم الجحدري: [بِنَصَب] بفتح النون والصاد، وكذلك قرأ يعقوب الحضرمي.

وقد رويت أيضاً عن الحسن، وهي تعتبر من المتواترات.

﴿واذكر عبادنا ابراهيم واسحق ويعقوب أولي الأيدي والأبصار﴾ ٤٥

قرأ المطوعي والأعمش وعبد الوارث والحسن وعيسى الثقفي: [الأيْدِ] بلا ياء اكتفاء بالكسرة وصلا ووقفاً، على معنى أولي القوة في طاعة الله. وقد يكون الحذف تخفيفاً.

﴿قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي أستكبرت أم كنت من العالين﴾ ٧٥

قرأ محمد بن صالح عن شبل عن ابن كثير وأهل مكة، وقرأ ابن محيصن من المبهج: [اسْتَكْبرت] بهمزة وصل تسقط وصلا (على الخبر) وتكون أم منقطعة بمعنى بل، وقد يبقى المعنى على الاستفهام رغم حذف همزته وتدل عليه «أم».

﴿قال فالحقُّ والحقَّ أقول﴾ ٨٤

قرأ ابن السَّميقع وطلحة بن مصرّف: [فالحقِّ] بالجر على القسم.

وتقوم الفاء بدلاً من واوالقسم، أو باعتبار حرف القسم محذوف.

وقرأ المطوعي: [والحقُّ أقول] برفع الأول على أنه مبتدأ والجملة بعده خبره.

سورة الزمر

﴿تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم﴾ ١

أجاز الكسائي والفراء: [تنزيلَ] بالنصب أي اتَّبِعوا تنزيلَ الكتاب..

﴿والذين اتخذوا من دونه أولياء ، مانعبدهم إلاّ ليقربونا إلى الله زلفى..﴾ ٣

في قراءة ابن مسعود وابن عباس ومجاهد: [والذين اتخذوا من دونه أولياء قالوا مانعبدهم..] بإضافة قالوا.

وفي حرف أبي: [.. مانعبدكُم إلاّ لتُقربونا إلى الله..] (باستعمال ضمير «كم» بدل «هم» في [مانعبدكم] وبالتاء في [لتقربونا].

﴿والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها ...﴾ ١٧

قرأ الحسن: [الطواغيت] على الجمع.

﴿فيه شركاء متشاكسون ورجلا سَلَماً لرجل..﴾ ٢٩

قرأ سعيد بن جبير وعكرمة وأبو العالية ونصر: [سِلْماً] بكسر السين وسكون اللام. وهو مصدر والتقدير: [رجلاً ذا سِلْم].

﴿إنك ميّت وإنهم ميّتون﴾ ٣٠

قرأ ابن محيصن والحسن وابن أبي عبلة وعيسى بن عمر وابن أبي اسحق وعبد الله بن الزبير [إنَّك مائت وإنّهم مائتون].

ليشير إلى حدوث الموت المحتم للجميع في المستقبل.

﴿والذي جاء بالصدق وصَدَّقَ به أولئك هم المتقون﴾ ٣٣

قرأ أبو صالح الكوفي: [وصَدَقَ به] مخففاً.

وفي قراءة ابن مسعود: [والذي جاؤوا بالصدق وصَدَّقوا به..] وهي قراءة على التفسير.

﴿قل حسبيَ الله عليه يتوكل المتوكلون﴾ ٣٨

قرأ ابن محيصن (من المبهج): [حسبِي] بإسكان الياء فتسقط وصلاً.

﴿أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون﴾ ٤٦

أدغم الحسن التاء في التاء رغم أن التاء الأولى تاء ضمير: [أنتَ تَحكم].

ومثلها ياليتني كنتُ تُرابا...

﴿إنّ الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم﴾ ٥٣

عن أسماء أنها سمعت النبي ﷺ يقرأ: [يغفر الذنوب جميعاً ولايبالي..] بإضافة ولايبالي، وهي على التفسير.

مصحف ابن مسعود: [يغفرالذنوب جميعاً لمن يشاء، إنّه هو..].

﴿أن تقول نفس ياحسرتا على مافرطت في جنب الله...﴾ ٥٦

قرأ ابن جماز: [ياحسرتايْ] بياء ساكنة بعد الألف.

﴿بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين﴾ ٥٩

روى الربيع بن أنس عن أم سلمة عن النبي ﷺ أنه قرأ: [قد جاءتكِ آياتي فكذبتِ بها واستكبرتِ وكنتِ من الكافرين] بكسر ضمائر الكلمات خطاباً للنفس.

وقرأ الأعمش: [بلى قد جاءته آياتي...].

وقرأ الحسن: [جَأَتْكَ] بحذف الألف بعد الجيم.

﴿وماقدروا الله حق قدره والأرض جميعاً قبضَتُه يوم القيامة..﴾ ٦٧

قرأ المطوعي: [قَدَرِه] بفتح الدال (لغة).

وقرأ الحسن: [قبضَتَه] بالنصب على أنه ظرف مكان مختص محدود شبيه بالمبهم (على مذهب الكوفيين) أو النصب بنزع الخافض.

﴿قل أفغير الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون﴾ ٦٤

قرئت: [أَعْبُدَ] بالنصب.

﴿لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين﴾ ٦٥

قرأ زيد عن يعقوب: [لَنُحْبِطَنَّ عَمَلَك] الأولى بالنون المضمومة وكسر الباء ونصب الثانية.

﴿وأشْرَقَتِ الأرضُ بنور ربِّها، ووضع الكتاب...﴾ ٦٩

قرأ ابن عباس وعبيد بن عمير: [وأُشْرِقَتِ الأرضُ] بضم الهمزة وكسر الراء (مجهول).

﴿ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم...﴾ ٧١

قرأ الحسن وابن هرمز: [تأتكم] بالتاء.

﴿وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم..﴾ ٧٥

قرأ ابن رومي عن أحمد عن أبي عمرو: [حآفين حول العرش] بالإمالة.

سورة غافر: (المؤمن - الطول)

﴿حم﴾ ١

قرأ عيسى بن عمر الثقفي: [حاميمَ] بفتح الميم على المعنى: اقرأ حاميمَ.

وقرأ ابن أبي اسحق وأبو السَّمال: [حاميمِ] بكسرها على وجه القسم.

﴿الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم..﴾ ٧

قرأ ابن عباس: [العُرْشَ] بضم العين.

﴿ربنا وأدخلهم جناتِ عدنٍ التي وعدتهم..﴾ ٨

قرأ المطوعي: [جَنَّةَ] بحذف الألف ونصب التاء على الإفراد.

﴿رفيع الدرجات.. ليُنْذِرَ يوم التلاق﴾ ١٥

قرأ ابن عباس والحسن وابن السَّميقع : [لتُنْذِرَ] بالتاء خطاباً للنبي الكريم.

﴿أن يبدل دينكم أو أن يُظْهِرَ في الأرض الفساد﴾ ٢٦

قرأ الحسن: [يُظَهَّرَ] بضم الياء وفتح الظاء والهاء مشددة، ويلزمه رفع: الفَسادُ.

﴿أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله، وقد جاءكم بالبينات من ربكم..﴾ ٢٨

قرأ ابن محيصن: [ربي] بإسكان الياء (تسقط وصلا).

﴿قال فرعون ما أريكم إلا ما أرى، وما أهديكم إلا سبيل الرشاد﴾ ٢٩

قرأ معاذ بن جبل على المنبر: [إلا سبيل الرَّشَّاد] بتشديد الشين. أي سبيل الله.

﴿إنّي أخاف عليكم يوم التنادِ﴾ ٣٢

قرأ ابن عباس والضحاك وعكرمة: [التنادِّ] بكسر الدال مشددة، بمعنى التنافر.

وروي عن علي بن نصر عن أبي عمرو: [التنادْ] بإسكان الدال وصلا.

﴿كذلك يطبع الله على كلِ قلبِ متكبرٍ جبار﴾ ٣٥

في قراءة ابن مسعود: [على قلبِ كلِّ متكبر] وهي قراءة على التفسير.

﴿وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصُدَّ عن السبيل...﴾ ٣٧

قرأ يحيى بن وثاب وعلقمة والأعمش: [وصِدَّ] بكسرالصاد.

وقرأ ابن أبي اسحق وعبد الرحمن بن بكرة: [وصَدٌّ] بفتح الصاد وتنوين الدال مرفوعة.

﴿وقال الذي آمن ياقوم اتبعونِ أهدكم سبيلَ الرَّشَاد﴾ ٣٨

قرأ معاذ بن جبل: [الرَّشَّاد] بتشديد الشين مفتوحة.

﴿قال الذين استكبروا إنّا كلٌ فيها، وإنّ الله قد حكم بين العباد﴾ ٤٨

قرأ ابن السّميقع وعيسى بن عمر: [إنّا كلاً فيها] وقد أجاز ذلك الكسائي والفراء.

﴿إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد﴾ ٥١

أجاز الأخفش والفراء: [ويوم تَقومُ] بالتاء على التأنيث.

﴿وصوركم فأحسن صُوَركم، ورزقكم من الطيبات..﴾ ٦٤

قرأ أبو رزين والأشهب العقيلي والحسن والأعمش: [صِوَركم] بكسرالصاد (هنا وفي التغابن) (لغة).

﴿قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله لما جاءني البينات....﴾ ٦٦

قرأ الحسن وابن محيصن: [جاءني] بإسكان الياء.

﴿ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخاً، ومنكم من يتوفى..﴾ ٦٧

قرىء: [شَيْخاً] على التوحيد.

﴿إذ الأغلالُ في أعناقهم والسلاسلُ يسحبون﴾ ٧١

قرأ أبو الجوزاء وعكرمة وابن مسعود: [والسلاسلَ يَسْحَبونَ] بنصب الأول وفتح الياء في الثاني، أي ويَسْحبون السلاسلَ.

وقرئت: [والسلاسلِ] بالجر فعلى معنى: وفي السلاسلِ يُسحبون.

ومن نصب أو جر «السلاسل» فإنه لايقف عليها.

سورة فصلت (حم السجدة)

﴿كتاب فصلت آياته قرآناً عربياً لقوم يعلمون﴾ ٣

قرىء: [فَصَلَتْ] بفتح الفاء والصاد مخففة.

﴿بشيراً ونذيراً فأعرض أكثرهم فهم لايسمعون﴾ ٤

قرىء: [بشيرٌ ونذيرٌ] صفة للكتاب.

﴿قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي..﴾ ٦

قرأ المطوعي: [قال] كفعل ماض.

وقرأ أيضاً: [يوحِي] بكسر الحاء وبعدها ياء.

﴿فقال لها وللأرض ائتيا طوعاً أو كرهاً قالتا أتينا طائعين﴾ ١١

قرأ ابن عباس ومجاهد وسعيد بن جبير وعكرمة: [آتِيَا] بالمد والفتح.

وكذلك: [آتَيْنا طائعين] على معنى أعطيا الطاعة من أنفسكما قالتا أعطينا طائعين.

﴿وأما ثمودُ فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب الهون..﴾ ١٧

قرأ الحسن وابن أبي اسحق: [ثمودَ] بالنصب - منع الصرف (وافقه المطوعي).

وللحسن وجه آخر: [ثمودٌ] بالتنوين والرفع، ووافقه الشنبوذي في هذا الوجه.

ووجه الصرف أنه اسم الحي أو شيخ القبيلة (جدها) وأما منع الصرف فعلى أنه اسم القبيلة.

﴿وإن يَسْتَعْتِبوا فما هم من المُعْتَبين﴾ ٢٤

قرأ عبيد بن عمير وأبو العالية: [وإن يُسْتَعْتَبوا] بضم الياء وفتح التاء الثانية. (مجهول) - [فما هم من المُعْتِبين] بكسر التاء.

أي لو قَبِل الله عذرهم وردهم إلى الدنيا لم يعملوا بطاعته.

﴿وقال الذين كفروا لاتسمعوا لهذا القرآن والغَوا فيه لعلكم تغلبون﴾ ٢٦

قرأ عيسى بن عمر، والجحدري وابن أبي اسحق وأبو حيوة وبكر بن حبيب السهمي: [والْغَوا] بضم الغين وهي لغة من «لغا، يلغو» وأما قراءة الجماعة فهي من «لَغِيَ، يَلْغى.

﴿ذلك جزاء أعداءِ الله النارُ، لهم فيها دار الخلد، جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون﴾ ٢٨

قرأ ابن عباس: جزاء أعداء الله النارُ دارُ الخلدِ..

فترجم بدار الخلد عن النار، وهو مجاز الآية.

﴿والذين لايؤمنون في آذانهم وقر وهو عليهم عمىً، أولئك ينادون من مكان بعيد﴾ ٤٤

قرأ ابن عباس وعبد الله بن الزبير وعمرو بن العاص ومعاوية وسليمان بن قتة: [عَمٍ] بكسر الميم منونة - أي لايتبين لهم.

سورة الشورى (عسق)

﴿حم﴾ ١ + ﴿عسق﴾ ٢

في قراءة ابن مسعود وابن عباس: [حم سق] بغير عين، وقيل هي كذلك في مصحف ابن مسعود.

﴿فريقٌ في الجنة وفريقٌ في السعير﴾ ٧

أجاز الكسائي: [فريقاً في الجنة وفريقاً في السعير] بالنصب على تقدير: لتنذر فريقاً..

﴿والظالمون مالهم من ولي ولانصيرٍ﴾ ٨

يجوز: [ولانصيرٌ] بالرفع على الموضع (عن القرطبي).

﴿ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم، وإنّ الظالمين لهم عذاب أليم﴾ ٢١

قرأ مسلم بن جندب: [وأنَّ] بفتح الهمزة.

﴿ذلك الذي يُبَشِّر الله عباده الذين آمنوا ...﴾ ٢٣

قرأ مجاهد وحميد: [يُبْشِر] بضم الياء وسكون الباء وكسر الشين.

﴿وهو الذي ينزل الغيث من بعد ماقَنَطوا وينشر رحمته..﴾ ٢٨

قرأ ابن وثاب والحسن والأعمش: [قَنِطوا] بكسر النون (لغة).

﴿إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره..﴾ ٣٣

قرأ قتادة: [فيظللْن] بكسر اللام الأولى (لغة).

﴿أو يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير﴾ ٣٤

قرأ قوم: [ويعفو] بالرفع.

سورة الزخرف

﴿سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين﴾ ١٣

في قراءة علي بن أبي طالب: سبحْن مَنْ سخر لنا هذا..

﴿ظل وجهه مُسْوداً وهو كظيم﴾ ١٧

قرىء: [مُسْوَدّ] بالرفع المنون، وقرىء أيضاً: [مُسْوَادّ] بألف بعد الواو.

﴿أو من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين﴾ ١٨

قرأ الحسن: [يُنَاشَأ] بألف بعد النون، والمناشأة بمعنى الإنشاء.

﴿وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمٰن إناثاً.. ستكتب شهادتهم ويسألون﴾ ١٩

قرأ ابن عباس: [عُبَّادُ] بضم العين وفتح الباء مشدداً.

وقرأ المطوعي: [عِبَادَ] بنصب الدال، على إضمار فعل.

قرأ السّلمي وابن السميقع وهبيرة عن حفص: [سنَكتُبُ] بالنون المفتوحة وضم التاء ويلزمهم نصب: [شهادَتَهم].

وقرأ الحسن وأبي رجاء: [ستُكتب شهاداتُهم] بألف بعد الدال على الجمع.

﴿أشَهِدُوا خلقهم...﴾ ١٩

قرأ الزهري: [أُشْهِدوا] بهمزة واحدة مضمومة وسكون الشين وكسر الهاء.

﴿إنا وجدنا آباءنا على أمّة وإنا على آثارهم مقتدون﴾ ٢٣

في بعض المصاحف: [على مِلَّةَ].

﴿وإذ قال ابراهيم لأبيه وقومه إنني بَراءٌ مما تعبدون﴾ ٢٦

قرأ المطوعي: [إنّي بَرِيءٌ] بنون واحدة مشددة، والثانية على وزن فعيل.

﴿وجعلها كلمة باقية في عَقِبِهِ لَعلهم يرجعون﴾ ٢٨

عن الأخفش: [عَقْبِهِ] بسكون القاف.

﴿بل مَتَّعتُ هؤلاء وآباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين﴾ ٢٩

قرىء: [مَتَّعْنا] بالنون، للتعظيم.

﴿نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سُخرياً، ورحمت ربك خير مما يجمعون﴾ ٣٢

قرأ ابن عباس وابن محيصن في رواية عنهم: [معايشهم] بألف بعد العين وحذف التاء بعد الشين.

وقرأ ابن محيصن ومجاهد: [سِخريًا] بكسرالسين (لغة).

﴿ومعارج عليها يظهرون﴾ ٣٣

قرأ أبو رجاء العطاردي وطلحة بن مصرف: [معاريج] بياء بعد الراء.

﴿وإن كلُّ ذلك لَمَّا متاع الحياة الدنيا..﴾ ٣٥

روي عن أبي رجاء: [لِمَا] بكسر اللام، وإن [ما] عنده بمنزلة «الذي».

قال أبو الفتح: وفق هذه القراءة يجب أن تكون (كلٌّ) منصوبة لأن «إنْ» تكون مخففة من الثقيلة: وإنْ كلَّ ذلك لِمَا متاع الحياة الدنيا..

﴿ومن يعش عن ذكر الرحمٰن نُقَيِّضُ له شيطانا..﴾ ٣٦

قرأ ابن عباس وعكرمة: [ومن يعشَ] بفتح الشين أي يعمى.

وقرأ ابن عباس: [يُقَيَّضُ] بالياء المضمومة وفتح الياء الثانية (مجهول). ويلزمه رفع «شيطانٌ».

﴿أم أنا خير من هذا الذي هو مهين ولايكاد يبين﴾ ٥٢

ذكر الفَرّاء قراءة: [أما أنا خير؟.] بمعنى ألستَ خيراً ؟..

وروي عن عيسى الثقفي ويعقوب الحضرمي أنهما وقفا على «أم» ويكون التقدير: أفلا تبصرون أم تبصرون؛(الكلام السابق لها: أفلا تبصرون).

﴿فلولا ألقي عليه إسورة من ذهب أو جاء معه الملائكة مقترنين﴾ ٥٣

قرأ المطوعي: [أَساوِرُ] بضم الراء وبحذف التاء وبفتح الهمزة وألف بعد السين.

وقرأ ابن مسعود: [أَساويرَ] بياء بعد الواو.

قال أبو عمرو بن العلاء:(إسوار)هي واحد الأساورة والأساورَ والأساويرَ.

﴿فجعلناهم سَلَفاً ومثلاً للآخرين﴾ ٥٦

قرأ علي وابن مسعود وعلقمة وأبو وائل والنخعي وحُميد بن قيس: [سُلَفاً] بضم السين وفتح اللام، جمع سُلْفة أي رفقة متقدمة.

﴿ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يَصُدُّون﴾ ٥٧

﴿وقالوا أ آلهتنا خير أم هو، ما ضربوه لكَ إلاّ جدلاً، بل هم قوم خَصِمون﴾ ٥٨

في قراءة ابن مسعود: [آلهتنا خير أم هذا...].

﴿وإنه لَعِلْمٌ للساعة فلا تمترن بها واتبعونِ، هذا صراط مستقيم﴾ ٦١

قرأ ابن عباس وأبو هريرة وقتادة ومالك بن دينار والضحاك والأعمش: [لَعَلَم] بفتح العين واللام، (أي أمارة) وروي عن عكرمة: [لَلْعِلْمُ] بلامين (وهو خلاف رسم المصحف).

﴿ونادوا يامالك ليقضِ علينا ربك، قال إنكم ماكثون﴾ ٧٧

قرأ علي وابن مسعود رضي الله عنهما: [يامالِ] بحذف الكاف ترخيماً للمنادى، ولكنه خلاف رسم المصحف.

﴿قل إن كان للرحمٰن ولدٌ فأنا أول العابدين﴾ ٨١

قرأ أبو عبد الرحمن اليماني: [العَبِدين] بحذف الألف بعد العين، بمعنى: الأنِفين الغاضبين.

﴿وهوالذي في السماء إلٰه وفي الأرض إلٰه، وهو الحكيم العليم﴾ ٨٤

روي أن عمر رضي الله عنه وكذلك ابن مسعود وغيرهما قرؤوا: وهو الذي في السماء اللهُ، وفي الأرض اللهُ.. (وهو أيضاً خلاف المصحف).

﴿وقيلِهِ يارب إن هؤلاء قوم لايؤمنون﴾ ٨٨

قرأ الأعرج وقتادة وابن هرمز ومسلم بن جندب: [وقيلُهُ] بالرفع.

والتقدير: وعنده قيلُه، أو قيلُه مسموعٌ أو قيلُه هذا القول...

وقرأ أبو قِلابة: [يارباً] بنصب الباء.

سورة الدخان

﴿فيها يُفْرق كل أمر حكيم﴾ ٤

قرىء: [نُفَرِّقُ كلَّ] بنون مضمومة وفتح الفاء وكسر الراء مشددة مع نصب «كلَّ».

وقرىء: [يَفْرِقُ كلَّ] بفتح الياء وسكون الفاء وكسر الراء مخففة مع نصب «كلَّ».

وقرأ زيد بن علي: [نَفْرُقُ] بفتح النون وسكون الفاء وضم الراء مع نصب «كلَّ».

﴿أمراً من عندنا إنّا كنا مرسلين﴾ ٥

قرأ زيد بن علي: [أمرٌ] بالرفع أي: هو أمرٌ.

﴿رحمةً من ربك إنه هوالسميع العليم﴾ ٦

قرأ الحسن: [رحمةٌ] بالرفع، أي: هو رحمةٌ.

﴿لا إله إلا هو يحيي ويميت ربُكم وربُّ آبائكم الأولين﴾ ٨

قرأ ابن محيصن: [ربِّكم وربِّ] بالجر فيهما على البدل أو الصفة [لربِّ السموات]. والثانية معطوفة على الأولى.

﴿يوم نبطشُ البطشةَ الكبرى إنّا منتقمون﴾ ١٦

قرأ الحسن: [يُبْطَش] بضم الياء وفتح الطاء (مجهول) ورفع: [البطشةُ] على أنها نائب فاعل.

وقرأ الحسن وأبو رجاء: [نَبْطِشُ] أي نسلط من يبطش بهم.

﴿فدعا ربَّه أن هؤلاء قومٌ مجرمون﴾ ٢٢

قرأ الحسن: [إنَّ] بكسرالهمزة.

﴿إنّ يومَ الفصلِ ميقاتُهم أجمعين﴾ ٤٠

أجازالكسائي والفراء: [ميقاتَهم] بالنصب بتقدير: إنّ ميقاتَهم يومُ الفصلِ.

﴿كالمُهْل يَغلي في البطون﴾ ٤٥

قرأ الحسن: [كالمَهْل] بفتح الميم (لغة).

﴿يلبسون من سندسٍ وإستبرقٍ متقابلين﴾ ٥٣ + ﴿كذلك وزوجناهم بحورٍ عينٍ﴾ ٥٤

قرأ ابن محيصن: [واستبرقَ] بهمزة وصل مع فتح القاف - وقد سبق توجيهها في الكهف.

وفي حرف ابن مسعود وماروي عن عمار بن محمد أن منصور بن المعتمر قرأ: [بعيسٍ عينٍ].

وقرأ عكرمة: [بحورٍ عينٍ] بكسرالأول بلا تنوين. على الإضافة.

والحور والعيس بمعنى البيض.

سورة الجاثية (الشريعة)

﴿تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون﴾ ٦

قرئت: [يَتْلوها] بالياء.

﴿لهم عذاب من رِجزٍ أليمٍ﴾ ١١

قرأ ابن محيصن: [رُجْزٍ] بضم الراء حيث وقع.

﴿وسخر لكم مافي السمٰوات ومافي الأرض جميعاً مِنْهُ..﴾ ١٣

قرأ ابن عباس والجحدري وابن محيصن (من المفردة): [مِنَّةً] بكسرالميم وفتح النون مشددة وفتح تاء التأنيث منونة، أي تفضلاً وتكرماً.

وقرأ مسلمة بن محارب: [جميعا مَنُّهُ] بفتح الميم وضم النون مشددة وضم الهاء. بإضافة المن إلى هاء الكناية.

﴿سواءً محياهم ومماتُهم، ساء مايحكمون﴾ ٢١

قرأ الأعمش وعيسى بن عمر: [ومماتَهم] بالنصب على معنى سواءً في محياهُم ومماتُهم فلما أسقط الخافض انتصب.

﴿أفرأيت من اتخذ إلٰهَهُ هواهُ، وأضله الله على علم، وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غِشاوةً﴾ ٢٣

قرأ الأعمش في أحد وجهيه: [غِشْوَةً] بكسر الغين وسكون الشين وحذف الألف بعدها.

والوجه الثاني: [غَشْوةً] مثل الأول ولكن بفتح الغين، وكلها لغات في الكلمة.

﴿وإذا تتلى عليهم آياتنا بيناتٍ ما كان حُجَّتَهم إلاّ أن قالوا...﴾ ٢٥

قرأ الحسن: [ما كان حُجَّتُهم] بالرفع على أنه إسم كان.

﴿وقالوا ماهي إلاّ حياتنا الدنيا نموت ونَحْيا وما يهلكنا إلاّ الدهر...﴾ ٣٤

قرئت: [نُحْيا] بضم النون.

وقرئت: إلاّ دهرٌ يَمُرُّ (على التفسير).

﴿فلله الحمدُ ربِّ السموات وربِّ الأرض ربِّ العالمين﴾ ٣٦

قرأ مجاهد وحُميد وابن محيصن: [ربُّ السموات وربُّ الأرض وربُّ العالمين] كلها بالرفع على معنى: هو رب.

سورة الأحقاف

﴿ائتوني بكتاب من قبل هذا أو أثاره من علم إن كنتم صادقين﴾ ٤

قرأ السّلمي والحسن وأبو رجاء: [أَثَرَةٍ] بحذف الألف، أي بقية من علم، أو خاصة.

وروي عن الحسن أيضاً: [أَثْرَةٍ] بفتح الهمزة وسكون الثاء.

وقرىء: [أُثْرَة] بضم الهمزة وسكون الثاء.

وقيل أن معناها جميعاً: ميراث من علم.

﴿ما كنت بِدْعاً من الرسل، وما أدري مايفعل بي..﴾ ٩

قرأ عكرمة: [بِدَعاً] بفتح الدال.

﴿ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا...﴾ ١٥

قرأ علي وأبي وعبد الرحمن السلمي: [حَسَناً] بفتح الحاء والسين.

﴿أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ماعلموا ونتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة..﴾ ١٦

قرأ المطوعي: [يَتقبل ـ يَتجاوز] بفتح الياء فيهما (معلوم).

﴿أتعدانني أن أُخْرَج وقد خلت القرون من قبلي...﴾ ١٧

قرأ الحسن ونصر وأبو العالية والأعمش: [أَخْرُجَ] بفتح الهمزة وضم الراء (معلوم).

﴿فلما رأوه عارضاً مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا، بل هو ما استعجلتم به، ريح...﴾ ٢٤

قرئت: [قال هود بل هو ما استعجلتم].

وقرئت: [قل بل ما استعجلتم به هي ريح].

وهي كلها على التفسير.

﴿تدمر كل شيء بأمر ربها، فأصبحوا لايُرى إلا مساكنُهم، كذلك نجزي القوم المجرمين..﴾ ٢٥

قرىء: [يَدْمُرُ كل شيء].

وروى حماد بن سلمة عن ابن كثير أنه قرأ: [لاتُرى] بضم التاء، وهي قراءة الحسن. ويلزم من ذلك رفع: [مساكنُهم] (نائب فاعل).

وقرأ المطوعي: [لايُرى إلا مَسْكَنُهم] بضم الياء ورفع مسكَنُهم (بالإفراد).

﴿اتخذوا من دون الله قُرْباناً آلهة... وذلك إفكُهم وما كانوا يفترون﴾ ٢٨

قرىء: [قُرُباناً] بضم الراء.

وقرأ ابن عباس ومجاهد وابن الزبير: [أَفَكَهُم] بفتح الهمزة والفاء والكاف (فعل) أي صرفهم عن التوحيد، وعن ابن الزبير أيضاً: [آفَكَهُم] بمد الهمزة أي جرهم للإفك.

وقرأ عكرمة: [أَفَّكَهُم] بتشديد الفاء مفتوحة.

وقيل: إفْكُهم مثل أفَكَهُم (لغتان).

﴿فلما حضروه قالوا أنصتوا، فلما قَضيَ ولَّوْا إلى قومهم منذرين﴾ ٢٩

قرأ لاحق بن حُميد، وخبيب بن عبد الله بن الزبير: [قَضَىٰ] بفتح القاف والضاد أي قضى النبي من قراءته وانتهى..

﴿أولم يروا أن الله الذي خلق السمٰوات والأرض ولم يَعْيَ بخلقهن..﴾ ٣٣

ورد عن الحسن وجهان في قراءة: [يَعْيَ] فالأول بكسر الياء: [يَعْيِ] والثاني بسكون الياء تخفيفا: [يَعِي].

﴿لم يلبثوا إلاّ ساعةً من نهار، بلاغٌ فهل يُهْلَكُ إلاّ القومُ الفاسقون﴾ ٣٥

قرأ الحسن: [بلاغاً] بالنصب على أنه مفعول مطلق لفعل محذوف والتقدير: بَلَّغْنا القرآن بلاغاً.

وقرأ الحسن أيضاً: [يُهْلِكُ] بضم الياء وكسر اللام (والفاعل هو الله)، ويكون «القومَ» منصوب على المفعولية، و «الفاسقين» صفة لهم بالنصب.

وقرأ ابن محيصن: [يَهْلِكُ] بفتح الياء وكسر اللام.

وروي عن بعض القراء: [بَلِّغْ] على الأمر، وعندئذ يوقف على «نهار» ثم يبتدىء: بَلِّغْ فهل يُهْلَكُ إلا..

سورة محمد (القتال)

﴿فإمّا مَنّاً بَعْدُ وإمّا فِداءً... والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم...﴾ ٤

قرأ ابن محيصن: [فِدىً] بنصب الدال منونة بلا مد ولا همز.

وقرأ الحسن: [قُتِّلوا] بكسر التاء مشددة.

وقرأ الجحدري وعيسى بن عمر وأبو حَيْوة: [قَتَلُوا] بفتح القاف والتاء بلا ألف، أي قَتَلوا المشركين.

وقرأ الحسن أيضاً: [قَتَّلُوا] بفتح القاف والتاء مشددة (على التكثير).

﴿ويدخلهم الجنة عَرَّفها لهم﴾ ٦

قرأ ابن محيصن: [عَرَفَها] بفتح الراء مخففة، أي جازاهم عليها، أو خصهم بها.

﴿ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم﴾ ١١

في حرف ابن مسعود: [ذلك بأنّ الله وَليّ الذين آمنوا..]

﴿مثلُ الجنة التي وعد المتقون فيها أنهار من ماء غير آسن..﴾ ١٥

قرأ علي وابن عباس: [أمثال] بالجمع.

﴿والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم﴾ ١٧

قرئت: [وأعطاهم] بدل وآتاهم (على التفسير).

﴿فهل ينظرون إلاّ الساعة أن تأتيهم بَغْتَةً فقد جاء أشراطها..﴾ ١٨

روي عن أبي عمرو أنه قرأ: [بَغَتَّةً] بفتح الغين وتشديد التاء مفتوحة على وزن [جَرَيَّةً] قال الزمخشري: ما أخوفني أن تكون غلطة من الراوي عن أبي عمرو وصوابها: [بَغَتَةً] بفتح الغين وبلا تشديد (كقراءة الحسن).

وروى أبو جعفر الرؤاس وغيره من أهل مكة: [إنْ تأتِهم بَغْتَةً].

وفي هذه الحالة يقول المهدوي يكون الوقف على «الساعة» ثم استأنف الشرط.

﴿فإذا أنزلت سورة محكمة وذُكِرَ فيها القتالُ..﴾ ٢٠

قرئت: [وذَكَرَ فيها القتالَ] أي وذَكَرَ اللهُ فيها أحكام القتالِ.

على البناء للفاعل ونصب «القتالَ».

﴿طاعةٌ وقولٌ معروف...﴾ ٢١

في قراءة أبي : [يقولون طاعة وقول معروف...].

﴿فهل عسيتم إنْ توليتم أن تفسدوا في الأرض وتُقَطِّعوا أرحامكم﴾ ٢٢

قرأ الحسن: [وتَقَطَّعوا] بفتح التاء والقاف والطاء مشددة.

من قوله تعالى ﴿وتَقَطَّعُوا أمرهم بينهم..﴾، وقرىء أيضاً: [إنْ وُلِّيتم].

كما روي عن علي رضي الله عنه: [إنْ تُوُلِّيتم].

﴿فكيف إذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم..﴾ ٢٧

قرأ المطوعي: [تَوفَّاهم] بألف بعد الفاء، مع إمالة الألف.

﴿فلا تَهِنُوا وتَدْعُوا إلى السَّلم وأنتم الأعلون...﴾ ٣٥

قرئت: [تَهُنوا] بضم الهاء (لغة).

وقرأ السّلمي: [وتدَّعوا] بتشديد الدال مفتوحة.

﴿إنْ يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويُخْرِجْ أضغانَكم﴾ ٣٧

قرأ ابن عباس ومجاهد وابن محيصن وحميد: [وتَخْرُجْ] بفتح التاء وضم الراء. ويلزمهم رفع: [أضغانُكم].

وروى الوليد عن يعقوب الحضرمي: [ونُخْرِجْ] بالنون المضمومة (العظمة).

وقرأ ابن محيصن: [ويَخْرُجْ] بفتح الياء وضم الراء، ورفع: [أضغانُكم].

وقد ذُكِّر الفعل لأن الفاعل جاء بصيغة جمع التكسير.

وروى أبو معمر عن عبد الوارث عن أبي عمرو: [ويُخْرِجُ] بضم الجيم على القطع والاستئناف، ولكن المشهور عنه كسائر القراء.

سورة الفتح

﴿لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه...﴾ ٩

قرأ الجحدري: [تَعْزُروه] بفتح التاء وسكون العين وضم الزاي مخففة.

﴿إنّ الذين يبايعونك إنّما يبايعون الله...﴾ ١٠

قرأ تمام بن عباس بن عبد المطلب: [إنّما يبايعونَ لِله].

﴿فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً﴾ ١٨

قرأ الحسن: [وآتاهم فتحاً] بمد الهمزة، وتاء بدل الثاء وهاء بدل الباء. وهو من الإعطاء.

﴿ومغانم كثيرة يأخذونها، وكان الله عزيزاً حكيماً﴾ ١٩

قرأ المطوعي: [تأخذونها] بالتاء على الخطاب.

﴿وهم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفاً أن يبلغ محله...﴾ ٢٥

قرىء: [الهديَّ] بتشديد الياء (لغة).

﴿لو تَزَيَّلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذاباً أليما﴾ ٢٥

قرأ أبو حَيْوة: [تَزَايلوا] بألف بعد الزاي.

﴿محمد رسول الله، والذين آمنوا معه أشداء على الكفار رحماءُ بينهم....﴾ ٢٩

قرأ الحسن: [أشداءَ - رحماءَ] بالنصب على المدح، أو الحال.

﴿سيماهم في وجوههم من أثر السجود..﴾ ٢٩

قرأ الحسن: [آثار السجودِ] على الجمع.

﴿ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شَطْأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه..﴾ ٢٩

قرأ أنس ونصر بن عاصم وابن وثاب وابن محيصن (من المبهج): [شَطَاهُ] بنقل حركة الهمزة إلى الطاء وحذف الهمزة وصلاً ووقفاً تخفيفاً.

وقرأ الجحدري وابن أبي اسحق: [شَطَهُ] بفتح الشين والطاء بلا ألف ولاهمز. وكلها لغات.

وقرأ الجحدري أيضاً: [شَطْوَهُ] بسكون الطاء وبواو مفتوحة وقرأ عيسى الهمداني: [شطاءَهُ] بالمد والهمز.

سورة الحجرات

﴿يا أيها الذين آمنوا لاتُقَدِّموا بين يدي الله ورسوله...﴾ ١

قرأ الضحاك ويعقوب الحضرمي: [لاتَقَدَّموا] بفتح التاء والقاف والدال مشددة.

﴿لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي..﴾ ٢

في قراءة ابن مسعود: [بأصواتِكم] بزيادة الباء.

﴿إن الذين ينادونك من وراء الحُجُرات أكثرهم لايعقلون﴾ ٤

قرئت: [الحَجْرات] بسكون الجيم تخفيفاً.

﴿إنّما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون﴾ ١٠

قرأ ابن سيرين ونصر بن عاصم وأبو العالية والجحدري: [بين إخوتكم] بالتاء على الجمع.

وقرأ الحسن: [إخوانكم].

﴿ولاتلمزوا أنفسكم ولاتنابزوا بالألقاب..﴾ ١١

قرأ المطوعي: [تُلَمِّزوا] بضم التاء وفتح اللام وكسرالميم مشددة.

﴿ولاتَجَسَّسُوا ولايغتب بعضكم بعضاً...﴾ ١٢

قرأ أبو رجاء والحسن: [ولاتحسسوا] بالحاء.

﴿وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا...﴾ ١٣

قرأ ابن عباس: [لِتَعْرِفُوا] أي لتتعلموا مايجب تعلمه.

﴿بل الله يمن عليكم أن هداكم للإيمان إن كنتم صادقين﴾ ١٧

قرئت (لعاصم): [إنْ] بكسر الهمزة. ولكن الظاهر له بفتحها.

سورة ق

﴿ق والقرآن المجيد﴾ ١

قرأ الحسن وابن أبي اسحق ونصر بن عاصم: [قافِ] بكسرالفاء.

وقرأ عيسى الثقفي: [قافَ] بفتح الفاء، أي عدل إلى تحريكه إلى أخف الحركات.

وقرأ هارون ومحمد بن السّميقع: [قافُ] بضم الفاء لأن الضم هو حركة البناء عادة مثل: منذُ - قَطُّ - قبلُ - بعدُ.

﴿أئذا متنا وكنّا تراباً، ذلك رجع بعيد﴾ ٣

قرأ الأعمش: [إذا متنا] بحذف همزة الإستفهام، معتمداً على الدلالة العامة على الإستفهام، وقد يكون على الخبر.

﴿والنخل باسقات لها طلع نضيد﴾ ١٠

ذكر الثعلبي أن قطبة بن مالك قال: سمعت النبي ﷺ يقرأ: [باصِقاتٍ] بالصاد.

﴿ألقيا في جهنم كل كفار عنيد﴾ ٢٤

قرأ الحسن: [إلْقاءً] بكسرالهمزة، وألف بعد القاف وتنوين الهمزة الأخيرة منصوبة.

وذكر المفسرون أن الحسن قد قرأ: [ألْقِيَنْ] بنون التوكيد الخفيفة.

﴿يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد﴾ ٣٠

قرأ الحسن وعن ابن مسعود: [يُقالُ] بضم الياء.

وقرأ الحسن أيضاً: [أقول] بهمزة مفتوحة.

﴿فَنَقَّبوا في البلاد هل من محيص﴾ ٣٦

قرأ الحسن وأبو العالية: [فَنَقَبُوا] بفتح القاف مخففة.

وقرأ السّلمي ويحيى بن يعمر والحسن أيضاً: [فَنَقَّبوا] بكسر القاف مشددة على الأمر (تهديداً ووعيداً).

وحكى القشيري: [فَنَقِبُوا] بكسر القاف مخففة، أي أكثروا السير فيها حتى نقبت دوابهم.

﴿لمن كان له قلب، أو ألقى السمع وهو شهيد﴾ ٣٧

قرأ السدي: [أو أُلقِيَ] بضم الهمزة وكسر القاف وبعدها ياء مفتوحة.

﴿وما مسنا من لغوب﴾ ٣٨

قرأ أبو عبد الرحمن السّلمي وطلحة: [لَغوبٍ] بفتح اللام.

سورة الذاريات

﴿والسّماء ذات الحُبُك﴾ ٧

روي عن الحسن: [الحُبُك] بضم الحاء والباء (كقراءة الجماعة المتواترة)، كما روي عنه: [الحُبْك] بضم الحاء وسكون الباء.

وبكسر الحاء أربع حركات للباء: [الحِبْك - الحِبِك - الحِبَك - الحِبُك].

﴿يسألون أيّان يوم الدين﴾ ١٣

قرأ المطوعي: [إيّان] بكسر الهمزة (وهي لغة سليم).

﴿وفي السماء رزقكم وما توعدون﴾ ٢٢

قرأ ابن محيصن ومجاهد: [رازِقكم] بألف بعد الراء وكسر الزاي.

ولابن محيصن أيضاً: [أرزاقكم] جمع رزق (الوجهان له من الكتابين).

﴿فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون﴾ ٤٤

قرأ الحسن: [الصواقعُ].

﴿وماخلقت الجن والإنس إلا ليعبدون﴾ ٥٦

في قراءة عبد الله: [وما خقلت الجن والإنس من المؤمنين إلاّ ليعبدون..].

﴿إنّ الله هو الرزاق ذوالقوة المتينُ﴾ ٥٨

قرأ ابن محيصن: [إنّ الله هو الرازق..] بصيغة اسم الفاعل.

وقرأ الأعمش ويحيى بن وثاب والنخعي: [المتينِ] بالجر على نعت القوم.

سورة الطور

﴿يوم يُدَعُّون إلى نار جهنم دَعًّا﴾ ١٣

قرأ أبو رجاء العطاردي وابن السَّميقع: [يُدْعَون] بسكون الدال وفتح العين.

﴿متكئين على سرر مصفوفة، وزوجناهم بحور عين﴾ ٢٠

قرأ عبد الله وابراهيم: [وزوجناهم بعيسٍ عينٍ]، والعيسُ كالحورِ أي بِيضٍ.

﴿وما ألتناهم من عملهم من شيء ...﴾ ٢١

عن أبي هريرة: [آلَتْناهم] بالمد.

﴿أم هم قوم طاغون﴾ ٣٢

قرأ مجاهد: [بل هم قوم طاغون] أي قرأ «بل» بدل «أم».

قال أبو الفتح : هذا هو الموضع الذي يقول فيه أصحابنا أن «أم» المنقطعة بمعنى «بل»، إلا أن مابعد «بل» متيقن، ومابعد «أم» مشكوك فيه.

﴿فليأتوا بحديثٍ مثلِهِ إن كانوا صادقين﴾ ٣٤

قرأ الجحدري: [بحديثِ مثلِهِ] بكسر الثاء بلا تنوين على الإضافة - فتعود هاء الضمير في مثله على الرسول الكريم ﷺ.

﴿ومن الليل فسبحه وإدبار النجوم﴾ ٤٩

قرأ المطوعي وسالم بن أبي الجعد ومحمد بن السَّميقع: [وأَدبار] بفتح الهمزة.

سورة النجم

﴿أفَتُمارونه على مايرى﴾ ١٢

قرأ الأعرج ومجاهد: [أَفَتَمْرونه] بضم التاء وحذف الألف.

﴿عندها جَنَّةُ المأوى﴾ ١٥

قرأ علي رضي الله عنه، وابن الزبير وأبو هريرة ..: [جَنَّهُ] بالهاء بدل التاء.

﴿إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس...﴾ ٢٣

قرأ عيسى بن عمر وأيوب وابن السّميقع: [تتبعون] بالتاء على الخطاب. وهي قراءة ابن مسعود وابن عباس.

﴿ليجزي الذين أساؤوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى﴾ ٣١

قرأ ابن محيصن من المبهج: [لنجزي - ونجزي] بنون العظمة.

﴿وابراهيم الذي وَفَّى﴾ ٣٧

قرأ ابن محيصن (من المفردة): [وَفَى] بلا تشديد الفاء، وبها قرأ ابن جبير وابن السّميقع.

﴿والمؤتكفة أهوى﴾ ٥٣

قرأ الحسن: [والمؤتفكاتِ] بألف بعد الكاف وكسر التاء الأخيرة (جمع).

﴿ليس لها من دون الله كاشفة﴾ ٥٨

قرأ طلحة: [ليس لها مما يدعون من دون الله كاشفة، وهي على الظالمين ساءت الغاشية].

وكأنه أعاد المضافات المحذوفة والمفهومة من المعنى، فهي للايضاح والتفسير.

سورة القمر (اقتربت)

﴿اقتربت الساعة وانشق القمر﴾ ١

قرأ حذيفة: [اقتربت الساعةُ وقد انْشَقَّ القمر]. بزيادة قد.

﴿وكذبوا واتبعوا أهواءَهم وكل أمر مستقر﴾ ٣

قرأ شيبة: [مستَقَر] بفتح القاف.

﴿فتول عنهم يوم يدع الداع إلى شيء نُكُر﴾ ٦

روي عن مجاهد وقتادة: [نُكِرَ] بكسر الكاف وفتح الراء (مجهول).

﴿خشعاً أبصارهم يخرجون من الأجداث...﴾ ٧

قرئت: [خُشَّعَ] بضم العين منوناً.

﴿وفجرنا الأرض عيوناً فالتقى الماء على أمر قد قدر﴾ ١٢

قرأ الجحدري: [فالتقى الماءان] على التثنية.

وقرأ الحسن: [الماوان] (وهي لغة طي)، وقال القشيري هي في بعض المصاحف كذلك (الماوان).

﴿تجري بأعيننا لمن كان كُفِرَ﴾ ١٤

قرأ يزيد بن رومان وقتادة ومجاهد وحميد: [كَفَرَ] بفتح الكاف والفاء والراء.

﴿إنّا أرسلنا عليهم ريحاً صرصراً في يومِ نحسٍ مستمرٍ﴾ ١٩

قرأ الحسن: [يومِ] بكسر الميم منونة.

﴿فقالوا أبشراً منّا واحداً نتبعه، إنا إذا لفي ضلال وسعر﴾ ٢٤

قرأ أبو الأشهب وابن السميقع وأبو السمال العدوي: [أبشرٌ] بالرفع.

وكذلك: [واحدٌ] بالرفع (أبشرٌ منا واحدٌ نتبعه ؟).

وقرأ أبو السّمال أيضاً: [أبشرٌ منا واحداً] برفع «أبشرٌ» ونصب «واحداً».

وكأنه يريد أينبأُ بشرٌ منّا، ويكون [واحداً] حالاً من المضمر في «منّا» والتقدير: أينبا بشر كائنٌ منّا منفرداً ؟

﴿بل هو كذاب أشِرٌ﴾ ٢٥

قرأ أبو قلابة (ورويت عن أبي جعفر): [أَشَرٌ] بفتح الشين وضم الراء مشدداً. أي أشرنا وأخبثنا.

﴿سيعلمون غدا من الكذاب الأشر﴾ ٢٦

قرأ أبو قلابة هنا أيضاً: [الأَشَرُّ] بفتح الشين ورفع الراء مشدداً.

وعن أبي حَيْوة: [الأَشَرُ] بفتح الشين وضم الراء بلا تشديد.

وعن مجاهد وسعيد بن جبير: [الأُشُرُ] بضم الشين والراء بلا تشديد. وهي بمعنى «الأشِر» بكسر الشين.

﴿ونبئهم أن الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر﴾ ٢٨

قرأ الحسن: [ونبيْهِم] بتسهيل الهمزة وقلبها ياء خالصة، مع كسر الهاء.

﴿إنا أرسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر﴾ ٣١

قرأ الحسن وقتادة وأبو العالية: [المُحْتَظَر] بفتح الظاء، وأرادوا الحظيرة.

﴿سيهزم الجمع ويولون الدبر﴾ ٤٥

قرأ زيد عن يعقوب: [سَنَهْزِمُ الجمعَ] الأولى بالنون والثانية منصوبة.

وقال في النشر: انفرد بها ابن مهران عن روح لم يرو ذلك غيره، وقال الهذلي هو سهو.

قلت هي قراءة أبي حَيْوة وجاءت عن زيد عن يعقوب.

وقرأ عيسى وابن اسحق: [وتُوَلون] بالتاء على الخطاب.

﴿إنّا كلَّ شيء خلقناه بقدر﴾ ٤٩

قرأ أبو السّمال: [كلٌّ] بالرفع على الإبتداء.

﴿إنّ المتقين في جنات ونَهَر﴾ ٥٤

قرأ أبو مِجْلَز، وأبو نهيك والأعرج وطلحة بن مُصَرِّف وابن محيصن من المفردة: [نُهُر] بضم النون والهاء.

﴿في مقعد صدق عند مليك مقتدر﴾ ٥٥

قرأ عثمان البتيّ: [في مقاعد] بالجمع وهي مواضع القعود.

سورة الرحمٰن

﴿والسماءَ رفعها ووضع الميزان﴾ ٧

قرأ أبو السّمال: [والسماءُ] بالرفع على الإبتداء.

﴿وأقيموا الوزن بالقسط ولاتخسروا الميزان﴾ ٩

قرأ بلال بن أبي بردة، وأبان عن عثمان: [تَخْسِروا] بفتح التاء وكسر السين.

وقيل: [تَخْسَروا] بفتح التاء والسين على تقدير حذف حرف الجر، ولاتَخْسَروا في الميزان.

﴿وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام﴾ ٢٤

قرأ الحسن: [الجوارُ] بضم الراء.

﴿كل من عليها فان﴾ ٢٦

قرأ ابن محيصن وقفا: [فاني] بالياء على الأصل.

﴿سنفرغ لكم أيها الثقلان﴾ ٣١

قرأ عبد الله وأبي: [سَنَفْرُغ إليكم].

وقرأ ابن شهاب والأعرج: [سنَفْرَغ لكم] بفتح النون والراء (لغة تميم).

وقرأ المطوعي: [سَيِفْرَغ] بفتح حرف الراء (كالسابقة ولكن بالياء). وهو بكسر الياء أي [سَيِفْرَغ] على قاعدته.

وقرأ الجعفي: [سيَفْرَغ] بفتح الياء والراء (ورويت عن ابن هرمز) وهي أيضاً على لغة تميم.

وروي عن عيسى الثقفي: [سنِفْرَغ] بالنون المكسورة وفتح الراء.

وقرأ الأعمش وابراهيم: [سيُفْرَغ] بضم الياء وفتح الراء (مجهول).

﴿ويرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران﴾ ٣٥

قرأ مجاهد وحميد وعكرمة وأبو العالية: [ونِحَاسٌ] بكسر النون (لغة أو جمع نَحْس).

وعن مسلم بن جندب: [ونَحْسٌ] بفتح النون وسكون الحاء وبالرفع المنون.

وعن الحسن وحنظلة بن مرة بن النعمان الأنصاري: [ونَحْسٍ] بفتح النون وسكون الحاء وبالجر.

وعن الحسن أيضاً: [ونُحُسٍ] بضم النون والحاء وكسرالسين منونة.

وعن عبد الرحمن بن أبي بكرة: [ونَحُسٌ] بفتح النون وضم الحاء والسين مشددة. من حَسَّ يحسُّ أي استأصل (ومنه قوله اذ تَحُسُّونهم).

﴿يطوفون بينها وبين حميم آن﴾ ٤٤

قرأ الشنبوذي: [يَطَّوَّفون] بفتح الطاء والواو مشددتين.

﴿متكئين على فرش بطائنها من استبرقٍ، وجَنى الجنتين دان﴾ ٥٤

قرأ أبو حيوة: [فُرْش] بسكون الراء.

وقرئت: [جِنى] بكسر الجيم.

وقرأ ابن محيصن: [استبرقَ] بهمزة وصل وفتح القاف بلا تنوين على أنه ممنوع من الصرف أو على أنه فعل ماض.

﴿فيهن خَيْرات حسان﴾ ٧٠

قرأ قتادة وابن السّميقع وأبو رجاء العطاردي وبكر بن حبيب السهمي: [خيِّرات] بكسر الياء مشددة.

﴿متكئين على رفرفٍ خضرٍ وعبقريٍّ حِسَان﴾ ٧٦

قرأ عثمان رضي الله عنه والجحدري والحسن وابن محيصن: [رفارفَ] بألف بعد الفاء الأولى

وفتح الأخيرة بلا تنوين (جمع بلا صرف).

وقرؤوا أيضاً: [عباقِرِيّ] بألف بعد الباء وكسر القاف.

وقرأ بعضهم: [وعباقِرِيٌّ] بالرفع.

وروى أبو بكر أن رسول الله ﷺ قرأ:

[متكئين على رفارفَ خضرٍ وعباقرَ حسان] (ذكر ذلك الثعلبي).وإن ضم الضاد من [خُضُرٍ] قليل.

وورد أن ابن محيصن يقرأ: [عباقريٌّ] بفتح الياء بلا تنوين.

أي: [على رفارفَ خضرٍ وعباقريٌّ حسان] بمنعهما من الصرف.

ويبدو أن منع الصرف في عباقري إنما هو لمجاورته رفارفَ التي منع صرفها وذلك للمشاكلة.

سورة الواقعة

﴿خافضةٌ رافعة﴾ ٣

قرأ الحسن وعيسى الثقفي: [خافضةً رافعةً] بالنصب والتنوين على الحال.

﴿فكانت هباء منبثا﴾ ٦

قرأ مسروق النخعي وأبو حيوة: [مُنْبَتاً] بالتاء أي منقطعاً.

﴿وكنتم أزواجاً ثلاثة﴾ ٧

ادغم ابن محيصن نون التنوين في الثاء [أزواجاً ثلاثة].

﴿لايصدعون عنها ولاينزفون﴾ ١٩

قرأ مجاهد: [يصَّدَّعون] بمعنى لايتصدعون أو يتفرقون.

﴿وحور عين﴾ ٢٢

قرأ الأشهب العقيلي والنخعي وعيسى بن عمر الثقفي: [وحوراً عيناً] بالنصب فيهما، على تقدير: ويزوجون حوراً عيناً، وهي كذلك في مصحف أبي (بالنصب).

﴿وطلحٍ منضودٍ﴾ ٢٩

قرأ علي بن أبي طالب: [وطَلْعٍ] بالعين. لقوله تعالى: ونخل طلعها هضيم.

﴿هذا نُزُلهم يوم الدين﴾ ٥٦

قرأ يونس بن حبيب، وعباس بن أبي عمرو: [نُزْلهم] بسكون الزاي.

﴿أفرأيتم ماتُمْنون﴾ ٥٨

قرأ أبو السّمال ومحمد بن السميقع وأشهب العقيلي: [تَمْنُون] بفتح التاء.

﴿لو نشاء لجعلناه حطاماً فظلتم تفكهون﴾ ٦٥

قرأ عبد الله: [فَظِلْتم] بكسر الظاء.

وقرأ المطوعي: [فَظَلِلْتم] بكسر اللام الأولى على الأصل.

﴿فلا أقسم بمواقع النجوم﴾ ٧٥

قرأ الحسن وحميد وعيسى بن عمر: [فَلَأُقسم] بغير ألف بعد اللام على التحقيق.

﴿وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون﴾ ٨٢

روي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قرأ: [وتجعلون شُكْرَكم أنكم تكذبون] وقرأ المفضل ويحيى بن وثاب: [تَكْذِبُون] بالتخفيف.

سورة الحديد

﴿يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم بشراكم اليوم...﴾ ١٢

قرأ سهل بن سعد الساعدي وأبو حيوة: [وبإيمانهم] بكسر الهمزة (من الإيمان ضد الكفر).

﴿حتى جاء أمر الله وغَرّكم بالله الغَرُور﴾ ١٤

قرأ محمد بن السّميقع وأبو حيوة وسماك بن حرب: [الغُرور] بضم الغين وهو مصدر يعنى الأباطيل.

﴿ألمّ يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق..﴾ ١٦

قرأ الحسن: [ألَمّا] وهي تفيد النفي والجزم أيضاً ولكن المنفي بـ «لَمّا» متوقع الحصول على خلاف النفي بـ «لم».

وقرأ الأعمش: [ومانُزِّل] بضم النون وكسر الزاي مشدداً (مجهول).

﴿وأقرضوا الله قرضاً حسناً يضاعف لهم، ولهم أجر كريم﴾ ١٨

قرأ الأعمش: [يضاعفه] بزيادة هاءالضمير.

﴿الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبُخْل، ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد﴾ ٢٤

قرأ أبو العالية وابن السَّميقع: [بالبَخْل] بفتح الباء وسكون الخاء.

وعن نصر بن عاصم: [البُخُل] بضم الباء والخاء.

وكلها لغات مشهورة.

﴿لئلا يعلم أهل الكتاب ألا يقدرون على شيء من فضل الله...﴾ ٢٩

عن ابن مسعود: [لِكَيْلا يَعْلَم...].

وعن حطان بن عبد الله: [لأن يعلم].

وعن عكرمة: [لِيَعْلَم].

وروي عن قطرب أنه قرأ: [لِيلا] بياء ساكنة بدل الهمزة، كما رويت عن الحسن.

وعن الحسن أيضاً: [لَيْلا] بياء ساكنة ولكن يسبقها لام مفتوحة.

سورة المجادلة

﴿قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله...﴾ ١

قرئت: [التي تحاورك] بدل تجادلك (انسجاماً مع «والله يسمع تحاوركما»).

﴿الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن أمهاتهم..﴾ ٢

قرأ الحسن: [يُظَهِّرون] بضم الياء وفتح الظاء وكسر الهاء مشددة.

وقرأ أبيّ بن كعب:[يَتَظاهرون]

وقرأ أبو معمر والسّلمي [ماهن أمهاتُهم] بالرفع (لغة تميم.. وهم الذين يقولون: ماهذا بشرٌ).

﴿مايكون من نجوى ثلاثةٍ إلا هو رابعهم ولاخمسةٍ إلاّ هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثرُ..﴾ ٧

قرأ ابن أبي عبلة: [ثلاثةً - خمسةً] بالنصب على الحال. أي يتناجون ثلاثةً...

وقرأ الزهري وعكرمة والحسن: [ولا أكبرُ] بالباء ورفع الراء.

﴿ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصيتِ الرسول...﴾ ٨

قرأ الضحاك ومجاهد وحميد: [ومعصيات] بالجمع.

﴿يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا..﴾ ١١

قرأ قتادة وداوٗد بن أبي هند والحسن باختلاف عنه: [تفاسحوا] بألف بعد الفاء وفتح السين مخففة.

﴿يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان..﴾ ٩

قرأ ابن محيصن: [فلا تَناجوا] بتاء واحدة وله وجه أخر من المفردة وهو تشديد التاء كتاء البزي: [فلا تَّناجوا] بإدغام التاءين.

﴿اتخذوا أيْمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين﴾ ١٦

قرأ الحسن وأبو العالية: [إيمانهم] بكسرالهمزة هنا وفي «المنافقون».

﴿ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أوعشيرتهم، أولئك كَتَبَ في قلوبهم الإيمانَ..﴾ ٢٢

قرأ زر بن حبيش: [عَشيراتِهم] بألف بعد الراء وكسر التاء. (الجمع).

وقرأ أبو العالية وزِرُّ بن حبيش والمفضل عن عاصم: [كُتِبَ] بضم الكاف وكسر التاء (مجهول) ويلزم من ذلك رفع: [الإيمانُ].

سورة الحشر

﴿ولولا أنْ كَتَبَ اللهُ عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ...﴾ ٣

قرأ الحسن: [الجلا] بغير همز ولا مد (لغة).

﴿ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقّ الله، فإن الله شديد العقاب﴾ ٤

قرأ طلحة بن مصرف ومحمد بن السّميقع: [ومن يشاقِق] بقافين الأولى مكسورة كالتي في الأنفال.

﴿ماقطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فباذن الله..﴾ ٥

قرأ الأعمش: [.. أو تركتموها قَوَّماً على أصولها..]

وقرأ عبد الله: [ماقطعتم من لينة ولاتركتم قَوْمَاء على أصولها..]

وقرئت: [قوماء على أُصُلِها] اكتفي بالضمة على الصاد بدل الواو بعدها.

وقرئت: [قائما على أصوله].

﴿كي لايكون دُوْلةً بين الأغنياء منكم...﴾ ٧

قرأ السُّلمي وأبو حيوة: [دَوْلة] بفتح الدال (وقيل هي لغة).

وقال أبو عمرو بن العلاء: [الدَوْلَة] بفتح الدال هي الظفر في الحرب، وأما بالضم فهي مايتداول من الأموال.. وكذلك قال أبو عبيدة.

﴿ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا...﴾ ١٠

قرأ الأعمش: [ولاتجعل في قلوبنا غِمْراً].

والغِمْر هو الدنس وفساد المعتقد.

﴿لايقاتلونكم جميعاً إلاّ في قرى محصنة أو من وراء جُدُر..﴾ ١٤

قرأ الحسن: [جُدْر] بضم الجيم وسكون الدال وإسكان الدال تخفيفا.

وقرأ ابن محيصن: [جَدْر] بفتح الجيم وسكون الدال (وهي لغة أهل اليمن في الجدار).

﴿تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتى..﴾ ١٤

في قراءة ابن مسعود: [وقلوبُهم أَشَتُّ] أي أشد تشتيتاً.

﴿فكان عاقبتهما أنهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين﴾ ١٧

قرأ الحسن: [عاقبتُهما] بالرفع، على أنه اسم كان.

وقرأ الأعمش والمطوعي: [خالدان] بالرفع (وهو خلاف المرسوم) على أنه خبر أن.

﴿هو الله الخالق البارىء المُصَوِّرُ له الأسماء الحسنى...﴾ ٢٤

قرأ الحسن وحاطب بن أبي بلتعة: [المُصَوَّرَ] بفتح الواو مشددة وفتح الراء.

على أنه مفعول به لاسم الفاعل «البارىء» أي الذي يبرىء المخلوقات المصورة.

أي البارىء لجميع ماصوره من أشياء فأعطاها صورها المختلفة.

وقرأ ابن محيصن من المفردة: [البارِيُ - البارِيَ] بالياء المضمومة أو المفتوحة على اختلاف الروايات. كما قرأ: [المُصَوِّرَ] بكسرالواو مشددة ولكن بنصب الراء، فأما إبدال الهمزة ياء فللتخفيف، وأما ضم الياء فشاذ. وأما نصب البارِيَ و المُصَوِّرَ فعلى المدح، فكلاهما نعت مقطوع.

سورة الممتحنة (المودة)

﴿لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة يفصل بينكم...﴾ ٣

قرأ طلحة والنخعي: [نُفَصِّل] بنون العظمة المضمومة وكسر الصاد مشددة.

وقرأ علقمة: [نَفْصِل] بالنون والتخفيف.

وقرأ قتادة وأبو حَيْوة: [يُفْصِلُ] بضم الياء وكسر الصاد مخففة من «أفْصَل».

﴿إذْ قالوا لقومهم إنا برءاؤا منكم ومما تعبدون من دون الله...﴾ ٤

قرأ عيسى بن عمر، وابن أبي اسحق: [بِرَاء] بكسر الباء على وزن «فِعَال» ويجوز ترك الهمزة فتصبح: [بِرَا].

وقرىء أيضاً: [بَرَاء] بفتح الباء و [بُرَاء] بضم الباء.

﴿ولاتُمْسِكوا بعصم الكوافر واسألوا ما أنفقتم..﴾ ١٠

قرأ الحسن: [ولاتَمَسَّكوا] بفتح التاء والسين مشددة، على أن الأصل بتاءين حذفت إحداهما تخفيفاً.

﴿وإنّ فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت أزواجهم..﴾ ١١

قرأ الحسن وعلقمة والنخعي وحميد والأعرج: [فَعَقَّبْتُم] بحذف الألف وتشديد القاف مفتوحة. على معنى فغنمتم أو تعاقبت الغزوات المتتالية للحصول على الغنائم.

وقرأ مجاهد: [فأعْقَبْتُم].

وقرأ الزهري: [فَعَقَبْتُم] بحذف الألف وبالتخفيف.

وقرأ مسروق، وشقيق بن سلمة: [فَعَقِبْتُم] بكسر القاف خفيفة.

سورة الصف

﴿ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب وهو يُدْعى إلى الإسلام، والله لايهدي القوم الظالمين﴾ ٧

قرأ طلحة بن مصرف: [وهو يَدَّعِي] بفتح الياء والدال مشددة وكسر العين.

سورة الجمعة

﴿يسبح لله مافي السمٰوات وما في الأرض الملكِ القدوسِ العزيزِ الحكيم﴾ ١

قرأ أبو العالية ونصر بن عاصم: [الملكُ القدوسُ العزيزُ الحكيمُ] كلها بالرفع. أي هو الملكُ القدوسُ...

﴿فتمنَّوا الموتَ إنْ كنتم صادقين﴾ ٦

قرأ ابن محيصن من المفردة: [فتمنوِا الموتَ] بكسر الواو على أصل التخلص من التقاء الساكنين.

﴿إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع...﴾ ٩

قرأ عبد الله بن الزبير والأعمش: [الجُمْعة] بسكون الميم على التخفيف.

وقرأها كذلك المطوعي وهي لغة تميم.

وقرأ عمر: [فامضوا إلى ذكر الله...]

وقرأ ابن مسعود كذلك. وقرأ ابن شهاب: [فامضوا إلى ذكر الله سالكاً تلك السبيل]. وهي كلها على التفسير.

﴿وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها وتركوك قائماً...﴾ ١١

قرأ طلحة بن مصرّف: [وإذا رأوا التجارة واللّهو انفضوا إليها...]

سورة المنافقون

﴿اتخذوا أيْمانهم جُنَّة فصدوا عن سبيل الله...﴾ ٢

قرأ الحسن: [إيْمانهم] بكسرالهمزة.

﴿سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم..﴾ ٦

ورد عن أبي جعفر أنه قرأ: [آستغفرت لهم] بالمد.

﴿يقولون لئن رجعنا إلىٰ المدينة ليُخرِجن الأعَزُّ منها الأذلَّ..﴾ ٨

قرأ الحسن: [لنُخرِجَنَّ الأعزَّ منها الأذلَّ..] الأولى بالنون المضمومة وكسر الراء وعليه تكون «الأعزَّ» منصوبةً على أنها مفعولاً به.

ويصبح المعنى والله أعلم: لئن رجعنا من المدينة لنخرجن الأعز منها (يقصدون رسول الله وأصحابه) فنجعله الأذلَّ. أو أنهم تداركوا كلمة الأعز بالعدول عنها إلى كلمة الأذل (بدل مباين إما غلطاً أونسياناً منهم..).

سورة التغابن

﴿ومن يؤمن بالله يَهْدِ قَلْبَه، والله بكل شيء عليم﴾ ١١

قرأ السلمي وقتادة: [يُهْدَ] بضم الياء وفتح الدال (مجهول) ويلزم من ذلك رفع: [قلبُه] بضم الباء.

وقرأ طلحة بن مصرف: [نَهدِ قلبَه] بفتح النون وكسر الدال ونصب «قَلْبَه».

وقرأ عكرمة: [يَهْدَأْ قلبُه] بياء مفتوحة، وفتح الدال وبعدها همزة ساكنة.

ويرفع: [قلبُه] أي يطمئن قلبه.

وقرأ مثله مالك بن دينار إلا أنه سَهَّل الهمزة.

﴿إن تقرضواالله قرضاً حسناً يضاعفه لكم ويغفر لكم...﴾ ١٧

قرأ ابن محيصن: [يُضْعِفْه] بسكون الضاد وكسر العين مخففة.

سورة الطلاق (النساء الصغرى)

﴿يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن﴾ ١

قرأ عثمان وابن عباس وأُبَيّ ومجاهد: [فطلقوهن في قبل عدتهن]

قرئت: [فطلقوهن لقبل عدتهن] على التفسير.

﴿ولايخرجن إلاّ أن يأتين بفاحشة مبينة...﴾ ١

في مصحف أُبَيّ: [إلاّ أن يَفْحَشْنَ عليكم...].

﴿إنّ الله بالغُ أمرِه، قد جعل الله لكل شيء قدراً﴾ ٣

قرأ المفضل: [بالغاً أمْرَه] على الحال.

وقرأ داوٗد بن أبي هند: [بالغٌ أمرُه] بتنوين الأول مرفوعا ورفع الثاني أيضاً.

ويصبح المقصود: أمرُه بالغٌ.

سورة التحريم (المتحرم)

﴿فلما نَبّأت به وأظهره الله عليه... قال نبأني العليم الخبير﴾ ٣

قرأ طلحة بن مصرّف: [فلما أَنْبَأَتْ] بهمزة مفتوحة وبعدها نون ساكنة وتخفيف الباء.

وقرأ ابن محيصن: [نَبَّأني] بسكون الياء (فهو يسقط وصلا).

﴿نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد...﴾ ٦

قرأ مجاهد والحسن وطلحة وعيسى الهمداني: [وُقُودها] بضم الواو.

﴿نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم...﴾ ٨

قرأ سهل بن شعيب: [وبإيمانهم] بكسر الهمزة.

﴿ومريم ابنت عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه..﴾ ١٢

قرأ حميد والأموي: [وصَدَقَتْ] بفتح الدال مخففا.

وقرأ أبو رجاء: [وكُتْبِه] بسكون التاء.

وقرأ الحسن وأبو العالية: [بكلمةِ رَبِّها وكِتابِهِ] بتوحيد «كلمة».

سورة الملك (تبارك)

لاشيء

سورة نون والقلم

﴿ن والقلم ومايسطرون﴾ ١

قرأ عيسى بن عمر: [نونَ] بفتح النون، وكأنه أضمر فعلاً.

وقرأ ابن عباس ونصر وابن أبي اسحق: [نونِ] بكسر النون.

وقرأ هارون ومحمد بن السَّمَيْقع: [نونُ] بضمها.

﴿عتل بعد ذلك زنيم﴾ ١٣

قرأ الحسن: [عتلّ] بالرفع أي هو عتلّ.

﴿أن كان ذا مال وبنين ١٤﴾ + ﴿إذا تتلى عليه..﴾ ١٥

قرأ الحسن: [أآنْ كان] بهمزتين ولكنه يبدل الثانية ألفا ويمدها (كقراءة ورش لكلمة أأنذرتهم) وكذلك قرأ: [أيذا تتلى عليه] بالاستفهام مع قلب الثانية ياء.

﴿وغَدَوْا على حَرْدٍ قادرين﴾ ٢٥:

قرأ أبو العالية وابن السّميقع: [حَرَدٍ] بفتح الحاء والراء (لغة).

﴿إنّ لكم فيه لما تخيرون﴾ ٣٨ + ﴿إنَّ لكم لما تحكمون﴾ ٣٩

قرأ ابن هرمز والحسن: [أَينَّ لكم ؟...] بالإستفهام.. مع تسهيل الثانية بقلبها ياء.

﴿أم لكم أيْمان علينا بالغة إلى يوم القيامة...﴾ ٣٩

قرأ الحسن البصري: [بالغةً] بالنصب على الحال.

﴿يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون﴾ ٤٢

قرىء: [يوم نَكْشِفُ] بالنون وكسر الشين.

وقرأ ابن عباس: [يوم تَكْشِفُ] بتاء مفتوحة على التأنيث ترجع إلى الشدة.

وعن ابن عباس أيضاً والحسن وأبي العالية: [تُكْشَفُ] بضم التاء وفتح الشين (مجهول) أي: القيامة.

وقرىء: [تُكْشِفُ] بضم التاء وكسر الشين. وقرأ الحسن بالياء:[يُكْشِفُ].

﴿لولا أن تداركه نعمة من ربه...﴾ ٤٩

قرأ ابن هرمز والحسن: [تَدَّاركَهُ] بتشديد الدال مفتوحاً.

وقرأ ابن عباس وابن مسعود: [تداركته] وهو خلاف المرسوم.

﴿وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر...﴾ ٥٧

قرأ ابن عباس وابن مسعود والأعمش ومجاهد: [لَيُزْهِقونك] أي يهلكونك (على التفسير).

سورة الحاقة

﴿سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حُسوماً...﴾ ٧

قرأ السَّدي: [حَسُوماً] بفتح الحاء وضم السين.

﴿وجاء فرعون ومن قبْله والمؤتفكات بالخاطئة﴾ ٩

قرأ عبد الله وأبي: [ومَنْ معه].

وقرأ أبو موسى الأشعري: [ومَنْ تلقاءه].

وقرأ الحسن والجحدري: [والمؤتفكة] على الإفراد.

﴿لنجعلها لكم تذكرة وتَعيَها أذن واعية﴾ ١٢

قرأ طلحة وحميد والأعرج والقواس عن ابن كثير: [وتَعْيَها] بسكون العين.

﴿فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة﴾ ١٣

قرأ أبو السمال: [نفخةً] بالنصب والتنوين وكذلك: [واحدةً].

﴿وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة﴾ ١٤

قرأ عبد الحميد عن ابن عامر: [وحُمِّلَت] بكسر الميم مشددة.

﴿ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية﴾ ١٧

أدغم ابن محيصن من المفردة التنوين في الثاء: [يومئذٍ ثمانية].

﴿ولو تَقَوَّل علينا بعض الأقاويل﴾ ٤٤

قرىء: [تُقُوِّلَ] بضم التاء والقاف وكسر الواو مشددة (مجهول).

وذكر محمد بن ذكوان أنه سمع أباه يقرأ: ولو يَقُول علينا...

سورة المعارج

﴿سأل سائلٌ بعذاب واقعٍ﴾ ١

روي أن نافعاً وابن عامر قرأا: [سال سايل] بلا همز، وقرأ ابن عباس: [سال سَيْلٌ].

وقرىء أيضاً: [واقعٌ] بالضم منوناً.

وروي أن في قراءة أبي: [واقعٌ على الكافرين].

﴿من اللهِ ذي المعارج﴾ ٣

قرأ عبد الله: [ذي المعاريج] بياء بعد الراء.

﴿أيطمع كل امرىء منهم أن يُدْخَل جنة نعيم﴾ ٣٨

قرأ الحسن وطلحة بن مصرف والأعرج: [يَدْخُلَ] بفتح الياء وضم الخاء.

ورواها المفضل ابن عاصم.

﴿فلا أقسم برب المشارق والمغارب إنَّا لقادرون﴾ ٤٠

قرأ أبو حَيْوة وابن محيصن وحميد: [بربِّ المشرقِ والمغرب] على التوحيد.

﴿يوم يخرجون من الأجداث سراعا كأنهم إلى نُصُب يوفضون﴾ ٤٣

قرأ السّلميَ والمغيرة والأعشى عن عاصم: [يُخْرَجون] بضم الياء وفتح الراء (مجهول).

وقرأ يعقوب: [نَصَبٍ] بفتح النون والصاد وهي بمعنى منصوب.

سورة نوح

﴿إنا أرسلنا نوحاً إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم﴾ ١

قراءة عبد الله: [إلى قومه، أنذر قومك...] بحذف «أنْ» بمعنى: قلنا له أنذر قومك.

﴿قال رب إني دعوت قومي ليلاًونهاراً ﴾ ٥

قرأ الحسن: [قوميَ] بفتح الياء.

﴿واتبعوا من لم يزده ماله وولده إلا خساراً﴾ ٢١

قرأ الحسن: [وَوِلْدُه] بكسر الواو وسكون اللام (لغة).

﴿ومكروا مكراً كُبَّاراً﴾ ٢٢

قرأ ابن محيصن وحميد ومجاهد: [كُبَاراً] بضم الكاف وفتح الباء مخففة.

وقرأ ابن محيصن أيضاً: [كِبَاراً] بكسر الكاف وفتح الباء مخففة (جمع كبير).

﴿ولاتذرن وداً ولاسواعاً ولايغوثَ ويعوقَ ونسراً﴾ ٢٣

قرأ المطوعي: [ولايغوثاً ويعوقاً] رعاية للتناسب مع ماقبلها ومابعدها. أو على مذهب صرف مالا ينصرف.

﴿مما خطيئاتهم أغرقوا...﴾ ٢٥

قرأ الجحدري وعمرو بن عبيد والأعمش وأبو حيوة والأشهب العقيلي: [خَطيئَتِهم] على الإفراد. والمراد الشرك. وقرىء أيضاً: [خَطيَّاتِهم] بتشديد الياء.

﴿رب اغفر لي ولوالِدَيَّ ولمن دخل بيتي مؤمناً وللمؤمنين والمؤمنات، ولاتزد الظالمين..﴾ ٢٨

قرأ سعيد بن جبير: [ولوالِدِي] بكسر الدال وبعدها ياء. دالاً على والد واحد (أبوه).

سورة الجن

﴿قل أوحيَ إلي أنه استمع نفر من الجن...﴾ ١

قرأ ابن أبي عبلة: [أُحِيَ] بضم الهمزة بلا مد ولا واو بعدها.

وفي الأصول: [وُحِيَ] بإبدال الهمزة واوا.

﴿يهدي إلى الرُّشْد فآمنا به...﴾ ٢

قرأ عيسى الثقفي: [الرَّشَد] بفتح الراء والشين.

﴿وأنه تعالى جَدُّ ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولداً﴾ ٣

روي عن ابن السّميقع وأبي الأشهب: [جَدَا ربِّنا] من الجدوى والمنفعة.

وقرأ عكرمة: [جِدُّ] بكسر الجيم، وكذلك قرأ أبو حيوة ومحمد ابن السّميقع.

وقرأ عكرمة أيضاً: [جَدّاً ربُّنا] بنصبِ جَداً منونة (تمييز) ورفع «ربُّنا» أي تعالى ربُّنا جَداً.

وعن عكرمة أيضاً: [تعالى جدُّ ربُّنا] على تقدير: تعالى جَدُّ، جَدُّ ربِّنا ثم حذف المضاف (جَدُّ الثانية) وأقام المضاف إليه بدلاً عنه.

﴿فمن يؤمن بربه فلا يخافُ بخساً ولا رهقاً﴾ ١٣

قرأ الأعمش ويحيى وابراهيم: [فلا يخفْ] جزماً على جواب الشرط.

﴿وألّو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا﴾ ١٦

قرأ ابن وثاب والأعمش: [وألّوَ استقاموا] بضم الواو وصلا.

﴿ومن يعرض عن ذكر ربه يَسْلُكْه عذاباً صعداً﴾ ١٧

قرأ طلحة والأعرج ومسلم بن جندب: [نُسْلِكْهُ] بضم النون وكسر اللام.

﴿وأنه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لِبَداً﴾ ١٩

قرأ أبو حَيْوة ومحمد بن السَّميقع وأبو الأشهب العقيلي والجحدري: [لُبُداً] بضم اللام والباء (واحدها لَبْد] وهي قراءة ابن محيصن من الكتابين.

وقرأ الحسن وأبو العالية والأعرج والجحدري أيضاً وهي قراءة ابن محيصن من المبهج: [لُبَّداً] بضم اللام وفتح الباء مشدداً (واحدها لابِد).

﴿قل إن أدري أقريب ماتوعدون أم يجعل له ربي أمدا﴾ ٢٥

روى يحيى عن ابن عامر: [أدريَ] بفتح الياء.

قال أبو الفتح: [طريق هذا أنه شبه آخر فعل المتكلم بيائه، وكقولك: هذا غلامي وصاحبي، وأنه بذلك أن للمتكلم في «أدري» حصة وهي همزة المضارعة..

كما أن له حصة في اللفظ، وهي ياؤه، وعلى كل حال هذه شبهة السهو فيه لا علة الصحة له.

قال ابن جني عند ذكر هذا اللفظ من القراءة: وهذا لايجوز (أي فتح الياء).

﴿ليَعْلَم أن قد أبلغوا رسالات ربهم وأحاط بما لديهم...﴾ ٢٨

قرأ ابن عباس: [ليُعْلِمَ] بضم الياء وكسر اللام، أي ليُعْلِمَ اللهُ الناس...

سورة المزمل

﴿يا أيها المُزَّمِل﴾ ١

قرأ عكرمة: [يا أيها المُزَمِّل] بفتح الزاي مخففة، أي المزمل نفسه.

﴿قمِ اللّيْلَ إلاّ قليلا﴾ ٢

قرأ أبو السَّمال: [قُمُ الليلَ] بضم الميم اتباعا لضمة القاف.

وقرىء بالفتح لخفته: [قُمَ الليلَ].

﴿إنّ ناشئة الليل هي أشد وطأ وأقوم قيلا﴾ ٦

قرأ ابن محيصن باختلاف عنه من المبهج: [وَطَا] بفتح الواو والطاء ممدودة.

وله وجه آخر بكسر الواو: [وِطَا] ومعناهما الموافقة.

وعن الأعمش قال: قرأ أنس بن مالك: [وأصْوَبُ قيلاً] بدل «وأقوم» (على التفسير).

﴿إن لك في النهار سَبْحاً طويلاً﴾ ٧

قرأ يحيى بن يعمر وأبو وائل: [سَبْخاً] بالخاء وهو النوم، وقيل معناه الخفة والاستراحة.

﴿فكيف تتقونَ إنْ كفرتم يوماً يجعل الولدان شيباً﴾ ١٧

قرأ أبو السَّمال: [تَتَّقونِ] بكسر النون.

سورة المدثر

﴿يا أيها المدثر﴾ ١

قرأ أبي: [المُتَدَثِّر] بالتاء بعد الميم.

وقرأ عكرمة: [المدَثِّر] بفتح الدال مخففة. أي المدَثِّر نفسه.

﴿ولاتمنن تستكثرُ﴾ ٦

قرأ ابن مسعود: [ولا تمُنَّ تستكثرُ من الخير..]

وقرأ أبو السَّمال العدوي وأشهب العقيلي والحسن: [ولاتَمُنَّ] بضم الميم وادغام النون مفتوحة.

وقرأ الحسن: [تَسْتَكْثِرْ] بالجزم على جواب النهي، أو بدلاً من تمن، أو بنية الوقف ثم اجراء الوصل مجرى الوقف.

وقرأ الأعمش: [تستكثرَ] بالنصب، وكأنه قال: ولاتمنن لتستكثر.

وقد ورد عن ابن مسعود أيضاً: [ولا تمُنَّ أنْ تستكثرَ].

﴿لواحة للبشر﴾ ٢٩

قرأ عطية العوفي ونصر بن عاصم وعيسى بن عمر: [لواحةً] بالنصب للتهويل.

﴿عليها تسعة عشر﴾ ٣٠

قرأ ابن عباس: [تِسْعةُ عَشَر] بضم التاء (رفعها).

وعن أنس بن مالك: [تسعةُ وعَشَر] بإضافة واو عاطفة بينهما والأولى بالرفع.

وعنه أيضاً: [تسعةُ وعَشْرَ] كالسابقة مع إسكان الشين (أنكرها النحويون).

وعنه أيضاً: [تسعةُ أعْشُرْ] ذكرها المهدوي، وأنكرها أبو حاتم.

وقال الزمخشري: وقرىء: [تسعةُ أعْشُرَ] بجمع عشير، مثل يمين وأيْمُن.

﴿والليل إذْ أدبر﴾ ٣٣

قرأ محمد بن السَّمَيْقع: [إذا أدْبَر] وهي كذلك في مصحف عبد الله وأبي (بألفين).

﴿والصبح إذا أسفر﴾ ٣٤

قرأ محمد بن السَّمَيْقع: [سَفَر] بفتح السين وحذف الهمزة.

﴿إنها لإحدى الكبر﴾ ٣٥

روى جرير بن حازم عن ابن كثير: [إنّها لَحْدى الكُبَر] بحذف الهمزة.

﴿ماسلككم في سقر﴾ ٤٢

في قراءة عبد الله بن الزبير : [يافلان ماسلكك في سقر...].

وعنه قال: قرأ عمر بن الخطاب: [يافلان ماسلككم في سقر..].

وهي على التفسير.

﴿بل يريد كل امرىء منهم أن يؤتى صُحُفاً مُنَشَّرة﴾ ٥٢

قرأ سعيد بن جبير: [صُحْفا مُنْشَرة] بسكون الحاء والنون وفتح الشين مخففة.

وأما تسكين الحاء فللتخفيف، وأما تسكين النون فشاذ أصلا.

سورة القيامة

﴿لا أقسم بيوم القيامة﴾ ١ - ﴿ولا أقسم بالنفس اللوامة﴾ ٢

روي عن الحسن أنه قرأ: [لَأُقسم] بلا ألف في الموضعين.

﴿بلى قادرين على أن نسوي بنانه﴾ ٤

قرأ ابن أبي عبلة وابن السّميقع: [بلى قادرون] أي نحن قادرون.

﴿وخَسَفَ القمرُ﴾ ٨

قرأ ابن أبي اسحق وعيسى والأعرج: [خُسِفَ] بضم الخاء وكسر السين. (البناء للمجهول متوافقاً مع الآية التالية لها).

﴿وجُمعَ الشمس والقمر﴾ ٩

في قراءة عبد الله: [وجمع بين الشمس والقمر].

﴿يقول الإنسان يومئذ أين المَفَرّ﴾ ١٠

قرأ الحسن وابن عباس ومجاهد وقتادة: [المَفِرّ] بفتح الميم وكسر الفاء.

وعن الزهري: [المِفَر] بكسر الميم وفتح الفاء.

قال المهدوي: [المَفَرّ] على قراءة العامة بمعنى الفرار (مصدر).

وعلى قراءة الحسن ومن معه هو الموضع الذي يُفَرُّ إليه، وعلى قراءة الزهري هو الإنسان الجيد الفرار.

﴿وقيل من راق﴾ ٢٧

وقف ابن محيصن على «راق» بالياء على الأصل (راقي) وكذلك وقف على: [فان] في سورة الرحمن: كل من عليها فاني (٢٦).

﴿وظن أنه الفراق﴾ ٢٨

[وأيقن أنَّه الفراق] هي قراءة ابن عباس لتفسير الظن باليقين.

﴿أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى﴾ ٤٠

قرأ طلحة بن سليمان: [يُحْيي] بسكون الياء الأخيرة، فتحذف وصلا.

سورة الإنسان (الدهر)

﴿ودانيةً عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا﴾ ١٤

قرىء: [ودانيةٌ] بالرفع على أنها خبر للظلال.

وفي قراءة عبد الله: [ودانياً عليهم].

وفي حرف أبي: [ودانٍ عليهم].

﴿وأكواب كانت قواريرا﴾ ١٥ + ﴿قوارير من فضة قدروها تقديرا﴾ ١٦

قرأ الأعمش:[قواريرٌ] بالرفع في الموضعين على أن الأولى خبر لمبتدأ محذوف (هي) والثانية بدل من الأولى أو بيان لها. وأما ترك صرفها فلأنها على وزن مفاعيل وهي صيغة منتهى الجموع، ووفق هذه القراءة تكون «كانت» تامة.

وقرأ عبيد بن عمير والشَّعْبي وابن سيرين: [قُدِّروها] بضم القاف وكسر الدال مشددة.

أي جعلت لهم على قدر حاجتهم، وقد ذكر المهدوي هذه القراءة عن علي وابن عباس رضي الله عنهما.

﴿عاليَهُم ثيابُ سندسٍ خضر واستبرق، وحلوا أساور من فضة وسقاهم ربهم شراباً طهوراً﴾ ٢١

قرأ المطوعي: [عالِيهُم] بسكون الياء وضم الهاء على الأصل في ضم هاء الكناية.

وقرأ ابن مسعود وابن وثاب: [عالِيَتُهم].

وقد سبقت قراءة ابن محيصن: [واستبرقَ] بهمزة وصل وفتح القاف، على منعها من الصرف أو اعتبارها فعل ماض.

وقرأ الحسن: [وإستبرقٌ] بقطع الهمزة ورفع القاف بلا تنوين.

ولابن محيصن أيضاً من المبهج مثل الحسن، وله من المفردة: [واستبرقٌ] بوصل الهمزة.

﴿يدخل من يشاء في رحمته، والظالمين أعد لهم عذاباً أليما﴾ ٣١

قرأ أبان بن عثمان: [والظالمون] رفعاً على الإبتداء.

سورة المرسلات

﴿والمرسلات عُرْفاً﴾ ١

قرأ الحسن: [عُرُفاً] بضم الراء.

﴿فالملقيات ذكرا﴾ ٥

قرأ ابن عباس: [فالْلَقَّيات] بفتح اللام وتشديد القاف مفتوحة.

﴿عُذْراً أو نُذْراً﴾ ٦

قرأ ابراهيم التيمي وقتادة: [عُذْراً ونُذُراً] بواو عاطفة بدل [أو].

وبإسكان ذال «عُذْراً «وضم ذال «نُذُراً».

﴿وإذا الرسل أُقِّتَتْ﴾ ١١

قرأ يحيى وأيوب وخالد بن الياس وسلام: [أُقِتَتْ] بكسر القاف مخففة.

وقرأ الحسن: [وُوقِتَتْ] بواوين.

﴿ثم نتبعهم الآخرين﴾ ١٧

قرأ الأعرج: [نُتْبِعْهم] بسكون العين (بالجزم) عطفاً على «نهلِكْ». أو تخفيفاً لتوالي الحركات.

وفي قراءة ابن مسعود: [ثم سنتبعهم].

﴿إنها ترمي بشررٍ كالقَصْر﴾ ٣٢

قرأ ابن عباس ومجاهد وحميد والسّلمي: [كالقَصَر] بفتح القاف والصاد.

وقرأ سعيد بن جبير: [كالقِصَر] بكسر القاف وفتح الصاد (لعله لغة).

﴿كأنه جمالت صفر﴾ ٣٢

قرأ ابن عباس ومجاهد وحميد: [جُمالات] بضم الجيم، وألف بعد اللام وهي الحبال الغلاظ.

﴿هذا يوم لاينطقون﴾ ٣٥

قرأ ابن هرمز والمطوعي وما رواه يحيى بن سلطان عن أبي بكر عن عاصم: [يومَ] بالنصب.

ويكون النصب على الظرفية متعلق بخبر محذوف أي: [هذا كائنٌ يومَ لاينطقون].

﴿إن المتقين في ظلال وعيون﴾ ٤١

قرأ المطوعي والأعرج والزهري وطلحة: [ظُلَلٍ] بضم الظاء وفتح اللام الأولى بلا ألف بعدها. وهي كل ما استُتِرَ به من الحر والبرد.

سورة عم (النبأ - المعصرات)

﴿عَمَّ يتساءلون﴾ ١

قرأ عكرمة وعيسى: [عَمَّا] بإثبات الألف في «ما» الاستفهامية.

قال أبو الفتح: وهذا أضعف اللغتين إذا دخل على «ما» الاستفهامية حرف الجر.

﴿كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون﴾ ٥

قرأ الحسن: [ستعلمون - ستعلمون] بالتاء في الحرفين وكذلك قرأ أبو العالية ومالك بن دينار.

﴿ألم نجعل الأرض مهادا﴾ ٦

قرئت: [مَهْداً] بلا ألف بعد الهاء.

﴿وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا﴾ ١٤

في قراءة ابن عباس وعكرمة: [وأنزلنا بالمعصرات] باستخدام الباء بدل «من».

وادغم ابن محيصن التنوين في الثاء: [ماءً ثجاجاً].

﴿وكذبوا بآياتنا كذابا﴾ ٢٨

قرأ علي بن أبي طالب: [كِذاباً] بتخفيف الذال.

وقرأ ابن عمر: [كُذَّاباً] بضم الكاف مع تشديد الذال.

﴿وكل شيء أحصيناه كتاباً﴾ ٢٩

قرأ أبو السّمال: [وكلٌّ] بالرفع على الإبتداء.

﴿جزاء من ربك عطاء حِسَاباً﴾ ٣٦

قرأ أبو هاشم: [حَسَّاباً] بفتح السين مشددة مع فتح الحاء.

قال الاصمعي: تقول العرب: حَسَّبْتُ الرجل إذا أكرمته.

وقرأ ابن عباس: [حِسَاناً] بالنون بدل الباء.

﴿رب السمٰوات والأرض وما بينهما الرحمن لايملكون منه خطابا﴾ ٣٧

﴿ويقول الكافر يا ليتني كنت تراباً﴾ ٤٠

أدغم الحسن المتماثلين: [كنتُ تُراباً] التاء في التاء.

سورة النازعات

﴿يقولون أئنا لمردودون في الحافرة﴾ ١٠

قرأ أبو حيوة: [الحَفِرَة] بحذف الألف.

﴿إذ ناداه ربه بالواد المقدس طُوى﴾ ١٦

قرأ الحسن وعكرمة: [طِوى] بكسر الطاء على معنى المقدس مرة بعد مرة.

﴿والأرض بعد ذلك دحاها﴾ ٣٠

قرأ الحسن وعمرو بن ميمون: [والأرضُ] بالضم رفعاً على الإبتداء.

وقرأ الأعمش عن مجاهد: [والأرض مع ذلك دحاها] باستبدال «بعد» بـ «مع».

﴿والجبال أرساها﴾ ٣٢

قرأ الحسن وعمرو بن ميمون وعمرو بن عبيد ونصر بن عاصم: [والجبالُ] بالرفع ابتداء.

﴿وبُرِّزَتْ الجحيم لمن يَرى﴾ ٣٦

قرأ مالك بن دينار: [وبَرَزَتْ] بفتح الباء والراء والزاي.

وقرأ عكرمة: [لمن تَرى] أي لمن تراهم يامحمد من الكفار، أو لمن تراهم الجحيم.

﴿يسألونك عن الساعة أيّان مرساها﴾ ٤٢

قرأ السلمي: [إيّان] بكسرالهمزة.

سورة عبس

﴿أن جاءه الأعمى﴾ ٢

قرأ الحسن: [أ آن جاءه] بالمد على الإستفهام.

﴿فأنت له تصدى﴾ ٦

ورد عن أبي جعفر: [تُصَدَّى] بضم التاء.

﴿ثم إذا شاء أنْشَره﴾ ٢٢

روى أبو حيوة عن نافع، وشعيب بن أبي حمزة: [نَشَرَه] بفتح النون وبلا همزة. (بمعنى واحد).

﴿أنّا صببنا الماءَ صباً﴾ ٢٥

قرأ الحسين بن علي: [أنَّىٰ] مال بمعنى كيف.

ومن قرأ بهذه القراءة وقف على «طعامه» كوقف تام.

﴿لكل امرىءٍ منهم يومئذ شأن يُغْنِيه﴾ ٣٧

قرأ ابن محيصن وحُميد: [يَعْنِيه] بفتح الياء وبالعين بدل الغين.

سورة التكوير (الكورت)

﴿وإذا المؤودة سئلت﴾ ٨

قرأ المطوعي: [المَوْدَةُ] بحذف الهمزة والواو بعدها (مثل الموزة) ولعل ذلك نوع من تخفيف الهمزات.

قرأ الضحاك: [وإذا المؤودة سَأَلَت] بفتح السين والهمزة، وهي قراءة ابن عباس وكذلك هي في محصف أبي.

سورة الإنفطار (انفطرت)

﴿يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم﴾ ٦

روي عن سعيد بن جبير: [ما أَغَرَّك] بهمزة مفتوحة (على التعجب).

وهو يشبه قوله تعالى: ﴿فما أصبرهم على النار﴾.

سورة المطففين (التطفيف)

﴿إذا تُتْلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين﴾ ١٣

قرأ الحسن: [أيذا] بهمزة استفهام مع قلب الثانية ياء.

وقرأ هو وأبو حيوة وأبو السّمال وأشهب العقيلي والسّلمي: [يُتلىٰ] بالياء. لأنه نائب فاعل مجازي التأنيث.

سورة الإنشقاق (انشقت)

﴿ويَصْلَى سعيرا﴾ ١٢

روى أبان عن عاصم وخارجة عن نافع واسماعيل المكي عن ابن كثير: [ويُصْلَى] بضم الياء وفتح اللام مخففا.

﴿لتركَبُنَّ طبقاً عن طبق﴾ ١٩

قرئت: [لتَرْكَبِنَّ] بكسر الباء خطاباً للنفس.

وقرئت: [ليَركَبَنَّ] بياء مفتوحة والباء مفتوحة، أي الإنسان.

سورة البروج

﴿قَتِل أصحاب الأخدود﴾ ٤

قرأ الحسن: [قُتِّل] بكسر التاء مشدداً (على التذكير).

﴿النارِ ذاتِ الوَقود﴾ ٥

قرأ أشهب العقيلي وأبو السّمال العدوي وابن السميقع: [النارُ ذاتُ] بالرفع فيهما.

وقرأ الحسن وقتادة وأبو رجاء ونصر بن عاصم: [الوُقُود] بضم الواو (مصدر) أي ذات الإتقاد.

﴿ومانَقَموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد﴾ ٨

قرأ أبو حيوة: [نَقِموا] بكسر القاف.

﴿بل هو قرآن مجيد﴾ ٢١

قرأ ابن السّميقع: [قرآنٌ مجيدٍ] بكسر مجيد منوناً على الإضافة.

أي قرآنُ ربٍ مجيدٍ.

﴿في لوح محفوظ﴾ ٢٢

روي عن يحيى بن يعمر أنه قرأ: [لُوح] بضم اللام أي أنه يلوح (يخفق) وهو ذو نور وعلو وشرف.

سورة الطارق

﴿يخرج من بين الصلب والترائب﴾ ٧

قرئت: [الصُّلُب] بضم الصاد واللام، وقد رويت عن عيسى الثقفي.

وقرئت: [الصَّلَب] بفتح الصاد واللام.

وفيها لغة لم يقرأ بها وهي: الصَّالَب على وزن: قالب.

﴿فمهل الكافرين أمهلهم رويدا﴾ ١٧

قرأ ابن عباس: [مَهِّلْهُم] بلا همزة.

سورة الأعلى

﴿بل تؤثرون الحياة الدنيا﴾ ١٦

في قراءة أبي: [بل أنتم تؤثرون..].

سورة الغاشية

﴿عاملة ناصبة﴾ ٣

قرأ ابن محيصن وعيسى وحميد واليزيدي، ورواها عبيد عن شبل عن ابن كثير: [عاملةً ناصبةً] بالنصب فيهما على الحال أو الذم.

﴿تصلى ناراً حامية﴾ ٤

قرئت: [تُصَلَّى] بضم التاء وفتح الصاد واللام مشددة.

﴿أفلا ينظرون إلى الابل كيف خُلِقَت﴾ ١٧ + ﴿وإلى الأرض كيف رُفِعَتْ﴾ ١٨

﴿وإلى الجبالِ كيف نُصِبَتْ﴾ ١٩ + ﴿وإلى الأرض كيف سُطِحَتْ﴾ ٢٠

قال أنس صليت خلف عليّ رضي الله عنه فقرأ: [خَلَقْتُ - رَفَعْتُ - نَصَبْتُ - سَطَحْتُ] كلها بفتح أولها وثانيها، وسكون ثالثها ورفع التاء فيها.

وبذلك كان يقرأ محمد بن السّميقع وأبو العالية الرياحي.

وقرأ الحسن وأبو حيوة وأبو رجاء: [سُطِّحَتْ] بضم الأول وكسر الطاء مشدداً.

﴿إلا من تولى وكفر﴾ ٢٣ - + ﴿فيعذبه الله العذاب الأكبر﴾ ٢٤

قرأ ابن مسعود: [إلاَّ مَنْ تولى وكفر فإنّه يعذبه الله..]. دالاً على أن الاستثناء هنا هو استثناء منقطع.

وقرأ ابن عباس وقتادة: [ألا مَنْ تولى وكفر..] وتكون ألاَ للاستفتاح والتنبيه.

سورة الفجر

﴿ألم تر كيف فعل ربك بعادٍ﴾ - ٦ - ﴿إرَمَ ذاتِ العمادِ﴾ ٧

قرأ الحسن وأبو العالية: [بعادِ إرَمَ] بكسر الأولى بلا تنوين.

وعن الحسن أيضاً: [بعادَ] بفتح الدال منعاً من الصرف على إرادة القبيلة، ففيه العلمية والتأنيث. وهو يفتح الراء والميم من: [إرَمَ].

وقرئت: [بعادَ إرْمَ] بفتح الدال من «عاد» وسكون الراء من «إرْمَ».

وقرأ مجاهد: [أرَمَ] بفتح الهمزة والراء... تشبيهاً بالآرام التي هي كالأعلام.

وكذلك قرأ الضحاك. وقرأ أيضاً: [أرَمَّ] بتشديد الميم.

فتصبح: [أرَمَّ ذاتَ العمادِ] أي أهلكهم وجعلهم رميماً وتكون «ذاتَ» بالنصب.

﴿ولاتَحَاضون على طعام المسكين﴾ ١٨

قرأ ابن محيصن من المبهج باختلاف عنه: [ولاتُحاضّون] بضم التاء.

وكذلك قرأ ابراهيم والشيزري عن الكسائي والسُّلمي.

﴿يا أيتها النفس المطمئنة﴾ ٢٧ + ﴿ارجعي إلى ربك راضية مرضية﴾ ٢٨

في حرف أبي بن كعب: يا أيتها النفس الآمنة المطمئنة ارجعي...

﴿فادخلي في عبادي﴾ ٢٩

قرأ ابن عباس: [فادخلي في عبدي] أي يأمر الله الأرواح أن تدخل في الأجساد، وكذلك قرأ ابن مسعود.

سورة البلد

﴿لا أقسم بهذا البلد﴾ ١

قرأ الحسن والأعمش: [لأُقسم] بلا ألف بعد الهمزة. إثباتا.

وأجاز الأخفش أن تكون بمعنى: ألا.

﴿يقول أهلكتُ مالاً لُبَداً﴾ ٦

قرأ الحسن ومجاهد وحميد: [لُبُداً] بضم الباء مخففا.

وقرئت: [لِبَداً] بكسر اللام وفتح الباء مخففة.

﴿أيحسب أن لن يقدر عليه أحد﴾ ٥ + ﴿أيحسب أن لم يره أحد﴾ ٧

روي عن النبي ﷺ أنه قرأ: [أيَحْسُب] بضم السين في الموضعين.

﴿أو إطعامٌ في يوم ذي مسغبة﴾ ١٤

قرأ الحسن: [ذا مسغبة] على أنه مفعولاً به، أو صفة لمفعول به بـ «إطعام».

والتقدير: [شخصاً ذا مسغبة].

سورة الشمس

﴿كذبت ثمود بطغواها﴾ ١١

قرأ الحسن والجحدري وحماد بن سلمة: [بطُغواها] بضم الطاء (مصدر).

﴿فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها﴾ ١٤

قرأ ابن الزبير: [فدَهْدَم].

سورة الليل

﴿وما خلق الذكر والأنثى﴾ ٣

وردت قراءة علي بن أبي طالب وأبي الدرداء وابن عباس وابن مسعود أنهم قرؤوا: «والذكر والأنثى» وهذا مخالف لسواد مصاحف الأمصار، ولايعد قرآنا، فكلها تثبت: وماخلق.

﴿فأنذرتكم ناراً تلظى﴾ ١٤

قراءة عبيد بن عمير ويحيى بن يعمر وطلحة بن مصرّف: [تَتَلظى] على الأصل.

﴿إلاّ ابتغاء وجه ربه الأعلى﴾ ٢٠

قرأ يحيى بن وثاب: [إلاَّ ابتغاءُ وجه ربه] برفع «ابتغاءُ» على أن «إلاّ» للحصر.

سورة والضحى

﴿ما ودعك ربك وما قلى﴾ ٣

روي عن ابن عباس وابن الزبير أنهما قرأا: [وَدَعَك] بالتخفيف، أي تركك.

﴿ووجدك ضالاً فهدى﴾ ٧

قرأ الحسن: [ووجدَك ضَالّ فهدى] برفع ضال على أنه فاعل [وَجَدَ]، والمعنى ووجدك ضالّ فاهتدى بك.

﴿ووجدك عائلاً فأغنى﴾ ٨

قرأ ابن السميقع: [عَيِّلاً] بتشديد الياء مكسورة، وبلا ألف.

﴿فأما اليتيم فلا تقهر﴾ ٩

قرأ النخعي والأشهب العقيلي: [تَكْهر] بالكاف، وكذلك هو في مصحف ابن مسعود.

سورة الشرح

﴿ووضعنا عنك وِزْرَك﴾ ٢

قرأ ابن مسعود: [وحللْنا عنك وِقْرك].

وقرأ أنس: [وحَلَلْنا، وحَطَطْنا].

وهي خلاف الرسم بل على التفسير.

﴿فاذا فَرَغت فانصب﴾ ٧

قرأ أبو السمال: [فَرِغْت] بكسر الراء.

﴿وإلى ربك فارغب﴾ ٨

قرئت: [فَرَغِّب] أي رغب الناس إلى ماجاءك من الحق.

سورة التين

﴿وطور سينين﴾ ٢

عن عمرو بن ميمون أن عمر بن الخطاب قرأ: [وطور سَيناء] بفتح السين وهمزة متطرفة وهي في قراءة عبد الله: [سِيناء] بكسر السين.

سور العلق

لاشيء

سورة القدر

﴿تَنَزَّل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر﴾ ٤

قرأ طلحة بن مصرف وابن السَّميقع: [تُنَزَّل] بضم التاء وتشديد الزاي مفتوحة.

وقرأ علي وابن عباس وعكرمة والكلبي: [من كل امرىء] أي من كل مَلَك، فيسلمون على كل امرىء مسلم، وتكون «مِنْ» هنا بمعنى «على».

سورة البَيِّنة (لم يكن)

﴿لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة﴾ ١

قرأ ابن مسعود:﴿لم يكن المشركون وأهل الكتاب منفكين..﴾(على التفسير).

وفي حرف أبي: [فما كان الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركون منفكين..

وقرأ الأعمش وابراهيم: لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركون منفكين...

فنلاحظ في القراءتين السابقتين قرئت «المشركون» بالرفع.

﴿رسولٌ من الله يتلو صُحُفاً مطهرة﴾ ٣

في حرف ابي وابن مسعود: [رَسُولاً] بالنصب.

﴿وما أمروا إلاّ ليعبدوا الله مخلِصين له الدينَ حنفاء ...﴾ ٥

قرأ الحسن: [مَخْلَصين] بفتح اللام، وعلى ذلك يكون لفظ «الدينَ» منصوباً على نزع الخافض، أي في الدين، وقيل على المصدر من معنى ليعبدوا والتقدير: ليدينوا بالعبادة الدين.

﴿أولئك هم خير البرية﴾ ٧

قرئت: [أولئك هم خيار البرية] على الجمع (جمع خائر أو جمع خَيْر).

سورة الزلزلة

﴿إذا زلزلت الأرض زلزالها﴾ ١

قرأ الجحدري وعيسى بن عمر: [زَلزالها] بفتح الزاي (مصدر) وقيل هو الإسم.

﴿يومئذ يصدر الناس أشتاتاً ليُرَوا أعمالهم﴾ ٦

قرأ الحسن والزهري وقتادة والأعرج ونصر بن عاصم وطلحة بن مُصَرِّف: [لِيَرَوا] بفتح الياء وقد رويت الرواية بذلك عن النبي ﷺ.

﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يَرَهُ﴾ ٧ + ﴿ومن يعمل مثال ذرة شراً يَرَه﴾ ٨

قرأ الجحدري والسّلمي وعيسى بن عمر وأبان عن عاصم: [يُرَه] بضم الياء أي يريه الله له.

سورة العاديات

﴿فأثَرْنَ به نقعاً﴾ ٤

قرأ أبو حيوة: [فأثَّرْنَ] بتشديد الثاء مفتوحة.

﴿فوسطن به جمعاً﴾ ٥

قرأ علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقتادة وابن مسعود وأبو رجاء: [فوسَّطن] بتشديد السين مفتوحة.

﴿أفلا يعلم إذا بعثر مافي القبور﴾ ٩

عن ابن مسعود: [بُحْثِرَ] بالحاء بدل العين (بمعنى واحد).

﴿وحُصِّلَ مافي الصدور﴾ ١٠

قرأ عبيد بن عمير وسعيد بن جبير ويحيى بن يعمر ونصر بن عاصم: [وحَصَلَ] بفتح الحاء والصاد مخففة أي ظَهَر.

سورة القارعة

﴿وما أدراك ماهيَهْ﴾ ١٠

قرأ ابن محيصن: [ماهيَ] بالياء وبحذف هاء السكت وقفاً ووصلاً، ففي الوصل يفتح الياء وفي الوقف يسكنها.

سورة التكاثر

﴿كلا سوف تعلمون﴾ ٣ + ﴿ثم كلا سوف تعلمون﴾ ٤

قرأ الضحاك: [كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف يعلمون] الأولى بالتاء والثانية بالياء. على أن إحداهما للكفار والأخرى للمؤمنين.

﴿لترون الجحيم﴾ ٦ + ﴿ثم لترونها عين اليقين﴾ ٧

قرأ الحسن: [لتَرَؤُنَّ - لترَؤُنَّها] بفتح التاء وهمزة مضمومة بدل الواو المضمومة، وهي تشبه القراءة الشاذة لمن يقرأ - اشترؤوا الضلالة.

سورة العصر

﴿والعصر﴾ ١ + ﴿إنّ الإنسان لفي خسر﴾ ٢

روي عن سلام: [والعَصِرِ] بكسر الصاد.

وقرأ الأعرج وطلحة بن مصرّف وعيسى الثقفي: [خُسُرٍ] بضم السين.

وقرأ علي رضي الله عنه: [والعصر ونوائبِ الدهر، إن الإنسان لفي خسرٍ، وإنه فيه إلى آخر الدهر]، ولايصح ذلك عنه إلا على التفسير.

سورة الهمزة

﴿ويل لكل هُمَزَة لُمَزة﴾ ١

قرأ أبو جعفر محمد بن علي والأعرج: [هُمْزَة - لُمْزَة] بسكون الميم فيهما.

وقرأ عبد الله بن مسعود وأبو وائل والنخعي والأعمش: ويل للهُمَزَة اللَّمَزَة.

﴿الذي جَمَعَ مالاً و عَدَّدَه﴾ ٢

قرأ الحسن ونصر بن عاصم وأبو العالية: [وعَدَدَهُ] بتخفيف الدال.

﴿كلا لينبذن في الحطمة﴾ ٤

قرأ الحسن وابن محيصن: [لينبذانِ] بألف بعد الذال وكسر النون.

فالألف هنا للتثنية والمراد المال وصاحبه والله أعلم.

﴿في عمد ممدَّدة﴾ ٩

قرأ ابن مسعود: [بِعَمَد ممددة] فدل على أن «في» بمعنى الباء.

سورة الفيل

﴿ألم تَرَ كيف فعل ربك بأصحاب الفيل﴾ ١

قرأ أبو عبد الرحمن: [ألم تَرْ] ساكنة الراء، وقال أبو الفتح في ذلك أن بابه الشعر لا القرآن، لما فيه من استهلاك الحرف والحركة قبله.

﴿ترميهم بحجارة من سجيل﴾ ٤

قراءة الأعرج وطلحة: [يرميهم] بالياء (على الغيب) أي الله تعالى.

سورة قريش

﴿لايلاف قريش ايلافهم ...﴾ ١

قرأ عكرمة: [لَيَألْفْ] بفتح اللام وهي على الأمر، وكذلك هي في مصحف ابن مسعود.

وقرئت: [إلاف] بلا لام قبل الهمزة.

﴿إيلافهم رحلة الشتاء والصيف﴾ ٢

قرأ مجاهد وحميد: [إلْفِهم] بلا ياء وبلام ساكنة، وكذلك روتها أسماء عن رسول الله ﷺ.

وقرأ أبو بكر عن عاصم: [إِئْلافهم] بهمزتين، الأولى مكسورة والثانية ساكنة.

سورة الماعون

﴿فذلك الذي يَدُعُّ اليتيم﴾ ٢

قرأ الحسن: [يَدَعُ] بفتح الدال والعين مخففة، أي يترك بِرَّ اليتيم والعطف عليه، وماضي هذا الفعل «وَدَعَ» ومنه قوله تعالى: ﴿ما وَدَعَك ربك وماقلى﴾، وفق قراءة ابن الزبير التي مرت في سورة الضحى.

وقد أميت الفعل الماضي من «يدع» في الإستعمال واعتبروا ماضيه «ترك» ومثله فعل: يَذَرُ.

﴿الذين هم عن صلاتهم ساهون﴾ ٥

في قراءة عبد الله: [الذين هم عن صلاتهم لاهون] (على التفسير).

سورة الكوثر

﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾ ١

قرأ الحسن وطلحة بن مصرف: [أنْطَيناك] بالنون بدل العين (وهي لغة في العطاء) وروتها أم سلمة عن النبي ﷺ.

سورة الكافرون

لاشيء

سورة النصر

﴿إذا جاء نصر الله والفتح﴾ ١ + ﴿ورأيت الناس يدخلون...﴾ ٢

قرأ ابن عباس: [إذا جاء فتح الله والنصر] (بقلب المواضع).

وورد عن ابن كثير قراءته: [يُدخَلون] بضم الياء وفتح الخاء (مجهول).

سورة المسد (تبت - اللهب)

﴿تبت يدا أبي لهب وتب﴾ ١ + ﴿ما أغنى عنه ماله وما كسب﴾ ٢

قرأ الأعمش: [تبت يدا أبي لهب وقد تب] وعن أبي معاذ: [يدا أبو لهب] بالواو.

وقرأ الأعمش: [وما اكتسب].

﴿سيصلى ناراً ذات لهب﴾ ٣

قرأ الحسن: [سيُصْلَى] بضم الياء (مجهول) من الاصلاء وهو الإحراق بالنار، وكذلك قرأ أبو رجاء والأعمش.

وقرأ الأشهب العقيلي وأبو السَّمال العدوي ومحمد بن السّميقع: [سيُصَلَّى] بضم الياء وفتح الصاد واللام مشددة.

﴿وامرأته حمالَة الحطب﴾ ٤

قرأ أبو قلابة: [حامِلَةَ] بألف بعد الحاء وكسر الميم، وعن عبد الله: ومُرَيَّتُه حمالَةَ.

وقرأ ابن مسعود: [ومُرَيْئَتُه حمالةٌ للحَطَب..].

سورة الاخلاص

﴿قل هو الله أحدٌ ١ + الله الصمدُ﴾ ٢

قرأ جماعة: [أحدُ] بضم الدال بلا تنوين طلباً للخفة، وفراراً من التقاء الساكنين.

وقرأ عبد الله وأبي: [هو الله أحد] بحذف «قل» وقرأ الأعمش: [الله الواحد].

سورة الفلق

﴿ومن شر النَّفَّاثات في العقد﴾ ٤

قرأ الحسن: [النُّفَّاثاتِ] بضم النون، وتشديد الفاء مفتوحة.

وقرأ عبد الله بن عمر وعبد الرحمن بن سابط وعيسى بن عمر: [النّافثات]. على وزن فاعلات.

هذا وأشرت إلى قراءات كلمة «النَّفَّاثات في الجزء الثاني والتي ذكرها ابن الجزري كقراءات صحيحة الرواية ولكن الكثير منها قد انفرد بها بعض الرواة انفراداً دون غيرهم وبينت أن أهل الأداء لا يعملون بها لعدم تواترها.

وقرأ عمرو بن فائد: [من شرٍ ما خَلَق] بتنوين «شر» وعن بعضهم: [خُلِقَ].

أي: [من شَرٍّ ماخُلِق] (على البناء للمجهول).

سورة الناس

﴿قل أعوذ برب الناس﴾ ١

ورد عن أبي عمرو: [برب النات] بالتاء على أنها لغة لقضاعة.

قال ابن خالوية: زعم أهل اللغة في كتب القلب والإبدال أنّ العرب تقول: قوم أكيات أي: أكياس.

قال سيبويه: تبدل التاء من السين والسين من التاء، فمثلاً: [ستة] أصلها سدسة، فأبدلوا من السين الثانية تاء، ومن الدال تاء ثم أدغموا التاءين (هذا عن شواذ القراءات لابن خالويه).

خاتمة:

الحمد لله الذي شرفني بإتمام موضوع «النطق بالقرآن العظيم» والذي يعتبر من أشرف العلوم لتعلقه بأشرف كتاب وهو كتاب الله تعالى.

وأرجو أن أكون قد وفقت في تبويبه وتقسيم أجزائه بما يسهل الرجوع إليه، ففي الجزء الأول حرصت على تقديم كل مايتعلق بأصول النطق عند العرب عامة، وعند القراء خاصة، وأما الجزء الثاني فقد قدمت فيه مايتعلق بضبط قراءات القرآن الكريم وفق الطرق المتواترة عند أهل الأداء ومن طرق الشاطبية والدُّرَّة والنشر.

وأما الجزء الثالث فقد جمعت فيه ما أمكنني من القراءات اللامتواترة من كتب التفسير الكبيرة، وهذه القراءات يستفاد منها في دعم المعاني التفسيريه لآيات القرآن الكريم والاستنباطات الشرعية، ولكن الأفضل ألا يقرأ بها في الصلاة خروجاً من الخلاف.

وقد أشرت إلى القراءات الشاذة التي لم تصح أصلاً لا في اللغة ولا وفق أصول صحة الرواية.

وأسأل الله تعالى أن يرحمني بما يمكن أن يستفيد منه طلاب هذا العلم الشريف والحمد لله رب العالمين.

المراجع المعتمدة

١- المراجع العربية:

١- القرآن الكريم .

٢- النشر في القراءات العشر — للحافظ أبي الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري.

٣- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها — لأبي محمد - مكي بن أبي طالب القيسي (تحقيق الدكتور محي الدين رمضان).

٤- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة. — الشيخ عبد الفتاح القاضي.

٥- المبسوط في القراءات العشر — لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (تحقيق سبيع حمزة حاكمي).

٦- المغني في توجيه القراءات العشر المتواترة. — للدكتور محمد سالم محيسن.

٧- حجة القراءات (تحقيق سعيد الأفغاني). — الإمام أبي زرعة - عبد الرحمن بن زنجلة

٨- حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع. — القاسم بن فيرّه بن خلف بن أحمد الشاطبي الرغيني الأندلسي.

٩- مختصر شواذ القراءات من كتاب البديع لابن خالويه. — أبو عبد الله - الحسين بن أحمد بن حمدان بن خالويه.

١٠- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها. — لأبي الفتح عثمان بن جني (تحقيق علي النجدي ناصيف، والدكتور عبد الفتاح اسماعيل).

١١- الدرر الحسان في تجويد القرآن — محمد نجيب خياطة.

١٢- حق التلاوة — حسني شيخ عثمان.
١٣- البيان في تجويد القرآن — محمد صالح يساوي.
١٤- الدقائق المحكمة في شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد. — زكريا بن محمد الأنصاري الشافعي. (تحقيق الدكتور نسيب نشاوي)
١٥- الإتقان في علوم القرآن — جلال الدين السيوطي.

من التفاسير:

١- الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) — محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (أبو عبد الله).
٢- التفسير الكبير - البحر المحيط — محمد بن يوسف بن حيان الاندلسي (الشهير بأبي حيان).
٣- التفسير الكبير - الفخر الرازي — فخر الدين محمد الرازي.
٤- جامع البيان عن تأويل آي القرآن — للطبري - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري.
٥- إعراب القرآن الكريم وبيانه — الأستاذ محي الدين الدوريش.
٦- الفوائد في مشكل القرآن — العز بن عبد السلام.
٧- أنوار التنزيل وأسرار التأويل (تفسير البيضاوي) — ناصر الدين - أبو سعيد - عبد الله بن عمر الشيرازي البيضاوي.
٨- تفسير القرآن العظيم — للإمام الحافظ أبي الفداء اسماعيل بن كثير.

من كتب الفقه:

١- الفقة الإسلامي وأدلته — الدكتور وهبة الزحيلي.
٢- أصول الفقه الإسلامي — الدكتور وهبة الزحيلي.
٣- حاشية شرح العقائد النسفية — لرمضان أفندي.

من كتب الأحاديث الشريفة:

١- كنز العمال للهندي.

٢- فيض القدير شرح الجامع الصغير للعلامة المناوي.

٣- فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر

٤-أصول الحديث- علومه ومصطلحه الدكتور محمد عجاج الخطيب.

٥- صحيح مسلم شرح النووي.

٦- جامع الأصول في أحاديث الرسول مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد (ابن الأثير الجزري).

من كتب السيرة:

الطبقات الكبرى لابن سعد.

كتب فهارس الاعلام:

غاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين أبي الخير - محمد بن محمد (ابن الجزري).

الأعلام خير الدين الزركلي.

معجم الأعلام بسام عبد الوهاب الجابي.

من المراجع الطبية:

مبادىء علم النفس يوسف مراد

أسس الصحة النفسية عبد العزيز القوصي.

علم النفس والطب العقلي وليم الخولي.

مراجع لغوية:

النحو الوافي عباس حسن.

تاج العروس للزبيدي.

المراجع الطبية الأجنبية:

OXFORD TEXBOOK OF MEDICINE
D.J WEATHERALL,. J. G. G LEDINGHAM, and
D . A WARREL . 1984
ATΛAC AHATOMИИ YE/\OBEKA II
CECIL TEXTBOOK OF MEDICINE
WYNGAARDEN SMITH 1985

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٣
الاستعاذة والبسملة	٥
الفاتحة	٦
البقرة	١٠
آل عمران	٥١
النساء	٦٢
المائدة	٧٣
الأنعام	٨٠
الأعراف	٩١
الأنفال	١٠٠
التوبة	١٠٢
يونس	١٠٩
هود	١١٣
يوسف	١١٨
الرعد	١٢٦

ابراهيم	١٢٨
الحجر	١٣١
النحل	١٣٣
الإسراء	١٣٧
الكهف	١٤٢
مريم	١٤٨
طه	١٥٣
الأنبياء	١٦٠
الحج	١٦٤
المؤمنون	١٦٩
النور	١٧٢
الفرقان	١٧٧
الشعراء	١٧٩
النمل	١٨٣
القصص	١٨٨
العنكبوت	١٩٠
الروم	١٩٢
لقمان	١٩٤

السجدة	١٩٦
الأحزاب	١٩٧
سبأ	٢٠١
فاطر	٢٠٥
يس	٢٠٨
الصافات	٢١٢
ص	٢١٥
الزمر	٢١٧
غافر	٢٢٠
فصلت	٢٢٢
شورى (عسق)	٢٢٣
الزخرف	٢٢٤
الدخان	٢٢٧
الجاثية	٢٢٩
الاحقاف	٢٣٠
محمد	٢٣٢
الفتح	٢٣٤
الحجرات	٢٣٦

ق	٢٣٧
الذاريات	٢٣٨
الطور	٢٣٩
النجم	٢٤٠
القمر	٢٤١
الرحمن	٢٤٣
الواقعة	٢٤٥
الحديد	٢٤٦
المجادلة	٢٤٨
الحشر	٢٤٩
الممتحنة (المودة)	٢٥١
الصف	٢٥٢
الجمعة	٢٥٢
المنافقون	٢٥٣
التغابن	٢٥٣
الطلاق	٢٥٤
التحريم	٢٥٤
ن والقلم	٢٥٥

الحاقة	٢٥٧
المعارج	٢٥٨
نوح	٢٥٨
الجن	٢٥٩
المزمل	٢٦١
المدثر	٢٦٢
القيامة	٢٦٣
الإنسان	٢٦٤
المرسلات	٢٦٥
عم (النبأ)	٢٦٧
النازعات	٢٦٨
عبس	٢٦٩
التكوير	٢٦٩
الانفطار	٢٧٠
المطففين	٢٧٠
الانشقاق	٢٧٠
البروج	٢٧١
الطارق	٢٧١

الاعلى	٢٧٢
الغاشية	٢٧٢
الفجر	٢٧٣
البلد	٢٧٤
الشمس	٢٧٤
الليل	٢٧٥
الضحى	٢٧٥
الشرح	٢٧٦
التين	٢٧٦
العلق	٢٧٦
القدر	٢٧٧
البينة	٢٧٧
الزلزلة	٢٧٨
العاديات	٢٧٨
القارعة	٢٧٩
التكاثر	٢٧٩
العصر	٢٧٩
الهمزة	٢٨٠

الفيل	٢٨٠
قريش	٢٨١
الماعون	٢٨١
الكوثر	٢٨١
الكافرون	٢٨٢
النصر	٢٨٢
المسد	٢٨٢
الاخلاص	٢٨٣
الفلق	٢٨٣
الناس	٢٨٤
خاتمة	٢٨٥
المراجع	٢٨٧
الفهرس	٢٩١